كنز العمال

في سنن الاقوال والافعال

(المجلد السادس)

تأليف

الشيخ العلامه علاء الدين على بن حسام الدين الشهير

بالمتقى الهندى البرهان فورى

المتوفى سنة ٩٧٥ هـ

الطبعة الثانية

بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند

١٣٧٤ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الامارة و القضاء من قسم الاقوال

و فيه بابان

الباب الاول

فى الامارة ، و فيه ثلاثة فصول

الفصل الاول فى الترغيب فيها

١ ـ السلطان ظل الله فى الأرض فمن أكرمه اكرمه الله و من اهانه اهانه الله (طب ، هب ـ عن ابى بكر ـ ١) .

٢ ـ السلطان ظل الله فى الأرض يأوى اليه كل مظلوم من عباده فان عدل كان له الأجر و كان على الرعية الشكر و إن جار او خان او ظلم كان عليه الوزر و على الرعية الصبر و إذا جارت الولاة قحطت السماء و إذا منعت الزكاة هلكت المواشى و إذا ظهر الزنا ظهر الفقر و المسكنة و إذا (٢) اخفرت الذمة اهل الذمة اديل (٣) الكفار (الحكيم و البزار ، هب ـ عن ابن عمر) .

---

(١) فى نظ : ابى بكرة (٢) فى نظ : اذ (٣) من المنتخب و نظ ، و فى المطبوع : ادبل .

٣ ـ السلطان ظل الله فى الأرض يأوى اليه الضعيف و به ينصر (١) المظلوم و من اكرم سلطان الله فى الدنيا اكرمه الله يوم القيامة (ابن النجار — عن ابى هريرة) .

٤ ـ السلطان ظل الله فى الأرض فمن غشه ضل و من نصحه اهتدى (هب — عن انس) .

٥ ـ السلطان ظل الله فى الأرض فاذا دخل احدكم بلدا ليس فيه سلطان فلا يقيمن به (ابو الشيخ — عن انس) .

٦ ـ السلطان ظل الرحمن فى الأرض يأوى اليه كل مظلوم من عباده فان عدل كان له الأجر و على الرعية الشكر و إن جار [و حاف — ٢] و ظلم كان عليه الإصر و على الرعية الصبر (فر — عن ابن عمر — ٣) .

٧ ـ لا تسبوا السلطان فانه فىء الله فى ارضه (هب — عن ابى عبيدة) .

٨ ـ لا تسبوا الأئمة و ادعوا لهم بالصلاح فان صلاحهم لكم صلاح (طب — عن ابى امامة) .

٩ ـ لا تشغلوا قلوبكم بسب الملوك و لكن تقربوا الى الله تعالى بالدعاء لهم يعطف الله قلوبهم عليكم (ابن النجار — عن عائشة) .

١٠ ـ السلطان العادل المتواضع ظل الله و رمحه فى الأرض و يرفع له عمل سبعين صديقا (ابو الشيخ — عن ابى بكر) .

١١ ـ احسنوا اذا وليتم و اعفوا عما ملكتم (الخرائطى فى مكارم الأخلاق — عن ابى سعيد) .

١٢ ـ ايما وال ولى فلان و رفق رفق الله تعالى به يوم القيامة (ابن ابى الدنيا فى ذم الغضب — عن عائشة) .

١٣ ـ انك لن (٤) تخلف بعدى فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة و رفعة ثم لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام و يضر بك آخرون اللهم امض

لأصحابي هجرتهم و لا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خوله (حم ، ق ، د ، ه (١) — عن سعد بن ابي وقاص) .

١٤ — ما من احد افضل منزلة من امام ان قال صدق و إن حكم عدل و إن استرحم رحم (ابن النجار — عن انس) .

١٥ — اذا اراد الله بعبد خيرا صير حوائج الناس اليه (فر — عن انس) .

١٦ — اذا اراد الله بقوم خيرا ولى عليهم حلماءهم و قضى عليهم علماءهم و جعل المال في سمحائهم و إذا اراد الله بقوم شرا ولى عليهم سفهاءهم و قضى بينهم جهالهم و جعل المال في بخلائهم (فر — عن مهران) .

١٧ — اذا اراد الله ان يخلق خلقا للخلافة مسح ناصيته بيده (عق ، عد ، خط ، فر — عن ابي هريره) .

١٨ — اذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله اجران و إذا حكم فاجتهد فأخطأ فله اجر واحد (حم ، ق ، د ، ن ، ه — عن عمرو بن العاص ؛ حم ق ، عد — عن ابي هريرة) .

١٩ — اذا مررت ببلدة ليس فيها سلطان فلا تدخلها انما السلطان ظل الله و رمحه في الأرض (هب — عن انس) .

٢٠ — اقامة حد من حدود الله خير من مطر اربعين ليلة في بلاد الله (ه — عن ابن عمر) .

٢١ — ان الله اذا اراد ان يجعل عبدا للخلافة مسح بيده على جبهته (خط — عن انس) .

٢٢ — ان الله اذا اراد ان يخلق خلقا للخلافة مسح يده على ناصيته فلا تقع عليه عين الا احبته (ك — عن ابن عباس) .

٢٣ — ان الله تعالى يحب اغاثة اللهفان (ابن عساكر — عن ابي هريره) .

٢٤ — ان المقسطين عند الله يوم القيامة على منابر من نور عن يمين الرحمن

(١) في خط : د ، ت

و كلتا يديه يمين الذين يعدلون فى حكمهم و أهلهم و ما ولوا (حم ، م ، ن — عن ابن عمرو) .

٢٥ — احب الناس الى الله يوم القيامة و أدناهم مجلسا امام عادل و أبغض الناس الى الله و أبعدهم منه امام جائر (حم ، ت — عن ابى سعيد) .

٢٦ — انما الإمام جنة يقاتل به (د — عن ابى هريره) .

٢٧ — حد يعمل فى الأرض خير لأهل الأرض من أن يمطروا اربعين صباحا (ن ، ه — عن ابى هريره) .

الاكمال

٢٨ — احب الناس الى الله و أقربهم منه مجلسا يوم القيامة امام عادل و أبغض الناس الى الله يوم القيامة و أشدهم عذابا امام جائر (هب — عن ابى سعيد) .

٢٩ — افضل الشهداء عند الله المقسطون الذين يعدلون فى حكمهم و أهليهم و ما ولوا (حط فى المتفق و المفترق — عن انس) و فيه « اسماعيل بن مسلم المكى » قال ابن معين : ليس بشيء ، و قال الدارقطني : متروك .

٣٠ — افضل الناس عند الله امام عادل يأخذ للناس من الله و يأخذ للناس بعضهم من بعض (ابو الشيخ فى الثواب — عن ابى هريرة) .

٣١ — ان افضل عباد الله عند الله يوم القيامة امام عادل رفيق و إن شر عباد الله عند الله يوم القيامة امام جائر خرق (ابن زنجويه و الشيرازى فى الألقاب — عن عمر) .

٣٢ — ان ارفع الناس درجة يوم القيامة الإمام العدل و إن اوضع الناس درجة يوم القيامة الإمام الذى ليس بعادل (ع — عن ابى سعيد) .

٣٣ — [١ — ان الإمام جنة يقاتل به (ش — عن ابى هريرة) — ١] .

٣٤ — الإسلام و السلطان اخوان توأمان لا يصلح واحد منهما الا بصاحبه

(١—١) سقط من ظ .

فالإسلام اس و السلطان حارث و ما لا اس له يهدم و ما لا حارث له ضائع (الديلمى – عن ابن عباس) .

٣٥ – الإمام العادل لا ترد دعوته (ش – عن ابى هريره) .

٣٦ – السلطان العادل المتواضع ظل الله و رمحه فى الأرض و يرفع للوالى العادل المتواضع فى كل يوم و ليلة عمل ستين صديقا كلهم عابد مجتهد (ابو الشيخ – عن ابى بكر) .

٣٧ – السلطان ظل الله فى الأرض فمن نصحه و دعا له اهتدى و من دعا عليه و لم ينصحه ضل (الديلمى – عن انس) .

٣٨ – السنة سنتان سنة من نبى مرسل و سنة من امام عادل (الديلمى – عن ابن عباس) .

٣٩ – المقسطون يوم القيامه على منابر من نور عن يمين الرحمن و كلتا يديه يمين المقسطون على اهليهم و أولادهم و ما ولوا (حب – عن ابن عمرو[1]) .

٤٠ – المقسطون فى الدنيا على منابر من لؤلؤ بين يدى الرحمن بما اقسطوا له فى الدنيا (ابو سعيد النقاش فى القضاة عنه) .

٤١ – الوالى العادل ظل الله و رمحه فى الأرض فمن نصحه فى نفسه و فى عباد الله اظله الله فى ظله (٢) و من غشه فى نفسه و فى عباد الله خذله الله يوم القيامة (ابن شاهين و الأصبهانى معا فى الترغيب ، و هو ضعيف) .

٤٢ – حد يقام فى الأرض خير من مطر اربعين صباحا (كر – عن ابى هريره) .

٤٣ – حد يعمل فى الأرض خير لأهل الأرض من مطر ثلاثين او أربعين صباحا (حم ، ن ، ه – عن ابى هريرة) .

٤٤ – عدل يوم واحد افضل من عبادة ستين سنة (كر – عن ابى هريره) .

٤٥ – يوم من امام عادل افضل من عبادة ستين سنة و حد يقام فى الأرض

(١) من نط : وحب (٢) فى نط : بظله .

لحقه ازكى فيها من مطر اربعين يوما (طب ، ق و إسحاق ـ عن ابن عباس) .

٤٦ ـ يقال للامام العادل فى قبره ابشر فانك رفيق محمد (ابو نعيم ـ عن معاذ) .

٤٧ ـ كان فى بنى اسرائيل ملكان اخوان على مدينتين و كان احدهما بارا برحمه عادلا فى رعيته و كان الآخر عاقا برحمه جائرا فى رعيته و كان فى عصرهما نبى فأوحى الله الى ذلك النبى انه قد بقى من عمر هذا البار ثلاث سنين و بقى من عمر هذا العاق ثلاثون سنه فأخبر ذلك النبى رعية هذا و رعية هذا فأحزن ذلك رعية العادل و أحزن ذلك رعية الجائر ففرقوا بين الأطفال و الأمهات و تركوا الطعام و الشراب و خرجوا الى الصحراء يدعون الله عز و جل ان يمتعهم بالعادل و يزيل عنهم امر الجائر فأقاموا ثلاثا فأوحى الله الى ذلك النبى ان اخبر عبادى انى قد رحمتهم و أجبت دعائهم فجعلت ما بقى من عمر هذا البار لذلك الجائر و ما بقى من عمر ذلك الجائر لهذا البار فرجعوا الى بيوتهم و مات العاق لتمام ثلاث سنين و بقى العادل فيهم ثلاثين سنة ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم " و ما يعمر من معمر و لا ينقص من عمره الا فى كتاب ان ذلك على الله يسير " (ابو الحسن بن معروف و الخطيب و ابن عساكر عن عبد الصمد بن على بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده) .

٤٨ ـ ما استخلف الله عز و جل خليفة حتى يمسح ناصيته بيمينه (ابن النجار و الديلمى عن سليمان بن معقل بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه عن جده عن كعب بن مالك) .

٤٩ ـ ما من مسلم ولى من امر المسلمين شيئا الا بعث الله اليه ملكين يسددانه مانوى الحق فاذا نوى الجور على عمد وكلاه الى نفسه (طب ـ عن واثلة) .

٥٠ ـ من ولاه الله من امر المسلمين شيئا فأراد به خيرا جعل له وزير صدق فان نسى ذكره و إن ذكر اعانه (حم ـ عن عائشة) .

٥١ - من ولى منكم عملا فأراد به خيرا جعل له وزيرا صالحا ان نسى ذكره و إن ذكر اعانه (ن ، ق - عن عائشه) .

٥٢ - من ولى من امور المسلمين شيئا فحسنت سريرته رزق الهيبة من قلوبهم و إذا بسط يده لهم بالمعروف رزق المحبة منهم و إذا وفر عليهم اموالهم وفر الله عليه ماله و إذا انصف الضعيف من القوى قوى الله سلطانه و إذا عدل فيهم مد فى عمره (الحكيم و الديلمى و ابن النجار - عن ابن عباس) .

الفصل الثانى فى الترهيب عن الامارة

٥٣ - اخاف على امتى من بعدى ثلاثا حيف الأئمه و إيمانا بالنجوم و تكذيبا بالقدر (ابن عساكر - عن ابى محجن) .

٥٤ - اذا استساط السلطان تسلط الشيطان (حم ، طب - عن عطية السعدى) .

٥٥ - اشد الناس عذابا امام جائر (ع ، طس ، حل - عن ابى سعيد) .

٥٦ - افلحت يا قديم ان مت و لم تكن اميرا و لا كاتبا و لا عريفا (د - عن مقداد بن معديكرب) .

٥٧ - ان الله تعالى سائل كل راع عما استرعاه احفظ ذلك ام ضيعه حتى يسأل الرجل عن اهل بيته (ن ، حب - عن انس) .

٥٨ - ان الله سائل كل راع عما استرعاه رعية قلت او كثرت حتى يسال الزوج عن زوجته و الوالد عن ولده و الرب عن خادمه هل اقام فيهم امر الله (ابن عساكر - عن ابى هريرة) .

٥٩ - ان الولاة يجاء بهم يوم القيامة فيوقفون على جسر جهنم فمن كان مطواعا لله تناوله الله بيمينه حتى ينجيه و من كان عاصيا لله انخرق به الجسر الى واد من نار يلتهب التهابا (ش و الباوردى و ابن منده - عن بشر بن عاصم) .

٦٠ - [١ - انك ان اتبعت عورات الناس افسدتهم او كدت تفسدهم (د - عن معاوية - ١] .

٦١ - انما الإمام العادل جنة يقاتل به من ورائه و يتقى به فان امر بتقوى الله و عدل فان له اجرا و إن امر بغيره فان عليه وزرا (ق ، ن - عن ابى هريره) .

٦٢ - الا اخبركم بخيار امرائكم و شرارهم خيارهم الذين تحبونهم و يحبونكم و تدعون لهم و يدعون لكم و شرار امرائكم الذين تبغضونهم و يبغضونكم و تلعنونهم و يلعنونكم (ت - عن عمر) .

٦٣ - يوشك (٢) رجل ان يتمنى انه خر من الثريا و لم يل من امر الناس شيئا (ك - عن ابى هريره) .

٦٤ - ما من امام و لا وال بات ليلة سوداء غاشا لرعيته الا حرم الله عليه الجنة و عرفها يوجد يوم القيامة من مسيره سبعين سنة (طب - عن عبد الله ابن مغفل) .

٦٥ - ما من امير يلى امر المسلمين ثم (٣) لا يجهد لهم و ينصح (٣) الا لم يدخل معهم الجنة (م - عن معقل بن يسار) .

٦٦ - من ولى من امور المسلمين شيئا فاحتجب دون حاجتهم و خلتهم و فقرهم و فاقتهم احتجب الله عنه يوم القيامة دون خلته و حاجته و فاقته و فقره (د ، ه ، ك - عن ابى مريم الأزدى) .

٦٧ - يا ابا ذر انى اراك ضعيفا و إنى احب لك ما احب لنفسى لا تأمرن (٤) على اثنين و لا تولين مال اليتيم (م ، د ، ت (٥) - عن ابى ذر) .

(١ - ١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) فى نظ : ليوشك (٣-٣) من نظ و صحيح مسلم ، و فى المطبوع : يجتهد لهم و لا ينصح (٤) فى صحيح مسلم : لا تأمرن (٥) فى نظ : م ، د ، ن .

٦٨ - يا ابا ذر انك ضعيف و إنها امانة و إنها يوم القيامة خزى و ندامة الا من اخذ بحقها و أدى الذى عليه فيها (م - عن ابى ذر) .

٦٩ - يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فانك اذا (١) اوتيتها عن مسألة وكلت اليها و إن أوتيتها عن غير مسئلة اعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك (٢) و أئت الذى هو خير (حم ، ق ، ٣ - عن عبد الرحمن ابن سمرة) .

٧٠ - ان الله تعالى لا يقدس امة لا يعطون الضعيف منهم حقه (طب - عن ابن مسعود) .

٧١ - ان الإمام العادل اذا وضع فى قبره ترك على يمينه فاذا كان جائرا نقل من يمينه على يساره (ابن عساكر - عن عمر بن عبد العزيز ، بلاغا) .

٧٢ - انكم ستحرصون على الإمارة و إنها ستكون ندامة وحسرة يوم القيامة فنعمت المرضعة و بئست الفاطمة (خ ، ن - عن ابى هريرة) .

٧٣ - ان شئتم انبأتكم عن الإمارة و ما هى اولها ملامة و ثانيها ندامة و ثالثها عذاب يوم القيامة الا من عدل (طب - عن عوف بن مالك) .

٧٤ - ايما رجل استعمل رجلا على عشرة انفس علم ان فى العشرة افضل ممن استعمل فقد غش الله و غش رسوله و غش جماعة المسلمين (ع - عن حذيفة) .

٧٥ - ايما امرىء ولى من امر المسلمين ولم يحطهم بما يحوط به نفسه لم يرح رائحة الجنة (عق - عن ابن عباس) .

٧٦ - ايما وال ولى من امر المسلمين شيئا وقف به على جسر جهنم فيهتز به الجسر حتى يزول كل عضو (ابن عساكر - عن بشر بن عاصم) .

٧٧ - ايما راع (٣) غش رعيته فهو فى النار (ابن عساكر - عن معقل بن يسار) .

٧٨ - من اخون الخيانة تجارة الوالى فى رعيته (طب - عن رجل) .

---

(١) فى سنن النسائى : ان (٢) من الصحيحين و غيرهما ، و فى المطبوع : و ائت
(٣) من نظ ، و فى المطبوع : راغ .

٧٩ ــ ايما وال ولى امر امتى من بعدى اقيم على الصراط و نشرت الملائكة صحيفته فان كان عادلا نجاه الله بعدله و إن كان جائرا انتفض به الصراط انتفاضة تزايل (١) بين مفاصله حتى يكون بين عضوين من اعضائه مسيرة مائة عام ثم ينخرق به الصراط و أول ما تتقى به النار انفه و حر وجهه (ابو القاسم ابن بشران فى اماليه ــ عن على؛ عب (٢)، حل ــ عن ابى امامة) .

٨٠ ــ انما راع لم يرحم رعيته حرم الله عليه الجنة (خيثمة الأطرابلسى فى جزئه ــ عن ابى سعيد) .

٨١ ــ شر قتيل بين صفين احدهما يطلب الملك (طس ــ عن جابر) .

٨٢ ــ صنفان من امتى لن تنالهما شفاعتى امام ظلوم غشوم و كل غال مارق (طب ــ عن ابى امامة) .

٨٣ ــ ايما راع استرعى رعية فلم يحطها بالأمانة و النصيحة ضاقت عليه رحمة الله التى وسعت كل شيء (خط ــ عن عبد الرحمن بن سمرة) .

٨٤ ــ [٣ ــ ايما وال ولى فلان و رفق رفق الله تعالى به يوم القيامة (ابن ابى الدنيا فى ذم الغضب ــ عن عائشة ــ ٣] .

٨٥ ــ ايما وال ولى شيئا من امر امتى فلم ينصح لهم و يجتهد لهم كنصيحته و جهده لنفسه كبه الله تعالى على وجهه يوم القيامة فى النار (طب ــ عن معقل بن يسار) .

٨٦ ــ الإمام الضعيف ملعون (طب ــ عن ابن عمر) .

٨٧ ــ يكون امراء يقولون و لا يرد عليهم يتهافتون فى النار يتبع بعضهم بعضا (طب ــ عن معاوية) .

٨٨ ــ ستفتح مشارق الأرض و مغاربها على امتى الا و عمالها فى النار الا من اتقى الله و أدى الأمانة (حل ــ عن الحسن، مرسلا) .

٨٩ ــ كل راع مسئول عن رعيته (خط ــ عن انس) .

٩٠ ــ كل نفس من بنى آدم سيد فالرجل سيد اهله و المرأة سيدة بيتها

(١) من ظ و المنتخب، و فى المطبوع: يزائل (٢) ليس فى ظ (٣ ــ ٣) ليس فى ظ .

ابن السني في عمل يوم و ليلة - عن ابي هريرة) .

١٤٩٩١ - كلكم مسئول عن رعيته فالإمام راع و هو مسئول عن رعيته والرجل راع في اهله و هو مسئول عن رعيته و المرأة راعية في بيت زوجها و هي مسئولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده و هو مسئول عن رعيته والرجل راع في مال ابيه و هو مسئول عن رعيته و كلكم راع و كلكم مسئول عن رعيته (حم ، ق ، د ، ت - عن ابن عمر) .

١٤٩٩٢ - لست اخاف على امتي غوغاء تقتلهم و لا عدوا يجتاحهم و لكني اخاف على امتي أئمة مضلين ان اطاعوهم فتنوهم و إن عصوهم قتلوهم (طب - عن ابي امامة) .

١٤٩٩٣ - لكل آفة تفسده و آفة هذا الدين ولاة السوء (الحارث - عن ابن مسعود) .

١٤٩٩٤ - لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة (حم ، خ ، ت ، ن - عن ابي بكرة) .

١٤٩٩٥ - ليتمنين اقوام ولوا هذا الأمر انهم خروا من الثريا و أنهم لم يلوا شيئا (حم - عن ابي هريرة) .

١٤٩٩٦ - ليودن رجل انه خر من عند الثريا وأنه لم يل من امر الناس شيئا [الحارث ، ك (١) - عن ابي هريرة] .

١٤٩٩٧ - ما عدل وال اتجر في رعيته (الحاكم في الكنى - عن رجل) .

١٤٩٩٨ - ما من احد يؤمر على عشرة فصاعدا الا جيء يوم القيامة في الأصفاد و الأغلال (ك - عن ابي هريرة) .

١٤٩٩٩ - ما من احد يكون على شيء من امور هذه الأمة فلا يعدل فيهم الا كبه الله تعالى في النار [ك - عن معقل بن سنان (٢)] .

١٥٠٠٠ - ما من امام او وال يغلق بابه دون ذوي الحاجة و الخلة و المسكنة الا اغلق الله ابواب السماء دون خلته و حاجته و مسكنته (حم ، ت - عن عمرو بن مرة) .

١٥٠٠١ - ما من امير عشرة الا و هو يؤتى به يوم القيامة مغلولا حتى يفكه العدل

(١) بهامش المطبوعة : حم (٢) بهامش المطبوعة : يسار .

او يوبقه الجور (هق — عن ابى هريرة) .

١٠٢ — ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيامة و يده مغلولة الى عنقه (هق — عن ابى هريرة) .

١٠٣ — ما من امير يؤمر على عشرة الا سئل عنهم يوم القيامة (طب — عن ابن عباس) .

١٠٤ — ما من حاكم يحكم بين الناس الا يحشر يوم القيامة و ملك آخذ بقفاه حتى يقفه على جهنم ثم يرفع رأسه الى الله تعالى فان قال الله تعالى القه القاه فى مهوى اربعين خريفا (حم ، هق — عن ابن مسعود) .

١٠٥ — ما من رجل يلى امر عشرة فما فوق ذلك الا اتى الله مغلولا يده الى عنقه فكه بره أو أوثقه اثمه أولها ملامة و أوسطها ندامة و آخرها خزى يوم القيامة (حم — عن ابى امامة) .

١٠٦ — ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت و هو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة (ق — عن معقل بن يسار) .

١٠٧ — من احتجب عن الناس لم يحتجب عن النار (ابن منده — عن رباح) .

١٠٨ — من استعمل رجلا من عصابة و فيهم من هو ارضى لله منه فقد خان الله و رسوله و المؤمنين (ك — عن ابن عباس) .

١٠٩ — من ولى شيئا من امور المسلمين لم ينظر الله فى حاجته حتى ينظر فى حوائجهم (طب — عن ابن عمر) .

١١٠ — ويل للوالى من الرعية الا واليا يحوطهم من ورائهم بالنصيحة [الرويانى — عن عبد الله بن معقل (١)] .

١١١ — لا خير فى الإمارة لرجل مسلم [حم — عن حبان بن بح (٢) الصدائى] .

١١٢ — خيار أئمتكم الذين تحبونهم و يحبونكم و تصلون عليهم و يصلون عليكم و شرار

(١) فى نظ : معقل (٢) من ظ و المنتخب و تعجيل المنفعة ، و فى المطبوع : حبان

أئمتكم الذين تبغضونهم و يبغضونكم و تلعنونهم و يلعنونكم (م - عن عوف ابن مالك) .

١١٣ - ان شر الرعاء الحطمه [حم ، م - عن عائذ بن عمرو (١)] .

الاكمال

١١٤ - ان الإمام العادل اذا وضع فى قبره ترك على يمينه فان كان جابرا نقل من يمينه على يساره (كر - عن عمر بن عبد العزيز قال : بلغنى عن النبى صلى الله عليه و سلم فذكره ، و إسناده ضعيف) .

١١٥ - ان اخونكم عندنا من طلبه يعنى العمل (حم ، د - عن ابى موسى) .

١١٦ - [٢ - ان شر الرعاء الحطمة (م - عن عائذ بن عمرو) - ٢] .

١١٧ - ان شئتم انبئتكم (٣) عن الإماره و ما هى أولها ملامة و ثانيها ندامة و ثالثها عذاب يوم القيامة الا من عدل و ليس يعدل مع اقاربه (طب و أبو سعيد النقاش فى القضاة - عن عوف بن مالك ، و فيه زيد بن واقد وثقه ابو حاتم و ضعفه ابو درعة ، عن بشر بن عبد الله و هو منكر الحديث) .

١١٨ - ان قوما كانوا اهل ضعف و مسكنة قاتلهم اهل تجبر و عداوة فأظهرهم الله عليهم يعنى اهل الضعف فعمدوا الى اهل التجبر و هم عدوهم فاستعملوهم و سلطوهم فأسخطوا الله عليهم الى يوم القيامة [حم ، ع و ابن مردويه ، ص (٤) - عن حذيفة] .

١١٩ - ان من اخون الخيانة تجارة الوالى فى رعيته (ابو سعيد النقاش فى القضاة عن ابى الأسود المالكى عن ابيه عن جده) .

١٢٠ - انه سيفتح لكم مشارق الأرض و مغاربها و إن عمالها فى النار الا من اتقى الله و أدى الأمانة (حم - عن رجل من محارب) .

---

(١) فى المنتخب : عائذ بن عمر (٢-٢) ليس فى نظ (٣) من مسند البزار ، و فى نظ و المطبوع : انبأتكم (٤) فى المنتخب : ض

١٢١ - اول الإمارة ملامة و ثانيها ندامة و ثالثها عذاب من الله يوم القيامة الا من رحم و عدل (١) و قال بيده هكذا و هكذا بالمال و كيف يعدل مع ذوى القربى (٢) (طب - عن شداد بن اوس) .

١٢٢ - يا ابا ذر انك ضعيف و إنها امانة و إنها يوم القيامة خزى و ندامة الا من اخذ بحقها و أدى الذى عليه فيها (ط ، ش ، م و ابن سعد و ابن خزيمة و أبوعوانة ، ك - عن ابى ذر قال قلت يا رسول الله الا تستعملنى قال فذكره) .

١٢٣ - لا يحرص احد على الإمارة فيعدل (الديلمى - عن ابن عباس) .

١٢٤ - اول من يدخل النار سلطان مسلط لم يعدل فى سلطانه اطغاه كبره و أبطرته قدرته (ك فى تاريخه و الديلمى - عن انس) .

١٢٥ - الا اخبركم بخيار عمالكم و شرارهم خيارهم خيارهم لكم من تحبونهم و يحبونكم و يدعون الله لكم و تدعون الله لهم و شرارهم لكم من تبغضونهم و يبغضونكم و تدعون الله عليهم و يدعون الله عليكم قالوا افلا نقاتلهم يا رسول الله قال لا دعوهم ما صاموا و صلوا (طب - عن عقبة بن عامر) .

١٢٦ - اياكم والإفراد (٣) يكون احدكم اميرا او عاملا فتأتى الأرملة و اليتيم و المسكين فيقال اقعد حتى ننظر فى حاجتك فيتركون مفردين لا تقضى لهم حاجة و لا يؤمروا فينفضوا و يأتى الرجل الغنى الشريف فيقعده الى جانبه ثم يقول ما حاجتك فيقول حاجتى كذا و كذا فيقول اقضوا حاجته و عجلوا (حل - عن ابى هريرة) .

١٢٧ - الإمارة باب عنت الا من رحمه الله (ش - عن خيثمة ، مرسلا) .

١٢٨ - شر الرعاء الحطمة (حم ، و ابوعوانة ، حب ، طب - عن عائذ بن

---

(١) فى نظ : عادل (٢) فى نظ : القرابة (٣) من النهاية ، وفى المطبوع : الافراد ، و الحديث بتمامه فى النهاية هكذا : اياكم و الإقراد قالوا يا رسول الله و ما الإقراد قال الرجل يكون الخ ، و فيها : اقرد الرجل اذا سكت ذلا و أصله ان يقع الغراب على البعير فيلتقط القردان فيقر و يسكن لما يجد من الراحة .

عمرو المزنى) .

١٢٩ - صنفان من امتى اذا صلحوا صلحت الأمة الأمراء و الفقهاء (حل و ابن النجار - عن ابن عباس) .

١٣٠ - صنفان من امتى لا تنالهما شفاعتى سلطان ظلوم غشوم و غال فى الدين يشهدون عليهم و يتبرءون منهم (الشيرازى فى الألقاب ، طب - عن معقل بن يسار) .

١٣١ - كلكم راع و كلكم مسئول عن رعيته (ق - عن انس) .

١٣٢ - ويل للعرفاء ويل للأمراء ويل للأمناء ليودن اقوام يوم القيامه لو انهم كانوا معلقين بذوائبهم بالثريا يتذبذبون بين السماء و الأرض و أنهم لم يلوا من امر الناس شيئا (ط ، حم ، ك ، ق و ابن عساكر - عن ابى هريره) .

١٣٣ - ويل للأمراء و ويل للعرفاء و ويل للأمناء ليأتين على احدهم يوم يود لو أنه معلق بالنجم يتذبذب و أنه لم يتأمر (١) على اثنين (قط فى الأفراد - عن عائشه).

١٣٤ - ويل للأمراء و ويل للعرفاء و ويل للأمناء ليتمنين اقوام يوم القيامة ان نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء و الأرض و أنهم ان (٢) يلوا عملا (ق - عن عائشه) .

١٣٥ - ان تهلك الرعية وإن كانت ظالمة مسيئة اذا كانت الولاة هادية مهدية و لكن تهلك الرعية وإن كانت هادية مهدية اذا كانت الولاة ظالمة مسيئة (ابو نعيم ، و ابن النجار - عن ابن عمر) .

١٣٦ - لن تهلك الأمة وإن كانت ضالة مضلة اذا كانت الأئمة هادية مهدية و ان تهلك الأمة اذا كانت ضالة مسيئة اذا كانت الأئمة هادية مهدية (الخطيب - عن ابن عمر) .

١٣٧ - لن يفلح قوم اسندوا امرهم الى امرأة (ش - عن ابى بكره) .

---

(١) بهامش المطبوع : لم يؤمر (٢) كذا فى الأصول .

١٣٨ - ليس من وال يلي امة قلت او كثرت فلم يعدل فيهم الا كبه الله بوجهه في النار (ش ، وابن عساكر - عن معقل بن يسار) .

١٣٩ - ليس من والي امة قلت او كثرت لا يعدل فيها الا كبه الله تعالى على وجهه في النار (حم - عن معقل بن يسار) .

١٤٠ - ما استرعى الله عبدا رعية فلم يحط من ورائهم بالنصيحة الا حرم الله عليه الجنة (هب و ابن النجار - عن عبد الرحمن بن سمرة) .

١٤١ - ما من احد يلي امر عشرة فما فوق ذلك الا اتى يوم القيامة مغلولة يداه الى عنقه يفكه عدله او يوبقه اثمه (ابو سعيد النقاش في القضاة - عن ابي امامة) .

١٤٢ - ما من امير ثلاثة الا يؤتى به يوم القيامة مغلولة يداه الى عنقه اطلقه الحق او أوبقه (١) [ش (٢) - عن ابي هريرة] .

١٤٣ - ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيامة مغلولة يداه الى عنقه لا يفكه من غله ذلك الا العدل (ص ، ش ، حم و عبد بن حميد ، طب ، هب - عن سعد بن عبادة) .

١٤٤ - [٣ - ما من امير عشرة الا و هو يؤتى به يوم القيامة مغلولا (٤) حتى يفكه العدل او يوبقه الجور (ش ، ق وابن عساكر - عن ابي هريرة ؛ كر - عن عمرو بن مرة الجهني) - ٣] .

١٤٥ - ما من امير و لا وال يغلق بابه دون ذوي الخلة و الحاجة و المسكنة الا اغلق الله ابواب السماء دون حاجته و خلته و مسكنته (كر - عن عمرو بن مرة الجهني) .

١٤٦ - ما من رجل والي (٥) عشرة الا اتى به يوم القيامة مغلولة يداه الى عنقه حتى يقضي بينه و بينهم (طب - عن ابن عباس) .

١٤٧ - ما من عبد استرعاه الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا حرم الله عليه الجنة (ابن عساكر - عن عبد الرحمن بن سمرة) .

---

(١) من ش ، وفي المطبوع : اوثقه (٢) بهامش المطبوع : ق (٣ - ٣) سقط هذا من نظ (٤) من سنن البيهقي و مشكاة المصابيح ، وفي المطبوع : مغلول (٥) في نظ : ولي .

١٤٨ ـ ما من عبد يسترعى رعية الا سئل يوم القيامة اقام فيهم امر الله ام اضاعه (ابو سعيد النقاش فى القضاة ـ عن ابى هريرة) .

١٤٩ ـ ما من والى عشرة الا جئ به يوم القيامة مغلولا معذبا او مغفورا له (ابن منده و أبو نعيم عن الحارث بن محمد ـ عن حصين) .

١٥٠ ـ ما من مسلم يلى عشرة فما فوق ذلك الا اتى يوم القيامة مغلولا يده الى عنقه فكه بره او أوبقه اثمه أولها ملامة و أوسطها ندامة و آخرها عذاب يوم القيامة (طب ـ عن ابى امامة) .

١٥١ ـ ما من والى ثلاثة الا لقى الله مغلولا يمينه الى عنقه فكه عدله او غله جوره (ابن عساكر ـ عن ابى الدرداء) .

١٥٢ ـ ما من وال ولى امر المسلمين شيئا فلم يحط من ورائهم بالنصيحة الا كبه الله على وجهه فى جهنم يوم يجمع الله الأولين و الآخرين (الحاكم فى الكنى ، طب ـ عن معقل بن يسار) .

١٥٣ ـ ما من والى امة قلت او كثرت لم يعدل فيهم الا كبه الله على وجهه فى النار (ش ، طب ـ عنه) .

١٥٤ ـ ما من والى عشرة الا يأتى (١) يوم القيامة مغلولة يده الى عنقه اطلقه عدله او أوبقه (٢) جوره (حل ـ عن ثوبان) .

١٥٥ ـ ما ولى احد ولاية الا بسطت له العافية فان قبلها تمت له و إن خمر (٣) عنها فتح له ما لا طاقة له به (طب ـ عن ابن عباس) .

١٥٦ ـ مثل الذى لى ما عدل فى الحكم و أقسط فى القسط و رحم ذا الرحم فمن لم يفعل ذلك فليس منى و لست منه (الحسن بن سفيان و الماوردى و ابن قانع ، طب و ابن عساكر ، ص ـ عن بلال بن سعد عن ابيه قال قلنا يا رسول الله ما للخليفة من بعدك قال فذكره) .

١٥٧ ـ من استرعى رعية فلم يحطهم بنصيحة لم يجد ريح الجنة و إن ريحها ليوجد

---

(١) فى ظ : اتى (٢) فى ظ : أوثقه (٣) من المنتخب ، وفى المطبوع : خمر .

بينكم فيئكم السوية و أما الفاجرة فيبتلى فيها المؤمن و الإمارة خير من الهرج قيل يا رسول الله و ما الهرج قال القتل و الكذب (طب - عن ابن مسعود) .

١٧٧ - لا تأمرن (١) على اثنين و لا تقدمهما (ابو نعيم عن نعيم - عن انس) .

١٧٨ - لا يؤم رجل عشرة من المسلمين الا جاء يوم القيامه مغلولا حتى تكون الله تعالى يرحمه فيعتقه او يمضي في غير ذلك (الحاكم في الكنى - عن كعب بن عجرة) .

١٧٩ - لا يزال هذا الأمر فيكم و أنتم ولاته ما لم تحدثوا اعمالا (٢) تنزعه منكم فاذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه فالتحوكم كما يلتحى هذا القضيب (حم ، طب ، ك - عن ابي مسعود الأنصاري) .

١٨٠ - لا يسترعى الله عبدا رعية فيموت يوم يموت و هو لها غاش الا حرم الله عليه الجنة (حم - عن معقل بن يسار) .

١٨١ - لا يسترعى الله عبدا رعية قلت او كثرت الا سأله الله تعالى عنها يوم القيامة اقام فيهم امر الله ام اضاعه حتى يسأله عن اهل بيته خاصة (حم - عن ابن عمر) .

١٨٢ - لا يستعمل رجل على عشرة فما فوقهم الا جاء يوم القيامة مغلولة يداه الى عنقه فان كان محسنا فك عنه و إن كان مسيئا زيد غلا الى غله (ن - عبدالله بن زيد عن ابيه) .

١٨٣ - لا يقبل الله صلاة امام حكم بغير ما انزل الله و لا يقبل الله صلاة عبد بغير طهور و لا صدقة من غلول (ك و الشيرازي في الألقاب - عن طلحة بن عبيد الله) .

١٨٤ - لا يقدس الله امة قادتهم امرأة [طب - عن ابي بكره (٣)] .

١٨٥ - لا يكون رجل على قوم الا جاء يقدمهم يوم القيامة على يديه راية يحملها و هم يتبعونه فيسأل عنهم و يسألون عنه (طب - عن المقدام بن معديكرب) .

١٨٦ - يا ايها الناس من ولى منكم عملا فحجب بابه عن ذى حاجة المسلم (٤) حجبه الله ان يلج باب الجنة و من كانت الدنيا نهمته (٥) حرم الله عليه جوارى فاني بعثت

---

(١) من نظ و المنتخب ، و في المطبوع : تؤمرن (٢) من نظ و المنتخب ، و في المطبوع : عمالا (٣) من نظ ، و في المطبوع : ابى بكر (٤) في نظ : المسلمين (٥) في كتاب

بخراب الدنيا و لم ابعث بعمارتها (طب ، حل — عن ابى الدحداح) .

١٨٧ — يا عباس يا عم النبى نفس تنجيها (١) خير من امارة لا تحصيها (ابن سعد — عن الضحاك بن حمزة ، مرسلا ؛ ابن سعد ، ق — عن محمد بن المنكدر ، مرسلا ، ق — عن جابر) .

١٨٨ — يؤتى بالوالى الذى كان يطاع فى معصية الله فيؤمر به الى النار فيقذف فيها [٢ — فتندلق اقتابه فى النار — ٢] كما يستدير الحمار على الرحى فيأتى عليه اهل طاعته من الناس فيقولون اى فل ابنما كنت تأمرنا فيقول كنت آمركم بأمر و أخالفكم الى غيره (ك — عن اسامة بن زيد) .

١٨٩ — يؤتى بالوالى فيوقف على الصراط فيهتز به حتى يزول كل عضو منه عن مكانه فان كان عادلا مضى و إن كان جائرا هوى فى النار سبعين خريفا (عبد بن حميد — عن بشر بن عاصم) .

١٩٠ — يؤتى بالولاة يوم القيامة عادلهم و جائرهم حتى يقفوا على جسر جهنم فيقول الله عز و جل فيكم طلبتى فلا يبقى جائر فى حكمه مرتش فى قضائه مميل سمعه احد الخصمين الا هوى فى النار سبعين خريفا و يؤتى بالرجل الذى ضرب فوق الحد فيقول الله لم ضربت فوق ما امرتك فيقول يارب غضبت لك فيقول أ كان لغضبك ان يكون اشد من غضبى و يؤتى بالذى قصر فيقول عبدى لم قصرت فيقول رحمته فيقول أ كان لرحمتك ان تكون (٣) اشد من رحمتى (ع — عن حذيفة) .

١٩١ — يؤتى برجل كان واليا فيلقى فى النار فتندلق اقتابه فيدور فى النار كما يدور الحمار بالرحى فيجتمع اليه اهل النار فيقولون ألست كنت تأمرنا بالمعروف و تنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف و لا آتيه و أنهاكم عن المنكر و آتيه (الحميدى و العدنى — عن اسامة بن زيد) .

---

(١) من نظ و المنتخب و سنن البيهقى ، و فى المطبوع : نفس عنها (٢ — ٢) كذا فى المطبوع ، و فى المستدرك بدل ما بين الحاجزين هكذا : فتندلق به اقتابه اى امعاءه فيستدير فيها (٣) من المنتخب ، و فى المطبوع : يكون .

١٩٢ - يؤتى بالحكام يوم القيامة بمن قصر و بمن تعدى فيقول انتم خزان ارضي و رعاء عبيدي و فيكم بغيتي فيقول للذي قصر ما حملك على ما صنعت فيقول رحمته فيقول الله انت ارحم بعبادي مني و يقول للذي تعدى ما حملك على الذي صنعت فيقول غضبا مني فيقول انطلقوا بهم فسدوا بهم ركنا من اركان جهنم (ابوسعيد النقاش في كتاب القضاة من طريق ابن عبد الرحيم المروزي عن بقية ثنا سلمة ابن كلثوم عن انس، و عبده قال ابو داود لا احدث عنه، و سلمة شامي ثقة و بقية روايته عن الشاميين مقبولة و قد صرح في هذا الحديث بالتحديث) .

١٩٣ - يجاء بالأمير يوم القيامة فيلقى في النار فيطحن فيها كما يطحن الحمار بطاحونته فيقال له الم تكن تأمر بالمعروف و تنهى عن المنكر قال بلى و لكن لم اكن لأفعله (حل - عن اسامة بن زيد) .

١٩٤ - اذا كان يوم القيامة امر بالوالي فيوقف على جسر جهنم فيأمر الله الجسر فينتفض انتفاضة (١) فيزول كل عظم منه من مكانه ثم يأمر الله العظام فترجع الى مكانها ثم يسأله فان كان لله مطيعا اجتبذه فأعطاه كفلين من الأجر و إن كان عاصيا خرق به الجسر فهوى الى جهنم سبعين خريفا (طب - عن عاصم بن سفيان الثقفي) .

١٩٥ - ان من (٢) الأئمة طرادين (ش - عن عباس الجشمي) .

الفصل الثالث في احكام الامارة وآدابها و فيه خمسة فروع

الفرع الأول في آدابها و أن الأئمة من قريش

الآداب

١٩٦ - اذا بعثتم الى رجلا فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم (البزار، طس - عن ابي هريره) .

---

(١) في نظ: فينتفض انتفاضة (٢) من المنتخب، و في المطبوع: ان الأئمة .

١٩٧ ــ اذا ابردتم الى بريدا فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم (البزار ــ عن بريدة) .

١٩٨ ــ اذا بعثت الى بريدا فاجعله جسيما وسيما حسن الوجه (الخرائطى فى اعتلال القلوب ــ عن ابى امامه) .

١٩٩ ــ لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما (حم ، طب ــ عن نعيم بن مسعود الأشجعى) .

٢٠٠ ــ اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما (د ، ك ــ عن نعيم ابن مسعود) .

٢٠١ ــ لولا انك رسول لضربت عنقك (حم ، د ، ك ــ عن ابن مسعود) .

٢٠٢ ــ اقطف القوم دابة اميرهم (خط ــ عن معاوية بن قرة ، مرسلا) .

٢٠٣ ــ ان الأمير اذا ابتغى الريبة فى الناس افسدهم (د ، ك ــ عن جبير بن نفير و كثير بن مره و المقدام و أبى امامة) .

٢٠٤ ــ و اعرضوا (١) عن الناس الم تر انك ان ابتغيت الريبة فى الناس افسدتهم او كدت تفسدهم (طب ــ عن معاويه) .

٢٠٥ ــ انك ان ابتغيت عورات الناس افسدتهم او كدت ان تفسدهم (د ــ عن معاوية) .

٢٠٦ ــ انا لا نستعمل على عملنا من اراده (حم ، ق ، د ، ت ــ عن ابى موسى) .

٢٠٧ ــ انا و الله لا نولى على هذا العمل احدا سأله و لا احدا حرص عليه (م ــ عن ابى موسى) .

٢٠٨ ــ اوصى الخليفة من بعدى بتقوى الله و أوصيه بجماعة المسلمين ان يعظم كبيرهم و يرحم صغيرهم و يوقر عالمهم و أن لا يضربهم فيذلهم و لا يوحشهم فيكفرهم [٢ ــ و أن لا يخصيهم فيقطع نسلهم ــ ٢] و أن لا يغلق بابه دونهم فيأكل قويهم ضعيفهم [هق ــ عن ابى امامه (٣)] .

(١) فى المنتخب : اعرضوا (٢ ــ ٢) من سنن البيهقى ، و ليس فى المطبوع و نظ والمنتخب (٣) بهامش المطبوع : ابى هريره .

٢٠٩ - عفو الملوك ابقى للملك (الرافعى - عن على) .

٢١٠ - على الوالى خمس خصال جمع الفيء من حقه و وضعه فى حقه و أن يستعين على امورهم بخير من يعلم و لا يجمرهم فيهلكهم و لا يؤخر امرهم لغد (عق - عن واثلة) .

الأمراء من قريش

٢١١ - الأمراء من قريش ما عملوا فيكم بثلاث ما رحموا اذا استرحموا و قسطوا و عدلوا اذا حكموا (ك - عن انس) .

٢١٢ - الأمراء من قريش من ناواهم أو أراد ان يستفزهم تحات تحات الورق (الحاكم فى الكنى - عن كعب بن عجرة) .

٢١٣ - الأئمة من قريش ابرارها امراء ابرارها و فجارها امراء فجارها و إن امرت عليكم قريش عبدا حبشيا مجدعا فاسمعوا له و أطيعوا ما لم يخير احدكم بين اسلامه و ضرب عنقه فان خير بين اسلامه و ضرب عنقه فليقدم (١) عنقه (ك ، هق - عن على) .

٢١٤ - كان هذا الأمر فى حمير فنزعه الله منهم و جعله فى قريش و سيعود اليهم (حم ، طب - عن ذى مخمر) .

٢١٥ - لا يزال هذا الأمر فى قريش ما بقى فى الناس اثنان (حم ، ق - عن ابن عمر) .

الفرع الثانى فى اطاعة الأمير و الترهيب عن البغى و مخالفته

٢١٦ - اسمع و أطع و لو لعبد حبشى مجدع الأطراف (حم ، م - عن ابى ذر) .

٢١٧ - اسمعوا و أطيعوا فانما عليهم ما حملوا و عليكم ما حملتم (م ، ت - عن وائل) .

---

(١) من المستدرك ، و فى المطبوع و نظ : فاستقدم عنقه ، و فى المنتخب : فليقدم ضرب عنقه .

٢١٨ – عليهم ما حملوا و عليكم ما حملتم (طب – عن زيد بن سلمة الجعفى) .
٢١٩ – ان امر عليكم عبد مجدع اسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له و أطيعوا (م ، ه – عن ام الحصين) .
٢٢٠ – اسمعوا و أطيعوا و إن استعمل عليكم عبد حبشى كأن رأسه زبيبة (حم ، خ ، ه – عن انس) .
٢٢١ – انما الطاعة فى معروف (حم ، ق – عن على) .
٢٢٢ – عليك السمع و الطاعة فى عسرك و يسرك و منشطك و مكرهك و أثرة عليك (حم ، م ، ن – عن ابى هريره) .
٢٢٣ – سيليكم امراء يفسدون و ما يصلح الله بهم اكثر فمن عمل منهم بطاعة الله فلهم الأجر و عليكم الشكر و من عمل منهم بمعصية الله فعليهم الوزر و عليكم الصبر (هب – عن ابن مسعود) .
٢٢٤ – ايما رجل خرج يفرق بين امتى فاضربوا عنقه (ن – عن اسامة بن شريك) .
٢٢٥ – ستكون بعدى هنات و هنات و هنات فمن اراد ان يفرق امر المسلمين و هم جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان (د ، ن ، ك – عن عرفجه) .
٢٢٦ – كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبى و إنه لا نبى بعدى و سيكون خلفاء فيكثرون . قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول و أعطوهم حقهم الذى جعل الله لهم فان الله سائلهم عما استرعاهم (حم ، ق ، ه – عن ابى هريره) .
٢٢٧ – من اتاكم و أمركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه (م – عن عرفجة) .
٢٢٨ – اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما (حم ، م – عن ابى سعيد) .
٢٢٩ – من اطاعنى فقد اطاع الله و من عصانى فقد عصى الله و من يطع الأمير فقد اطاعنى و من يعص الأمير فقد عصانى (حم ، ق ، ن ، ه – عن ابى هريره) .
٢٣٠ – من خرج من الطاعة و فارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية و من قاتل

تحت رايه عمية يغضب لعصبة او يدعو الى عصبيه او ينصر عصبية فقتل فقتلته جاهلية و من خرج على امتى يضرب برها و فاجرها و لا يتحاشى من مؤمنها و لا يفى لذى عهد عهده فليس منى و لست منه (حم ، ن ، م — عن ابى هريرة) .

٢٣١ — من خلع يدا من طاعة امى الله يوم القيامة لاحجة له و من مات و ليس فى عنقه بيعة مات ميتة جاهلية (م — عن ابن عمر) .

٢٣٢ — من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهليه (حم ، م ، ق — عن ابن عباس) .

٢٣٣ — يا ايها الناس اتقوا الله و إن امر عليكم عبد حبشى مجدع فاسمعوا له و أطيعوا ما اقام لكم كتاب الله [حم ، ت (١) ك — عن ام الحصين] .

٢٣٤ — لم يكن نبى قبلى الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه خيرا لهم و ينذرهم ما يعلمه شرا لهم و إن امتكم هذه جعل عافيتها فى اولها و سيصيب آخرها بلاء شديد و أمور تنكرونها و تجيء فتن فيرقق (٢) بعضها بعضا و تجيء الفتن فيقول المؤمن هذه مهلكتى ثم تنكشف و تجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه (٣) هذه فمن احب منكم ان يزحزح عن النار و يدخل الجنة فلتأته منيته و هو يؤمن بالله و اليوم الآخر و ليأت الى الناس الذى يحب ان يؤتى اليه و من بايع اماما فأعطاه صفقة يده و ثمرة قلبه فليطعه (٤) ما استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر (حم ، م ، ن ، ه — عن ابن عمرو) .

٢٣٥ — اطع كل امير و صل خلف كل امام و لا تسبن احدا من اصحابى (طب — عن معاذ بن جبل) .

---

(١) بهامش المطبوع : م (٢) من صحيح مسلم و حم ، و فى نظ و المنتخب و ابن ماجه : فترقق ، و فى سنن النسائى : فيدفق ، و فى سنن البيهقى : يدوق ، و فى المطبوع : فيرق (٣) من صحيح مسلم و نظ و المنتخب و سنن البيهقى ، و فى المطبوع : هذه من هذه (٤) من صحيح مسلم و النسائى و حم ، و فى المطبوع و نظ و المنتخب : فليعطه .

٢٣٦ — صلوا خلف كل بر و فاجر و صلوا على كل بر و فاجر و جاهدوا مع كل بر و فاجر (هق — عن ابى هريرة) .

اطاعة الأمير من الإكمال

٢٣٧ — اسمع و أطع و لو لحبشى (١) كأن رأسه زبيبة (ط ، ح — عن انس) .

٢٣٨ — اطيعوا امراءكم مهما كان فان امروكم بشيء مما جئتكم به فانهم يؤجرون عليه و تؤجرون بطاعتهم و إن امروكم بشيء مما لم آتكم به فانه عليهم و أنتم منه براء ذلكم بأنكم اذا لقيتم الله قلتم ربنا لا ظلم فيقول لا ظلم فيقولون ربنا ارسلت الينا رسلا فأطعناهم باذنك و استخلفت علينا خلفاء فأطعناهم باذنك و أمرت علينا امراء فأطعناهم لك فيقول صدقتم هو عليهم و أنتم منه براء (ابن جرير ، طب ، ق — عن المقدام) .

٢٣٩ — اعبدوا الله و لا تشركوا به شيئا و أطيعوا من ولاه الله امركم و لا تنازعوا الأمر اهله وإن كان عبدا اسود و عليكم بما تعرفون من سنة نبيكم و الخلفاء الراشدين المهديين و عضوا عليها بالنواجذ تدخلوا (٢) الجنان (طب ، ك ، ه ، ح فى الأدب ، حب ، حل — عن ابن عمرو ، ابن جرير ، طب ، ك — عن العرباض ابن سارية) .

٢٤٠ — اذكركم الله لا تعدوا على امتى بعدى سيكون بعدى امراء وأدوا طاعتهم فان الأمير مثل المجن يتقى به فان اصلحوا امور كم بخير فلكم و لهم و إن اساءوا فيما امروكم فهو عليهم و أنتم منه براء ان الأمير اذا ابتغى الريبة فى الناس افسدهم (طب — عن المقدام بن معديكرب و أبى امامه ، معا) .

٢٤١ — اذا كان عليكم امراء يأمرونكم بالصلاة و الزكاة و الجهاد فى سبيل الله فقد حرم الله عليكم سبهم و حلت لكم الصلاة خلفهم (طب — عن عمرو البكالى) .

٢٤٢ — من عقر بهيمة ذهب ربع اجره و من حرق نخلا ذهب ربع اجره و من

---

(١) من البخارى ، و فى المطبوع و نظ : حبشى (٢) من المنتخب ، و فى المطبوع : تدخلون .

عش شريكا ذهب ربع اجره و من عصى امامه ذهب اجره كله (ق و الديلمي وابن النجار ـ عن ابى رهم الساعدى) .

٢٤٣ ـ اذا كان فى الأرض خليفتان (١) فاقتلوا آخرهما [طس ، ت (٢) ـ عن معاوية] .

٢٤٤ ـ اذا خرج عليكم خارج و أنتم مع رجل جميعا و يريد ان يشق عصا المسلمين و يفرق جمعهم فاقتلوه (طب ـ عن عبد الله بن عمر الأشجعى) .

٢٤٥ ـ انه كائن من بعدى سلطان فلا تذلوه فمن اراد ان يذله فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه و ليس بمقبول منه حتى يسد ثلمته التى ثلم [٣ـ و ليس بفاعل ـ ٣] ثم يعود فيكون فيمن يعزه (٤) (حم ، هب ـ عن ابى ذر) .

٢٤٦ ـ انه سيكون بعدى سلطان فأعزوه فانه من اراد ذله ثغر ثغرة فى الإسلام و ليست له توبة الا ان يسدها و ليس بسادها الى يوم القيامة (خ فى تاريخه و الروياني ـ عن ابى ذر) .

٢٤٧ ـ انه سيكون امراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها الا فصل الصلاة لوقتها ثم ائتهم (٥) فان كانوا قد صلوا كنت قد احرزت صلاتك و إلا صليت معهم و كانت لك نافلة (ط و عبدالرزاق ، حم ، م ، ن ـ عن ابى ذر) .

٢٤٨ ـ سيكون عليكم امراء يميتون الصلاة عن مواقيتها فصلوا الصلاة لوقتها و اجعلوا صلاتكم معهم سبحة (حم ، طب ـ عن شداد بن اوس) .

٢٤٩ ـ انه سيكون بعدى أئمة يصلون الصلاة لغير وقتها فاذا فعلوا ذلك فصلوا الصلاة لوقتها و اجعلوا صلاتكم معهم نافلة (طس ـ عن انس) .

٢٥٠ ـ انها ستكون بعدى امراء يصلون بكم الصلاة فان اتموا ركوعها و سجودها فلكم و لهم و إن انتقصوا منها فلكم و عليهم (حم ، طب ـ عن عقبة بن عامر) .

---

(١) من مجمع الزوائد نقلا عن الطبرانى ، و فى المطبوع و نظ : اذا كان فى الأرض خليفتين فاقتلوا احدهما (٢) فى نظ : طب (٣ـ٣) من مسند امام احمد (٤) من حم و نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : يغيره (٥) من مسند امام احمد ، و فى المطبوع : انتم .

٢ ـ انها ستكون هنات و هنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الأمة و هم جميع ضربوه بالسيف كائنا من كان (حب ـ عن عرفجة) .

٢ ـ ستكون بعدي هنات و هنات فمن رأيتموه فارق الجماعة او يريد ان يفرق بين أمة محمد و أمرهم جميع فاقتلوا كائنا من كان فان يد الله على الجماعة و إن الشيطان مع من فارق الجماعة يركض (ن ، هب ـ عن عرفجة بن شريح الأشجعي) .

٢ ـ ستكون امراء فتعرفون و تنكرون فمن كره (١) برئ و من انكر سلم و لكن من رضي و تابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا (م ، د ـ عن ام سلمة) .

٢ ـ انها ستكون امراء يميتون الصلاة و يخنقونها الى شرق (٢) الموتى و إنها صلاه من هو شر من حمار و صلاه من لا يجد بدا فمن ادرك منكم ذلك الزمان يصلي الصلاه لوقتها و اجعلوا صلاتكم معهم سبحة (طب ـ عن ابن مسعود) .

٢ ـ انها ستجيء امراء تشغلهم (٣) اشياء حتى لا يصلوا الصلاه لميقاتها فصلوا الصلاة لوقتها فان ادركتموها معهم فاجعلوا صلاتكم معهم سبحة (طب ـ عن عبد الله بن ام حرام) .

٢ ـ انها ستكون امراء بعدي يصلون الصلاه لوقتها و يؤخرونها عن وقتها فصلوا معهم فان صلوها لوقتها و صليتموها معهم فلكم و إن اخروها عن وقتها فصليتموها معهم فلكم و عليهم و من فارق الجماعة مات ميتة جاهلية و من نكث العهد فمات ناكثا للعهد جاء يوم القيامه لا حجة له (عبد الرزاق ، حم ، ع ، طب ، ك ـ عن عامر بن ربيعة) .

٢ ـ انها ستكون عليكم امراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها قالوا كيف نصنع قال صلوها لوقتها فان ادركتموها معهم فاجعلوا صلاتكم معهم سبحة (سمويه ، ص ـ عن انس) .

---

(١) من مسلم ، و في المطبوع : عرف (٢) من النهاية ، و في نظ و المطبوع : شرف
(٢) من نظ ، و في المطبوع : تشغلهم .

٢٥٨ - اوصيكم بتقوى الله و أن تسمعوا (١) من قول قريش و تدعوا فعلهم (ابن سعد و ابن جرير - عن عامر بن شهر الهمداني).

٢٥٩ - تمسكوا بطاعة أئمتكم و لا تخالفوهم فان طاعتهم طاعة الله و إن معصيتهم معصية الله و إن الله انما بعثني ادعو (٢) الى سبيله بالحكمة و الموعظة الحسنة فمن خالفني في ذلك فهو مني و أنا منه و من خالفني في ذلك فهو من الهالكين و قد برئت منه ذمة الله و ذمة رسوله و من ولي من امركم شيئا فعمل بغير ذلك فعليه لعنة الله و الملائكة و الناس اجمعين و ستليكم امراء ان استرحموا لم يرحموا و إن سئلوا الحقوق لم يعطوا و إن امروا بالمعروف انكروا و ستخافونهم و يفترق ملأكم فيهم حتى لا يحملوكم على شيء الا احتملتم عليه طوعا اوكرها فأدنى الحق عليكم ان لا تأخذوا منهم العطاء و لا تحضروهم في الملا (الهيثم بن كليب و الشاشي و ابن منده، طب و البغوي و ابن عساكر - عن ابي ليلى الأشعري؛ و فيه محمد بن سعيد الشامي متروك).

٢٦٠ - خيار أئمتكم الذين تحبونهم و يحبونكم و تصلون عليهم و يصلون عليكم و شرار أئمتكم الذين تبغضونهم و يبغضونكم و تلعنونهم و يلعنونكم قيل يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة ألا من ولي عليه وال فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره (٣) ما يأتي من معصية الله و لا ينزعن يدا من طاعة (م - عن عوف بن مالك الأشجعي).

٢٦١ - خيار أئمتكم الذين تحبونهم و يحبونكم و يصلون عليكم و تصلون عليهم و شرار أئمتكم الذين تبغضونهم و يبغضونكم و تلعنونهم و يلعنونكم قيل يا رسول الله افلا ننابذهم بالسيف قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة [٤- قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة -٤] و إذا رأيتم من ولاتكم شيئا تكرهونه فاكرهوا عمله و لا تنزعوا يدا من طاعة

---

(١) من نظ و المنتخب، و في المطبوع: اسمعوا (٢) من نظ، و في المطبوع و المنتخب: ادعوا (٣) من مسلم، و في المطبوع: فلينكر (٤-٤) من صحيح مسلم.

(م — عن عوف بن مالك الأشجعي) .

٢٦٢ — ستكون من بعدى امراء فأدوا اليهم طاعتهم فان الأمير مثل المجن يتقى به فان صلحوا و انموا وأمروكم بخير (١) فلكم و لهم و إن اساءوا و أمروكم به فعليهم و أنتم منه برآء و إن الأمير اذا ابتغى الريبة فى الناس افسدهم (طب — عن شريح بن عبيد قال اخبرنى جبير بن نفير و كثير بن مرة و عمرو بن الأسود و المقدام ابن معديكرب و أبو امامة) .

٢٦٣ — ستكون بعدى أئمة لا يهتدون بهدى و لا يستنون سنتى و سيقوم رجال قلوبهم قلوب رجال شياطين فى جسمان انسان قال حذيفة كيف اصنع ان ادركنى ذلك قال اسمع الأمير الأعظم و إن ضرب ظهرك و أخذ مالك (ابن سعد — عن حذيفة) .

٢٦٤ — سيكون عليكم امراء يصلون لكم الصلاة فان اتموا لكم ركوعها و سجودها و ما فيها فلكم و لهم و إن انتقصوا من (٢) ذلك فلكم و عليهم (قط فى الأفراد — عن عقبة بن عامر) .

٢٦٥ — سيكون امراء تشغلهم اشياء يؤخرون الصلاة عن وقتها فصلوا الصلاة لوقتها و اجعلوا صلاتكم معهم تطوعا [حم — عن ابى موسى (٣)] .

٢٦٦ — سيكون بعدى امراء يؤخرون الصلاة عن وقتها قيل ما نصنع من ادركهم قال صلوا الصلاة لوقتها فاذا حضرتم معهم الصلاة فصلوا (طس — عن ابن عمرو) .

٢٦٧ — سيكون بعدى ولاة فيليكم البر ببره و يليكم الفاجر بفجوره فاسمعوا له و أطيعوا فى كل ما وافق الحق و صلوا وراءهم فان احسنوا فلكم و لهم و إن اساءوا فلكم و عليهم (ابن جرير ، قط و ابن النجار — عن ابى هريرة ، و ضعف) .

٢٦٨ — عليك بالسمع و الطاعة فى عسرك و يسرك و منشطك و مكرهك و أثرة عليك

---

(١) بهامش المطبوع : بمعروف (٢) بهامش المطبوع : فى (٣) فى نظ : عن ابى ابى .

و لا تنازع الأمر اهله و إن رأيت ان لك الا ان يأمرك بأمر تواري عنك تأويله من الكتاب (طب و الروياني و ابن عساكر ــ عن عباده بن الصامت) .

٢٦٩ ــ عليك بالسمع و الطاعة في عسرك و يسرك و منشطك و مكرهك و أثرة عليك (حم ، م ، ن و ابن جرير ــ عن ابي هريرة) .

٢٧٠ ــ عليكم بالسمع و الطاعة في ما احببتم و كرهتم ألا ان السامع المطيع لا حجة عليه و إن السامع العاصي لا حجة له ألا و عليكم بحسن الظن بالله فان الله تعالى معط كل عبد بحسن ظنه و زيادة (١) عليه (ابو الشيخ ــ عن عبد الرحمن بن مسعود) .

٢٧١ ــ الخليفة على الناس السمع و الطاعة لله و لرسوله و اولاة الأمر (البغوي و ابن شاهين ــ عن حرم بن عبد الخثعمي ، قال البغوي و لا ادري له صحبة ام لا و قد ذكره ابن ابي حاتم و ابن حبان في ثقات التابعين) .

٢٧٢ ــ لولا انكم تسبون امراءكم لأرسل الله عليهم نارا فأهلكتهم انما يدفع الله بسبكم اياهم (الديلمي ــ عن ابن عمرو) .

٢٧٣ ــ عليكم بالسمع و الطاعه فيما احببتم و كرهتم في منشطكم و مكرهكم و أثرة عليكم و لا تنازعوا الأمر اهله (طب ــ عن عباده بن الصامت) .

٢٧٤ ــ ما من قوم سعوا الى السلطان ليذلوه الا اذلهم الله قبل يوم القيامة (ن ــ عن حذيفة) .

٢٧٥ ــ من اطاعني فقد اطاع الله و من عصاني فقد عصى الله و من يطع الأمير فقد اطاعني و من يعص الأمير فقد عصاني و إنما الإمام جنة يقاتل به من ورائه و يتقى به فان امر بتقوى الله و عدل كان له بذلك اجر [٢ ــ و إن يأمر بغيره ــ ٢] كان عليه منه (خ ، م ، ن ــ عن ابي هريرة ؛ ش ، حم ، ه ، صدره الى قوله فقد عصاني) .

٢٧٦ ــ من استطاع منكم ان لا ينام نوما و لا يصبح صبحا إلا و عليه امام فليفعل

(١) في نظ : زائده (٢ ــ ٢) من مسلم ، و في المطبوع : و إن قال لغيره .

(ابن عساكر — عن ابي سعيد و ابن عمر) .

٢٧٧ — من بايع اماما فأعطاه صفقة يده و ثمرة قلبه فليطعه (١) ما استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا رقبة الآخر (د ، ش — عن ابن عمر) .

٢٧٨ — من خرج يدعو الى نفسه او إلى غيره و على الناس امام فعليه لعنة الله و الملائكة و الناس اجمعين فاقتلوه (الديلمي — عن ابي بكر) .

٢٧٩ — من خرج على امتي و هم مجتمعون يريد ان يفرق بينهم فاقتلوه كائنا من كان (ع و أبوعوانة ، ص — عن اسامة بن شريك ؛ طب — عن عرفجة الأشجعي) .

٢٨٠ — من دعي الى سلطان فلم يجب فهو ظالم لا حق له (طب — عن سمرة) .

٢٨١ — من دعي الى حكم من احكام (٢) فلم يجب فهو ظالم (د ق مراسيله ، ق — عن الحسن ، مرسلا) .

٢٨٢ — من مات و ليست عليه طاعة مات ميتة جاهلية و إن خلعها من بعد عقده اياها في عنقه لقي الله تعالى ليست له حجة ألا لا يخلون رجل بامرأة لا تحل له فان ثالثهما الشيطان الا محرم فان الشيطان مع الواحد و هو (٣) من الاثنين ابعد من ساءته سيئته و سرته حسنته فهو مؤمن [ش (٤) ، حم ، طب ، ص — عن عامر ابن ربيعة] .

٢٨٣ — من مات مفارقا للجماعة مات ميتة جاهلية (طب ، حل — عن ابن عمر) .

٢٨٤ — من مات بغير امام مات ميتة جاهلية و من نزع يدا من طاعة جاء يوم القيامة لا حجة له (ط ، حل — عن ابن عمر) .

٢٨٥ — من مات ناكثا عهده جاء يوم القيامة لا حجة له (الخرائطي في مساوى الأخلاق — عن عامر ابن ربيعة) .

٢٨٦ — من نزع يدا من طاعة الله و فارق الجماعة ثم مات مات ميتة جاهلية و من خلعها بعد عهدها لقي الله و لا حجة له (خط في المتفق و المفترق — عن ابن عمر) .

---

(١) بهامش المطبوع : فليعطه (٢) في نظ و المنتخب : من الحكام (٣) من نظ ، و في المطبوع : و من الاثنين (٤) من نظ .

٢٨٧ ـ من نزع يدا من طاعة الله فانه يأتى يوم القيامة لا طاعة له و لا حجة له و من مات مفارقا للجماعة فقد مات موتة جاهلية (حم ـ عن ابن عمر) .

٢٨٨ ـ لا تدعوا على أئمتكم بالفساد فان صلاحهم صلاحكم و فسادهم فسادكم (الشيرازى فى الألقاب ـ عن ابن عمر) .

٢٨٩ ـ لا تسبوا السلطان فانه ظل الله فى ارضه (ابو نعيم فى المعرفة ـ عن ابى عبيد) .

٢٩٠ ـ يا معاذ اطع كل امير و صل خلف كل امام و لا تسبن احدا من اصحابى (عد ، ق ـ عن معاذ) .

٢٩١ ـ يا هؤلاء ا ليس تعلمون انى رسول الله ا ليس تعلمون ان الله انزل فى كتابه من اطاعنى فقد اطاع الله من طاعة الله ان تطيعونى و إن من اطاعتى ان تطيعوا أئمتكم و إن صلوا قعودا فصلوا قعودا اجمعين (طب ـ عن ابن عمر) .

٢٩٢ ـ يكون عليكم امراء تطمئن اليهم القلوب و تلين لهم الجلود ثم تكون عليكم امراء تشمئز منهم القلوب و تقشعر منهم الجلود قيل ا فلا نقاتلهم يا رسول الله قال لا ما اقاموا الصلاة (حم ، ع ، ص ـ عن ابى سعيد) .

الفرع الثالث فى جواز مخالفته و عدم اطاعته

٢٩٣ ـ لا طاعة لمن لم يطع الله (حم ـ عن انس) .

٢٩٤ ـ من امركم من الولاة بمعصية فلا تطيعوه (حم ، ه ، ك ـ عن ابى سعيد) .

٢٩٥ ـ لا طاعة لأحد فى معصية الله انما الطاعة فى المعروف (ق ، د ، ن ـ عن على) .

٢٩٦ ـ لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق (حم ، ك ـ عن عمران و الحكم بن عمرو الغفارى) .

٢٩٧ ـ سيكون عليكم أئمة يملكون ارزاقكم يحدثونكم فيكذبونكم و يعملون فيسيئون العمل لا يرضون منكم حتى تحسنوا قبيحهم و تصدقوا كذبهم فأعطوهم الحق ما رضوا به فاذا تجاوزوا فمن قتل على ذلك فهو شهيد (طب ـ عن ابى سلالة) .

٢٩٨ ـ سيكون امراء تعرفون و تنكرون فمن نابذهم نجا و من اعتزلهم سلم و من

خالطهم هالك [ش ، (١) ، طب — عن ابن عباس] .

٢٩٩ — سيلي اموركم من بعدي رجال يعرفونكم ما تنكرون و ينكرون عليكم ما تعرفون فمن ادرك ذلك منكم فلا طاعة لمن عصى الله عز و جل (طب ، ك — عن عبادة بن الصامت) .

٣٠٠ — طاعة الإمام حق على المرء المسلم ما لم يأمر بمعصية الله فاذا امر بمعصية الله فلا سمع له و لا طاعه (٢) (هب — عن ابي هريره) .

٣٠١ — انه سيلي اموركم من بعدي رجال يعرفونكم ما تنكرون و ينكرون عليكم ماتعرفون فلا طاعة لمن عصى الله فلا تضلوا بربكم (حم ، ك — عن عبادة بن الصامت) .

٣٠٢ السمع و الطاعة حق على المرء المسلم فيما احب او كره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع عليه و لا طاعة (حم ، ق ، ٤ — عن ابن عمر) .

٣٠٣ — استقيموا لقريش ما استقاموا لكم فان لم يستقيموا لكم فضعوا سيوفكم على عواتقكم ثم ابيدوا خضراءهم (حم — عن ثوبان) .

٣٠٤ — سيكون عليكم امراء من بعدي يأمرونكم بما لا تعرفون و يعملون بما تنكرون فليس اولئك عليكم بأئمة (طب — عن عبادة بن الصامت) .

٣٠٥ — سيكون أئمة من بعدي يقولون فلا يرد عليهم قولهم يتقاحمون في النار كما تقاحم القردة (ع ، طب — عن معاوية) .

٣٠٦ — اياكم و أبواب السلطان فانه قد اصبح صعبا هبوطا (طب — عن رجل من سليم) .

٣٠٧ — ما ازداد رجل من السلطان قربا الا ازداد عن الله بعدا و لا كثرت اتباعه الا كثرت شياطينه و لا كثر ماله الا اشتد حسابه(هناد — عن عبيد بن عمير ، مرسلا) .

٣٠٨ — اتقوا ابواب السلطان و حواشيها فان اقرب الناس منها ابعدهم من الله و من آثر سلطانا على الله جعل الله الفتنة في قلبه ظاهره و باطنه(٣)وأذهب عنه الورع وتركه حيران (الحسن بن سفيان ، فر — عن ابن عمر) .

---

(١) بهامش المطبوع : بز (٢) في نظ : فلا طاعة له (٣) في نظ : ظاهرة و باطنة .

٣٠٩ - من ارضى سلطانا بما يسخط ربه خرج من دين الله (ك - عن جابر) .

الاكمال

٣١٠ - سيكون عليكم امراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها و يحدثون البدع قال ابن مسعود فكيف اصنع ان ادركتهم قال تسألني يا ابن ام عبد كيف تصنع لا طاعة لمن عصى الله (طب ، ق - عن ابن مسعود) .

٣١١ - اسمعوا انه سيكون عليكم امراء فلا تعينوهم على ظلمهم و لا تصدقوهم بكذبهم فانه من اعانهم على ظلمهم و صدقهم على كذبهم فلن يرد على الحوض (حم ، ع ، حب ، طب ، ك ، ص - عن عبدالله بن خباب عن ابيه) .

٣١٢ - اسمعوا هل سمعتم انه سيكون بعدى امراء فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم و أعانهم على ظلمهم فليس مني و لست منه و ليس بوارد على الحوض و من لم يدخل عليهم و لم يعنهم على ظلمهم و لم يصدقهم بكذبهم فهو مني و أنا منه و هو وارد على الحوض (ت : صحيح غريب ، ن ، حب - عن كعب بن عجرة) .

٣١٣ - يا كعب كيف لك اذا نزل امراء فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم و أعانهم على ظلمهم فليس مني و لا انا منه و لا يرد على حوضي(١) يا كعب انه لا يدخل الجنة لحم و لا دم نبتا من سحت كل لحم و دم نبتا من سحت فالنار اولى به يا كعب الناس رجلان غاديان و رائحان غاد في فكاك رقبة فعتقها و غاد فموبقها يا كعب الصلاة برهان و الصوم جنة و الصدقة تذهب الخطيئة كما تذهب الجامدة على الصفا (هب - عن كعب بن عجره) .

٣١٤ - يا كعب بن عجره اعاذك الله من امارة السفهاء امراء يكونون من بعدى لا يقتدون بهديي و لا يستنون بسنتي فمن دخل عليهم و صدقهم بكذبهم و أعانهم على ظلمهم فأولئك ليسوا مني و لست منهم و لا يردون على حوضي و من لم يدخل عليهم و لم يصدقهم بكذبهم و لم يعنهم على ظلمهم فأولئك مني و أنا منهم و سيردون

(١) بهامش المطبوع : الحوض .

على حوضي يا كعب بن عجرة الصوم جنة و الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار و الصلاة قربان او قال برهان يا كعب بن عجرة انه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت النار اولى به يا كعب بن عجرة الناس غاديان فمبتاع نفسه فمعتقها و بائع نفسه فموبقها (حم و عبد بن حميد و الدارمي و ابن زنجويه ، ع ، حب ، ك ، ص و ابن جرير ، طب ، حل ، هب — عن جابر) .

٣١٥ — يا عبد الرحمن اعاذك الله من امراء يكونون بعدي فمن دخل عليهم و صدقهم و أعانهم على جورهم فليس مني و لا يرد على الحوض يا عبد الرحمن ان الصيام جنة و الصلاة برهان يا عبدالرحمن ان الله تعالى ابى على ان يدخل الجنة لحما نبت من سحت النار اولى به (ك و الخطيب — عن عبدالرحمن بن سمرة) .

٣١٦ — اعيذك بالله يا كعب بن عجرة من امراء يكونون بعدي فمن غشي ابوابهم فصدقهم في كذبهم و أعانهم على ظلمهم فليس مني و لست منه و لا يرد على الحوض و من غشي او لم يغش فلم يصدقهم في كذبهم و لم يعنهم على ظلمهم فهو مني و أنا منه و سيرد على الحوض يا كعب بن عجرة الصلاة برهان و الصوم جنة و الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار يا كعب بن عجرة انه لا يربو لحم من سحت الا كانت النار اولى به (ت : حسن غريب ، — عن كعب بن عجرة) .

٣١٧ — ان الله لم يبعث نبيا الا و له حواريون فيمكث بين اظهرهم ما شاء الله يعمل فيهم بكتاب الله و سنة نبيه فاذا انقرضوا كان من بعدهم امراء يركبون رؤوس المنابر يقولون ما تعرفون و يعملون ما تنكرون فاذا رأيتم اولئك فحق على كل مؤمن يجاهدهم بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع بلسانه فبقلبه ليس وراء ذلك اسلام (ابن عساكر — عن ابن مسعود) .

٣١٨ — انه سيكون عليكم امراء يكذبون و يظلمون فمن صدقهم بكذبهم و أعانهم على ظلمهم فليس مني و لست منه و لا يرد على الحوض و من لم يصدقهم بكذبهم و لم يعنهم على ظلمهم فهو مني و أنا منه و سيرد على الحوض (حم و سمويه ، طب ، ص — عن حذيفة) .

٣١٩ — انها ستكون عليكم امراء بعدى يعظون بالحكمة على منابر فاذا نزلوا اختلست منهم قلوبهم انتن من الجيف فمن صدقهم بكذبهم و أعانهم على ظلمهم فليس منى و لست منه و لا يرد على الحوض و من لم يصدقهم بكذبهم و لم يعنهم على ظلمهم فهو منى و أنا منه و سيرد على الحوض (طب — عن كعب بن عجرة) .

٣٢٠ — انها ستكون امراء فمن صدقهم بكذبهم و أعانهم على ظلمهم و غشى ابوابهم فليس منى و لست منه و لا يرد على الحوض و من لم يصدقهم بكذبهم و لم يعنهم على ظلمهم و لم يغش ابوابهم فهو منى و سيرد على الحوض (الشيرازى فى الألقاب — عن ابن عمر) .

٣٢١ — انها ستكون بعدى امراء يكذبون و يظلمون فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم و أعانهم على ظلمهم فليس منى و لست منه و ليس بوارد على الحوض و من لم يصدقهم بكذبهم و لم يعنهم على ظلمهم فهو منى و أنا منه و هو وارد على الحوض (حم ، ق — عن كعب بن عجرة) .

٣٢٢ — الا انه سيكون بعدى امراء يكذبون و يظلمون فمن صدقهم بكذبهم و مالأهم(١) على ظلمهم فليس منى و لا أنا منه و من لم يصدقهم بكذبهم و لم يمالئهم على ظلمهم فهو منى و أنا منه ألا و إن سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اكبر هن الباقيات الصالحات (حم — عن النعمان بن بشير) .

٣٢٣ — سيكون امراء يظلمون و يكذبون يأتيهم غواش من الناس فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم و أعانهم على ظلمهم فليس منى و لست منه و من لم يدخل عليهم و لم يصدقهم بكذبهم و لم يعنهم على ظلمهم فهو منى و أنا منه (ط ، حم ، ع ، حب ، ص — عن ابى سعيد) .

٣٢٤ — سيكون بعدى خلفاء يعملون بما يعلمون و يفعلون ما يؤمرون و سيكون من بعدهم خلفاء يعملون بما لا يعلمون و يفعلون ما لا يؤمرون فمن انكر عليهم برئ و من امسك يده سلم و لكن من رضى و تابع (ق و ابن عساكر — عن ابى هريرة) .

(١) من حم ، و فى المطبوع : مالاهم .

٣٢٥ - انه سيكون عليكم ائمة تعرفون و تنكرون فمن انكر فقد برئ و من كره فقد سلم و لكن من رضي و تابع قيل يا رسول الله افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا (حم، ت: حسن صحيح، طب - عن ام سلمة).

٣٢٦ - سيكون عليكم امراء يأمرونكم بما لا تفعلون فمن صدقهم بكذبهم و أعانهم على ظلمهم فليس مني و لست منه و لم يرد على الحوض (حم - عن ابن عمر).

٣٢٧ - سيكون عليكم امراء يأمرونكم بما تعرفون و يعملون ما تنكرون فليس لأولئك عليكم طاعة (ش - عن عبادة بن الصامت).

٣٢٨ - كيف بك يا عبد الله (١) اذا كان عليك امراء يضيعون (٢) السنة و يؤخرون الصلاة عن ميقاتها قال فكيف تأمرني يا رسول الله قال تسألني (٣) ابن ام عبد (٤) كيف تفعل (٥) لا طاعة لمخلوق في معصية الله (عبد الرزاق، حم - عن ابن مسعود).

٣٢٩ - ليأتين على الناس زمان يكون عليهم امراء سفهاء يقدمون شرار الناس و يظهرون حب خيارهم يؤخرون الصلاة عن مواقيتها فمن ادرك ذلك منكم (٦) فلا يكونن عريفا و لا شرطيا و لا جابيا و لا خازنا (ع، ص - عن ابي سعيد و أبي هريرة، معا).

٣٣٠ - يكون في آخر الزمان امراء ظلمة و وزراء فسقة و قضاة خونة و فقهاء كذبة فمن ادركهم فلا يكونن لهم عريفا و لا جابيا و لا خازنا و لا شرطيا (الخطيب - عن ابي هريرة).

٣٣١ - لا تخرجوا امتي ثلاثا اللهم من امر امتي بما لم تأمرهم به او أمرتهم به فانهم منه في حل (طب و الخطيب و ابن عساكر - عن ابي عتبة الخولاني).

٣٣٢ - لا طاعة لبشر في معصية الله (ابن جرير، كر، ش - عن علي).

٣٣٣ - تكون بعدي امراء من دخل عليهم فليقل حقا و إن الرجل ليتكلم بالكلمة

---

(١) من حم، و في المطبوع: يا عبد الرحمن (٢) من حم، و في المطبوع و نظ: يطفئون (٣) من حم، و في المطبوع و نظ: سألني (٤) من حم، و في المطبوع: ابن عم عبد (٥) في نظ: كيف يفعل (٦) في نظ: منهم.

يرضى بها السلطان فيهوى بها ابعد من السماء (ابن منده و ابن عساكر ـ عن بلال ابن الحارث المزنى) .

١٤٣٣٤ ـ اعجزتم اذا بعثت رجلا فلم يمض لأمرى ان تجعلوا مكانه من يمضى لأمرى (د ـ عن عقبة بن مالك) .

ادب الأمير من الإكمال

١٤٣٣٥ ـ اشهد الله على الوالى من بعدى لما رق على جماعة المسلمين و رحم صغيرهم انى لأؤمر الرجل على القوم و فيهم من هو خير منه لأنه ايقظ عينا و أبصر بالحرب (ق من طريق يونس بن بكير عن ابى معشر عن بعض مشيختهم) .

١٤٣٣٦ ـ انا و الله لا نولى هذا الأمر احدا سأله و لا احدا حرص عليه (طب ـ عن ابى موسى) .

١٤٣٣٧ ـ انى لست استعمل احدا حتى اشارطه (الديلمى ـ عن عائشة) .

١٤٣٣٨ ـ على الوالى خمس خصال جمع الفيء من حقه و وضعه فى حقه و أن يستعين على امورهم بخير من يعلم و لا يجمرهم فيهلكهم و لا يؤخر امر يوم لغد (عق ـ عن واثلة) .

١٤٣٣٩ ـ ما من ملك يصل رحمه و ذوى قرابته و يعدل فى رعيته الا شد الله له ملكه و أجزل له ثوابه و أكرم مآبه و خفف حسابه (ابو الحسن بن معروف ، الخطيب و ابن عساكر و الديلمى ـ عن على) .

١٤٣٤٠ ـ من استعمل عاملا من المسلمين و هو يعلم ان فيهم اولى بذلك منه و أعلم بكتاب الله و سنة نبيه فقد خان الله و رسوله و جميع المسلمين (م ، د ـ عن ابن عباس) .

١٤٣٤١ ـ لا تفتشوا الناس فتفسدوهم (طب ـ عن معاوية) .

١٤٣٤٢ ـ لا تكون المرأة حكما تقضى [بين العامة الديلمى ـ عن (١) عائشة] .

١٤٣٤٣ ـ لا فلاح قوم ولوا امرهم امرأة (حم ، خ ، د ، ن ـ عن ابى بكرة) .

---

(١) من تلخيص الديلمى ، و فى المطبوع : عائشة .

٣٤٤ - لن يفلح قوم اسندوا امرهم الى امرأة (ش - عن ابى بكرة) .

٣٤٥ - لا يحل للخليفة من مال الله الا قصعتان قصعة يأكلها هو و أهله و قصعة يضعها بين ايدى الناس (حم - عن على) .

٣٤٦ - من ولى لنا عملا و لم تكن له زوجة فليتخذ زوجة و من لم يكن له خادم فليتخذ خادما او ليس له مسكن فليتخذ مسكنا او ليس له دابة فليتخذ دابة فمن اصاب سوى ذلك فهو غال او سارق (طب ، حم - عن المستورد) .

٣٤٧ - [١ - اللهم من ولى من أمر امتى شيئا فشق عليهم فاشقق (٢) عليه اللهم من ولى من امر امتى شيئا فرفق بهم فارفق بهم - ١] (حم ، م - عن عائشة) .

٣٤٨ - اذا بعثتم الى رسولا فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم (الحكيم ، بز ، عق ، طس - عن ابى هريرة) .

٣٤٩ - اذا بعثتم الى بريدا فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم (الديلمى و ابن النجار - عن ابن عباس) .

الفرع الرابع فى اعوان الامير

٣٥٠ - ان الله تعالى لم يبعث نبيا و لا خليفة الا و له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف و تنهاه عن المنكر و بطانة لا تألوه خبالا و من يوق بطانة السوء فقد وقى (حل ، ت - عن ابى هريرة) .

٣٥١ - ما بعث الله من نبى و لا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف و تحضه (٣) عليه و بطانة تأمره بالشر و تحضه عليه فالمعصوم من عصمه الله (حم ، خ ، ن - عن ابى سعيد) .

٣٥٢ - ما بعث الله من نبى و لا كان بعده من خليفة الا كان له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف و تنهاه عن المنكر و بطانة لا تألوه خبالا فمن وقى بطانة السوء فقد وقى

(١-١) ليس فى نظ (٢) من حم و مسلم ، و فى الأصول : فشق عليهم فاسفق (٣) من نظ و المنتخب و النسائى ، و فى المطبوع : تحطه .

(ن - عن ابي ايوب) .

٣٥٣ - ما من وال الا و له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف و تنهاه عن المنكر و بطانة لا تألوه خبالا فمن وقى شرها فقد (١) وقى و هو من التي تغلب عليه منهما (ن - عن ابي هريرة) .

٣٥٤ - ما من احد من الناس اعظم اجرا من وزير صالح مع الامام يأمره بذات الله فيطيعه (ص - عن عائشة) .

٣٥٥ - ان من اشر الناس منزلة عندالله يوم القيامة عبدا اذهب آخرته بدنيا غيره (طب - عن ابي امامة) .

٣٥٦ - من اسوء الناس منزلة من اذهب آخرته بدنيا غيره (هب - عن ابي هريرة) .

٣٥٧ - ان اشد الناس ندامة يوم القيامة رجل باع آخرته بدنيا غيره (تخ - عن ابي امامة) .

٣٥٨ - من اشر الناس منزلة عند الله يوم القيامة عبد اذهب آخرته بدنيا غيره (ه - عن ابي امامة) .

٣٥٩ - من حضر اماما فليقل خيرا او ليسكت (طس - عن ابن عمر) .

٣٦٠ - من ولى منكم عملا فأراد الله به خيرا جعل له وزيرا صالحا ان نسى ذكره و إن ذكر اعانه (ن - عن عائشة) .

٣٦١ - اذا اراد الله بالأمير خيرا جعل له وزير صدق ان نسى ذكره و إن ذكر اعانه و إذا اراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسى لم يذكره و إن ذكره لم يعنه (د ، هب - عن عائشة) .

الاكمال

٣٦٢ - ان شر البرية عند الله تعالى يوم القيامة من اذهب آخرته بدنيا غيره (الخرائطى فى مساوى الأخلاق - عن ابي هريرة) .

---

(١) من النسائى ، و فى المطبوع : لقد .

٣٦٣ – ان فى النار حجرا يقال له و يل يصعد عليه العرفاء و ينزلون فيه (البزار – عن سعد) .

٣٦٤ – ان شئت و لكن العريف فى النار (ابن عساكر – عن سليمان بن على عن ابيه عن جده انه قال يا رسول الله اجعلنى عريفا ، قال فذكره) .

٣٦٥ – لعن الله سهيلا فانه كان يعشر الناس فى الأرض فمسخه الله شهابا (طب و ابن السنى فى عمل يوم و ليلة – عن ابى الطفيل عن على) .

٣٦٦ – كان سهيل عشارا باليمن يظلمهم و يغصبهم اموالهم فمسخه الله [١ – عز وجل شهابا – ١] فعلقه حيث ترونه (٢) (طب و ابن السنى فى عمل يوم و ليلة – عن ابن عمر) .

٣٦٧ – ما من انسان اعظم اجرا من وزير صالح معه امام يأمره بذات الله فيطيعه (ابن النجار – عن عائشة) .

٣٦٨ – ما من نبى و لا وال الا و له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف و تنهاه عن المنكر و بطانة لا تألوه خبالا و من وقى شرها فقد وقى و هو من التى تغلب عليه منهما (حم ، ق – عن ابى هريرة) .

٣٦٩ – من اعان على خصومة بظلم او يعين على ظلم لم يزل فى سخط الله حتى ينزع (ه ، و الرامهرمزى فى الأمثال ، ك – عن ابن عمر) .

٣٧٠ – من اعان ظالما عند خصومة ظلما و هو يعلم فقد برئت منه ذمة الله و ذمة رسوله [الخطيب – عن ابن عمر (٣)] .

٣٧١ – من اعان ظالما على ظلمه جاء يوم القيامة و على جبهته مكتوب آئس من رحمة الله (الديلمى – عن انس) .

٣٧٢ – من اعان على ظلم فهو كالبعير المتردى ينزع بذنبه (ق – عن ابن مسعود) .

(١ – ١) من كتاب عمل اليوم و الليلة لابن السنى (٢) من كتاب عمل اليوم و الليلة لابن السنى ، و فى المطبوع : يرونها ، و فى نظ و المنتخب : ترونها (٣) فى نظ : عن ابن عمرو .

٣٧٣ - من سود اسمه مع امام جائر حشر معه يوم القيامة (الخطيب فى المتفق و المفترق - عن مجاهد، مرسلا، و سنده ضعيف) .

٣٧٤ - من مشى مع ظالم فقد اجرم يقول الله " إنا من المجرمين منتقمون " (الديلمى - عن معاذ) .

٣٧٥ - من مشى الى سلطان جائر طوعا من ذات نفسه تملقا اليه بلقائه و التسليم عليه خاض نار جهنم بقدر خطاه الى ان رجع من عنده الى منزله فان مال الى هواه او شد على عضده لم يحلل به من الله لعنة (١) الا كان عليه مثلها و لم يعذب فى النار بنوع من العذاب الا عذب بمثله (الديلمى - عن ابى الدرداء) .

٣٧٦ - من مشى مع ظالم ليعينه و هو يعلم انه ظالم فقد خرج من الإسلام (ح فى التاريخ و البغوى و الباوردى و ابن شاهين و ابن قانع ، ط ، ت و أبو نعيم ص - عن اوس بن شرحبيل ؛ قال البغوى و الصحيح عندى شرحبيل بن اوس) .

٣٧٧ - من شر الناس منزلة من اذهب آخرته بدنيا غيره (حل - عن ابى هريره) .

٣٧٨ - يؤتى بصاحب القلم يوم القيامة فى تابوت من نار يقفل عليه بأقفال من نار فينظر قلمه فيما اجراه فان كان اجراه فى طاعة الله و رضوانه فك عنه التابوت و ان كان اجراه فى معصية الله هوى التابوت سبعين خريفا حتى بارئ القلم و لاثق الدواة (طب - عن ابن عباس) .

٣٧٩ - يقال للرجال يوم القيامة اطرحوا سياطكم و ادخلوا جهنم (ك - عن ابى هريره) .

٣٨٠ - يقال للجلواز (٢) يوم القيامة ضع سوطك و ادخل النار (الديلمى - عن عبدالرحمن بن سمرة) .

٣٨١ - يكون فى آخر الزمان فى هذه الأمة اناس معهم سياط كأنها اذناب البقر يغدون فى سخط الله و يروحون فى غضبه (حم ، ك - عن ابى امامة) .

---

(١) من المنتخب ، و فى المطبوع و نظ : لعنه (٢) اى الشرطى .

الفرع الخامس فى لواحق الامارة والخلافة

٣٨٢ - الخلافة بعدى فى امتى ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك (حم ، ت ، ع ، حب - عن سفينه) .

٣٨٣ - خلافة النبوه ثلاثون سنة ثم يؤتى الله الملك من يشاء (د ، ك - عن سفينة) .

٣٨٤ - ارى الليلة رجل صالح ان ابابكر نيط برسول الله و نيط عمر بأبى بكر و نيط عثمان بعمر (د ، ك - عن جابر) .

٣٨٥ - لكل قوم سادة حتى ان للنحل ساده (فر - عن ابى موسى) .

٣٨٦ - هون عليك فانى لست بملك انما انا ابن امرأة من قريش تأكل القديد (ه ، ك - عن ابى مسعود) .

٣٨٧ - الخلافة بالمدينة و الملك بالشام (تخ ، ك - عن ابى هريرة) .

٣٨٨ - لا تبكوا على الدين اذا وليه اهله ولكن ابكوا عليه اذا وليه غير اهله (حم، ك - عن ابى ايوب) .

٣٨٩ - ما من امام يعفو عند الغضب الا عفا الله عنه يوم القيامه (ابن ابى الدنيا فى ذم الغضب - عن مكحول ، مرسلا) .

٣٩٠ - اللهم من ولى من امر امتى شيئا [١ - فشق عليهم فاشقق - ١] عليه و من ولى من امر امتى شيئا فرفق بهم فارفق به (م - عن عائشة) .

٣٩١ - اميران و ليسا بأميرين المرأة تحج مع القوم فتحيض قبل ان تطوف بالبيت طواف الزيارة فليس لأصحابها ان ينفروا حتى يستأمروها و الرجل يتبع الجنازة فيصلى عليها فليس له ان يرجع حتى يستأمر اهلها (المحاملى فى اماليه - عن جابر) .

٣٩٢ - ان عدة الخلفاء بعدى عدة نقباء موسى (عد و ابن عساكر - عن ابن مسعود) .

٣٩٣ - كما تكونوا (٢) يولى عليكم (فر - عن ابى بكرة ، هب - عن ابى اسحاق

(١-١) من مسلم و المنتخب و النسائى و ظ ، و فى المطبوع : فشق عليهم فاشقق
(٢) كما فى تلخيص الفردوس و المنتخب ، و فى ظ و شعب الايمان للبيهقى : كما تكونون .

السبيعى، مرسلا) .

٣٩٤ - اذا اراد الله بقوم سوء جعل امرهم الى مترفيهم (فر - عن على) .

٣٩٥ - الشاهد يرى ما لا يرى الغائب (حم - عن على ، القضاعى - عن انس) .

العرافة

٣٩٦ - لا بد من العريف و العريف فى النار (ابونعيم فى المعرفة - عن جعونة ابن زياد) .

٣٩٧ - العرافة اولها ملامة و آخرها ندامة و العذاب يوم القيامة (الطيالسى - عن ابى هريرة) .

٣٩٨ - ان العرافة حق و لا بد للناس من العرفاء و لكن العرفاء فى النار(د - عن رجل) .

٣٩٩ - اما ان العريف يدفع فى النار دفعا (طب - عن زيد بن سيف) .

الباب الثانى فى القضاء و فيه ثلاثة فصول

الفصل الاول فى الترهيب عنه

٤٠٠ - [١- القصاص(٢) ثلاثة امير او مامور او مختال (طب - عن عوف بن مالك و عن كعب بن عياض - ١] .

٤٠١ - القضاة ثلاثة اثنان فى النار و واحد فى الجنة رجل علم الحق فقضى به فهو فى الجنة و رجل قضى للناس على جهل فهو فى النار و رجل عرف الحق فجار فى الحكم فهو فى النار (عد ، ك - عن بريدة) .

٤٠٢ - القضاة ثلاثة قاضيان فى النار و قاض فى الجنة قاض قضى بالهوى فهو

(١-١) ليس فى ظ (٢) من مسند امام احمد و تلخيص الفردوس و جامع الصغير ، و فى المطبوع : القضاة .

فى النار و قاض قضى بغير علم فهو فى النار و قاض قضى بالحق فهو فى الجنة (طب - عن ابن عمر) .

٤٠٣ - قاضيان فى النار و قاض فى الجنة قاض عرف الحق فقضى به فهو فى الجنة و قاض عرف الحق بجار متعمدا او قضى بغير علم فهما فى النار (ك - عن بريدة) .

٤٠٤ - اتقوا الله فان اخونكم (١) عندنا من طلب العمل (طب - عن ابى موسى) .

٤٠٥ - ابعد الناس عندالله يوم القيامة القاضى الذى يخالف الى غير ما أمر به (فر - عن ابى هريرة) .

٤٠٦ - الله مع القاضى ما لم يجر فاذا جار تخلى عنه و لزمه الشيطان (ت - عن عبدالله بن ابى اوفى) .

٤٠٧ - ان الله تعالى مع القاضى ما لم يحف عمدا (طب - عن ابن مسعود ، حم - عن معقل بن يسار) .

٤٠٨ - ان الله تعالى مع القاضى ما لم يجر فاذا جار برأ الله منه و لزمه الشيطان (ك ، هق - عن ابن ابى اوفى) .

٤٠٩ - ان القاضى العدل ليجاء به يوم القيامة فيلقى من شدة الحساب ما يتمنى ان لا يكون قضى بين اثنين فى تمرة قط (الشيرازى فى الألقاب - عن عائشة) .

٤١٠ - ليأتين على القاضى العدل يوم القيامة ساعة يتمنى انه لم يقض بين اثنين فى تمرة قط (حم - عن عائشة) .

٤١١ - شرار امتى من يلى القضاء ان اشتبه عليه لم يشاور و إن اصاب بطر و إن غضب عنف و كاتب السوء كالعامل به (فر - عن ابى هريرة) .

٤١٢ - عج حجر الى الله فقال الهى و سيدى عبدتك كذا و كذا سنة ثم جعلتنى فى اس كنيف (٢) فقال اما ترضى ان عدلت (٣) بك عن مجالس القضاة (تمام و ابن عساكر - عن ابى هريرة) .

---

(١) من ابى داود ، و فى المطبوع : اخوانكم (٢) من نط و المنتخب ، و فى المطبوع: كنف (٣) بهامش المطبوع : عدلت .

٤١٣ - لسان القاضى بين جمرتين حتى يصير اما الى الجنة و إما الى النار (فر - عن انس) .

٤١٤ - ما من قاض من قضاة المسلمين الا و معه ملكان يسددانه الى الحق ما لم يرد غيره فاذا اراد غيره و جار متعمدا تبرأ منه الملكان و وكلاه الى نفسه (طب - عن عمران) .

٤١٥ - من ابتغى القضاء و سأل فيه الشفعاء وكل الى نفسه و من اكره عليه انزل الله عليه ملكا يسدده (ت - عن انس) .

٤١٦ - من سأل القضاء وكل الى نفسه و من اجبر عليه نزل عليه ملك يسدده (حم ، ت ، ه - عن انس) .

٤١٧ - من طلب القضاء و استعان عليه وكل اليه و من لم يطلبه و لم يستعن عليه انزل الله عليه ملكا يسدده (د ، ت ، ك - عن انس) .

٤١٨ - من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة و من غلب جوره عدله فله النار (د ، هق - عن ابى هريرة) .

٤١٩ - ما من عبد يحكم بين الناس الا جاء يوم القيامة و ملك آخذ بقفاه ثم يرفع رأسه الى السماء فان قال الله القه القاه فى مهواة اربعين خريفا (ه-عن ابن مسعود) .

٤٢٠ - من ولى القضاء فقد ذبح نفسه بغير سكين (حم ، د ، ت - عن ابى هريرة) .

٤٢١ - من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين (حم ، د ، ه ، ك - عن ابى هريرة) .

٤٢٢ - من كان قاضيا فقضى بالعدل فبالحرى ان ينقلب منه كفافا (ت- عن ابن عمر) .

ترهيب القضاة من الاكمال

٤٢٣ - ان القاضى ليزل فى مزلته (١) ابعد من عدن فى جهنم (ابو سعيد النقاش فى كتاب القضاة - عن معاذ ، و رجاله ثقات الا ان فيه بقية و قد عنعن) .

---

(١) من ظ و المنتخب ، و فى المطبوع : لينزل فى منزلة .

٤٢٤ – القضاة ثلاثة قاضيان فى النار و قاض فى الجنة قاض قضى بغير الحق و هو يعلم فذاك فى النار و قاض قضى و هو لا يعلم فأهلك حقوق الناس فذاك فى النار و قاض قضى بالحق فذاك فى الجنة [ق ، (١) – عن بريدة] .

٤٢٥ – قاضيان فى النار و قاض فى الجنة قاض عرف الحق فقضى به فهو فى الجنة و قاض عرف الحق فجار متعمدا او قضى بغير علم فهما فى النار قالوا فما ذنب هذا الذى يجهل قال ذنبه ان لا يكون قاضيا حتى يعلم (ك – عن بريدة) .

٤٢٦ – ما من رجل يكون على الناس فيقوم على رأسه الرجال يحب ان يكثر الخصوم عنده فيدخل الجنة [ك ، (٢) و أبو سعيد النقاش فى القضاة – عن معاوية] .

٤٢٧ – من كان قاضيا فقضى بجهل كان من اهل النار و من كان قاضيا عالما فقضى بحق او عدل سأل كفافا (طب و ابو سعيد النقاش فى القضاة – عن ابن عمر ، و فيه عبد الملك بن ابى جميله مجهول) .

٤٢٨ – لسان القاضى بين جمرتين حتى يصير إما الى جنة و إما الى نار (الخطيب فى المتفق و المفترق ، و ميسرة بن على فى مشيخته ، و الديلمى و الرافعى – عن انس ؛ قال الرافعى : تفرد به على بن محمد الطاوسى) .

٤٢٩ – يؤتى بالقاضى العدل يوم القيامة فيلقى من شدة الحساب ما يتمنى انه لم يقض بين اثنين فى تمرة قط (ط ، ق – عن عائشة) .

٤٣٠ – يؤتى بالقاضى يوم القيامة فيلقى من الهول قبل الحساب ما يود انه لم يقض بين اثنين فى تمرة (ابن عساكر – عن عائشة) .

٤٣١ – ان الله مع القاضى ما لم يجر فاذا جار تخلى عنه و لزمه الشيطان (ت : غريب ، ق – عن عبد الله بن ابى اوفى) .

٤٣٢ – ان الله مع القاضى ما لم يحف عمدا فاذا جار وكله الى نفسه (حب ، طب ، ق – عن عبدالله بن ابى اوفى) .

٤٣٣ – الذى يقضى بين الناس يذبح نفسه بغير سكين (ابو سعيد النقاش فى كتاب

---

(١) بهامش المطبوع : ك (٢) بهامش المطبوع : طب .

القضاء - عن ابى هريرة) .

٤٣٤ - يكون فى امتى من يقبل على الد (١) و يرتشى فى الحكم و يضيع الصلاة و يتبع الشهوات (ابو سعيد النقاش - عن مجاهد، و فيه ليث بن ابى سليم) .

الفصل الثانى فى الترغيب و آدابه

الترغيب

٤٣٥ - اقض بينهم فان الله مع القاضى ما لم يحف عمدا (طب، ك - عن معقل بن يسار) .

٤٣٦ - اذا جلس القاضى فى مجلسه هبط عليه ملكان يسددانه و يوفقانه و يرشدانه ما لم يجر فاذا جار عرجا و تركاه (هق - عن ابن عباس) .

٤٣٧ - ان الله مع القاضى ما لم يجر عمدا فاذا جار وكله (٢) الى نفسه (ه، حب - عن ابن ابى أوفى) .

٤٣٨ - ان الله مع القاضى ما لم يحف عمدا يسدده للجنة ما لم يرد غيره (طب - عن زيد بن ارقم) .

الاكمال

٤٣٩ - اقض بينهما يا عمرو فاذا قضيت بينهما فان اصبت بينهما القضاء فلك عشر حسنات و إن اجتهدت فأخطأت فلك حسنة (حم، طب - عن عمرو) .

٤٤٠ - اجتهد فاذا اصبت فلك عشر حسنات و إن اخطأت فلك حسنة (عد - عن عقبة بن عامر) .

٤٤١ - ان اصبت القضاء بينهما فلك عشر حسنات و إن اجتهدت فأخطأت فلك حسنة واحدة (ابن سعد - عن عمرو بن العاص) .

---

(١) بياض فى الأصول (٢) من ابن ماجه، و فى المطبوع و نظ : وكل .

٤٤٢ - يد الله (١) مع القاضي حين يقضي و يد الله مع القاسم حين يقسم (حم ، ن - عن ابي ايوب) .

٤٤٣ - اقض بينهما على انك ان اصبت فلك عشر اجور و إن اجتهدت فأخطأت فلك اجر (ك و تعقب - عن ابن عمرو) .

الآداب و الأحكام

٤٤٤ - اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض للأول حتى تسمع كلام الآخر فسوف تدري كيف تقضي (ت - عن علي) .

٤٤٥ - اذا جلس اليك خصمان فسمعت من احدهما فلا تقض لأحدهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول فانك اذا فعلت ذلك تبين لك القضاء (حم ، ك ، هق - عن علي) .

٤٤٦ - اذهبا فتوخيا (٢) ثم استهما ثم اقتسما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه (ك - عن ام سلمة) .

٤٤٧ - اذهبوا فقاسموهم انصاف الأموال و لا تمسوا ذراريهم و لولا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزناكم (٣) عقالا (د - عن الزبيب العنبري) .

٤٤٨ - لا تقضين و لا تفصلن الا بما تعلم و إن اشكل عليك امر فقف حتى تبينه او تكتب الي فيه (ه - عن معاذ) .

٤٤٩ - لا يحكم احد بين اثنين و هو غضبان (م ، ت ، ن - عن ابي بكرة) .

٤٥٠ - لا يقص (٤) الا امير او مامور او مختال (د - عن عوف بن مالك) .

---

(١) من ظ و المنتخب ، و في المطبوع : ان الله (٢) من المنتخب و أبي داود ، و في المطبوع : توضيا (٣) من ابي داود و المنتخب و ظ ، و في سنن الكبرى و النهاية : ما رزئناكم ، و في المطبوع : ما رزفناكم (٤) من المنتخب و أبي داود و تلخيص الفردوس و مشكاة المصابيح و مسند الإمام احمد ، و في المطبوع : لا يقضي .

٤٥١ - لا يقضي القاضي بين اثنين و هو غضبان (حم ، خ ، د ، ه - عن ابى بكرة).

٤٥٢ - لا يقضين احد فى قضاء بقضائين و لا يقضى احد بين خصمين و هو غضبان (ن - عن ابى بكرة).

٤٥٣ - من ابتلى بالقضاء بين المسلمين فليعدل بينهم فى لحظه و إشارته و مقعده و مجلسه (قط ، طب ، هق - عن ام سلمة).

٤٥٤ - من ابتلى بالقضاء بين المسلمين فلا يرفع صوته على احد الخصمين ما لم يرفع على الآخر (طب ، هق - عن ام سلمة).

٤٥٥ - اذا ابتلى احدكم بالقضاء بين المسلمين فلا يقض و هو غضبان و ليسو بينهم فى النظر و المجلس و الإشارة (ع - عن ام سلمة).

٤٥٦ - انى لم اؤمر ان انقب عن قلوب الناس و لا اشق بطونهم (حم ، خ - عن ابى سعيد).

الإكمال

٤٥٧ - ان الله سيهدى قلبك و يثبت لسانك فاذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول فانه احرى ان يتبين لك القضاء (د ، ن - عن على).

٤٥٨ - لا يضيفن ذو سلطان خصما و لا يدنيه منه و لا يسمع منه الا و خصمه معه (الديلمى - عن ابن عمر ، و فيه العلاء بن هلال يضع الحديث).

٤٥٩ - من ابتلى بالقضاء بين المسلمين فلا يقضين و هو غضبان (طب - عن ام سلمة).

٤٦٠ - لا يقضين حكم بين اثنين و هو غضبان (حم ، خ ، د ، ه - عن ابى بكرة).

٤٦١ - لا يقضى القاضى بين اثنين الا و هو شبعان ريان (قط و الخطيب ، ق و ضعفه - عن ابى سعيد).

٤٦٢ - لا يقضى احد فى امر بقضائين (ابو سعيد النقاش فى القضاة - عن ابى بكر).

الأقضية وجامع الأحكام من الإكمال

٤٦٣ – اما اذا فعلتما ما فعلتما فاقتسما و توخيا الحق ثم استهما ثم تحالا (١) (د – عن ام سلمة) .

٤٦٤ – انما انا بشر ولعل بعضكم (٢) ان يكون الحن بحجته من بعض فمن قضيت له من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من نار (ش – عن انس) .

٤٦٥ – دعنا يا عمر فان لصاحب الحق مقالا (طس ، طب ، حل – عن ابي حميد الساعدي) .

٤٦٦ – مه يا عمر صاحب الدين له مقال (طب – عن جابر) .

٤٦٧ – دعوه فان طالب (٣) الحق اعذر من الدين (حل – عن ابي هريرة) .

٤٦٨ – دعوه فان لصاحب الحق مقالا [خ ، ت – عن ابي هريرة ، ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه فتقاضاه (٤) فأغلظ له (٥) فهم به اصحابه قال فذكره ، ابن عساكر – عن ابي حميد الساعدي] .

٤٦٩ – قضى ان الخصمين يقعدان بين يدي الحكم (د – عن ابن الزبير) .

٤٧٠ – قضى ان الخصمين يقعدان بين يدي الحاكم (حم ، ك – عن عبد الله بن الزبير) .

٤٧١ – يا عمر انا و هو كنا احوج الى غير (٦) هذا ان تأمرني بحسن الأداء و تأمره بحسن اتباعه اذهب به يا عمر فأعطه حقه و رده عشرين صاعا من تمر مكان ما رعته (طب ، ك عن محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام عن ابيه عن جده عبد الله بن سلام) .

٤٧٢ – ان الله قد جعل لكل ذي حق حقه ألا لا وصية لوارث و الولد للفراش و للعاهر الحجر ألا لا يتولين رجل غير مواليه و لا يدعى الى غير ابيه فمن فعل

(١) من المنتخب و أبي داود ، و في المطبوع و نظ : تحالا (٢) بهامش المطبوع : احدكم (٣) بهامش المطبوع : صاحب (٤) في نظ و البخاري : يتقاضاه (٥) من الترمذي (٦) من المنتخب ، و في المطبوع : الى غيره .

ذلك فعليه لعنه الله متتابعة الى يوم القيامة ، ألا لا تنفق امرأه من بيت زوجها الا باذن زوجها ، ألا ان العارية مؤداة والمنحة مردوده والدين مقضى و الزعيم غارم (الحسن بن سفيان ، ق و ابن عساكر – عن الحسن ، و روى ه بعضه) .

٤٧٣ – لا تتوارث اهل ملتين ، المرأة ترث من عقل زوجها وماله و هو يرث من عقلها و مالها إلا ان يقتل احدهما صاحبه عمدا فان قتل لم يورث من ماله و لا من عقله شيئا وإن قتل احدهما صاحبه خطأ ورث من ماله ولم يرث من عقله ، ايما امرأة وعد ابوها او أخوها او أحد من اهلها شيئا قبل ان يملك عصمتها ثم يملك عصمتها بالذى وعد ابوها او أخوها او أحد من اهلها فهو لها واذا ملكت عصمتها و أكرمها ابوها او أخوها او أحد من اهلها بشيء فهو له و أحق ما يكرم به ابنته او أخته و البينة على المدعى ، ألا و يد المسلمين على من سواهم واحده تتكافأ (١) دماؤهم و لا يقتل مؤمن بكافر و يرد قوى المؤمنين على ضعيفهم و متسريهم (٢) على قاعدهم و يعقد (٣) ادناهم [ق (٤) و ابن عساكر – عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده] .

٤٧٤ – قضى ان المعدن جبار و البئر جبار و العجماء جرحها جبار و قضى فى الركاز الخمس و قضى ان ثمر النخل لمن ابرها الا ان يشترط المبتاع و إن مال المملوك لمن باعه الا ان يشترط المبتاع و قضى ان الولد للفراش و للعاهر الحجر و قضى بالشفعة بين الشركاء فى الأرضين و الدور و قضى فى الجنين المقتول بغرة عبد او أمة و قضى فى الرحبة تكون من الطريق ثم يريد اهلها البنيان فيها فقضى ان يترك (٥) للطريق منها سبعة اذرع و قضى فى النخل او النخلتين او الثلاث يختلفون فى حقوق ذلك فقضى ان لكل نخلة من اولئك مبلغ جريدها حريما (٦) لها و قضى فى شرب النخل من السيل ان الأعلى [فالأعلى (٧)] يشرب قبل الأسفل

---

(١) من المنتخب و أبي داود ، و فى المطبوع : تكافا (٢) من ابى داود و المنتخب و النهايه ، و فى المطبوع : مسريهم (٣) من المنتخب ، و فى المطبوع : تقعد (٤) فى المنتخب : هق (٥) من ط و المنتخب و السنن الكبرى ، و فى المطبوع : نزك (٦) من المستدرك ، و فى المطبوع : حريم (٧) من ابن ماجه .

و يترك الماء الى الكعبين ثم يرسل الماء الى الأسفل الذى يليه فكذلك حتى تنقضى الحوائط او يفنى (١) الماء و قضى ان المرأة لا تعطى من مالها شيئا إلا باذن زوجها و قضى للجدتين من الميراث بالسدس بينهما بالسوية و قضى ان من اعتق شركا فى مملوك فعليه جواز عتقه ان كان له و قضى ان لا ضرر و لا ضرار (٢) و قضى انه ليس لعرق ظالم حق و قضى بين اهل المدينة فى النخل لا يمنع نفع (٣) بئر و قضى بين اهل البادية ان لا يمنع فضل ماء ليمنع فضل الكلأ و قضى فى الدية الكبرى المغلظة بثلاثين ابنة لبون و ثلاثين حقه و أربعين جذعه (٤) و قضى فى الدية الصغرى بثلاثين ابنة لبون و ثلاثين حقة و عشرين ابنة مخاض و عشرين بنى مخاض ذكور (عم و أبوعوانة ، طب – عن عبادة بن الصامت) .

٤٧٥ – لا رضاع بعد فصال (٥) و لا يتم بعد احتلام و لا عتق الا بعد ملك و لا طلاق إلا بعد النكاح و لا يمين فى قطيعة [رحم (٦)] و لا تعرب بعد هجرة و لا هجرة بعد الفتح و لا يمين لولد مع الوالد و لا يمين لامرأة مع زوج و لا يمين لعبد مع سيده و لا نذر فى معصية الله و لو أن اعرابيا حج عشر حجج ثم هاجر كانت عليه حجة ان استطاع اليه سبيلا و لو أن صبيا حج عشر حجج ثم احتلم كانت عليه حجة ان استطاع اليه سبيلا و لو أن عبدا حج عشر حجج ثم اعتق كانت عليه حجة ان استطاع اليه سبيلا (طس ، ق – عن جابر) .

الفصل الثالث فى الهدية و الرشوة

الهدية

٤٧٦ – تهادوا تحابوا (ع – عن ابى هريرة) .

٤٧٧ – تهادوا تحابوا و تصافحوا يذهب الغل عنكم (ابن عساكر – عن ابى هريرة) .

---

(١) من سنن ابن ماجه و المنتخب ، و فى المطبوع : يعنى (٢) من السنن الكبرى وابن ماجه ، و فى المطبوع : لا ضرورة (٣) فى المنتخب : نقع (٤) بهامش المطبوع : خلفة (٥) بهامش المطبوع : فطام (٦) من السنن الكبرى .

٤٧٨ - تهادوا تزدادوا حبا و هاجروا تورثوا ابناءكم مجدا و أقيلوا الكرام عثراتهم (ابن عساكر - عن عائشة) .

٤٧٩ - تهادوا الطعام بينكم فان ذلك توسعة فى ارزاقكم (عد - عن ابن عباس) .

٤٨٠ - تهادوا ان الهدية تذهب وحر الصدر و لا تحقرن جارة لجارتها و لو بشق فرسن (١) شاة (حم ، ت - عن ابى هريرة) .

٤٨١ - تهادوا فان الهدية تذهب السخيمة و لو دعيت الى كراع لأجبت و لو أهدى الى كراع لقبلت (هب - عن انس) .

٤٨٢ - تهادوا فان الهدية تضعف الحب و تذهب بغوائل الصدر (طب - عن ام حكيم بنت وداع) .

٤٨٣ - الهدية الى الإمام غلول (طب - عن ابن عباس) .

٤٨٤ - الهدية تذهب بالسمع و القلب و البصر (طب - عن عصمة بن مالك) .

٤٨٥ - الهدية تعور عين الحكيم (فر - عن ابن عباس) .

٤٨٦ - من اتته هدية و عنده قوم جلوس فهم شركاؤه فيها (طب - عن الحسين ابن على) .

٤٨٧ - نعم الشيء الهدية امام الحاجة (طب - عن الحسين بن على) .

٤٨٨ - هدايا العمال غلول (حم ، هق - عن ابى حميد الساعدى عن عرباض) .

٤٨٩ - هدايا العمال حرام كلها (ع - عن حذيفة) .

٤٩٠ - اخذ الأمير الهدية سحت و قبول القاضى الرشوة كفر (حم ، فى الزهد - عن على) .

٤٩١ - من شفع لأخيه شفاعة وأهدى له هدية عليها فقبلها منه فقد اتى بابا عظيما من ابواب الربا (حم ، د - عن ابى امامة) .

٤٩٢ - ان رجالا من العرب يهدى احدهم الهدية فأعوضه منها بقدر ما عندى ثم تسخطه فيظل يتسخط منه على و أيم الله لا اقبل بعد مقامى هذا من رجل

(١) من نظ و الترمذى و النهاية ، و فى المطبوع : فرس .

من (١) العرب هديـة إلا من قريشي او أنصارى او ثقفى او دوسى (ت - عن ابى هريره) .

٤٩٣ - ان فلانا اهدى الى ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هديه إلا من قريشي او أنصارى او ثقفى او دوسى (حم ، ت - عن ابى هريره) .

٤٩٤ - و أيم الله لا اقبل بعد يومى هذا من احد هدية إلا ان يكون مهاجرا (٢) قرشيا او أنصاريا او دوسيا او ثقفيا (د - عن ابى هريره) .

٤٩٥ - انى نهيت عن زبد (٣) المشركين (د ، ت - عن عياض بن حمار) .

٤٩٦ - انى لا اقبل هديه مشرك (طب - عن كعب بن مالك) .

٤٩٧ - انا لا نقبل شيئا من المشركين (حم ، ك - عن حكيم بن حزام) .

الرشوة

٤٩٨ - الراشى و المرتشى فى النار (طب ، ص - عن ابن عمرو) .

٤٩٩ - لعنة الله على الراشى و المرتشى (حم ، ه ، د ، ت - عن ابن عمرو) .

٥٠٠ - لعن الله الراشى و المرتشى فى الحكم (حم ، ت ، ك - عن ابى هريرة) .

٥٠١ - لعن الله الراشى و المرتشى و الرائش الذى يمشى بينهما (حم - عن ثوبان) .

٥٠٢ - خذوا العطاء ما دام عطاءا فاذا تجاحفت قريش بينها (٤) الملك و صار العطاء رشا (٥) عن دينكم فدعوه (خ ، د - عن ذى الزوائد) .

الهدية من الاكمال

٥٠٣ - الهدايا للأمراء غلول (عب - عن جابر بن حسن) .

(١) من المنتخب ، و فى المطبوع : رحل العرب (٢) من ابى داود ، و فى المطبوع و نظ و المنتخب : مهاجريا (٣) الزبد : الرفد و العطاء - نهاية (٤) من المنتخب و نظ ، و فى النهاية : بينهم ، و فى المطبوع : بينهما (٥) من المنتخب و النهاية ، و فى المطبوع : رشاء .

٥٠٤ — هدايا الأمراء غلول (ابو سعيد النقاش فى كتاب القضاة — عن ابى حميد الساعدى و عن ابى سعيد عن ابى هريرة ، الرافعى — عن جابر) .

٥٠٥ — هدايا السلطان سحت و غلول (ابن عساكر — عن عبد الله بن سعد) .

٥٠٦ — هدية الأمير غلول (ابن جرير — عن جابر) .

٥٠٧ — انى قد عرفت بلاءك فى الدين و الذى ذهب من مالك و ركبك من الدين و قد طيبت لك الهدية فان اهدى لك شيء فاقبل ، قاله لمعاذ (طب — عن عبيد بن صخر بن لوذان) .

٥٠٨ — نعم العون الهدية فى طلب الحاجة (ك فى تاريخه — عن عائشة) .

٥٠٩ — نعم المفتاح الهدية أمام الحاجة (الديلمى — عن عائشة) .

٥١٠ — نعم مفتاح الحاجة الهدية بين يديها (الخطيب — عن عائشة) .

٥١١ — تهادوا الطعام بينكم فان ذلك توسعة لأرزاقكم فى عاجل الخلف (١) و جسيم الثواب يوم القيامة (الديلمى — عن ابن عباس) .

٥١٢ — الهدية رزق من الله طيب فاذا اهدى الى احدكم فليقبلها و ليعط خيرا منها (الحكيم — عن ابن عمرو) .

٥١٣ — الهدية رزق من رزق الله فمن قبلها فانما يقبلها من الله و من ردها فانما يردها على الله (ابو عبد الرحمن السلمى — عن ابى هريرة) .

٥١٤ — تهادوا فان الهدية تخرج الضغائن من القلوب (الخطيب — عن عائشة) .

٥١٥ — ألا لا يرد احدكم هدية اخيه و إن وجد فليكافئه و الذى نفسى بيده لو أهديت الى ذراع لقبلت و لو دعيت الى كراع لأجبت (هناد — عن الحسن ، مرسلا) .

٥١٦ — ما اقبحه لو أهدى الى كراع لقبلت و لو دعيت الى ذراع لأجبت (طب — عن ام حكيم بنت وداع الخزاعية . قالت قلت يا رسول الله تكره رد اللطف قال فذكره) .

---

(١) من المنتخب ، و فى المطبوع : الخلق .

٥١٧ - الهدية انا و الصدقة عليها ، يعني بريرة (١) [ابن (٢) النجار - عن ابى بكر] .

٥١٨ - ما هذه معكم ا هدية ام صدقة فان الصدقة تبتغى بها وجه الله و إن الهدية يبتغى بها وجه الرسول و قضاء الحاجة (ابن عساكر - عن عبد الرحمن بن علقمة) .

٥١٩ . اذا اتى احدكم بهدية فجلساؤه شركاؤه فيها (الحكيم - عن ابن عباس) .

٥٢٠ - [٣ - من اهديت اليه هدية و عنده قوم فهم شركاؤه فيها - ٣] (عق ، طب - عن ابن عباس) .

٥٢١ - لقد هممت ان لا اتهب هبة إلا من انصارى او قرشى او ثقفى (حم ، طب - عن ابن عباس) .

٥٢٢ - من يعذرنى من فلان اهدى الى لقحة فكأنى انظر اليها فى وجه بعض اهلى وأتبته بست بكرات فتسخطها لقد هممت ان لا اقبل هدية إلا ان [- ٤ تكون من قرشى - ٤] او أنصارى او ثقفى او دوسى (ك - عن ابى هريرة) .

٥٢٣ - ان فلانا اهدى الى ناقة و هى ناقتى اعرفها كما اعرف بعض اهلى ذهبت منى يوم زغابات (٥) فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية إلا من قرشى او أنصارى او ثقفى او دوسى (حم ، ت - عن ابى هريرة) .

٥٢٤ - انا لا نقبل من المشركين و لكن ان شئت اخذتها منك بالثمن (حم ، طب ، ك ، ص - عن حكيم بن حزام انه اهدى الى النبى صلى الله عليه وسلم حلة و هو كافر فذكره) .

٥٢٥ - انا لا نقبل زبد المشركين (ط ، حم ، ق - عن عياض بن حمار) .

٥٢٦ - انى اكره زبد المشركين (ط ، حم ، ق - عن عمران بن حصين) .

---

(١) من المنتخب و البخارى و الترمذى ، و فى المطبوع : بريدة (٢) من المنتخب ، وفى المطبوع : وابن (٣-٣) ليس فى ظ (٤-٤) من المستدرك ، وفى المطبوع : يكون قرشى (٥) من ظ و مسند الإمام احمد و المنتخب ، و فى المطبوع : رغابات .

الرشوة من الإكمال

٥٢٧ - كل لحم انبته السحت فالنار اولى به قيل و ما السحت قال الرشوة فى الحكم (ابن جرير - عن ابن عمر) .

٥٢٨ - لعن الله الراشى و المرتشى (ط، حم، د، ت: حسن صحيح، ق، ك - عن ابن عمر، و أبوسعيد فى القضاة - عن عائشة، ق، ك - عن عبد العزيز ابن مروان، بلاغا) .

٥٢٩ - لعن الله الآكل و المطعم الرشوة (عب فى تاريخه و أبوسعيد النقاش فى القضاة - عن عبد الرحمن بن عوف) .

٥٣٠ - لعن آخذ (١) رشوة فى الحكم كانت سترا بينه و بين الجنة [...(٢) - عن انس] .

لواحق الإمارة من الإكمال

٥٣١ - ان فيكم النبوة ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ثم تكون ملكا و جبرية [طب - عن ابى عبيدة بن الجراح و بشير بن سعد (٣) والد النعمان بن بشير] .

٥٣٢ - ان هذا الأمر بدأ رحمة و نبوة ثم تكون رحمة و خلافة ثم كائن ملكا عضوضا ثم كائن عتوا و جبرية و فسادا فى الأرض يستحلون الحرير و الفروج و الخمور و يرزقون على ذلك و ينصرون حتى يلقوا الله عز و جل (طب و أبونعيم فى المعرفة - عن ابى ثعلبة الخشنى عن معاذ و أبى عبيدة بن الجراح) .

٥٣٣ - ان هذا الأمر بدأ نبوة و رحمة ثم يكون خلافة و رحمة ثم يكون ملكا عضوضا يشربون الخمور و يلبسون الحرير و يستحلون الفروج و ينصرون و يرزقون (٤) حتى يأتيهم امر الله (نعيم بن حماد فى الفتن - عن حذيفة) .

٥٣٤ - اول هذه الأمة نبوة و رحمة ثم خلافة و رحمة ثم ملك عاض و فيه رحمة ثم

---

(١) فى نظ: من اخذ (٢) بياض فى الأصل (٣) من نظ و تهذيب التهذيب، و فى المطبوع: سعيد (٤) بهامش المطبوع: يوزعون .

جبروة صلعاء (١) ليس لأحد فيها متعلق تضرب فيها الرقاب و تقطع فيها الأيدي و الأرجل و تؤخذ فيها الأموال (نعيم بن حماد في الفتن - عن ابي عبيدة ابن الجراح) .

٥٣٥ - تكون النبوة فيكم ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها اذا شاء ان يرفعها ثم تكون خلافة على منهاج النبوة فتكون ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها اذا شاء ان يرفعها ثم تكون ملكا عضوضا فتكون ما شاء الله ثم يرفعها اذا شاء ان يرفعها ثم ملكا جبرية ثم تكون خلافة على منهاج النبوة [ط د(٢) ، حم و الروياني ، ص - عن نعمان ابن بشير عن حذيفة] .

حرف الخاء

كتاب خلق العالم من قسم الأقوال

خلق القلم

٥٣٦ - ان اول شيء خلقه الله القلم فأمره فكتب كل شيء يكون (حل ، هق - عن ابن عباس) .

٥٣٧ - ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال يا رب و ما [ذا ٣] اكتب قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة [٤- يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - ٤] من مات على غير هذا فليس مني [خلق ٥] (د - عن عبادة ابن الصامت) .

٥٣٨ - ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال ما اكتب قال اكتب القدر ما كان و ما هو كائن الى الأبد (ت - عنه) .

---

(١) من نظ و النهاية و قال فيها تكون : جبروة صلعاء اي ظاهرة و بارزة ، و في المطبوع : صلعا (٢) في نظ : ت ، و في المنتخب : ر (٣) من سنن ابي داود (٤-٤) من سنن ابي داود (٥) ليس في نظ و سنن ابي داود .

خلق القلم من الاكمال

٥٣٩ - لما خلق الله القلم قال له اكتب فجرى بما هو كائن الى قيام الساعة (طب - عن ابن عباس) .

خلق العالم من الاكمال

٥٤٠ - كل شيء خلق من ماء (ك - عن ابي هريرة) .

٥٤١ - خلق الله عز و جل اول الأيام يوم الأحد و خلقت الأرض في [١ - يوم الأحد و - ١] يوم الاثنين و خلقت الجبال و شققت الأنهار و غرس في الأرض الثمار و قدر في كل ارض قوتها يوم الثلاثاء و يوم الأربعاء " ثم استوى الى السماء و هي دخان فقال لها و للأرض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فقضاهن سبع سماوات في يومين و أوحى في كل سماء امرها (٢) " في يوم الخميس و يوم الجمعة و كان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة فلما كان يوم السبت لم يكن (٣) فيه خلق (ك - عن ابن عباس) .

٥٤٢ - خلق الله عز و جل الأرض يوم الأحد و الاثنين و خلق الجبال يوم الثلاثاء و ما فيهن من منافع و خلق يوم الأربعاء الشجر و الماء و المدائن و العمران و الخراب و خلق يوم الخميس السماء و خلق يوم الجمعة النجوم و الشمس و القمر و الملائكة الى ثلاث ساعات بقين منه فخلق الله في اول ساعة من هذه الثلاث الساعات الآجال حتى يموت من مات و في الثانية ألقى الله الآفة على كل شيء مما ينتفع به الناس و في الثالثة آدم و أسكنه الجنة و أمر ابليس بالسجود له و أخرجه منها في آخر ساعة (ك - عن ابن عباس) .

خلق آدم صلوات الله و سلامه عليه

٥٤٣ - لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها الى يوم

(١-١) من نط و المستدرك (٢) القرآن ٤١/١١ ، ١٢ (٣) من المستدرك ، و في المطبوع : لم يخلق .

القيامة ثم جعل بين عيني كل انسان منهم وبيصا من نور ثم عرضهم على آدم فقال اى رب من هؤلاء قال هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم اعجبه نور ما بين عينيه فقال اى رب من هذا قال هذا رجل من ذريتك فى آخر الأمم يقال له داود فقال اى رب كم عمره قال ستون سنة قال رده من عمرى اربعين سنة قال اذن تكتب و تختم و لا يبدل فلما انقضى عمر آدم جاءه ملك الموت قال او لم يبق من عمرى اربعون سنة قال او لم تعطها ابنك داود فجحد فجحدت ذريته و نسى آدم فنسيت ذريته و خطأ (١) آدم فخطئت ذريته (ت ، ك – عن ابى هريرة) .

٥٤٤ – لما خلق الله آدم و نفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله باذنه فقال له ربه يرحمك الله يا آدم اذهب الى اولئك الملائكة الى ملأ منهم جلوس فقل السلام عليكم [فقال السلام عليكم (٢)] قالوا وعليك السلام و رحمة الله ثم رجع الى ربه فقال ان هذه تحيتك و تحية بنيك بينهم قال الله له و يداه مقبوضتان اختر ايتهما (٣) شئت قال اخترت يمين ربى و كلتا يدى ربى يمين مباركة ثم بسطها فاذا فيها آدم و ذريته فقال اى رب من هؤلاء قال هؤلاء ذريتك فاذا كل انسان مكتوب عمره بين عينيه فاذا فيهم رجل اضوأهم او من اضوأهم قال يا رب من هذا قال هذا ابنك داود و قد كتبت له عمره (٤) اربعين سنة قال يا رب زده فى عمره قال فذاك الذى كتبت له قال اى رب (٥) فانى قد جعلت له من عمرى ستين سنة قال انت و ذاك [قال ثم سكن الجنة (٦)] ما شاء الله ثم اهبط منها فكان آدم يعد لنفسه فأتاه ملك الموت فقال له آدم قد تعجلت قد كتب لى الف سنة قال بلى و لكنك قد جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته و نسى فنسيت ذريته قال فمن يومئذ امر بالكتاب و الشهود (ت ، ك – عن ابى هريرة) .

(١) من الترمذى و المستدرك ، وفى المطبوع : اخطأ (٢) من الترمذى والمستدرك (٣) من الترمذى و المستدرك ، و فى المطبوع : ايهما (٤) من المستدرك ، و فى المطبوع : عمر (٥) من المستدرك و الترمذى ، وفى المطبوع : قال رب (٦) من المستدرك والترمذى ، وفى المطبوع : ثم اسكن الجنة .

٥٤٥ ــ ان الله اخذ الميثاق من ظهر آدم بنعمان يوم عرفة و أخرج من صلبه كل ذرية ذرأها فنثرهم بين يديه كالذر ثم كلمهم قبلا " قال الست بربكم قالوا بلى" (حم ، ن ، ك ، هق فى الأسماء عن ــ ابن عباس) .

٥٤٦ ــ ان الله خلق التربة يوم السبت و خلق فيها الجبال يوم الأحد و خلق الشجر يوم الاثنين و خلق المكروه يوم الثلاثاء و خلق النور يوم الأربعاء و بث فيها الدواب يوم الخميس و خلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة فى آخر الخلق فى آخر ساعة من ساعات يوم الجمعة فيما بين العصر الى الليل (حم ، م ــ عن ابى هريرة) .

٥٤٧ ــ ان الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض فجاء بنو آدم على قدر الأرض جاء منهم الأحمر و الأبيض و الأسود و بين ذلك و السهل و الحزن و الخبيث و الطيب و بين ذلك (حم ، د ، ت ، ك ، هق ــ عن ابى موسى) .

٥٤٨ ــ ان الله تعالى خلق آدم من طين (١) الجابية و عجنه بماء من ماء الجنة (ابن مردويه ــ عن ابى هريرة) .

٥٤٩ ــ ان الله خلق آدم من تراب الجابية و عجنه بماء الجنة (الحكيم ، عد ــ عن ابى هريرة) .

٥٥٠ ــ خلق الله (٢) آدم على (٣) صورته و طوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك النفر و هم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يجيبونك (٤) فانها تحيتك و تحية ذريتك [قال ــ ٥] فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك و رحمة الله فزادوه و رحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم [٦ ــ و طوله ستون ــ ٦] ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن (حم ، ق ــ عن ابى هريرة) .

---

(١) فى المنتخب : طينة (٢) من البخارى و مسلم و مسند الامام احمد . و فى المطبوع : ان الله خلق (٣) من البخارى و مسلم و مسند الامام احمد ، و فى المطبوع : فى (٤) كما فى مسند الامام احمد ، و فى البخارى و مسلم : ما يحيونك به (٥) من البخارى و مسلم و مسند الامام احمد (٦ــ٦) من مسلم و مسند الامام احمد ، و فى المطبوع : فى طوله ستين .

٥٥١ - ان الله خلق آدم من ثلاثة ترب سوداء و بيضاء و حمراء (ابن سعد - عن ابي ذر) .

٥٥٢ - خلق الله آدم حين خلقه فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم اللبن ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج ذريته سوداء كأنهم الحمم قال هؤلاء في الجنة و لا أبالي و هؤلاء في النار و لا أبالي (حم و ابن عساكر - عن ابي الدرداء) .

٥٥٣ - لما صور الله تعالى آدم في الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر اليه فلما رآه انه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك (حم ، م - عن انس) .

٥٥٤ - لو ان بكاء داود و بكاء جميع اهل الأرض يعدل ببكاء آدم ما عدله (ابن عساكر - عن بريدة) .

٥٥٥ - الناس ولد آدم و آدم من تراب (ابن سعد - عن ابي هريرة) .

الإكمال

٥٥٦ - ان الله تعالى لم يخلق بيده الا ثلاثة اشياء و قال لسائر الأشياء كن فكان خلق القلم و آدم و الفردوس بيده و قال لها و عزتي و جلالي لا يجاورني فيك بخيل ولا سمع ريحك ديوث (الديلمي - عن علي) .

٥٥٧ - ان الله تعالى خلق ثلاثة اشياء بيده خلق آدم بيده و كتب التوراة بيده و غرس الفردوس بيده (وط ، في الصفات) .

٥٥٨ - و قال و عزتي لا يسكنها مدمن خمر و لا ديوث قالوا يارسول الله و ما الديوث قال من يقر السوء في (١) اهله (الخرائطي في مساوى الأخلاق - عن عبدالله ابن الحارث بن نوفل) .

٥٥٩ - خلق الله ثلاثة اشياء بيده خلق آدم بيده و كتب التوراة بيده و غرس الفردوس بيده (الديلمي - عن الحارث بن نوفل) .

٥٦٠ - لما صور الله آدم تركه فجعل ابليس يطيف به ينظر اليه فلما رآه اجوف قال

---

(١) من مشكاة المصابيح و مسند الامام احمد و النسائي ، و في المطبوع : الى .

طفرت به خلق لا يتمالك (ك و ابو الشيخ فى العظمة - عن انس) .

٥٦١ - كان آدم طوالا كأنه نخلة سحوق فلما اصاب الخطيئة هرب فى الجنة فأخذته شجرة فالتفت فقال يا رب العفو فلذلك اذا اخذ عبد آبق فأول ما يسأل العفو [ابو الشيخ فى العظمة - عن انس (١)] .

٥٦٢ - لما خلق الله آدم قال له اسجد فسجد فقال لك الجنة و من سجد من ذريتك وقال لإبليس اسجد فأبى فقال لك النار و لمن ابى ان يسجد من ذريتك (ك ، فى تاريخه - عن انس) .

٥٦٣ - قال الله عزوجل لآدم يا آدم انى عرضت الأمانة على السماوات و الأرض فلم تطقها فهل انت حاملها بما فيها قال وما لى فيها قال ان حملتها اجرت و إن ضيعتها عذبت فقال قد حملتها بما فيها فلم يلبث فى الجنة الا ما بين الصلاة الأولى الى العصر حتى اخرجه الشيطان منها [ابو الشيخ من طريق جويبر (٢) - عن الضحاك عن ابن عباس] .

٥٦٤ - هبط آدم و حواء عريانين جميعا عليهما ورق الجنة فأصابه الحر حتى قعد يبكى و يقول يا حواء قد آذانى الحر فجاءه جبرئيل بقطن و أمرها ان تغزل و علمها و أمر آدم بالحياكة و علمه و أمره بالنسج و كان آدم لم يجامع امرأته فى الجنة حتى هبط منها للخطيئة التى اصابها بأكلهما الشجرة و كان كل واحد منهما على حدة ينام احدهما فى البطحاء و الآخر من ناحية اخرى حتى اتاه جبرئيل فأمره ان يأتى اهله و علمه كيف يأتيها فلما اتاها جاءه جبرئيل فقال له كيف وجدت امرأتك قال صالحة (ابن عساكر - عن انس) .

٥٦٥ - لو وزن دموع آدم بجميع دموع ولده لرجح دموعه على دموع جميع ولده (طب ، عد ، هب و ابن عساكر - عن سليمان بن بريدة عن ابيه ، قال عد ، روى موقوفا عن ابى بريدة ، و هو أصح) .

٥٦٦ - خلق الله آدم عليه السلام حين خلقه فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء

(١) فى نظ و المنتخب - عن ابى (٢) من نظ و تهذيب التهذيب ، و فى المطبوع : جوير .

كأنهم اللبن (١) ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج ذرية سوداء كأنهم الحمم فقال للذي في يمينه هؤلاء في الجنة و لا أبالي و قال للذي في كتفه اليسرى و هؤلاء في النار و لا أبالي [حم (٢) و ابن عساكر - عن ابي الدرداء] .

٥٦٧ - لما خلق الله آدم ضرب كتفه اليمنى فأخرج ذريته بيضاء كأنهم الذر ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج ذريته سوداء كأنهم الحمم فقال هؤلاء الى الجنة و لا أبالي و هؤلاء الى النار و لا أبالي (طب - عن ابي الدرداء) .

٥٦٨ - لما خلق الله آدم ضرب بيده على شق آدم الأيمن فأخرج ذرءا (٣) كأنهم الذر فقال يا آدم هؤلاء ذريتك من اهل الجنة ثم ضرب على شق آدم الأيسر فأخرج ذرءا (٣) كالحمم ثم قال هؤلاء ذريتك من اهل النار (الحكيم - عن ابي هريرة) .

٥٦٩ - ان الله تعالى يوم خلق آدم قبض من صلبه قبضة فوقع كل طيب في يمينه و كل خبيث في يده الأخرى فقال هؤلاء اصحاب اليمين و لا أبالي و هؤلاء اصحاب الشمال و لا أبالي و هؤلاء اصحاب النار ثم اعادهم في صلب آدم يتناسلون على ذلك (طب - عن ابي موسى) .

٥٧٠ - ان الله قبض بيمينه قبضة و أخرى باليد الأخرى قال هذه لهذه و هذه لهذه و لا أبالي (حم (٤) عن ابي عبدالله) .

٥٧١ - ان الله تعالى اخرج ذرية آدم من صلبه حتى ملأوا الأرض و كانوا هكذا (طب - عن معاوية) .

٥٧٢ - ان اول من جحد آدم [ه - قالها ثلاث مرات - ه] ان الله لما خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلا يزهر فقال اى رب اى بني هذا قال هذا ابنك داود قال فكم عمره قال ستون سنة قال اى رب زده في عمره قال لا الا ان تزيد انت من عمرك وكان عمر آدم الف سنة فقال اى رب زده من

(١) بهامش المطبوع : الذر (٢) بهامش المطبوع : طب (٣) في نط و المنتخب و جمع الجوامع : ذروا (٤) بهامش المطبوع : م (ه - ه) من مسند الامام احمد و في المطبوع : ثلاثا .

عمرى فزاده اربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة فلما احتضر آدم اتته الملائكة لتقبض روحه قال انه بقى من عمرى اربعون (١) سنة فقالوا إنك جعلتها لابنك داود قال اى رب ما فعلت فأنزل الله عليه الكتاب وأقام البينة ثم أكمل الله لآدم الف سنة وأكمل لداود مائة سنة (ط ، حم وابن سعد طب ، ق ـ عن ابن عباس) .

٥٧٣ ـ لما نزل بآدم عليه السلام الموت قال لبنيه اى بنى انى اشتهى (٢) من ثمر الجنة فانطلق بنوه يلتمسون فرأوا الملائكة فقالوا اين تريدون يا بنى آدم فقالوا اشتهى (٢) ابونا من ثمر الجنة فانطلقنا نطلب ذلك له فقالوا ارجعوا فقد امر بقبض ابيكم فأقبلوا حتى انتهوا الى آدم فلما رأتهم حواء عرفتهم فلصقت بآدم فقال اليك عنى فمن قبلك اتيت دعينى وملائكة ربى فقبضوه وهم ينظرون وغسلوه وهم ينظرون وكفنوه وهم ينظرون وحنطوه وهم ينظرون وصلوا عليه ثم حفروا له ودفنوه ثم اقبلوا عليهم فقالوا يا بنى آدم هذه سنتكم فى موتاكم وهذا سبيلكم [ط وابن منيع ، عم والرويانى وابن عساكر ، ك ، ق (٣) ص (٤) ـ عن ابى بن كعب ، ط ، ص (٤) ـ عن الحسن ، رفع الحديث] .

خلق الملائكة عليهم السلام

٥٧٤ ـ أتانى ملك برسالة من الله عز وجل ثم رفع رجله فوضعها فوق السماء والأخرى فى الأرض ثم لم يرفعها (طس ـ عن ابى هريرة) .

٥٧٥ ـ اذن لى ان احدث عن ملك من ملائكة الله تعالى من حملة العرش [ان (٥)] ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبع مائة سنة (د ، والضياء ـ عن جابر) .

٥٧٦ ـ اذن لى ان احدث عن ملك من حملة العرش رجلاه فى الأرض السفلى وعلى قرنه العرش وبين شحمة اذنه وعاتقه خفقان الطير مسيرة سبع مائة عام يقول ذلك

---

(١) من مسند الامام احمد ، وفى المطبوع : اربعين (٢) من نظ والمنتخب ، وفى المطبوع : اشتهى (٣) فى المنتخب : هق (٤) فى المنتخب : ض (٥) من أبى داود .

الملك سبحانك حيث كنت (طس - عن انس) .

٥٧٧ - خلق الملائكة من نور و خلق الجان من مارج من نار و خلق آدم مما وصف لكم (حم ، م - عن عائشة) .

الإكمال

٥٧٨ - اذن لى ان احدث عن ملك من حملة العرش رجلاه فى الأرض السابعة السفلى على قرنه العرش و من شحمة اذنه (١) الى عاتقه خفقان الطير مسيره سبع مائة عام (حل - عن جابر و ابن عباس) .

٥٧٩ - اذن لى ان احدث عن ملك من الملائكة من حملة العرش ما بين عاتقه الى شحمة اذنه مسيره سبع مائة سنة خفقان الطير قدماه فى الأرض السابعة و العرش على قرنه يقول سبحانك حيث كنت (خط فى المتفق و المفترق - عن عمر ، و فيه ابو معشر المدنى) .

٥٨٠ - ألا اخبركم ببعض عظمة الله ان لله ملكا من حملة العرش يقال له اسرافيل زاوية (٢) من زوايا العرش على كاهله قد مرقت (٣) قدماه فى الأرض السفلى و مرق (٤) رأسه من السماء السابعة العليا فى مثله من خليقة (٥) ربكم (حل - عن ابن عباس) .

٥٨١ - ان لله تعالى ملائكة ما بين شحمة اذن احدهم الى ترقوته مسيره سبع مائة عام للطير السريع الطيران (ابو الشيخ فى العظمة - عن جابر) .

خلق جبرئيل عليه السلام

٥٨٢ - اشبه من رأيت بجبرئيل دحية الكلبى (ابن سعد - عن ابن شهاب) .

٥٨٣ - رأيت جبرئيل له ست مائة جناح (طب - عن ابن مسعود) .

(١) من المنتخب و نظ ، و فى المطبوع : اذنه (٢) من المنتخب و نظ ، و فى المطبوع : فى زاوية (٣) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : مرقت (٤) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : مرق (٥) من المنتخب ، و فى المطبوع و نظ : خليقة .

٥٨٤ – مررت ليلة اسرى بي بالملأ الأعلى و جبرئيل كالحلس البالي من خشية الله (طس – عن جابر).

٥٨٥ – اتاني جبرئيل في خضر تعلق(١) به الدر (قط في الأفراد – عن ابن مسعود).

٥٨٦ – انما ذلك جبرئيل ما رأيته في الصورة التي خلق فيها غير هاتين المرتين رأيته منهبطا(٢) من السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء و الأرض (ت – عن عائشة).

الإكمال

٥٨٧ – خلق الله تعالى جمجمة جبرئيل على قدر الغوطة (٣) (ابن عساكر – عن عائشة، قال الذهبي في الميزان: هذا حديث منكر).

٥٨٨ – رأيت جبرئيل منهبطا من السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء و الأرض (ابو الشيخ في العظمة – عن عائشة).

٥٨٩ – رأيت جبرئيل منهبطا قد ملأ ما بين الخافقين عليه ثياب سندس معلق بها اللؤلؤ و الياقوت (ابو الشيخ في العظمة – عن عائشة).

٥٩٠ – رأيت جبرئيل عند السدرة و عليه ستمائة جناح ينتثر(٤) من ريشه تهاويل(٥) الدر و الياقوت (ابو الشيخ – عن ابن مسعود).

ميكائيل عليه السلام

٥٩١ – ما ضحك ميكائيل مذ خلقت النار (حم – عن انس).

الإكمال

٥٩٢ – مر بي ميكائيل و معه ملك على جناحه غبار و هو راجع من طلب العدو و أنا

---

(١) من المنتخب، و في المطبوع: معلق (٢) في نظ: فهبط، و في المنتخب: منهبطا

(٣) من المنتخب، و في المطبوع و نظ: الموطة؛ و الغوطة: الكورة التي فيها دمشق – معجم البلدان (٤) من المنتخب، و في المطبوع و نظ: ينتشر

(٥) التهاويل: الأشياء المختلفة الألوان – النهاية.

اصلى فضحك الى و تبسمت اليه [البغوى و ضعفه - و ابن السكن و الباوردى و ابن قانع ، عد ، طب ، ق و ضعفه - عن جابر بن عبد الله بن رئاب ، قال البغوى و لا اعلم له حديثا مسندا غيره (و قال غيره -١) بل له احاديث].

الملائكة المتفرقة من الاكمال

٥٩٣ - ان اقرب الخلق عند الله عز و جل جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل و هم عند ذى العرش مكبون (٢) و إنهم من الله مسيرة خمسين الف سنة (الديلمى - عن جابر) .

٥٩٤ - ان فى السماء ملكا يقال له اسماعيل على سبعين الف ملك كل ملك منهم على سبعين الف ملك (طس - عن ابى سعيد) .

٥٩٥ - ان لله تعالى ملكا نصف جسده الأعلى ثلج و نصفه الأسفل نار ينادى بصوت رفيع له سبحان الله الذى كف حر النار فلا تذيب هذا الثلج و كف برد هذا الثلج فلا يطفئ حر هذه النار اللهم يا مؤلف بين الثلج و النار الف بين قلوب عبادك المؤمنين على طاعتك (الديلمى - عن ابن عباس) .

٥٩٦ - خلق الله الملائكة من نور و إن منهم لملائكة اصغر من الذباب و خلق الله الملائكة ثم يقول لكل الف ليكن الفان (الديلمى - عن ابن عمر) .

٥٩٧ - ملكا الليل غير ملكى النهار (ك فى تاريخه - عن ابن عباس) .

الجن

٥٩٨ - اختصم عندى الجن المسلمون و الجن المشركون و سألونى ان اسكنهم فأسكنت المسلمين الجلس (٣) و أسكنت المشركين الغور (ابو الشيخ فى العظمة ،

(١) من المنتخب و نظ (٢) من المنتخب ، و فى المطبوع و نظ : نكبون (٣) من المنتخب و نظ و دلائل النبوة ، و فى المطبوع : الجلس ، و الجلس : القرى و الجبال ؛ و الغور : ما بين الجبال و البحار - دلائل النبوة .

طب ـ عن بلال بن الحارث المزنى) .

٥٩٩ ـ الجن ثلاثة اصناف فصنف لهم اجنحة يطيرون بها فى الهواء و صنف حيات و كلاب و صنف يحلون و يظعنون (طب ، ك و البيهقى فى الأسماء ـ عن ابى ثعلبة الخشنى) .

٦٠٠ ـ خلق الله عز و جل الجن ثلاثة اصناف صنف حيات و عقارب و خشاش الأرض و صنف كالريح فى الهواء و صنف عليهم الحساب و العقاب و خلق الله الإنس ثلاثة اصناف صنف كالبهائم و صنف اجسادهم اجساد بنى آدم و أرواحهم ارواح الشياطين و صنف فى ظل الله يوم لا ظل إلا ظله (الحكيم و ابن ابى الدنيا فى مكائد الشيطان و أبو الشيخ فى العظمة ـ عن ابى الدرداء) .

٦٠١ ـ الغيلان سحرة الجن (ابن ابى الدنيا فى مكائد الشيطان ـ عن عبد الله بن عبيد ابن عمير ، مرسلا) .

الإكمال

٦٠٢ ـ جن نصيبين جاءونى (١) يختصمون الى فى امور كانت بينهم و قد سألونى الزاد وودتهم الرجعة و ما وجدوا من روث وجدوه (٢) شعيرا و ما وجدوا من عظم وجدوه كاسيا (حم ـ عن ابن مسعود) .

٦٠٣ ـ ما عندى ما ازودكم به و لكن اذهبوا لكل عظم مررتم به فهو لكم لحم غريض و كل روث مررتم به فهو لكم تمر (٣) زاد للجن (ع ـ عن ابن مسعود) .

٦٠٤ ـ ان نفرا من الجن خمسة عشر بنو إخوة و بنو عم يأتونى الليلة فأقرأ عليهم القرآن (طس ـ عن ابن مسعود) .

٦٠٥ ـ بت الليلة أقرأ على الجن رفقاء (٤) بالحجون (عبد بن حميد و ابن جرير

---

(١) كذا فى المنتخب و المطبوع . و فى مسند الامام احمد : جاءوا (٢) من المنتخب و مسند الامام احمد ، و فى المطبوع : اوجدوه (٣) من نظ و المنتخب و مسند الامام احمد ، و فى المطبوع : تمر (٤) فى نظ و المنتخب : رفقا .

و أبو الشيخ فى العظمة – عن ابن مسعود) .

خلق السماء و السحاب

٦٠٦ – هل تدرون كم بين السماء و الأرض [قال قلنا الله و رسوله اعلم قال – ١] بينهما مسيرة خمس مائة سنة و بين كل سماء [الى سماء – ١] مسيرة خمس مائة [سنة – ١] و كثف كل سماء خمس مائة سنة و فوق السماء السابعة بحر بين اعلاه و أسفله كما بين السماء و الأرض ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين ركبهن و أظلافهن كما بين السماء و الأرض ثم فوق ذلك العرش بين اعلاه و أسفله كما بين السماء و الأرض و الله سبحانه و تعالى فوق ذلك و ليس يخفى عليه من اعمال بنى آدم شيء (حم ، ت ، ك – عن العباس) .

٦٠٧ – هل تدرون ما هذا [قالوا الله و رسوله اعلم قال – ٢] هذا العنان هذه روايا(٣) الأرض يسوقه الله الى قوم لا يشكرونه ولا يدعونه [ثم قال – ٢] هل تدرون ما فوقكم [قالوا الله و رسوله اعلم قال – ٢] فانها الرقيع (٤) سقف محفوظ و موج مكفوف [ثم قال – ٢] هل تدرون كم بينكم و بينها [قالوا الله و رسوله اعلم قال – ٢] بينكم و بينها خمس مائة سنة [ثم قال – ٢] هل تدرون ما فوق ذلك [قالوا الله و رسوله اعلم قال – ٢] فان فوق ذلك سماءين ما بينهما مسيرة خمس مائة سنة حتى عد (٥) سبع سماوات ما بين كل سماءين كما بين السماء و الأرض [ثم قال – ٢] هل تدرون ما فوق ذلك [قالوا الله و رسوله اعلم قال – ٢] فان فوق ذلك العرش و بينه و بين السماء بعد (٦) ما بين السماءين [ثم قال – ٢] هل تدرون ما الذى تحتكم [قالوا الله و رسوله اعلم – ٢] قال فانها الأرض [ثم قال – ٢] هل تدرون ما الذى تحت ذلك [قالوا الله و رسوله اعلم قال – ٢] فان تحتها ارضا (٧) اخرى بينهما مسيرة خمس مائة سنة حتى عد (٥) سبع ارضين بين كل ارضين مسيرة

(١) من مسند الامام احمد (٢) من الترمذى (٣) من الترمذى ، وفى المطبوع : رواباً . (٤) من الترمذى و المنتخب ، وفى المطبوع : الرفيع (٥) من الترمذى ، وفى المطبوع : عاد (٦) من الترمذى و المنتخب ، و فى المطبوع : مثل (٧) من الترمذى ، و فى المطبوع : ارض .

خمس مائة سنة (ت ـ عن ابى هريرة) .

٦٠٨ ـ ان الله ينشئ السحاب فينطق احسن النطق و يضحك احسن الضحك (حم ، هق فى الأسماء ـ عن شيخ من بنى غفار) .

الإكمال

٦٠٩ ـ خلق الله السماء الدنيا من الموج المكفوف ـ و فى لفظ ـ من دخان و ماء ثم رفعها و جعل فيها سراجا مضيئا و قمرا منيرا و حفها بالنجوم و جعلها رجوما للشياطين و حفظها من كل شيطان رجيم و خلق الأرض من الزبد الجفاء و الماء و جعلها على صخرة فوق ظهر الحوت يتفجر منها الماء او انخرق منها خرق لأدرت(١) الأرض و من عليها (ابن عساكر ـ عن ابن مسعود و ابن عباس) .

٦١٠ ـ [هل ـ ٢] تدرون [ما ـ ٢] بعد ما بين السماء و الأرض [قالوا لا ندرى قال ـ ٣] ان بعد ما بينهما اما واحدة [او ثنتان او ثلاث و سبعون ـ ٤] سنة ثم السماء فوقها كذلك حتى عد(٥) سبع سماوات ثم فوق السابعة بحر بين اعلاه و أسفله مثل ما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهم و ركبهم مثل ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهم العرش [بين ـ ٦] اسفله و أعلاه مثل ما بين سماء الى سماء ثم الله فوق ذلك (د ، ه ـ عن العباس بن عبد المطلب) .

٦١١ ـ هل تدرون ما هذا [قالوا الله و رسوله اعلم قال ـ ٧] هذا العنان هذه روايا (٨) الأرض يسوقه الله الى قوم لا يشكرونه و لا يدعونه [ثم قال ـ ٧]

(١) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : لما درت (٢) من ابى داود (٣) من ابى داود و ابن ماجه (٤) من ابى داود ، و فى المطبوع : او اثنين او ثلاث و سبعين (٥) من ابى داود و ابن ماجه ، و فى المطبوع : عدد (٦) من ابى داود و ابن ماجه . و فى المطبوع : من (٧) من الترمذى (٨) من الترمذى و نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : روايا ؛ و الروايا : الحوامل للماء جمع راوية ـ النهاية .

هل تدرون ما فوقكم [قالوا الله و رسوله اعلم قال - ١] فانها [الرقيع - ٢] سقف محفوظ و موج مكفوف [ثم قال - ١] هل تدرون كم بينكم و بينها [قالوا الله و رسوله اعلم قال - ١] بينكم و بينها خمسمائة سنة [ثم قال - ١] هل تدرون ما فوق ذلك [قالوا الله و رسوله اعلم قال - ١] فان فوق ذلك سماءين ما بينهما مسيرة خمسمائة سنة حتى عد (٣) سبع سماوات ما بين كل سماءين ما بين السماء و الأرض [ثم قال - ١] هل تدرون ما فوق ذلك [قالوا الله و رسوله اعلم قال - ١] فان فوق ذلك العرش و بينه و بين السماء [بعد - ٤] ما بين السماءين [ثم قال - ١] هل تدرون ما الذى تحتكم [قالوا الله و رسوله اعلم قال - ١] فانها الأرض [ثم قال - ١] هل تدرون ما الذى تحت ذلك [قالوا الله و رسوله اعلم قال - ١] فان تحتها [ارضا - ٥] اخرى بينهما مسيرة خمسمائة سنة حتى عد (٣) سبع ارضين بين كل ارضين مسيرة خمسمائة سنة [ثم قال - ١] و الذى نفس محمد بيده لو أنكم دليتم بحبل الى الأرض السفلى لهبط على الله ثم قرأ " هو الأول و الآخر و الظاهر و الباطن و هو بكل شيء عليم " (ت : غريب - عن ابى هريرة) .

النجوم

١٦١٢ - المجرة التى فى السماء هى عرق الأفعى التى تحت العرش (طب ، كر - عن معاذ بن جبل) .

خلق السحاب من الاكمال

١٦١٣ - أتدرون ما هذه العنانة هذه روايا الأرض يسوقها الى اهل ارض لا يعبدونه (ابو الشيخ فى العظمة - عن ابى هريرة) .

١٦١٤ - ينشيء الله عز و جل السحاب ثم ينزل فيه الماء فلا شيء احسن من ضحكه و لا شيء احسن من منطقه و ضحكه البرق و منطقه الرعد (عق و الرامهرمزى فى الأمثال ،

(١) من الترمذى (٢) من الترمذى و المنتخب و النهاية ، و فى المطبوع : الربيع .
(٣) من الترمذى ، و فى المطبوع : عدد (٤) من الترمذى ، و فى المطبوع : مثل .
(٥) من الترمذى ، و فى المطبوع : ارض .

ك فى تاريخه و ابن مردويه – عن ابى هريرة) .

اللوح المحفوظ

٦١٥ – ان الله خلق لوحا محفوظا من درة بيضاء صفحاتها من ياقوتة حمراء قلمه نور وكتابه نور لله فى كل يوم ستون و ثلاث مائة لحظة يخلق و يرزق و يميت ويحيى و يعز و يذل و يفعل ما يشاء (طب – عن ابن عباس) .

العرش

٦١٦ – العرش من ياقوتة حمراء (ابو الشيخ فى العظمة – عن الشعبى ، مرسلا) .

الكرسى

٦١٧ – الكرسى لؤلؤ و القلم لؤلؤ و طول القلم سبع مائة سنة و طول الكرسى حيث لا يعلمه العالمون (الحسن بن سفيان ، حل – عن محمد بن الحنفية ، مرسلا) .

الاكمال

٦١٨ – الكرسى الذى يجلس عليه الرب عز و جل ما يفضل منه الا قدر اربع اصابع و إن له اطيطا كأطيط الرحل الجديد [الخطيب من طريق اسرائيل – عن ابى اسحاق عن عبد الله ابن . . . . . (١) خليفة الهمدانى (٢)] .

الشمس و القمر

٦١٩ – الشمس و القمر وجوههما الى العرش و أقفاؤهما (٣) الى الدنيا (فر – عن ابن عمر) .

٦٢٠ – وكل بالشمس تسعة املاك يرمونها بالثلج كل يوم و لو لا ذلك ما اتت على شىء الا احرقته (طب – عن ابى امامة) .

(١) فى الأصول بياض (٢) من تهذيب التهذيب وكتاب الجرح و التعديل ، و فى المطبوع : الكرسى (٣) من مسند الفردوس للديلمى و المنتخب ، و فى المطبوع : قفاؤهما .

٦٢١ - الشمس و القمر تكوران يوم القيامة (ح - عن ابى هريرة) .

٦٢٢ - الشمس و القمر ثوران عقيران فى النار ان شاء اخرجهما و إن شاء تركهما (ابن مردويه - عن انس) .

٦٢٣ - الشمس تطلع و معها قرن الشيطان فاذا ارتفعت فارقها فاذا استوت قارنها فاذا زالت فارقها فاذا دنت للغروب قارنها فاذا غربت فارقها (مالك ، ن - عن عبد الله الصنابحى) .

٦٢٤ - أ تدرون اين تذهب هذه الشمس [قالوا الله و رسوله اعلم قال - ١] ان هذه تجرى حتى تنتهى الى مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعى ارجعى من حيث جئت فترجع فتصبح طالعة من مطلعها ثم تجرى [حتى تنتهى الى مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعى ارجعى من حيث جئت فترجع فتصبح طالعة من مطلعها ثم تجرى - ١] لا يستنكر الناس منها شيئا حتى تنتهى الى مستقرها ذلك تحت العرش فيقال لها ارتفعى اصبحى طالعة من مغربك فتصبح طالعة من مغربها [فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم - ١] أ تدرون متى ذاكم [ذاك - ١] حين " لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت فى ايمانها خيرا " (م - عن ابى ذر) .

٦٢٥ - هل تدرى اين تغرب هذه الشمس فانها تغرب فى عين حامئة (د - عن ابى ذر) .

٦٢٦ - يا ابا ذر هل تدرى اين تذهب الشمس اذا غابت فانها تذهب حتى تأتى العرش فتسجد بين يدى ربها عز و جل فتستأذن فى الرجوع فيأذن لها و كأنها قيل لها ارجعى من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك مستقرها [حم ، ق ، ٤ (٢) - عن ابى ذر] .

الرياح

٦٢٧ - ان الله خلق فى الجنة ريحا بعد الريح بسبع سنين و لها باب مغلق و إنما يأتيك

(١) من مسلم (٢) فى نظ و المنتخب : ٣ .

الروح من خلل ذلك الباب و لو فتح ذلك الباب لأدرت ما بين السماء و الأرض و هي عند الله الأزيب و عندكم الجنوب (ش و ابن راهويه و الروياني ، هق و الضياء - عن ابى ذر) .

الرعد

٦٢٨ - الرعد ملك من ملائكة الله موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب حيث شاء الله (ت - عن ابن عباس) .

٦٢٩ - اذا سمعتم الرعد فسبحوا و لا تكبروا (د في مراسيله - عن عبد الله بن جعفر) .

٦٣٠ - اذا سمعتم الرعد فاذكروا الله فانه لا يصيب ذاكرا (طب - عن ابن عباس) .

المتفرقات

٦٣١ - كل شيء خلق من الماء (حم ، ك - عن ابى هريرة) .

٦٣٢ - كل خلق الله تعالى حسن (حم ، طب - عن الشريد بن سويد) .

٦٣٣ - الدنيا مسيرة خمس مائة سنة (فر - عن حذيفة) .

٦٣٤ - سبحان الله اين الليل اذا جاء النهار (حم - عن التنوخي) .

الاكمال

٦٣٥ - الدنيا كلها سبعة ايام من ايام الآخرة (الديلمي - عن انس) .

٦٣٦ - خلق الله الدنيا على سبعة آماد و الأمد الدهر الطويل الذى لا يحصيه الا الله فمضى من الدنيا قبل خلق آدم ستة آماد و منذ خلق الله آدم الى ان تقوم الساعة [امد واحد - ١] (الديلمي - عن علي) .

خلق الارض من الاكمال

٦٣٧ - ان الأرضين بين كل ارض الى التي تليها مسيرة خمس مائة سنة فالعليا منها على

(١) من تلخيص الفردوس ، و في المطبوع : انتم في امد واحد .

ظهر

ظهر حوت قد التقا طرفاه فى سماء [الدنيا - ١] و الحوت على صخرة و الصخرة بيد ملك و الثانية مسجن الريح فلما اراد الله ان يهلك عادا امر خازن الريح ان يرسل عليهم ريحا تهلك عادا قال يا رب ارسل عليهم من الريح قدر منخر الثور فقال له الجبار تبارك و تعالى اذا تكفأ الأرض و من عليها و لكن ارسل عليهم بقدر خاتم فهى التى قال الله تعالى فى كتابه " ما تذر من شىء اتت عليه إلا جعلته كالرميم " والثالثة فيها حجارة جهنم و الرابعة فيها كبريت جهنم قالوا يا رسول الله [أللنار - ٢] كبريت قال نعم و الذى نفسى بيده ان فيها لأودية من كبريت لو أرسل [فيها - ٣] الجبال الرواسى لماعت و الخامسة فيها حيات جهنم ان افواهها كالأودية تلسع الكافر فلا تبقى منه لحم [على - ٤] وضم و السادسة فيها عقارب جهنم ان ادنى عقربة منها كالبغال الموكفة تضرب الكافر ضربة ينسيه ضربها حر جهنم و السابعة سقر و فيها ابليس مصفد بالحديد يد امامه و يد خلفه فاذا اراد الله ان يطلقه لما يشاء من عباده اطلقه [ك (٥) و تعقب - عن ابن عمرو (٦)] .

خلق البحر من الاكمال

٦٣٨ - تحت البحر نار و تحت النار بحر و تحت البحر نار [الديلمى - عن ابن عمرو - ٧] .

٦٣٩ - كلم الله عز و جل البحر الشامى فقال يا بحر ألم احملك فأحسنت خلقك و أكثرت فيك من الماء قال بلى يا رب قال فكيف تصنع اذا حملت فيك عبادى يهللونى

---

(١) من المنتخب . و فى المطبوع : فى سماء (٢) من كتاب الترغيب و الترهيب ، و فى المطبوع : للنار (٣) من كتاب الترغيب والترهيب (٤) من كتاب الترغيب و الترهيب و المنتخب ، و فى المطبوع : و لا (٥) من نظ و المنتخب و كتاب الترغيب و الترهيب ، و فى المطبوع : كر (٦) من كتاب الترغيب و الترهيب و المنتخب ، و فى المطبوع و نظ : ابن عمر (٧) من نظ و المنتخب و الديلمى ، و فى المطبوع : عن ابن عمر .

و يحمدونى و يسبحونى و يكبرونى قال اعرفهم قال فانى جاعل بأسك فى نواحيك و حاملهم على يدى ثم كلم الله البحر الهندى فقال يا بحر ألم اخلقك فأحسنت خلقك و أكثرت فيك من الماء قال بلى يا رب قال فكيف تصنع اذا حملت فيك عبادى يهللونى و يحمدونى و يسبحونى و يكبرونى قال اهللك معهم و أسبحك معهم و أكبرك معهم و أحملهم بين ظهرى و بطنى فأعطاه الله الحلية و الصيد الطيب (ابو الشيخ فى العظمة و الخطيب و الديلمى - عن ابى هريرة ، بز - عنه موقوفا ؛ ابن ابى حاتم و الخطيب - عن ابن عمرو عن كعب الأحبار ، موقوفا) .

كتاب خلق العالم من قسم الأفعال

بدء الخلق

٦٤٠ - (مسند عمر رضى الله عنه) عن عمر قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم و أهل النار منازلهم [حفظ - ١] ذلك من حفظه و نسيه من نسيه [ح ، ط (٢) فى الأفراد] .

٦٤١ - عن على قال اول ما خلق الله القلم ثم خلق النون و هى الدواة ثم خلق اللوح فكتب الدنيا و ما يكون فيها حتى تفنى من خلق مخلوق او عمل معمول بر او فجور و ما كان من رزق حلال او حرام او رطب او يابس ثم وكل بذلك الكتاب ملائكة و وكل بالخلق ملائكة (خشيش) .

٦٤٢ - عن مجاهد قال بدء الخلق العرش و الماء و الهواء و [خلقت - ٣] الأرض من الماء و بدء الخلق الاثنين و الثلاثاء و الأربعاء و الخميس و جميع (٤) الخلق يوم الجمعة فتهودت اليهود يوم السبت و يوم من الستة الأيام كألف سنة مما تعدون (ش) .

(١) من البخارى ، و فى المطبوع : حفظه (٢) فى نظ : ط (٣) من مصنف ابن ابى شيبة ، و فى المطبوع : حملت (٤) من مصنف ابن ابى شيبة ، و فى المطبوع : جمع .

مدة الدنيا

٦٤٣ - قال ابن جرير حدثنا ابن حميد حدثنا يحى بن واضح حدثنا يحى بن يعقوب عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الدنيا جمعة من جمع الآخرة سبعة آلاف سنة فقد مضى ستة آلاف سنة و مئو سنة و ليأتين عليها مئو سنة ليس عليها موحد .

خلق القلم

٦٤٤ - عن ابن عباس قال اول ما خلق الله القلم ثم خلقت له النون و هى الدواة (ش) .

٦٤٥ - عن ابن عباس قال اول ما خلق الله من شيء القلم ثم خلق النون فكبس الأرض على ظهر النون (ش) .

٦٤٦ - عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال ان الله عز و جل اول شيء خلق القلم فأخذه بيده اليمنى و كلتا يديه يمين فكتب ما يكون فيه من عمل معمول بر او فجور رطب او يابس فأحصاه عنده فى الذكر ثم قال اقرءوا ان شئتم " هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون " فهل النسخ الأمر قد فرغ منه (قط فى الصفات) .

خلق الارواح

٦٤٧ - عن محمد بن كعب القرظى قال خلق الله الأرواح قبل ان يخلق الأجساد فأخذ ميثاقهم (ش) .

خلق آدم عليه السلام

٦٤٨ - عن على قال ان آدم خلق من اديم الأرض فيه الطيب و الصالح و الردى و كل ذلك انت راء فى ولده (ابن جرير) .

٦٤٩ - عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه و سلم قال ان الله عز و جل خلق آدم من تراب ثم جعله طينا ثم تركه حتى اذا كان حمأ مسنونا خلقه و صوره ثم تركه حتى

اذا كان صلصالا كالفخار فكان ابليس يمر به فيقول لقد خلقت لأمر عظيم ثم نفخ الله من روحه فكان اول ما جرى فيه الروح بصره و خياشيمه فعطس فلقاه الله حمد ربه فقال الرب يرحمك ربك ثم قال الله يا آدم اذهب الى أولئك النفر فقل لهم فانظر ماذا يقولون فجاء فسلم عليهم فقالوا و عليك السلام و رحمة الله فجاء الى ربه فقال ماذا قالوا لك و هو أعلم بما قالوا له قال يا رب لما سلمت عليهم قالوا و عليك السلام و رحمة الله فقال يا آدم هذه تحيتك و تحية ذريتك قال يا رب و ما ذريتي قال اختر يدي يا آدم قال اختار يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين وبسط الله كفه فاذا كل من هو كائن من ذريته في كف الرحمن فاذا رجال منهم على افواههم النور و إذا رجل تعجب آدم من نوره فقال يا رب من هذا قال ابنك داود فقال يا رب فكم جعلت له من العمر قال جعلت له ستين سنة قال يا رب فأتم له من عمري حتى يكون عمره مائة سنة ففعل الله ذلك و أشهد على ذلك فلما نفد عمر آدم بعث الله اليه ملك الموت فقال آدم أو لم يبق من عمري اربعون سنة قال له ملك الموت ألم تعطها ابنك داود فجحد ذلك فجحدت ذريته و نسي فنسيت ذريته (ع ، كر) .

خلق الجن

١٥٠٦٥ - عن عمر قال بينا نحن قعود مع النبي صلى الله عليه و سلم على جبال من جبال تهامة اذ اقبل شيخ بيده عصا فسلم على النبي صلى الله عليه و سلم ورد عليه السلام ثم قال نغمة جن و عنتهم (١) من انت قال انا هامة بن الهيم بن لاقيس بن ابليس قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فما بينك و بين ابليس الا ابوان قال نعم فكم اتى عليك من الدهر قال قد افنيت الدنيا عمرها الا قليلا قال [ما علم ذلك - ٢] قال ليالي قتل قابيل هابيل كنت غلاما ابن اعوام (٣) افهم الكلام و أمر بالآكام

(١) من لسان الميزان و دلائل النبوة ، و في المطبوع : عمتهم ، و في المنتخب : غمتهم (٢) من دلائل النبوة ، و في المطبوع : على ذلك (٣) من دلائل النبوة و لسان الميزان و اللآلي المصنوعة ، و في المطبوع : عوام .

و آمر بافساد الطعام و قطيعة الأرحام فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم بئس عمل الشيطان المتوسم و الشاب الملوم (١) قال ذرني من الترداد (٢) اني تائب الى الله عز و جل اني كنت مع نوح في مسجده مع من آمن به من قومه فلم ازل اعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى [عليهم – ٣] و أبكاني و قال لا جرم اني على ذلك من النادمين و أعوذ بالله ان اكون من الجاهلين قلت يا نوح اني ممن اشترك في دم السعيد هابيل بن آدم فهل تجد لي عند ربك توبة قال يا هام هم بالخير و افعله قبل الحسرة و الندامة اني قرأت في ما انزل الله عز و جل [على – ٣] انه ليس من عبد تاب الى الله عز و جل بالغا (٤) ذنبه ما بلغ الا تاب الله عليه قم فتوضأ و اسجد لله (٥) سجدتين ففعلت من ساعتي ما امرني به فناداني ارفع رأسك فقد نزلت توبتك من السماء فخررت لله ساجدا حولا (٦) و كنت مع هود في مسجده مع من آمن من قومه فلم ازل اعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى عليهم و أبكاني فقال لا جرم اني على ذلك من النادمين و أعوذ بالله ان اكون من الجاهلين و كنت مع صالح في مسجده مع من آمن به من قومه فلم ازل اعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى عليهم و أبكاني و كنت زوارا ليعقوب و كنت من يوسف بالمكان المكين و كنت آلف (٧) الياس في الأودية و أنا القاه الآن و إني لقيت موسى بن عمران فعلمني من التوراة و قال ان لقيت عيسى بن مريم فاقرأه مني السلام و إني لقيت عيسى ابن مريم فاقرأته من موسى السلام و إن عيسى قال لي ان لقيت محمدا فاقرأه

(١) من دلائل النبوة و لسان الميزان و اللآلي المصنوعة، و في المطبوع: الملوم (٢) في لسان الميزان: التعدار، و في دلائل النبوة: التعداد (٣) من دلائل النبوة و لسان الميزان واللآلي المصنوعة (٤) من اللآلي المصنوعة و دلائل النبوة و لسان الميزان، و في المطبوع: بالغ (٥) من اللآلي المصنوعة و لسان الميزان و دلائل النبوة، و في المطبوع: بعد (٦) من دلائل النبوة، و في المطبوع: خذلا (٧) كذا في ظ و المنتخب، و في دلائل النبوة و لسان الميزان و اللآلي المصنوعة: الفي.

منى السلام فأرسل (١) رسول الله صلى الله عليه و سلم عينيه فبكى ثم قال و على عيسى السلام ما دامت الدنيا و عليك يا هامة بأدائك الأمانة قال يا رسول الله افعل بي ما فعل موسى [بن عمران ـ ٢] فانه علمني من التوراة فعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم " اذا وقعت الواقعة " ، " و المرسلات " و " عم يتساءلون " و " اذا الشمس كورت " و المعوذتين و " قل هو الله احد " و قال ارفع الينا حاجتك [يا هامة ـ ٢] و لا تدع زيارتنا [قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ـ ٣] فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينعه الينا فلسنا ندرى أحي أم ميت (عق و أبو العباس اليشكرى فى اليشكريات ، و أبونعيم ، ق ، معا فى الدلائل ، و المستغفرى فى الصحابة ، و إسحاق بن ابراهيم المجنيقى من طرق ، و طريق ق اقواها و طريق عق اوهاها ؛ و أورده ابن الجوزى فى الموضوعات من طريق عق فلم يصب ، و له شواهد من حديث انس و ابن عباس و غيرهما تأتى فى محالها و قد بسطت الكلام عليه فى اللآلى المصنوعة) .

٦٥١ ـ عن عمر قال اذا تغولت الغيلان فليؤذن فان ذلك لا يضره (ق فى الدلائل) .

٦٥٢ ـ عن اسير بن عمرو قال ذكرنا عند عمر (٤) الغيلان فقال انه لا يستطيع شيء ان يتحول عن خلق الله الذى خلقه و لكن فيهم سحرة كسحرتكم فاذا احسستم (٥) من ذلك شيئا فأذنوا (عب ، ش) .

٦٥٣ ـ عن بلال بن الحارث قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى بعض اسفاره فخرج لحاجته (٦) و كان اذا خرج لحاجته (٦) يبعد فأتيته بأداوة من ماء فانطلق فسمعت عنده خصومة رجال و لغطا لم اسمع مثلها فجاء فقال بلال فقلت بلال قال أ معك

(١) من دلائل النبوة و اللآلى المصنوعة ، و فى المطبوع : فارس (٢) من دلائل النبوة و اللآلى المصنوعة (٣) من دلائل النبوة و لسان الميزان (٤) من جمع الجوامع ، و فى المطبوع و نظ : عمرو (٥) من جمع الجوامع و المنتخب ، و فى نظ و المطبوع : احسنتم . (٦) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : لحاجة .

ماء قلت نعم قال اصبت فأحد منى فتوضأ قلت يا رسول الله سمعت عندك خصومة رجال و لغطا ما سمعت احد من ألسنتهم قال اختصم عندى الجن المسلمون و الجن المشركون سألونى ان اسكنهم فأسكنت المسلمين الجلس و أسكنت المشركين الغور (طب) .

٦٥٤ – عن ابن مسعود قال اتانا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال انى امرت ان اقرأ(١) على اخوانكم من الجن فليقم معى رجل منكم و لا يقم رجل فى قلبه مثقال حبة من كبر فقمت معه و أخذت اداوة فيها نبيذ فانطلقت معه فلما برز خط على خطا و قال لا تخرج فانك اذا خرجت من هذا لم ترنى و لم ارك الى يوم القيامة ثم انطلق فتوارى عنى حتى لم اره فلما سطع الفجر اقبل فقال لى اراك قائما قلت ما قعدت قال ما عليك لو فعلت قلت خشيت ان اخرج منها فقال اما انك لو خرجت منها لم ترنى و لم ارك هل معك وضوء قلت لا قال فما هذه الإداوة قلت فيها نبيذ قال تمرة طيبة و ماء طهور فتوضأ فأقام الصلاة فلما قضى الصلاة قام اليه رجلان من الجن فسألاه المتاع فقال ألم آمر لكما و لقومكما بما يصلحكم قالا بلى و لكن احببنا ان يشهد بعضنا معك الصلاة قال ممن انتما قال من جن نصيبين قال قد افلح هذان و أفلح قومهما و أمر لهما بالروث و العظام طعاما و لحما و نهى ان يستنجى بعظم او روثة (عب) .

٦٥٥ – و عنه ان رجلا قال له حدثت انك كنت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم ليلة وفد الجن فقال اجل فذكر ان النبى صلى الله عليه و سلم خط عليه خطا و قال لا تبرح منه فرثت له مثل العجاجة السوداء حتى غشيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فلما كان قريبا من الصبح أتانى فقال أنمت فقلت لا و الله و لقد هممت ان استصرخ الناس حتى سمعتك تقرعهم بعصاك تقول اجلسوا قال لو خرجت لم آمن من ان يختطفك بعضهم ثم قال تلك الجن الدار أيت فى قتيل (٢) بينهم فقضى بينهم بالحق

---

(١) من المنتخب ، و فى المطبوع و نظ : امر (٢) من نظ و المنتخب و معالم التنزيل ، و فى المطبوع : قبيل .

ثم قال هل رأيت شيئا قلت نعم رجالا سودا [مستثفري ثياب - ١] بيض قال اولئك جن نصيبين يسألونى المتاع و المتاع الزاد فمتعتهم بكل عظم حائل (٢) و روثة و بعرة قلت يا رسول الله و ما يغني ذلك عنهم قال انهم لا يأخذون عظما الا وجدوا عليه لحمه يوم اكل و لا روثة و لا بعرة الا وجدوا خبرتها(٣) يوم اكلت فقالوا يا رسول الله ان الناس يحسبونها علينا فنهى رسول الله صلى الله عليه و سلم ان يستنجى احد خرج من الخلاء بعظم و لا روثة (٤) و لا بعرة (عب) .

خلق السماء

٦٥٦ - عن حبة العرني (٥) قال سمعت عليا يحلف ذات يوم و الذي خلق السماء من دخان و ماء (ابن ابي حاتم) .

٦٥٧ - عن علي قال اسم سماء الدنيا رقيع (٦) و اسم السابعة الضراح (٧) (ابو الشيخ في العظمة) .

خلق الرعد

٦٥٨ - عن علي قال الرعد ملك و البرق ضربه السحاب بمخراق (٨) من حديد [ابن ابي الدنيا في كتاب المطر و ابن المنذر و الخرائطي ، ق (٩)] .

٦٥٩ - عن علي انه كان اذا سمع صوت الرعد قال سبحان من سبحت له (ابن جرير) .

---

(١) من معالم التنزيل و مجمع الزوائد ، و في المطبوع : مستذفرين بشباب ، و الاستثفار ان يدخل الانسان ازاره بين فخذيه ملويا ثم يخرجه - النهاية و تاج العروس .
(٢) من المنتخب و مجمع الزوائد ، و في المطبوع : خامل (٣) الخبرة : الطعام - النهاية و أقرب الموارد (٤) من المنتخب و دلائل النبوة ، و في المطبوع : روة (٥) من تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١٧٦ ، و في المطبوع : العدني (٦) من ظ و المنتخب ، و في المطبوع : رفيع (٧) من المنتخب ، و في المطبوع : الصراح (٨) من المنتخب و ظ و هامش المطبوع ، و في المطبوع : مخاريق (٩) في المنتخب : هق .

خلق البرق

٦٦٠ - عن علی قال البرق مخاریق من النار بأیدی ملائکة السحاب یزجرون بها السحاب [عبد بن حمید و ابن جریر و ابن المنذر و ابن ابی حاتم و أبو الشیخ و الخرائطی فی مکارم الأخلاق ، ق - ۱] .

خلق الشمس

٦٦١ - عن ابن عباس قال ان الشمس تطلع کل سنة فی ثلاث مائة و ستین کوة تطلع کل یوم فی کوة و لا ترجع الی تلك الکوة الی ذلك الیوم من العام القابل و لا تطلع الا و هی کارهة فتقول رب فلا تطلعنی علی عبادك فانی اراهم یعملون بمعاصیك (کر) .

٦٦٢ - عن عکرمة قال قلت لابن عباس أ رأیت ما جاء عن النبی صلی الله علیه و سلم فی امیة بن ابی الصلت آمن شعره و کفر قلبه فقال هو حق ما انکرتم من ذلك قلت انکرنا قوله :

و الشمس تطلع کل آخر لیلة　　　حمراء یصبح لونها یتورد

لیست بطالعة لهم فی رسلها　　　الا معذبة و إلا تجلد

ما بال الشمس تجلد فقال و الذی نفسی بیده ما طلعت الشمس قط حتی ینخسها سبعون الف ملك فیقولون لها اطلعی اطلعی فتقول لا أطلع علی قوم یعبدون من دون الله فیأتیها ملك فیستقبل (۲) لضیاء بنی آدم فیأتیها شیطان فیرید ان یصدها عن الطلوع فتطلع بین قرنیه فیحرقه الله تحتها و ذلك قول رسول الله صلی الله علیه و سلم ما طلعت الشمس الا بین قرنی شیطان و لا غربت الا بین قرنی شیطان و ما غربت الشمس قط الا خرت لله ساجدة فیأتیها شیطان فیرید ان یصدها عن السجود فتغرب بین قرنیه فیحرقه الله تحتها و قد قال رسول الله صلی الله علیه و سلم و لا غربت الا بین قرنی شیطان (کر) .

---

(۱) فی المنتخب : حق (۲) من ظ و المنتخب ، و فی المطبوع : فیستقبل .

٦٦٣ ـ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه و سلم صدق امية بن ابی الصلت فی شیء من شعره انشده رجل من قول امية :

زحل و ثور تحت رجل يمينه والنسر للاخرى و ليث مرصد

فقال النبي صلى الله عليه و سلم صدق و قال :

و الشمس تطلع كل آخر ليلة حمراء يصبح لونها يتورد
تأبى فما تطلع لنا فى رسلها الا معذبة و إلا تجلد

فقال النبي صلى الله عليه و سلم صدق (حم ، ع ، كر).

٦٦٤ ـ عن ابن مسعود قال الشمس و القمر وجوههما الى السماء و أقفاؤهما الى الأرض يضيئان فى السماء كما يضيئان فى الأرض (كر).

٦٦٥ ـ عن ابی ذر قال قال له النبي صلى الله عليه و سلم يا ابا ذر هل تدرى اين تذهب الشمس اذا غابت فانها تذهب حتى تأتى العرش فتسجد بين يدى ربها عز و جل فتستأذن فى الرجوع فيأذن لها و كأنها قد قيل لها ارجعى من حيث جئت فترجع الى مطلعها فذلك مستقرها ثم قرأ "و الشمس تجرى لمستقر لها" (ط ، حم ، خ ، م ، د ، ت : حسن صحيح ، ن ، حب).

٦٦٦ ـ و عنه قال قال النبي صلى الله عليه و سلم يا ابا ذر أ تدرى اين تغرب هذه فانها تغرب فى عين حامئة (ك).

٦٦٧ ـ و عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه و سلم فى المسجد عند غروب الشمس فقال أ تدرى أين تغرب الشمس قلت الله و رسوله اعلم قال تذهب حتى تسجد تحت العرش عند ربها و تستأذن فى الرجوع فيؤذن لها و يوشك ان تستأذن فلا يؤذن لها حتى تستشفع و تطلب فاذا طال عليها قيل لها اطلعى مكانك فذلك قوله "و الشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم" (ابو نعيم).

السحاب

٦٦٨ ـ عن محمد بن ابراهيم التيمى عن ابيه عن جده قال بينما رسول الله صلى الله عليه و سلم

مع اصحابه اذ نشأت سحابة فقيل هذه سحابة ناشئة فقال كيف ترون قواعدها قالوا ما احسنها و أشد تمكنها قال كيف ترون رحاها قالوا ما احسنها و أشد استدارتها فقال كيف ترون جونها (١) قالوا ما احسنه و أشد سواده قال فكيف ترون بواسقها قالوا ما احسنها و أشد استقامتها قال فكيف ترون برقها أو ميضا ام خفيا ام يشق شقا قالوا بل يشق شقا فقال النبي صلى الله عليه و سلم هذا الحيا هذا الحيا فقالوا يا نبي الله ما رأينا الذي هو أفصح منك فقال و ما يمنعني و إنما أنزل القرآن بلساني لسان عربي مبين و إني من قريش و نشأت في بني سعد بن بكر (العسكري و الرامهرمزي في الأمثال) .

المجرة

٦٦٩ – عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا معاذ اني مرسلك الى قوم من اهل الكتاب فاذا سئلت عن المجرة التي في السماء فقل لعاب حية تحت العرش (عق ، عد و أبو نعيم و أورده ابن الجوزي في الموضوعات) .

الأرض

٦٧٠ – عن علي قال لما خلق الله الأرض قمصت و قالت اي رب تجعل علي بني آدم يعملون الخطايا و يجعلون علي الخبث فأرسى الله فيها من الجبال ما ترون وكان قرارها كاللحم يترجرج (٢) (ابن جرير) .

البحر

٦٧١ – عن العوام بن حوشب قال حدثني شيخ كان مرابطا بالساحل قال خرجت ليلة لحرسي لم يخرج احد ممن كان عليه الحرس غيري فأتيت الميناء فصعدت عليه و الميناء موضع الحرس فجعل يخيل الي ان البحر يشرف حتى يحاذي برؤوس الجبال ففعل

(١) من نظ و المنتخب . و في المطبوع : جوفها (٢) من المنتخب و الجامع الكبير ، و في نظ و المطبوع : يرجرج .

ذلك مرارا و أنا مستيقظ فحدثت ابا صالح مولى عمر بن الخطاب فقال صدقت حدثنا عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من ليلة الا و البحر يشرف ثلاث مرات على اهل الأرض يستأذن الله ان ينفضخ (١) عليهم حتى يتدفق فيكفه الله و حدثني ابو صالح قال اوصاني(٢) عمر بن الخطاب ان نشترك ثلاثة ورجل يبيع عليها و رجل يغزو و رجل يحلب عليها فهذه نوبي فأنا الآن قافل الى المدينة (ابن راهويه) .

جامع الخلق

٦٧٢ - ﴿الصديق﴾ عن ابي بكر قال جاء اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد اخبرنا ما خلق الله من الخلق في هذه الأيام الستة فقال خلق الله الأرض يوم الأحد و الاثنين و خلق الجبال يوم الثلاثاء و خلق المدائن و الأقوات و الأنهار و عمرانها و خرابها يوم الأربعاء و خلق السماوات و الملائكة يوم الخميس الى ثلاث ساعات يعني من يوم الجمعة و خلق في أول ثلاث ساعات الآجال و في الثانية الآفة و في الثالثة آدم قالوا صدقت ان تممت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم ما يريدون فغضب فأنزل الله " و ما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون " (ابن جرير في التفسير) .

٦٧٣ - عن علي قال اشد خلق ربك عشرة الجبال الرواسي و الحديد ينحت الجبال و النار تأكل الحديد و الماء يطفيء النار و السحاب المسخر بين السماء و الأرض يحمل الماء و الريح تنقل السحاب و الانسان يتقي الريح بيده و يذهب فيها لحاجته و السكر يغلب الانسان و النوم يغلب السكر و الهم يمنع النوم فأشد خلق ربك الهم (طس و الدينوري في المجالسة) .

٦٧٤ - عن عبد الله بن عمرو قال ان [الله عز وجل جزأ الخلق عشرة اجزاء فجعل تسعة اجزاء الملائكة و جزءا سائر الخلق - ٣] الملائكة عشرة اجزاء فتسعة اجزاء

---

(١) في مسند الإمام احمد ينفضخ ، و في الجامع الصغير : يتفضخ (٢) في نظ و المنتخب : اوصانا (٣) من المستدرك .

الكروبيون الذين يسبحون الليل والنهار لا يفترون وجزء واحد الذين وكلوا بخزائن كل شيء الجن والانس عشرة أجزاء فتسعة (١) أجزاء الجن وجزء واحد الانس فاذا ولد واحد من الانس ولد معه تسعة [أجزاء – ٢] من الجن ، والانس عشرة أجزاء فتسعة أجزاء يأجوج ومأجوج وجزء واحد سائر الناس وما في السماء موضع اهاب الا عليه ملك ساجد و قائم وإن الحرم محرم ما بحياله الى العرش وإن البيت المعمور بحيال البيت او سقط سقط عليه يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا (كر) .

الممسوخ

٦٧٥ – عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الممسوخ فقال هم ثلاثة عشر الفيل والدب والخنزير والقرد والجريث والضب والوطواط والعقرب والدعموص والعنكبوت والأرنب وسهيل والزهرة فقيل يا رسول الله ما سبب مسخهن قال اما الفيل فكان رجلا جبارا لوطيا لا يدع رطبا ولا يابسا وأما الدب فكان مؤنثا يدعو الرجال الى نفسه وأما الخنزير فكان من النصارى الذين سألوا المائدة فلما نزلت كفروا (٣) وأما القرد فيهود اعتدوا في السبت وأما الجريث فكان ديوثا يدعو الرجال الى امرأته حليلته وأما الضب فكان اعرابيا يسرق الحاج بمحجنه وأما الوطواط فكان رجلا يسرق الثمار من رؤوس النخل وأما العقرب فكان لا يسلم احد من لسانه وأما الدعموص فكان نماما يفرق بين الأحبة وأما العنكبوت فامرأة سحرت زوجها وأما الأرنب فكانت امرأة لا تطهر من الحيض وأما سهيل فكان عشارا باليمن وأما الزهرة فكانت بنتا لبعض الملوك من بني اسرائيل افتتن بها هاروت وماروت (الزبير بن بكار في الموفقيات وابن مردويه والديلمي ، ض) .

كتاب الخلع من قسم الأقوال

٦٧٦ – اقبل الحديقة وطلقها تطليقة (خ ، ن – عن ابن عباس) .

---

(١) من الجامع الكبير ، وفي المطبوع : تسعة (٢) من الجامع الكبير (٣) من نظ و المنتخب ، وفي المطبوع : كفر .

الاكمال

٦٧٧ - ان المختلعات و المنترعات هن المنافقات (عبد الرزاق - عن الأشعث، مرسلا).

٦٧٨ - لا (١) تأخذ من المختلعة اكثر مما اعطاها (ق - عن عطاء، مرسلا).

٦٧٩ - يا ثابت اقبل الحديقة و طلقها تطليقة (طب - عن ابن عباس).

٦٨٠ - يجرى على المختلعات الطلاق ما كانت فى العدة (عبد الرزاق - عن على بن طلحة الهاشمى مرسلا، و عن ابن مسعود، موقوفا).

كتاب الخلع من قسم الأفعال

٦٨١ - عن عمر قال اذا اراد النساء الخلع فلا تكفروهن (ش، ق).

٦٨٢ - عن عبد الله بن رباح ان عمر قال اخلعها بما دون [عقاص رأسها - ٢] (ش، ق).

٦٨٣ - عن عبد الله بن شهاب الخولانى ان امرأة طلقها زوجها على الف درهم فرفع ذلك الى عمر بن الخطاب فقال باعك زوجك طلاقك بيعا و أجازه عمر (عب، ص، ق).

٦٨٤ - عن عبد الله بن شهاب الخولانى قال شهدت عمر بن الخطاب و أتاه رجل و امرأة فى خلع فأجازه و قال انما طلقك بمالك (ابن سعد).

٦٨٥ - عن نافع انه سمع ربيع بنت معوذ بن عفراء و هى تخبر عبد الله بن عمر انها اختلعت من زوجها على عهد عثمان فجاء معاذ بن عفراء الى عثمان فقال ان ابنة معوذ اختلعت من زوجها اليوم أ تنتقل فقال له عثمان انتنتقل (٣) و لا ميراث بينهما و لا عدة عليها الا انها لا تنكح حتى تحيض حيضة خشية ان تكون بها حبل فقال عبد الله عند ذلك عثمان خيرنا و أعلمنا (ابو الجهم فى جزئه).

(١) من المنتخب و السنن الكبرى، و فى المطبوع: ألا (٢) من السنن الكبرى، و فى رط و المطبوع: عقاصها (٣) من المنتخب و الجامع الكبير، و فى نظ و المطبوع: تنتقل.

٦٨٦ – عن عروه ان عثمان جعل الفداء طلاقا قال ان اراد شيئا من الطلاق فهو من الفداء (عب) .

٦٨٧ – عن عروة عن جمهان ان ام ابي بكر الأسلمية كانت تحت عبد الله بن اسيد فاختلعت منه ثم ندمت و ندم فجاءا عثمان فأخبراه فقال عثمان هي تطليقة الا ان تكون سميت شيئا فهي على ما سميت وراجعها (مالك ، عب ، قط) .

٦٨٨ – عن الربيع قالت اختلعت من زوجي ثم ندمت فرفع ذلك الى عثمان فأجازه (عب و رواه مالك ، ق) .

٦٨٩ – عن نافع عن الربيع ابنة معوذ بن عفراء قالت كان لي زوج يقل الخير على اذا حضر و يحرمني اذا غاب فكانت مني زلة يوما فقلت له اختلعت منك بكل شيء املكه فقال نعم ففعلت فخاصم انى معاذ بن عفراء الى عثمان فأجاز الخلع و أمره ان يأخذ عقاص رأسي فما دونه او قالت دون عقاص الرأس (عب) .

٦٩٠ – عن نافع بن معاذ بن عفراء انه زوج ابنة اخيه رجلا فخلعها فرفع ذلك الى عثمان فأجازه فأمرها ان تعتد حيضة (عب) .

٦٩١ – عن ابن عباس قال بعثت انا و معاوية حكمين فقيل لنا ان رأيتما ان تجمعا جمعتما و إن رأيتما ان تفرقا فرقتما قال معمر و بلغني ان الذي بعثهما عثمان (عب) .

٦٩٢ – عن كثير مولى سمرة قال اخذ عمر بن الخطاب امرأة ناشزة من زوجها فلم تقبل فحبسها في بيت كثير الزبل (١) ثلاثة ايام ثم اخرجها فقال كيف رأيت فقالت يا امير المؤمنين لا والله ما وجدت راحة الا هذه الثلاث فقال عمر اخلعها ويحك و لو من قرطها (٢) (عب و عبد بن حميد و ابن جرير ، ق) .

٦٩٣ – عن علي قال اذا اخذ الطلاق ثمنا فهي واحدة (عب – عن علي) .

٦٩٤ – قال يحل خلع المرأة ثلاث اذا افسدت عليك ذات يدك او دعوتها لتسكن اليها فأبت عليك او خرجت بغير اذنك (عب) .

---

(١) من السنن الكبرى ، و في ظ و المطبوع . الرمل (٢) من السنن الكبرى ، و في المطبوع : قرطها .

٦٩٥ - عن على قال تأخذ منها فوق ما اعطاها (عب) .

٦٩٦ - عن على قال عدة المختلعة مثل عدة المطلقة (عب) .

٦٩٧ - عن ابن مسعود قال يجرى (١) الطلاق على المختلعة ما كانت فى العدة (عب) .

٦٩٨ - عن حبيبة بنت سهل ان ثابت بن قيس بن شماس بلغ منها ضربا لا تدرى ما هو فجاءت النبى صلى الله عليه وسلم فى الغلس فذكرت له الذى بها فقال النبى صلى الله عليه وسلم خذ منها فقالت اما ان الذى اعطانى عندى كما هو قال فخذ منها فأخذ منها وقعدت عند اهلها (عب) .

٦٩٩ - عن سعيد بن المسيب ان امرأة كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس وكان قد اصدقها حديقة وكان غيورا فضربها فكسر يدها فجاءت [الى - ٢] النبى صلى الله عليه وسلم فاشتكت اليه فقالت انا ارد عليه حديقته قال او تفعلين قالت نعم فدعا زوجها فقال انها ترد عليك حديقتك قال او ذلك لى قال نعم قال فقد قبلت يا رسول الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم اذهبا فهى واحدة ثم نكحت بعده رفاعة العائذى (٣) فضربها فجاءت عثمان فقالت انا ارد عليه (٤) صداقه فدعاه عثمان فقبل فقال عثمان اذهبى فهى واحدة (عب) .

٧٠٠ - عن ابن جريج قال قال لى عطاء اتت امرأة نبى الله صلى الله عليه وسلم فقالت [يا رسول الله - ٥] انى ابغض زوجى و أحب فراقه فقال فتردين عليه (٤) حديقته التى اصدقك [قال - ٥] وكان اصدقها حديقة فقالت نعم و زيادة من مالى فقال النبى صلى الله عليه وسلم اما زيادة من مالك فلا و لكن الحديقة فقالت نعم فقضى بذلك النبى صلى الله عليه وسلم على الرجل فأخبر بقضاء النبى صلى الله عليه وسلم فقال قد قبلت قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم [هق - ٦] .

(١) من المنتخب ، و فى نظ و المطبوع : تجرى (٢) من نظ (٣) من المنتخب ، و فى المطبوع : العائذى (٤) من البخارى و السنن الكبرى و ابن ماجه ، و فى نظ و المطبوع : اليه (٥) من السنن الكبرى (٦) زدنا الرمز من السنن الكبرى ج ٧ ص ٣١٤ ، و فى المطبوع بياض .

عن

٧٠١ - عن معمر عن ايوب عن عكرمة مولى ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت ابن قيس الى النبي صلى الله عليه و سلم فقالت يا رسول الله لا والله ما اعتب على ثابت دينا و لا خلقا و لكن اكره الكفر في الاسلام فقال النبي صلى الله عليه و سلم أتردين عليه (١) حديقته قالت نعم فدعا النبي صلى الله عليه و سلم ثابتا فأخذ حديقته و فارقها و هي جميلة بنت عبد الله بن ابي سلول قال معمر و بلغني انها قالت للنبي صلى الله عليه و سلم لي من الجمال ما قد ترى و ثابت رجل دميم (٢) (عب) .

٧٠٢ - عن عكرمة مولى ابن عباس قال اختلعت امرأة ثابت بن قيس بن شماس من زوجها فجعل رسول الله صلى الله عليه و سلم عدتها حيضة واحدة (عب) .

حرف الدال

و فيه كتابان الدعوى والدين من قسم الاقوال

كتاب الدعوى

٧٠٣ - البينة على المدعي و اليمين على من انكر الا في القسامة (هق و ابن عساكر - عن ابن عمر) .

٧٠٤ - البينة على المدعي و اليمين على المدعى عليه [ت - عن ابن عمرو - ٣] .

٧٠٥ - شاهداك او يمينه (م - عن ابن مسعود) .

٧٠٦ - لو يعطى الناس بدعواهم لادعى الناس دماء رجال و اموالهم و لكن اليمين على المدعى عليه (حم ، ق ، ه - عن ابن عباس) .

٧٠٧ - المدعى عليه اولى باليمين الا ان تقوم عليه البينة (هق - عن ابن عمرو) .

٧٠٨ - [خذ حقك في عفاف واف او غير واف (ه ، ك - عن ابي هريرة) - ٤] .

٧٠٩ - [من طلب حقا فليطلبه في عفاف واف او غير واف (ن ، ه حب ، ك - عن ابن عمر و عائشة) - ٤] .

---

(١) من هق ، وفي المطبوع . اليه (٢) من ظ والمنتخب وفتح الباري ، وفي المطبوع : دميم (٣) من ظ و الترمذي ، وفي المطبوع : عن ابن عمر (٤) سقط من ظ .

استصحاب اليد

٧١٠ - كل احد احق بماله من والده و ولده و الناس اجمعين (هق - عن حبان الجمحي) .

٧١١ - كل ذي مال احق بماله يصنع به ما شاء (هق - عن ابن المنكدر ، مرسلا) .

الاحكام

٧١٢ - انما انا بشر و لعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فمن [قطعت - ١] له من حق اخيه [قطعة - ٢] فانما اقطع له قطعة من النار [ش - عن ابي هريرة - ٣] .

٧١٣ - من طلب عند اخيه طلبة بغير بينة فالمطلوب اولى باليمين (طب ، قط ، ك ، ه ، ق - عن زيد بن ثابت) .

٧١٤ - المدعى عليه اولى باليمين الا ان تقوم عليه بينة (ق - عن ابن عمرو) .

٧١٥ - قضى ان اليمين على المدعى عليه (حم ، م ، د ، ت - عن ابن عباس) .

٧١٦ - قضى باليمين مع الشاهد الواحد [حم ، ش ، م ، د ، ه - عن ابن عباس ، حم ، ت ، ه ، ق ، ص - عن جابر ؛ د ، ت ، ه ، ق - عن ابي هريرة ؛ ق - عن عمر ، و الماوردي ، طب ، ك ، ق ، ص - عن بلال بن الحارث المزني ؛ طب ، حل ، ق - عن زيد بن ثابت ، ابن قانع عن (سعيث بن عبد الله بن الزبيب - ٤) بن ثعلبة عن ابيه عن جده ؛ ابو عوانة و ابن قانع طب ، ق - عن سرق ؛ ق - عن علي ؛ حم ، طب ، قط ، ق - عن سعد بن عبادة ؛ ابن قانع ، ق - عن (سعيث بن عبد الله ابن الزبيب - ٤) العنبري عن ابيه عن جده ؛ حم ، طب ، ق - عن عمارة بن حزم ؛ النقاش في القضاة - عن ابن عمر ، ش - عن ابي جعفر ، مرسلا] .

٧١٧ - لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال [دماء رجال و أموالهم - ٥] و لكن

(١) من ش و ه ، و في المطبوع و نظ : قضيت (٢) من ه (٣) من ش و ه ، و في المطبوع : عن انس (٤) من تقريب التهذيب و تهذيب التهذيب ، و في المطبوع : شعيب بن عبد الله الزبيب (٥) بهامش المطبوع : اموال قوم و دمائهم .

البينة على الطالب و اليمين على المطلوب (ق - عن ابن عباس) .

٧١٨ - لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال اموال قوم و دماءهم و لكن البينة على المدعى و اليمين على من انكر (ق - عن ابن عباس) .

٧١٩ - ليس على الرجل مع بينه يمين (الدارمى - عن جابر) .

دعوى النسب و لحاق الولد

٧٢٠ - الولد للفراش و للعاهر الحجر (ق ، د ، ن ، ه - عن عائشة ؛ حم ، ق ، ت ، ن ، ه - عن ابى هريرة ؛ د عن عثمان و عن ابن مسعود و عن ابن الزبير ، ه عن عمر و عن ابى امامة) .

٧٢١ - لا دعوة فى الاسلام ذهب امر الجاهلية الولد للفراش و للعاهر الحجر (حم ، د - عن ابن عمرو) .

٧٢٢ - كفر بامرئ(١) ادعاء نسب لا يعرفه(٢) او جحده و إن دق (ه - عن ابن عمرو) .

٧٢٣ - كفر بالله تبرأ من نسب و إن دق (البزار - عن ابى بكر) .

٧٢٤ - ليس من رجل ادعى لغير ابيه و هو يعلم الا كفر و من ادعى ما ليس له فليس منا و ليتبوأ مقعده من النار و من دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله و ليس كذلك الا حار(٣) عليه و لا يرمى رجل رجلا بالفسق و لا يرميه بالكفر الا ردت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك (حم ، ق - عن ابى ذر) .

٧٢٥ - من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام (حم ، ق ، د ، ه - عن سعد و أبى بكرة) .

٧٢٦ - من ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله المتتابعة الى يوم القيامة (د - عن انس) .

(١) من ه ، و فى المطبوع : بالله (٢) من ه ، و فى المطبوع : لا يعرف (٣) من حم و المنتخب و نظ ، و فى المطبوع : حار .

٧٢٧ - لا مساعاة فى الاسلام و من ساعى فى الجاهلية فقد لحق بعصبته و من دعا ولدا من غير رشدة(١) فلا يرث و لا يورث (د ، ك - عن ابن عباس) .

٧٢٨ - كل مستلحق [استلحق - ٢] بعد ابيه الذى يدعى له ادعاه ورثته من بعده [فقضى - ٢] ان (٣) كان من امة يملكها يوم اصابها فقد لحق بمن استلحقه و ليس [له - ٢] فيما قسم قبله من الميراث شيء و ما ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه و لا يلحق اذا كان ابوه الذى يدعى له انكره و إن كان من امة لا يملكها او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق و لا يورث و إن كان الذى يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنا لأهل امه من كانوا حرة او أمة (ه - عن ابن عمرو) .

٧٢٩ - لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فقد (٤) كفر (ق - عن ابى هريرة) .

٧٣٠ - من انتسب الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله و الملائكة و الناس اجمعين (ه - عن ابن عباس) .

٧٣١ - من ادعى الى غير ابيه لم يرح رائحة الجنة و إن ريحها ليوجد من مسيرة خمس مائة عام (ه - عن ابن عمرو) .

٧٣٢ - من استلحق شيئا ليس منه حته الله حت الورق (الشاشي و الضياء - عن سعد) .

٧٣٣ - من ادعى ما ليس له فليس منا و ليتبوأ مقعده من النار (ه - عن ابى ذر) .

الاكمال

٧٣٤ - ادوا الى كل ذى حق حقه و الولد للفراش و للعاهر الحجر و من تولى غير مواليه او ادعى الى غير ابيه فعليه لعنة الله و الملائكة و الناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا و لا عدلا (طب - عن ابى مسعود) .

---

(١) من د و النهاية ، و فى المطبوع : رشده (٢) من ه و د (٣) من حم ، و فى المطبوع : من (٤) من المنتخب ، و فى المطبوع : فهو .

ان

٧٣٥ - ان من افرى الفرى (١) ان يهترى (٢) الرجل الى غير والديه (الخرائطى فى مساوى الأخلاق - عن ابن عمر) .

٧٣٦ - من ادعى الى غير ابيه حرم الله عليه الجنة (ر . ص - عن اسامة بن زيد و سعد بن ابى وقاص و أبى بكر؛ ابن قانع - عن زياد) .

٧٣٧ - من ادعى [الى غير ابيه - ٣] لم تجد روح الجنة و إنه ليوجد من مسيرة سبعين عاما (عب ، حم ، طب و الخطيب - عن ابن عمرو) .

٧٣٨ - من ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله و الملائكة والناس اجمعين (طب و ابن النجار - عن ابن عباس) .

٧٣٩ - من ادعى ولدا من امة لا يملكها او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق به و لا يرث و هو ولد زنا لأهل امه من كانوا (ك - عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده) .

٧٤٠ - من ادعى نسبا لا يعرف كفر بالله او (٤) انتمى من نسب و إن دق كفر بالله (طس - عن ابى بكر) .

٧٤١ - من ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه لم يرح رائحة الجنة و إن ريحها توجد من مسيرة سبعين عاما [الخرائطى فى مساوى الأخلاق - عن ابن عمرو - ٥] .

٧٤٢ - من ادعى الى غير ابيه فعليه لعنة الله (عب - عن رجل من الأنصار) .

٧٤٣ - من ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه غضب الله والملائكة و الناس اجمعين (ابن جرير - عن ابن عباس) .

٧٤٤ - من ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة الى يوم القيامة (ابن جرير - عن ابن عباس) .

٧٤٥ - من ادعى الى غير ابيه او ادعى الى غير مواليه فقد كفر (ابن جرير - عن سعد) .

(١) من نظ و المنتخب و حم ، و فى المطبوع : الفراء (٢) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : يفترى (٣) من نظ و حم ، و فى المطبوع . الى اب غير ابيه (٤) من الترغيب والترهيب ، و فى المطبوع : و انتمى (٥) من نظ ، و فى المطبوع : ابن عمر .

٧٤٦ – كفر تبرأ من نسب و إن دق او ادعاء نسب لا يعرف (الدارمي ، حم – عن عمرو بن شعيب) .

نفي النسب من الاكمال

٧٤٧ – ان من اكبر الكبائر ان ينتفي الرجل من ولده (طب – عن واثلة) .

٧٤٨ – من انتفى [من – ١] ولده ليفضحه في الدنيا فضحه الله يوم القيامة على رؤوس الأشهاد قصاص بقصاص (حم ، طب ، حل – عن ابن عمر) .

٧٤٩ – لا تنتفين (٢) من ولدك فيفضحك الله على رؤوس الخلائق كما فضحته في الدنيا (طب – عن ابن عمر) .

٧٥٠ – كفر بالله ادعاء نسب لا يعرف و كفر بالله انتفاء من نسب و إن دق (الخطيب – عن ابي بكر ؛ عب – عن البراء ، موقوفا) .

الحاق الولد من الاكمال

٧٥١ – ما استلحق قوم رجلا الا ورثهم (ابن عساكر – عن انس) .

٧٥٢ – الولد للفراش (كر – عن الحسن) .

كتاب الدعوى من قسم الأفعال

آداب (٣) الدعوى

٧٥٣ – عن على قال المدعى عليه اولى باليمين فان ابي ان يحلف حلف المدعى و أخذ (عب) .

٧٥٤ – عن على انه كان وكل عبد الله بن جعفر بالخصومة و قال ان للخصومة قحما (ابو عبيد في الغريب ، ق) .

٧٥٥ – عن انس قال مر النبي صلى الله عليه و سلم برجل يتقاضى رجلا و قد الح عليه في الطلب فقال النبي صلى الله عليه و سلم للطالب خذ حقك في عفاف وافيا اوغير واف (العسكري في الأمثال ، و سنده ضعيف) .

---

(١) من حم (٢) من نظ ، و في المطبوع : تنفين (٣) من نظ ، و في المطبوع : ادب .

دعوى النسب

٧٥٦ – عن عمر قال قضى رسول الله صلى الله عليه و سلم بالولد للفراش (الشافعي و الحميدي ، ش و ابن راهويه ، حم و العدني ، ه ، ع و الطحاوي ، وطب ، ص) .

٧٥٧ – عن عروة ان عمر دعا القافة في رجلين ادعيا ولد امرأة وقعا عليها في طهر واحد فقالوا لقد اشتركا فيه فقال له عمر وال ايهما شئت (عب ، ق) .

٧٥٨ – عن عطاء قال تداول ثلاثة من التجار جارية فولدت فدعا عمر بن الخطاب القافة فألحقوا ولدها بأحدهم ثم قال عمر من ابتاع جارية قد بلغت المحيض فليتربص بها حتى تحيض و إن كانت لم تحض فليتربص بها خمسا و أربعين ليلة (عب) .

٧٥٩ – عن الحسن قال قال عمر الولد للوالد الم (ق) .

٧٦٠ – عن عثمان قال قضى رسول الله صلى الله عليه و سلم ان الولد للفراش و للعاهر الحجر (حم ، د و الطحاوي ، ع ، ق ، ص) .

٧٦١ – عن الحسن بن سعد عن ابيه ان يحنس و صفية كانا من سبي الخمس فزنت صفية برجل من الخمس و ولدت غلاما فادعى الزاني و يحنس فاختصما الى عثمان فرفعهما عثمان الى علي بن ابي طالب فقال علي اقضي فيهما بقضاء رسول الله صلى الله عليه و سلم الولد للفراش و للعاهر الحجر و جلدهما خمسين خمسين (الدورقي) .

٧٦٢ – عن ابي ظبيان ان عليا اتاه رجلان وقعا على امرأة في طهر فقال الولد بينكما و هو للباقي (١) منكما (ق) .

٧٦٣ – عن معاذ بن جبل قال اني لمع رسول الله صلى الله عليه و سلم و لعاب دابته على نحري فسمعته يقول لعن الله من ادعى الى غير ابيه لعن الله من انتمى الى غير مواليه (ابن جرير) .

٧٦٤ – عن معمر عن الزهري و سئل عن رجل ولدت امرأته ولدا فأقر به ثم نفاه قال يلحق به اذا اقر به ولد على فراشه و قال انما كانت الملاعنة التي كانت على عهد

(١) من هو ، و في المطبوع : للتالي .

رسول الله صلى الله عليه و سلم انه قال رأيت الفاحشة عليها ثم ذكر الزهرى عن حديث الفزارى فقال حدثنى سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال ولدت امرأتى غلاما اسود و هو حينئذ يعرض بأن ينفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال أفيها أورق فقال نعم فيها ذود ورق قال مم ذاك ترى قال ما ادرى لعله ان يكون نزعها عرق قال و هذا لعله ان يكون نزعه عرق و لم يرخص له فى الانتفاء منه (عب).

٧٦٥ – عن عائشة ان عتبة بن ابى وقاص قال لأخيه سعد أ تعلم (١) ان ابن جارية زمعة ابنى فلما كان يوم الفتح رأى سعد الغلام فعرفه بالشبه فاعتنقه اليه فقال ابن اخى و رب الكعبة فجاءه عبد بن زمعة فقال بل هو أخى ولد على فراش ابى من جاريته فانطلقا الى النبى صلى الله عليه و سلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخى انظر الى شبهه بعتبة فقال عبد بن زمعة بل هو أخى ولد على فراش ابى من جاريته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش و احتجبى منه يا سوده فوالله ما رآها حتى مات [عب – ٢].

٧٦٦ – عن عائشة قالت اختصم سعد بن ابى وقاص و عبد بن زمعة فى غلام فقال سعد يا رسول الله اخى عتبة بن ابى وقاص عهد الى انه ابنه انظر الى شبهه قال عبد بن زمعة هذا اخى يا رسول الله ولد على فراش ابى من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه و سلم الى شبهه فرأى [شبها – ٣] شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش و للعاهر الحجر و احتجبى منه يا سودة فلم تره (ط ، عب).

٧٦٧ – عن عبد الله بن ابى يزيد عن ابيه قال ارسل عمر بن الخطاب الى شيخ من بنى زهرة فسأله عن ولاد من ولاد الجاهلية فقال اما الفراش فلفلان و أما النطفة فلفلان فقال عمر صدقت و لكن رسول الله صلى الله عليه و سلم قضى بالفراش (الشافعى ، ق).

---

(١) من الجامع الكبير ، و فى نظ و المطبوع : نعلم (٢) من الجامع الكبير ، و كان فى نظ و المطبوع : بياض (٣) من الجامع الكبير .

٧٦٨ - عن قبيصة بن ذؤيب ان عمر بن الخطاب قضى فى رجل انكر ولد امرأته و هو فى بطنها ثم اعترف به و هو فى بطنها حتى اذا ولد انكره فأمر به عمر بن الخطاب فجلد ثمانين جلدة [لفريته عليها - ١] ثم الحق به ولدها (ق) .

٧٦٩ - عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ان رجلين تداعيا ولدا فدعا له عمر القافة فقالوا لقد اشتركا فيه فقال عمر وال ايهما شئت (الشافعى ، ق) .

لحاق الولد

٧٧٠ - عن عمر قال اذا اقر الرجل بولده مرة واحدة - و فى لفظ - طرفة عين فليس له ان ينفيه (ص ، ق) .

٧٧١ - عن عمر قال بلغنى ان رجالا منكم يعزلون فاذا حملت الجارية قال ليس منى و الله لا اوتى برجل منكم فعل ذلك الا الحقت به الولد فمن شاء فليعزل و من شاء لا يعزل (طب) .

٧٧٢ - عن عمر قال ايها الناس ما بال رجال يصيبون ولائدهم ثم يقول احدهم اذا حملت فليس منى فأيما رجل اعترف باصابة وليدته فحملت فان ولدها له احصنها او لم يحصنها و انها ان ولدت حبيس عليه لا (٢) تباع و لا توهب و لا تورث و إنه يتمتع بها ما كان حيا و إن مات فهى حرة و لا تحسب فى حصته و الدها و لا تدركها [دين - ٣] فان رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى الله لا يحل او لد ان يملك والده (٤) و لا تترك (٥) فى ملكه (عب) .

٧٧٣ - عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال باع عبد الرحمن بن عوف جارية كان يقع عليها قبل ان يستبرأها فظهر بها حمل عند المشترى فخاصمه الى عمر فقال له عمر أ كنت تقع عليها قال نعم قال فبعتها قبل ان تستبرئها [قال نعم - ٦] قال ما كنت لذلك

(١) من هق ، و فى المطبوع : لفريته عليه (٢) من المنتخب ، و فى المطبوع : ولا . (٣) من جمع الجوامع (٤) من المنتخب و جمع الجوامع ، و فى المطبوع : والده . (٥) من ط و المنتخب ، و فى المطبوع : تترك (٦) من المنتخب و ط و هق .

بخليلين فدعا عمر عليه القافة فنظروا اليه فألحقوه به (ش ، ق) .

٧٧٤ - عن سعيد بن المسيب ان رجلين اشتركا فى طهر امرأة فولدت ولدا فارتفعوا الى عمر بن الخطاب فدعا لهم ثلاثة من القافة فدعوا بتراب فوطئ فيه الرجلان و الغلام ثم قال لأحدهم انظر فنظر فاستقبل و استعرض و استدبر قال لقد اخذ الشبه منهما (١) جميعا فما ادرى لأيهما هو و نظر الآخران فقالا مثل ذلك فقال عمر انا نقوف الآثار و كان عمر قائفا فجعله لهما يرثانه و يرثهما (ق ، و رواه عب - عن قتادة) .

٧٧٥ - عن الحسن ان رجلين وطئا جارية فى طهر واحد فجاءت بغلام فارتفعا الى عمر فدعا له ثلاثة من القافة فاجتمعوا على انه قد اخذ الشبه منهما (١) جميعا و كان عمر قائفا يقوف فقال قد كانت الكلبة ينزو عليها الكلب الأصفر و الأسود و الأنمر فتؤدى الى كل كلب شبهه و لم اكن ارى هذا فى الإنسان حتى رأيت هذا فجعله عمر لهما يرثانه و يرثهما و هو للباقى منهما (ق) .

٧٧٦ - عن صفية بنت ابى عبيد ان عمر بن الخطاب قال ما بال رجال يطؤن ولائدهم ثم يدعونهن (٢) يخرجن لا تأتينى وليدة يعترف سيدها انه قد كان الم بها الا الحقت به ولدها فأرسلوهن بعد او أمسكوهن (مالك ، عب ، ق) .

٧٧٧ - عن عبد الله بن عبد الله بن ابى امية المخزومى ان امرأة هلك عنها زوجها فاعتدت اربعة اشهر و عشرا ثم تزوجت حين حلت فمكثت عند زوجها اربعة اشهر و نصفا ثم ولدت ولدا تاما فجاء زوجها عمر بن الخطاب فذكر [ذلك - ٣] له فدعا عمر نساءا من نساء الجاهلية قدماء فسألهن عن ذلك فقالت امرأة منهن اخبرك عن هذه المرأة هلك زوجها حين حملت [فأهريقت عليه الدماء فحش - ٤] ولدها

(١) من الجامع الكبير ، و فى المطبوع : بينهما (٢) من موطأ الامام مالك و جمع الجوامع ، و فى المطبوع : يدعونهم (٣) من المنتخب و الجامع الكبير و موطأ الامام مالك (٤) من المنتخب و الجامع الكبير و موطأ الامام مالك ، و فى المطبوع : فأهرقت عليه الدماء فحشر .

فى بطنها فلما اصابها زوجها الذى نكحت و أصاب الولد الماء تحرك الولد فى بطنها و كبر فصدقهما عمر بذلك و فرق بينهما و قال لها عمر اما انه لم يبلغنى عنك الا خير (١) و ألحق الولد بالأول (مالك ، عب و أبو عبيد فى الغريب ، ق) .

٧٧٨ — عن سليمان بن يسار ان عمر بن الخطاب كان يليط اولاد الجاهلية بمن ادعاهم فى الاسلام فأتاه رجلان كلاهما يدعى ولد امرأة فدعا عمر قائفا فنظر اليهما فقال القائف لقد اشتركا فيه فضربه عمر بالدرة ثم دعا المرأة فقال لها اخبرينى خبرك قالت كان هذا لأحد الرجلين يأتيها و هى فى ابل اهلها فلا يفارقها حتى يظن او نظن ان قد استمر بها حمل ثم انصرف عنها [فأهريقت عليه دماء — ٢] ثم خلف [عليها — ٣] هذا تعنى الآخر فلا ادرى من ايهما هو فكبر القائف فقال عمر للغلام وال ايهما شئت (مالك ، عب ، ق) .

٧٧٩ — عن عمر قال يسأل الرجل عن ولده عند موته فأصدق ما يكون عند موته (عب ، ق) .

٧٨٠ — عن عروة ان رجلين ادعيا ولدا فدعا عمر القافة و اقتدى فى ذلك ببصر القافة و ألحقه بأحد الرجلين (عب ، ق) .

٧٨١ — عن ابى قلابة ان رجلين وقعا على امرأة فى طهر واحد فحملت و ولدت غلاما فأبصر القافة شبهه فيهما فقال عمر هذا الأمر لا ادرى ما هو ثم قال للغلام اجعل نفسك حيث شئت (عب) .

٧٨٢ — عن ابن سيرين قال لما دعا عمر القافة قال قد كنت اعلم ان الكلبة تلقح لأكلب فيكون كل جرو لأبيه ما كنت ارى ان ماءين يجتمعان فى ولد (٤) واحد (عب) .

٧٨٣ — عن قتادة قال رفع الى عمر امرأة ولدت لستة اشهر فسأل عنها اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فقال على الا ترى يقول الله تعالى " وحمله و فصاله ثلاثون شهرا "

(١) من جمع الجوامع و المنتخب ، و فى المطبوع : خيرا (٢) من جمع الجوامع و الجامع الكبير و موطأ الامام مالك . و فى المطبوع : فأهريقت عليه دما (٣) من موطأ الامام مالك (٤) من الجامع الكبير ، و فى المطبوع : رجل .

قال و فصاله فى عامين و كان الحمل ها ستة اشهر قال فتركها ثم بلغنا انها ولدت آخر لستة اشهر (عب) .

٧٨٤ - عن قتادة عن ابى حرب بن الأسود الدئلى عن ابيه قال رفع الى عمر امرأة ولدت لستة اشهر فأراد عمر ان يرجمها فجاءت اختها الى على بن ابى طالب فقالت ان عمر يرجم اختى فأنشدك الله ان كنت تعلم ان لها عذرا لما اخبرتنى به فقال على ان لها عذرا فكبرت تكبيرة سمعها عمر و من عنده فانطلقت الى عمر فقالت ان عليا زعم ان لأختى عذرا فأرسل عمر الى على ما عذرها قال ان الله عز و جل يقول " والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين " فقال " حمله و فصاله ثلاثون شهرا " فالحمل ستة اشهر و الفصل اربعة و عشرون [شهرا - ١] فخلى عمر سبيلها قال ثم انها ولدت بعد ذلك لستة اشهر (عب و عبد بن حميد و ابن المنذر) .

٧٨٥ - عن ابن عباس قال انى لصاحب المرأة التى اتى بها عمر وضعت لستة اشهر فأنكر الناس ذلك فقلت لعمر لم تظلم فقال كيف قلت له اقرأ " و حمله و فصاله ثلاثون شهرا " قال " و الوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين " كم الحول قال سنة قال كم السنة قال اثنا عشر [شهرا - ١] قال فأربعة و عشرون شهرا حولان كاملان و يؤخر من الحمل ما شاء الله و يقدم فاستراح عمر الى قولى (عب) .

٧٨٦ - عن على انه اتى بثلاثة اشتركوا فى طهر امرأة فأقرع بينهم و قال انتم شركاء متشاكسون فجعل الولد للذى قرع و جعل لصاحبيه ثلثى الدية فأخبر بذلك النبى صلى الله عليه و سلم فضحك حتى بدت نواجذه (ط ، ق وضعفه فى ، عنه ، موقوفا) .

٧٨٧ - عن يحيى بن ابى كثير عن يزيد بن ابى نعيم ان رجلا من اسلم يقال له عبيد ابن عويمر قال وقع عمى [على - ٢] وليدة فحملت منه غلاما يقال له حمام و ذلك فى الجاهلية فأتى رسول الله صلى الله عليه و سلم عمى و كلمه فى ابنه فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم ابنك ما استطعت فأخذ ابنه فجاء به الى النبى صلى الله عليه وسلم

---

(١) من الجامع الكبير (٢) من نظ و المنتخب .

و جاء مولى الغلام الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه و سلم غلامين فقال خذ احدهما و دع للرجل ابنه فأخذ غلاما و ترك له ابنه (ابو نعيم) .

نفي النسب

٧٨٨ - (الصديق) عن الحسن قال قال ابو بكر الصديق كنا نقرأ لا ترغبوا عن آبائكم فانه كفر بكم (رستة في الإيمان) .

٧٨٩ - عن القاسم بن عبد الرحمن قال جاء رجل الى ابي بكر الصديق بابن له فقال يا ابا بكر هذا ابني وهو ينتفي مني فقال ابو بكر ابرك والد على فراشك قال نعم فقام اليه ابو بكر فجعل يضرب رأسه بالدرة و يقول ان الشيطان في الرأس ان الشيطان في الرأس [ان الشيطان في الرأس - ١] ثم قال ابو بكر كفر بالله ادعاء نسب لا يعلم او تبرأ من نسب وإن دق (رستة) .

٧٩٠ - عن القاسم ان ابا بكر اتي برجل انتفى من ابيه فقال ابو بكر اضرب الرأس فان الشيطان في الرأس (ش) .

٧٩١ - عن مسروق قال قال ابو بكر الصديق كفر بالله تبرأ من نسب وإن دق وكفر بالله ادعاء نسب لا يعلم (ابن سعد و عبد) .

٧٩٢ - عن عدى بن عدى عن ابيه قال قال عمر كنا نقرأ فيما نقرأ لا ترغبوا عن آبائكم فانه كفر بكم ثم قال لزيد بن ثابت أ كذلك يا زيد قال نعم (عب ، ط و أبو عبيد في فضائله و ابن راهويه و رستة في الإيمان ، طب) .

٧٩٣ - عن عدى بن عدى بن عميرة بن فروة عن ابيه عن جده ان عمر بن الخطاب قال لأبي او ليس كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله ان انتفاءكم من آبائكم كفر بكم فقال بلى ثم قال او ليس كنا نقرأ الولد للفراش و للعاهر الحجر فيما فقدنا من كتاب الله قال بلى (ابن عبد البر في التمهيد) .

(١) من المنتخب .

الكتاب الثانى فى الدين و السلم
من قسم الأقوال
و فيه بابان
الباب الأول فى ترغيب الإقراض و الإنظار
و صدق نية المستدين
و فيه ثلاثة فصول
الفصل الأول فى الإقراض

٧٩٤ ـ دخلت الجنة فرأيت على بابها الصدقة بعشره و القرض ثمانية عشر فقلت يا جبرئيل كيف صارت الصدقه بعشره و القرض بثمانية عشر قال لأن الصدقه تقع على يد الغنى و الفقير و القرض لا يقع الا فى يد من يحتاج اليه (طب ـ عن ابى امامه).

٧٩٥ ـ رأيت ليلة اسرى بى على باب الجنة مكتوبا (١) الصدقة بعشرة أمثالها و القرض بثمانية عشر فقلت يا جبرئيل ما بال القرض افضل من الصدقه قال لأن السائل يسأل و عنده و المستقرض لا يستقرض الا من حاجة (ه ـ عن انس).

٧٩٦ ـ كل قرض صدقه (حل، طس ـ عن ابن مسعود).

٧٩٧ ـ قرض الشيء خير من صدقته (هق ـ عن انس).

٧٩٨ ـ قرض مرتين فى عفاف خير من صدقة مرة (ابن النجار ـ عن انس).

٧٩٩ ـ من اقرض ورقا مرتين كان كعدل صدقة مرة (هق ـ عن ابن مسعود).

٨٠٠ ـ من نفس عن غريمه او محا عنه كان فى ظل العرش يوم القيامة (حم، م ـ عن ابى قتادة).

٨٠١ ـ ان السلف يجرى مجرى شطر الصدقة (حم ـ عن ابن مسعود).

---

(١) من ه و د، و فى المطبوع: مكتوب.

٨٠٢ – ما من مسلم يقرض مسلما قرضا مرتين الا كان كصدقتها مرة (ه – عن ابن مسعود) .

الاكمال

٨٠٣ – رأيت على باب الجنة مكتوبا (١) القرض بثمانية عشر و الصدقة بعشر فقلت يا جبريل ما بال القرض اعظم اجرا قال لان صاحب القرض لا يأتيك الا و هو محتاج و ربما وقعت الصدقة فى غنى (طب و الحكيم – عن ابى امامه) .

٨٠٤ – لما عرج بى الى السماء مررت بباب الجنه و جبريل معى فنظرت واذا مكتوب فى الكلمة باب الجنه العليا الصدقة بعشر امثالها و القرض بثمانية فقيل كيف يكون هذا قال ان الصدقة ربما وقعت عند الغنى و القرض لا يأتيك الا و هو محتاج فتنزع من ملك فتضعه فى يده [ابن عساكر . . . . – ٢] .

٨٠٥ – من اقرض قرضين كان له مثل اجر احدهما لو تصدق به (طب ، ق فى الأفراد و ضعفه – عن ابن مسعود) .

٨٠٦ – من اقرض رجلا مسلما دراهم مرتين كان له اجر صدقتهما مرة واحدة (هب – عن ابن مسعود) .

٨٠٧ – من اقرض لله مرتين كان له مثل اجر احدهما لو تصدق به (حب – عن ابن مسعود) .

٨٠٨ – قرض مرتين كصدقة مرة (ابو الشيخ و أبو نعيم فى المعرفة – عن محمد المزنى ابى مهند) .

٨٠٩ – لا ينبغى لاحد ان يأتى اخاه فيسأله قرضا و هو يجده فيمنعه (طب – عن ابى امامه) .

٨١٠ – لا ينبغى لرجل يمشى اليه اخوه ويطلب منه قرضا و هو عنده يعلم انه يرده اليه

(١) من د و ه ، و فى ط و المطبوع : مكتوب (٢) هذا الحديث مروى عن أبى امامة كما يأتى فى رقم ٩٦٦ .

وبرده حتى يمرضه (الديلمي و ابن عساكر - عن ابي امامة) .

٨١١ - من طلب اخاه فليطلب بعفاف واف او غير واف [ق ، م ، . . . . - ١] .

الفصل الثاني في الانظار و المسامحة

٨١٢ - من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله (حم ، م - عن ابي اليسر) .

٨١٣ - من انظر معسرا الى ميسره انظره الله بذنبه الى توبته (طب - عن ابن عباس) .

٨١٤ - من انظر معسرا فله بكل يوم مثله (٢) صدقة قبل ان يحل الدين فاذا حل الدين فأنظره فله بكل يوم مثلاه صدقة (حم ، م ، ك - عن ابي هريرة) .

٨١٥ - من انظر معسرا او وضع له اظله الله يوم القيامة تحت ظل العرش يوم لا ظل الا ظله (حم ، ت - عن ابي هريرة) .

٨١٦ - اذا كان للرجل على رجل حق فأخره الى اجل كان له صدقة وان اخره بعد احله كان له بكل يوم صدقة (طب - عن عمران بن حصين) .

٨١٧ - حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء الا انه كان رجلا موسرا و كان يخالط الناس و كان يأمر غلمانه ان يتجاوزوا عن المعسر فقال الله عزوجل لملائكته نحن احق بذلك منه تجاوزوا عنه (خد ، ت ، ك ، هب - عن ابن مسعود) .

٨١٨ - كان رجل يداين (٣) الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله يتجاوز عنا فلقي الله فتجاوز عنه (حم ، ق ، ن - عن ابي هريرة) .

٨١٩ - من اراد ان تستجاب دعوته و أن تكشف كربته فليفرج عن معسر (حم - عن ابن عمر) .

---

(١) هذا الحديث مروى عن أبي كما يأتي في رقم ٨٤٤ (٢) من هق و المنتخب ، و في المطبوع و نظ : مثل (٣) من نظ و م و المنتخب ، و في المطبوع : يدائن .

٨٢٠ – اتى الله عز و جل بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له ماذا عملت فى الدنيا فقال ما عملت من شيء يا رب الا انك آتيتنى مالا فكنت اباىع (١) الناس و كان من خلقى ان ايسر على الموسر و أنظر المعسر قال الله تعالى انا احق بذلك منك تجاوزوا عن عبدى (ك – عن حذيفة و عقبة بن عامر و أبى مسعود الأنصارى) .

٨٢١ – اظل الله عبدا فى ظله يوم لا ظل الا ظله انظر معسرا او ترك لغارم (م – عن عثمان) .

٨٢٢ – ان رجلا ممن كان قبلكم اتاه ملك الموت ليقبض نفسه فقال له هل عملت من خير قال ما اعلم قال له انظر قال ما اعلم شيئا غير انى كنت اباىع الناس و أجازيهم (٢) فأنظر المعسر و أتجاوز عن الموسر فأدخله الله الجنة (حم ، ق ، ه – عن حذيفة و أبى مسعود) .

٨٢٣ – ان رجلا لم يعمل خيرا قط و كان يداين (٣) الناس و يقول لرسوله خذ ما تيسر و اترك ما عسر و تجاوز لعل الله ان يتجاوز عنا فلما هلك قال الله له هل عملت خيرا قط قال لا الا انه كان لى غلام و كنت اداين (٤) الناس فاذا بعثته يتقاضى قلت له خذ ما تيسر و اترك ما عسر و تجاوز لعل الله ان يتجاوز عنا قال الله قد تجاوزت عنك (ن ، حب ، ك – عن ابى هريرة) .

٨٢٤ – من انظر معسرا او وضع له اظله الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله (حم ، ت – عن ابى هريرة) .

٨٢٥ – من طلب حقا فليطلبه فى عفاف واف او غير واف (ه ، حب ، ك – عن ابن عمر و عائشة) .

٨٢٦ – خذ حقك فى عفاف واف او غير واف (ه ، ك – عن ابى هريرة) .

الاكمال

٨٢٧ – من انظر معسرا او وضع له وقاه الله من فيح جهنم ألا ان عمل الجنة حزن

(١) من ظ و المنتخب ، و فى المطبوع : ابائع (٢) من المشكاة ، و فى المطبوع : احتازفهم .
(٣) من ظ و ن ، و فى المطبوع : يدائن (٤) من ظ و ن ، و فى المطبوع : ادائن .

يربوه [ثلاثا – ١] ألا ان عمل النار سهل بسهوة و السعيد من وقى الفتن و ما من جرعة احب الى الله عز وجل من (٢) جرعة غيظ يكظمها عبد ما كظمها عبد لله الا ملأ الله جوفه ايمانا (م – عن ابن عباس) .

٨٢٨ – من انظر معسرا او ودع له كان فى ظل الله او فى كنف الله يوم القيامة (ابن النجار – عن ابى اليسر) .

٨٢٩ – من انظر معسرا او يسر عليه اظله الله تعالى فى ظله يوم لا ظل الا ظله (طب – عن كعب بن عجرة) .

٨٣٠ – من انظر معسرا بعد حلول اجله كان له بكل يوم صدقة (الخطيب – عن زيد بن ارقم) .

٨٣١ – ارفقوا و ترافقوا و اميسر بعضكم على بعض فلو يعلم طالب الحق ما له فى تأخير حقه لكان الطالب هو الهارب من المطلوب (الديلمى – عن ابى سعيد) .

٨٣٢ – ان اول الناس يستظل فى ظل الله يوم القيامة لرجل انظر معسرا حتى يجد شيئا او تصدق عليه بما يطلبه يقول مالى عليك صدقة ابتغاء وجه الله و يخرق صحيفته (طب – عن ابى اليسر) .

٨٣٣ – من ترك لغريمه او محا عنه كان فى ظل العرش يوم القيامة (ع ! – عن ابى قتادة) .

٨٣٤ – من سره ان يستظل من فور جهنم فلينظر غريما او يدع لمعسر (طب – عن ابى اليسر) .

٨٣٥ – من سره ان ينجيه الله من كربات يوم القيامة فليوسع على معسر او يدع له (عب – عن يحيى بن ابى كثير ، مرسلا) .

٨٣٦ – من سره ان يفرج الله كربته و أن يعطيه مسألته و أن يظله فى ظل عرشه يوم القيامة فلينظر معسرا او ليضع عنه (عب – عن ابى اليسر) .

٨٣٧ – من سره ان تنفس كربته و أن تستجاب دعوته فلييسر على معسر او ليضع له

(١) من نظ و حم (٢) من نظ و حم ، و فى المطبوع : عن .

فان الله تعالى يحب اعانة اللهفان (ابن ابى الدنيا فى قضاء الحوائج - عن عبادة بن ابى عبيد) .

٨٣٨ - من احب ان يظله الله فى ظله فلينظر معسرا او ليضع عنه (ه و ابن ابى الدنيا فى قضاء الحوائج ، ق - عن ابى اليسر) .

٨٣٩ - من سره ان يظله الله فى ظله يوم لا ظل الا ظله فلييسر على معسر او ليضع عنه (طب - عن عاصم بن عبيد الله بن اسعد بن زرارة ، و هو منقطع و هذا يدخل فيمن اسند عنه من الصحابة الذين ماتوا فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم لأن اسعد بن زرارة مات على رأس تسعة اشهر من الهجرة ، قال البغوى بلغنى انه اول من مات من الصحابة بعد الهجرة و أول ميت صلى عليه النبى صلى الله عليه و سلم و أول من دفن بالبقيع و ذلك قبل بدر) .

٨٤٠ - من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر او يضع عنه (م - عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه) .

٨٤١ - من سره ان تأمن من غم يوم القيامة فلينظر معسرا او ليضع عنه (طب - عن انس عن قتادة) .

٨٤٢ - من كان له على رجل حق فمن اخره كان له بكل يوم صدقة (طب - عن عمران بن حصين) .

٨٤٣ - يا كعب خذ الشطر و دع الشطر (طب - عن كعب بن مالك) .

٨٤٤ - من طلب اخاه فليطلبه بعفاف واف او غير واف (ق - عن أبى) .

٨٤٥ - اتقوا دعوة المعسر (الديلمى - عن ابى هريرة) .

٨٤٦ - كان رجل يداين (١) الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فلقى الله فتجاوز عنه (حم ، خ ، م ، ن ، حب - عن ابى هريرة) .

---

(١) من ظ و ن ، و فى المطبوع . يدائن .

الفصل الثالث في نية المستدين وحسن القضاء

٨٤٧ - ما من عبد كانت له نية في قضاء دينه الا كان له من الله عون (حم ، ك - عن عائشة) .

٨٤٨ - من ادان دينا ينوي قضاءه اداه الله عنه يوم القيامة (طب - عن ميمونة) .

٨٤٩ - من كان عليه دين فهم بقضائه لم يزل معه من الله حارس (طس - عن عائشة) .

٨٥٠ - من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه و من اخذها يريد اتلافها اتلفه الله (حم ، خ ، ه - عن ابي هريرة) .

٨٥١ - ان الله مع الدائن حتى يقضي دينه ما لم يكن دينه فيما يكره الله (تخ ، ه ، ك - عن عبد الله بن جعفر) .

٨٥٢ - ما من احد يدان دينا يعلم الله منه انه يريد قضاءه الا اداه الله عنه في الدنيا (حم ، ن ، ه ، حب - عن ميمونة) .

٨٥٣ - من اخذ دينا و هو يريد ان يؤديه أعانه الله (ن - عن ميمونة) .

٨٥٤ - خياركم احسنكم(١) قضاءا (ت . ن - عن ابي هريرة) .

٨٥٥ - خير الناس احسنهم قضاءا (ه - عن العرباض بن سارية) .

٨٥٦ - خيركم خيركم قضاءا (ن - عن العرباض) .

٨٥٧ - ان خياركم احسنكم قضاءا (حم ، خ ، ن ، ه - عن ابي هريرة) .

٨٥٨ - ليس للدين دواء الا القضاء و الوفاء و الحمد (خط - عن ابن عمر) .

٨٥٩ - ليس من غريم يرجع من عند غريمه راضيا الا صلت عليه دواب الأرض و نون البحار و لا غريم يلوي غريمه و هو يقدر الا كتب الله عليه في كل يوم و ليلة اثما (هب - عن خولة امرأة حمزة) .

٨٦٠ - لي الواجد يحل عرضه و عقوبته (حم ، د ، ن ، ه ، ك - عن الشريد) .

٨٦١ - [مطل الغني ظلم واذا اتبع على ملي فليتبع (د . ع - عن ابي هريرة) - ٢] .

(١) من ن و المنتخب ، و في المطبوع : احاسنكم (٢) سقط من نظ .

٨٦٢ - المعك طرف من الظلم (طب، حل والضياء - عن حبشي بن جنادة).

الإكمال

٨٦٣ - من ادان دينا وهو ينوي أن يؤديه أداه الله عنه يوم القيامة ومن استدان دينا وهو لا ينوي أن يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامة ظننت أن لا آخذ لعبدي بحقه فيؤخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخر فإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه (طب، ك - عن أبي أمامة).

٨٦٤ - من ادان دينا ينوي قضاءه كان معه عون من الله تعالى على ذلك (ق - عن ميمونة).

٨٦٥ - من ادان دينا وهو يحدث نفسه بقضائه أعانه الله عليه (طب - عن ميمونة).

٨٦٦ - من تداين بدين وفي نفسه وفاءه ثم مات تجاوز الله تعالى عنه وأرضى غريمه بما شاء ومن تداين بدين وليس في نفسه وفاءه ثم مات اقتص (١) الله تعالى لغريمه منه يوم القيامة (ك - عن أبي أمامة).

٨٦٧ - من ادان بدين وهو يريد أن يقضيه حريص على أن يؤديه فمات ولم يقض دينه فإن الله تعالى قادر على أن يرضي غريمه بما شاء من عنده ويغفر للمتوفى ومن تدين بدين وهو يريد أن لا يقضيه فمات على ذلك ولم يقض دينه فإنه يقال له أظننت أن لا نوفي (٢) فلانا حقه عليك فيؤخذ من حسناته فتجعل زيادة في حسنات رب الدين فإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات رب الدين فجعلت في سيئات المطلوب (هب - عن القاسم بن معاوية، بلاغا مرسلا).

٨٦٨ - من حمل من أمتي دينا ثم جهد في قضائه فمات قبل أن يقضيه فأنا وليه (ق وابن النجار - عن عائشة).

٨٦٩ - من دان بدين وفي نفسه وفاؤه فمات تجاوز الله عنه وأرضى غريمه بما شاء ومن دان بدين وليس في نفسه وفاؤه فمات اقتص (١) الله لغريمه منه يوم القيامة

(١) من ظ، وفي المطبوع: اقتضى (٢) من ظ والمنتخب، وفي المطبوع: توفى.

(طب – عن ابى امامة) .

٨٧٠ – من مات و عليه دين علم الله انه كان يريد قضاءه لم يعذبه الله و لم يسأل عنه (ابو نعيم – عن ابى هريرة) .

٨٧١ – ما من مسلم يدين دينا يريد اداءه الا اداه الله عنه فى الدنيا (طب – عن ميمونة) .

٨٧٢ – ما من احد يكون عليه دين يؤمل اداءه الا كان معه من الله عون (عب – عن ميمونة . و فيه راويان لم يسميا) .

٨٧٣ – لا يأخذ احد اموال الناس ثم يريد اداءها الا ادى الله عنه و لا يأخذها احد يريد اتلافها الا اتلفه الله (هب – عن ابى هريرة) .

٨٧٤ – يا عائشة انه ليس احد يدان دينا يعلم الله منه انه حريص على قضاء ذلك الدين الا لم يزل معه من الله حافظ (الديلمى – عن عائشة) .

آداب اداء الدين و فضله من الاكمال

٨٧٥ – خير الناس احسنهم قضاءا (ابو نعيم – عن ابى رافع) .

٨٧٦ – اعطه اياه فان خير الناس احسنهم قضاءا (ط ، حم ، م ، د ، ن ، ت ، ه والدارمى و ابن حزيمة و الطحاوى ، طب – عن ابى رافع) قال استسلف النبى صلى الله عليه و سلم من رجل بكرا و قال افضه [فقلت – ١] لم احد الا جملا خيارا رباعيا قال فذكره .

٨٧٧ – اعطوه فان خيركم احسنكم قضاءا (حم ، ت – عن ابى هريرة) .

٨٧٨ – ان خير القوم خيرهم قضاءا (حم ، ك ، ه – عن العرباض) .

٨٧٩ – سبحان الله انما هو من مكارم الأخلاق خذ الصغير و أعط الكبير و خذ الكبير و أعط الصغير و خيركم احسنكم قضاءا (عب – عن معاذ) قال سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن استقراض الخمير و الخبز قال فذكره .

(١) من الجامع الكبير و موطأ الامام مالك و د .

٨٨٠ – رحم الله عبدا سمحا قاضيا وسمحا مقتضيا (١) (ابن عساكر – عن جابر) .

٨٨١ – ان رجلا كان سهلا قاضيا و مقتضيا و بائعا و مبتاعا فدخل الجنة (ط – عن عثمان) .

٨٨٢ – من مشى الى غريمه بحقه صلت عليه دواب الأرض و نون الماء و تكتب له بكل خطوة شجرة تغرس فى الجنة و ذنب يغفر (الخطيب و الديلمى – عن ابن عباس) .

٨٨٣ – من مشى بحقه الى اخيه حتى يقضيه فله به صدقة (طب ، ص – عن ابن عباس) .

٨٨٤ – من انصرف غريمه من عنده و هو راض صلت عليه دواب الأرض و نون الماء و من انصرف غريمه من عنده و هو ساخط عليه كتب عليه فى كل يوم و ليلة و جمعة و شهر و سنة ظلم (الحسن بن سفيان – عن حولة) .

٨٨٥ – صدق ، من احق بالعدل منى لا قدس الله تعالى امة لا تأخذ ضعيفها حقه من شديدها و هو لا يتعتعه يا خولة عده (٢) و اقضه فانه ليس من غريم يخرج من عند غريمه راضيا الا صلت عليه دواب البر (٣) و نون البحار و ليس من غريم يلوى غريمه و هو يجد الا كتب الله تعالى عليه فى كل يوم و ليلة اثما (طب – عن خولة بنت قيس) .

دعاء قضاء الدين من الاكمال

٨٨٦ – يا سلمان اكثر ان تقول يا رب اقض عنى الدين و أغننى من الفقر (طب – عن سلمان) .

٨٨٧ – يامعاذ ألا اعلمك دعاءا تدعو به فلو كان عليك من الدين مثل صبير اداه الله عنك فادع به يا معاذ " قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء و تنزع الملك ممن تشاء و تذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل فى النهار و تولج النهار فى الليل و تخرج الحى من الميت و تخرج الميت من الحى و ترزق من تشاء

(١) من نظ و ن ، و فى المطبوع : مقتضيان (٢) من المنتخب و نظ ، و فى المطبوع : عديه (٣) بهامش المطبوع : الأرض .

بغير حساب " رحمن الدنيا و الآخرة و رحيمهما تعطى من تشاء منهما و تمنع من تشاء ارحمنى رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك (طب – عن معاذ) .

٨٨٨ – [يا معاذ – ١] ألا آمرك بكلمات تقولهن لو كان عليك امثال الجبال قضاه الله " قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء و تنزع الملك ممن تشاء و تعز من تشاء و تذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل فى النهار و تولج النهار فى الليل و تخرج الحى من الميت و تخرج الميت من الحى و ترزق من تشاء بغير حساب " إله الآخرة و الدنيا تعطى منهما من تشاء و تمنع منهما من تشاء قل اللهم اغننى من الفقر و اقض عنى الدين و توفنى فى عبادتك و جهاد فى سبيلك (طب – عن معاذ) .

٨٨٩ – كان عيسى ابن مريم يعلم اصحابه و قال لو كان على احدكم جبل ذهبا دينا فدعا الله عزوجل بذلك فقضاه الله عنه: اللهم فارج الهم كاشف الغم مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا و الآخرة و رحيمهما انت ترحمنى رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك (ك – عن ابى بكر) .

٨٩٠ – ألا اعلمك دعاء تدعو به لو كان عليك مثل جبل احد دينا لأداه الله عنك قل(٢) يا معاذ" [قل – ٣] اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء و تنزع الملك ممن تشاء و تعز من تشاء و تذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير " رحمن الدنيا و الآخرة و رحيمهما تعطيهما من تشاء ارحمنى رحمة بها تغنيني عن رحمة من سواك (طب ، ص – عن انس) قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لمعاذ فذكره .

الباب الثانى فى الترهيب عن الاستقراض من غير(٤) ضرورة

٨٩١ – ان الدين يقتص (٥) من صاحبه يوم القيامة اذا مات الا من تدين فى ثلاث

(١) من نظ و المنتخب (٢) فى نظ : قال (٣) من نظ (٤) من المنتخب ، و فى نظ و المطبوع : لغير (٥) من نظ و المنتخب و ه ، و فى المطبوع : يقبض .

خلال الرجل تضعف قوته في سبيل الله فيستدين يتقوى به لعدو الله و عدوه و رجل يموت عنده مسلم لا يجد ما يكفنه و لا يواريه الا بدين فيموت و لم يقضه و رجل خاف على نفسه العزبة فينكح ليعف نفسه بذلك خشية على دينه فان الله يقضي عن هؤلاء يوم القيامة [ه ، هب – عن ابن عمرو – ١] .

٨٩٢ – ان اخاك محبوس بدينه فاقض عنه (حم ، ه ، هق – عن سعد بن الأطول) .

٨٩٣ – الآن بردت عليه جلده (حم ، قط ، ك – عن جابر) .

٨٩٤ – سبحان الله ماذا نزل من التشديد [فسكتنا و فزعنا فلما كان من الغد سألته فقلت يا رسول الله ما هذا التشديد الذي نزل فقال – ٢] في الدين و الذي نفسي بيده لو أن رجلا قتل في سبيل الله ثم احيي ثم قتل ثم احيي ثم قتل و عليه دين ما دخل الجنة حتى يقضى عنه دينه [حم ، ن ، ك – عن محمد بن جحش – ٣] .

٨٩٥ – من مات و عليه دينار او درهم قضي من حسناته ليس ثم دينار ولا درهم (ه – عن ابن عمر) .

٨٩٦ – هاهنا احد من بني فلان ان صاحبكم مأسور بدينه (حم ، د – عن سمرة) .

٨٩٧ – الدين شين الدين (ابو نعيم في المعرفة – عن مالك بن يخامر ، الصحابي عنه – عن معاذ) .

٨٩٨ – الدين دينان فمن مات و هو ينوي قضاءه فأنا وليه و من مات لا ينوي قضاءه فذاك الذي يؤخذ من حسناته ليس يومئذ دينار و لا درهم (طب – عن ابن عمر) .

٨٩٩ – الدين راية الله في الأرض فاذا اراد ان يذل عبدا وضعها في عنقه (ك – عن ابن عمر) .

٩٠٠ – [الدين هم بالليل و مذلة بالنهار (فر – عن عائشة) – ٤] .

٩٠١ – الدين ينقص من الدين و الحسب (فر – عن عائشة) .

٩٠٢ – ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها

(١) من ه و نظ و المنتخب ، و في المطبوع : ابن عمر (٢) من ن و هق (٣) من المنتخب و ن و ك ، و في نظ و المطبوع . جحش (٤) من نظ .

أن يموت الرجل و عليه دين لا يدع له قضاءا (حم ، د – عن ابى موسى) .

٩٠٣ – ان صاحب الدين له سلطان على صاحبه حتى يقضيه (ه – عن ابن عباس) .

٩٠٤ – اياكم و الدين فانه هم بالليل و مذلة بالنهار (هب – عن انس) .

٩٠٥ – ايما رجل تدين دينا و هو مجمع على ان لا يوفيه اياه لقى الله سارقا (ه – عن صهيب) .

٩٠٦ – صاحب الدين مأسور بدينه فى قبره يشكو الى الله الوحدة [طب (١) و ابن النجار – عن البراء] .

٩٠٧ – صاحب الدين مغلول فى قبره لا يفكه الا قضاء دينه (فر – عن ابى سعيد) .

٩٠٨ – لأن يلبس احدكم ثوبا من رقاع شتى خير له من ان يأخذ بأمانته ما ليس عنده (حم – عن انس) .

٩٠٩ – نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه (حم ، ت ، ه ، ك – عن ابى هريرة) .

٩١٠ – لا تخيفوا انفسكم [فقيل يا رسول الله و بما نخيف انفسنا قال – ٢] بالدين (هق – عن عقبة بن عامر) .

الاكمال

٩١١ – لا تخيفوا الأنفس بعد أمنها قالوا يا رسول الله و ما ذاك قال الدين (حم ، طب ، ك ، ق – عن عقبة بن عامر) .

٩١٢ – لا تفزعوا قلوبكم بعد النهى قيل و ما يفزع قلوبنا يا رسول الله قال الدين (هب – عن صفوان بن سليم ، بلاغا) .

٩١٣ – لا تموتن و عليك دين فانما هى الحسنات و السيئات ليس ثم دينار و لا درهم جزاء و قصاصا و ليس يظلم احد (طب – عن ابن عمر) .

٩١٤ – ان اعظم الذنوب عند الله يوم القيامة ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر التى نهى الله عنها ان يموت الرجل و عليه دين لا يدع له قضاءا (حم ، خ فى تاريخه ، د و الحاكم

---

(١) بهامش المطبوع : طس (٢) من هق .

فى الكنى ، طب ، هب – عن ابى موسى) .

٩١٥ – الدين على تقيل مركب فى عنق العبد سمى به او يسعد به و يكرب به ذلك و يحزنه فى ساعات الليل و النهار و لا نزال مأجور احتى يؤديه فيسعد بذلك او يستخف به حتى يموت ويشقى بذلك (الديلمى – عن عمرو بن حزم) .

٩١٦ – الدين راية الله الثقيلة من هذا الذى يطيق حملها (الديلمى – عن ابى بكر) .

٩١٧ – لو ان رجلا قتل فى سبيل الله ثم احيى ثم قتل ثم احيى ثم قتل لم يدخل الجنة حتى يقضى عنه دينه و ليس ثم ذهب و لا فضة انما هى الحسنات و السيئات (طب – عن محمد بن عبد الله بن جحش ، عبد بن حميد ، ص – عن سعد بن ابى وقاص) .

٩١٨ – لأن يلبس الرجل من الوان ثيابه خير له من ان يستدين ما ليس عنده قضاءه (هب – عن انس) .

٩١٩ – تعال ان جبريل سارنى الساعة فقال الا الدين فانه يؤخذ منك (هب – عن ابن عمرو) ان رجلا قال يا رسول الله ماذا لى ان قتلت فى سبيل الله قال الجنة فلما ادبر قال فذكره .

٩٢٠ – نفس المؤمن معلقة ما كان عليه دين اذا مات (حب ، هب – عن ابى هريرة) .

٩٢١ – لا نزال نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه (ق – عن ابى هريرة) .

٩٢٢ – هاهنا احد من بنى فلان ان صاحبكم محبوس بباب الجنة بدين عليه (حم و الرويانى ، ك ، ط ، طب ، هب ، ص – عن سمرة) .

٩٢٣ – أ فيكم احد من هذيل ان صاحبكم محبوس بدينه (طب – عن ابن عباس) .

٩٢٤ – إن صاحبكم محبوس بباب الجنة بدين عليه ان شئتم فأسلموه الى عذاب الله و إن شئتم ففكوه (ط ، ق – عن سمرة) .

٩٢٥ – من هاهنا من رهط فلان ان صاحبكم قد احتبس عن الجنة بدين كان عليه فاما ان تفدوه من عذاب الله و إما ان تسلموه (طب – عن سمرة) .

٩٢٦ – الآن حين بردت عليه جلدته (ط ، حم ، قط ، ك ، ق – عن جابر) .

٩٢٧ – ان جبريل نهانى ان اصلى على رجل عليه دين و قال ان صاحب الدين مرتهن

في قبره حتى يقضى عنه دينه (ع - عن انس) .

٩٢٨ - ما ينفعكم ان اصلي على رجل روحه مرتهن في قبره و لا تصعد روحه الى الله او ضمن رجل دينه لصليت عليه فان صلاتي تنفعه (الباوردي - عن انس) .

٩٢٩ - صلوا على صاحبكم يعني الذي عليه دين (خ ، هب - عن سلمة بن الأكوع) .

٩٣٠ - على صاحبكم دين صلوا على صاحبكم (طب - عن اسماء بنت يزيد) .

٩٣١ - انه سيكون للو الدين على والدهما دين فاذا كان يوم القيامة يتعلقان به فيقول انا ولدكما فيودان او يتمنيان لو كان اكثر من ذلك (طب - عن ابن مسعود) .

٩٣٢ - كل دين مأخوذ من حسنات صاحبه الا من اذان في ثلاث ، رجل ضعفت قوته في سبيل الله فيقوى على قتال عدوه بدين فمات و لم يقض و رجل خاف على نفسه العزوبة فاستعف بنكاح امرأة بدين فمات و لم يقض و رجل مات عنده رجل مسلم فلم يجد ما يكفنه الا بدين فمات و لم يقض فان الله تعالى يقضي عنهم يوم القيامة (طب - عن ابن عمرو) .

٩٣٣ - يؤتى بصاحب الدين يوم القيامة فيقول الله فيم اتلفت اموال الناس فيقول يا رب انك تعلم انه اتى على اما حرق و اما غرق فيقول فاني سأقضي عنك اليوم فيقضي عنه (طب - عن عبد الرحمن بن ابي بكر) .

٩٣٤ - يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة فيقيمه بين يديه فيقول يا عبدي فيم اذهبت اموال الناس فيقول يا رب لم تذهب الا في حرق او غرق او وضيعة (١) فيدعو الله بشيء فيضعه في ميزانه فيثقل (ابن عساكر - عن عبد الرحمن بن ابي بكر) .

٩٣٥ - يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول يا ابن آدم فيم اخذت هذا الدين و فيم ضيعت حقوق الناس فيقول يا رب انك تعلم اني اخذته و لم آكل و لم اشرب [و لم البس و لم اضيع - ٢] و لكن اتى على يدي اما حرق و اما سرق و اما وضيعة (١) فيقول الله صدق عبدي و أنا احق من قضى عنك اليوم فيدعو الله عز و جل بشيء فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته فيدخل

(١) من حم و المنتخب ، و في ظ و المطبوع : ضيعة (٢) من حم و المنتخب .

الجنة

الجنة بفضل رحمته (حم ، حل - عن عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق) .

فصل فى لواحق كتاب الدين

٩٣٦ - اذا اقرض احدكم اخاه قرضا فأهدى اليه طبقا فلا يقبله او حمله على دابته فلا يركبها الا ان يكون جرى بينه و بينه قبل ذلك (ه ، هق - عن انس) .

٩٣٧ - كل قرض جر منفعة فهو ربا (الحارث - عن على) .

٩٣٨ - انما جزاء السلف الحمد و الوفاء [حم ، ق ، ن (١) - عن عبد الله ابن ابى ربيعة] .

٩٣٩ - ألا اعلمك كلمات لو كان عليك مثل جبل صبير دينا اداه (٢) الله عنك قل اللهم اكفنى بحلالك عن حرامك و أغننى بفضلك عمن سواك (حم ، ت ، ك - عن على) .

٩٤٠ - ألا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله تعالى همك و قضى عنك دينك قل اذا اصبحت و إذا امسيت اللهم انى اعوذ بك من الهم و الحزن و أعوذ بك من العجز و الكسل و أعوذبك من الجبن و البخل و أعوذبك من غلبة الدين و قهر الرجال (د - عن ابى سعيد) .

٩٤١ - الدين قبل الوصية (هق - عن على) .

الاكمال

٩٤٢ - يا على جزاك الله و الإسلام خيرا فك الله رهانك يوم القيامة كما فككت رهان اخيك المسلم ليس من عبد يقضى عن اخيه دينا الا فك الله رهانه يوم القيامة قيل يا رسول الله ألعلى (٣) خاصة قال لا بل لعامة المسلمين (عبد بن حميد ، ق و ضعفه - عن ابى سعيد) .

(١) بهامش المطبوع : حل (٢) من ت و نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : اداه.
(٣) من نظ ، و فى المطبوع : لعلى .

٩٤٣ – يا على جزاك الله خيرا فك الله رهانك كما فككت رهان اخيك انه ليس من ميت يموت و عليه دين الا و هو مرتهن بدينه فمن فك رهان ميت فك الله رهانه يوم القيامة قيل هذا لعلى خاصة قال لا بل للمسلمين عامه (ق و ضعفه – عن على) .

٩٤٤ – من ابتاع دينا على رجل فصاحب الدين اولى بالذى عليه اذا ادى مثل الذى ادى صاحبه (عب – عن عمر بن عبد العزيز ، مرسلا) .

٩٤٥ – كان رجل ممن كان قبلكم يبايع بالأمانة فأتاه رجل فأخذ منه الف دينار الى اجل فحضر الأجل و قد خب البحر فأخذ خشبة فجعل فيها الدنانير ثم اتى البحر فقال اللهم ان فلانا بايعنى بالأمانة و قد خب البحر فأدها اليه و رمى بها فى البحر فأقبلت الخشبة ترفعها موجة و تضعها اخرى و خرج الرجل ليتوضأ لصلاة الغداة فجاءت الخشبة فضكت كعبه فأخذها ثم قال لأهله لا تحدثوا فيها حدثا حتى اصلى فاذا فيها الدنانير فكتب و زنها عنده ثم لقى الرجل بعد زمان فقال ألست فلانا قال بلى قال ألست الذى بايعتك بالأمانه قال بلى قال فأين مالى قال ازن ثم قال له ايعلم الله لقد فعلت كذا قال قد ادى الله امانتك فأى الرجلين اعظم امانة الذى اداها و لو شاء الدهب بها ام الذى ردها و لو شاء اخذها (١) (الخرائطى فى مكارم الأخلاق – عن ابى هريره) .

٩٤٦ – كان رجل فى بنى اسرائيل لا يأتيه احد يستسلفه شيئا الا اسلفه اياه بكفيل فأتاه رجل فقال اسلفنى ستمائة دينار قال ائتنى بكفيل قال الله كفيلى قال رضيت وأعطاه ستمائة دينار وضرب له اجلا و خرج الرجل الى البحر فلما جاء الأجل جعل الرجل يختلف الى ساحل البحر يسأل عن الرجل فبينما هو كذلك اذ القى اليه البحر خشبة فأخذها فانطلق بها الى منزله فكسرها فاذا فيها الدنانير و معها كتاب انى قد دفعت الدنانير الى الكفيل ثم لم يلبث ان قدم الرجل فأتاه فقال له الدنانير فقال انطلق حتى ادفعها اليك فلما جاء بالدنانير ليدفعها اليه قال أما ان الكفيل قد أداها الى (ابن النجار – عن ابى هريره) .

---

(١) بهامش المطبوع : لذهب بها .

السلم

٩٤٧ - من اسلف فى شيء فليسلف فى كيل معلوم و وزن معلوم الى اجل معلوم (حم ، ق ، ٤ - عن ابن عباس) .

٩٤٨ - من اسلف فى شيء فلا يصرفه الى غيره (د - عن ابى سعيد) .

٩٤٩ - اذا اسلمت فى شيء فلا تصرفه الى غيره [ه (١) - عن ابى سعيد] .

الاكمال

٩٥٠ - من اسلف فى شيء فلا يصرفه الى غيره [د (٢) - عن ابى سعيد] .

٩٥١ - اردد [عليه - ٣] ما احدث منه و لا تسلموا فى نخل حتى يبدو صلاحه (ه - عن ابن عمر) .

٩٥٢ - من اسلف فى شيء فلا يشترط عليه قضاءه (ابو نعيم - عن ابن عمر) .

كتاب الدين و السلم من قسم الافعال

الترهيب عن الاستقراض

٩٥٣ - عن على قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا اتى بجنازة لم يسأل عن شيء من عمل الرجل الا ان يسأل عن دينه فان قيل له دين كف عن الصلاة وإن قيل ليس عليه دين صلى عليه فأتى بجنازة فلما قام سأل اصحابه هل على صاحبكم دين قالوا عليه ديناران فعدل عنه رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال صلوا على صاحبكم فقال يا نبى الله هما على و هو برئ منهما فتقدم رسول الله صلى الله عليه و سلم فصلى عليه ثم قال يا على جزاك الله خيرا فك الله رهانك كما فككت رهان اخيك انه ليس من ميت يموت و عليه دين الا و هو مرتهن بدينه فمن فك رهان ميت فك الله رهانه يوم القيامة فقال بعضهم هذا لعلى خاصة ام للناس عامة فقال بل للناس عامة (ق)

---

(١) من ه ، و مثله فى ظ و المطبوع بياض (٢) من ظ و د و المنتخب ، و فى المطبوع : ه (٣) من ه و المنتخب .

و قال اسناده ضعيف ، و حديث ابى قتادة اصح ، و كان اذا كانت له حصومة وكل فيها عقيل بن ابى طالب ولما كبر عقيل وكلني (ق) .

٩٥٤ – عن جابر قال كان النبى صلى الله عليه و سلم لا يصلى على رجل عليه دين فأتى بميت فسأل هل عليه دين قالوا نعم ديناران قال فصلوا على صاحبكم قال ابو قتادة هما على يا رسول الله فصلى عليه فلما فتح الله على رسوله صلى الله عليه و سلم قال انا اولى بكل مؤمن من (١) نفسه من ترك دينا فعلى و من ترك مالا فلورثته (عب) .

٩٥٥ – عن سمرة بن جندب قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى جنازة فقال أهاهنا من بنى فلان احد ثلاثا فقام رجل فقال له ما منعك فى المرتين الأوليين ان تكون اجبتنى اما انى لم انوه بك الاخيرا ان فلانا – لرجل منهم مات – مأسور (٢) بدينه فلو اتيت اهله و من يتحزن له [فلقد رأيته – ٣] قضوا عنه حتى ما احد يطلبه بشيء (عب) .

٩٥٦ – عن ابن عمرو قال ما احب ان اقتل فى سبيل الله صابرا محتسبا و على عشرة دنانير لا ادع لها وفاءا (عب) .

٩٥٧ – عن عبد الرحمن بن ابى بكر قال يجيء المؤمن يوم القيامة قد اخذه صاحب الدين فيقول دينى على هذا فيقول الله انا احق من قضى عن عبدى قال فيقضى هذا من دينه و يغفر لهذا (ابن ابى الدنيا فى حسن الظن بالله) .

٩٥٨ – عن محمد بن عبد الله بن جحش [قال – ٤] كنا جلوسا فى موضع الجنائز مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فرفع رأسه ثم وضع راحته على جبهته و قال سبحان الله ماهذا التشديد الذى نزل [فسكتنا و فزعنا فلما كان من الغد سألته فقلت يا رسول الله ما هذا التشديد الذى نزل فقال – ٤] فى الدين و الذى نفسى بيده لو أن رجلا قتل فى سبيل الله ثم احيي ثم قتل ثم احيي ثم قتل و عليه دين ما دخل الجنة حتى يقضى عنه دينه (حم ، ن ، طب ، ك و أبونعيم فى المعرفة ، ق) .

(١) من نظ و د ، وفى المطبوع : عن (٢) من ن ، و فى نظ والمطبوع : مأسورا .
(٣) من د (٤) من ن و هى .

و عنه

٩٥٩ - و عنه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله أ رأيت ان قتلت في سبيل الله ما لي قال الجنة فلما ولى قال الا الدين سارني جبريل آنفا (ابو نعيم) .

٩٦٠ - و عنه اتى رسول الله صلى الله عليه و سلم رجل فقال يا رسول الله ماذا لي ان قاتلت في سبيل الله حتى اقتل قال الجنة فلما ولى الرجل قال رسول الله صلى الله عليه و سلم كروه علي فلما جاء قال ان جبريل قال الا ان يكون عليه دين (الحسن ابن سفيان و أبو نعيم) .

٩٦١ - عن ابي سعيد الخدري قال حضر النبي صلى الله عليه و سلم جنازة فقال على صاحبكم دين قالوا نعم قال صلوا عليها قال علي على الدين يا رسول الله فصلى عليها قال فك الله رهانك يا علي كما فككت رهان اخيك في الدنيا من فك رهان اخيه في الدنيا فك الله رهانه يوم القيامة فقال رجل يا رسول الله اهي خاصة ام للناس عامة قال بل للناس عامة (كر ، و قال فيه محمد بن خالد لا اعرفه في اصحاب الحديث انتهى ، و فيه ايضا عبد الله بن الوليد الرصافي عن عطية العوفي ضعيفان) .

٩٦٢ - عن ابي سعيد قال شهدت جنازة فيها النبي صلى الله عليه و سلم فلما وضعت سأل النبي صلى الله عليه و سلم هل عليه دين قالوا نعم فعدل عنها و قال صلوا على صاحبكم فلما رآه علي بكى قال يا رسول الله هو بريء من دينه انا ضامن لما عليه فأقبل النبي صلى الله عليه و سلم فصلى عليه فلما انصرف قال يا علي جزاك الله و الاسلام خيرا فك الله رهانك من النار كما فككت رهان اخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضي عن اخيه دينا الا فك الله رهانه يوم القيامة فقام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله اهي هذا خاصة قال لا بل لعامة المسلمين (ابن زنجويه ، و فيه عبد الله بن الوليد الرصافي عن عطية ضعيفان) .

٩٦٣ - عن ابي قتادة قال اتي النبي صلى الله عليه و سلم بجنازة رجل من قومي يصلي عليها فقال على صاحبكم دين قالوا نعم عليه بضعة عشر درهما قال صلوا على صاحبكم قلت هي علي يا رسول الله فصلى عليه (عب) .

٩٦٤ - عن اسماء (١) بن عبيد انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه و سلم لقى ابا قتادة بعد ذلك فقال اديت عن صاحبك قال انا منه يا رسول الله ثم الثانية ثم الثالثة فقال قد فرغت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم هذا اوان بردت على صاحبك مضجعه (عب) .

٩٦٥ - عن ابى قتادة قال قال رجل يا رسول الله أرأيت رجلا قتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر كفر الله به خطاياه قال نعم ثم قال كيف قلت فأعاد عليه فقال النبى صلى الله عليه و سلم الا الدين كذلك اخبرنى جبريل (عب) .

الترغيب فى الاقراض

٩٦٦ - عن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لما عرج بى الى السماء مررت بباب الجنة و جبريل معى فنظرت فاذا مكتوب فى اسكفة باب الجنة العليا الصدقة بعشرة امثالها و القرض بثمانية عشر قال فقيل يا رسول الله كيف يكون هذا قال ان الصدقة ربما وقعت عند الغنى و المقراض(٢) لا يأتيك الا و هو محوج فتنزع من يدك فتضع فى يده (كر ، و فيه مسلمة بن على متروك) .

ادب الدائن

٩٦٧ - عن محمد بن سيرين ان ابى بن كعب اهدى الى عمر بن الخطاب من ثمرة ارضه فردها فقال ابى لم رددت هديتى و قد علمت انى من اطيب اهل المدينة ثمرة خذ عنى ما ترد (٣) على هديتى و كان عمر اسلفه عشرة آلاف درهم (عب ، ق) .

٩٦٨ - عن ابن سيرين ان ابيا كان لعمر عليه دين فأهدى اليه هدية فردها فقال ابى ابعث لمالك فلا حاجة لى فى شىء منعك طيب ثمرى فقبلها عمر و قال انما الربا على من اراد ان يربى [و ينسئ - ٤] (عب ، ش) .

٩٦٩ - عن ابى بن كعب قال اذا اقرضت رجلا قرضا فأهدى لك هدية فخذ قرضك

(١) من نط و المنتخب ، و فى المطبوع : اسماعيل (٢) بهامش المطبوع : القرض ، و فى نط . المقرض (٣) من المنتخب ، و فى نظ و المطبوع : نرد (٤) من ش .

و ارددا اليه هديته (عب) .

٩٧٠ - عن ابن عباس قال اذا اسلفت رجلا سلفا ولا تقبل منه هدية كراع و لا عارية ركوب دابة (عب) .

الانظار

٩٧١ - عن ابن عمر قال هلك اسيد بن حضير و ترك عليه اربعة آلاف درهم (١) دينا و كان ماله يغل كل عام الفا فأرادوا بيعه فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فبعث الى غرمائه فقال هل لكم ان تقبضوا فى كل عام الفا فتستوفوه فى اربع سنين قالوا نعم يا امير المؤمنين فأخروا ذلك و كانوا يقبضون كل عام الفا (ابن سعد) .

٩٧٢ - عن ابن مسعود قال حوسب رجل فلم توجد له حسنة فقيل له هل كان له مال و كان يداين الناس فكان يقول لغلمانه من وجدتموه موسرا فخذوا منه و من وجدتموه معسرا فتجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنى فقال الله انا احق من تجاوز عنه (عب) .

٩٧٣ - عن عبيد بن عمير قال كان رجل يداين الناس او يبايعهم له كاتب و متجار فيأتيه المعسر و المستنظر فيقول لكاتبه و متجاره اجل و أنظر و تجاوز ليوم نتجاوز عنا فيه فلقى الله و لم يعمل خيرا غيره فغفر له (عب) .

٩٧٤ - عن الحسن قال من انظر معسرا كان له بكل يوم صدقة (عب) .

ادب المستدين

٩٧٥ - عن ورقاء بنت هداب ان عمر بن الخطاب كان اذا خرج من منزله مر على امهات المؤمنين فسلم عليهن قبل ان يأتى مجلسه واذا انصرف الى منزله مر عليهن فكان كلما مر وجد على باب عائشة رجلا جالسا فقال له ما لى اراك هاهنا جالسا قال حق لى اطالب به ام المؤمنين فدخل عليها عمر فقال لها يا ام المؤمنين ما لك فى كل سنة آلاف كفاية [فى - ٢] كل سنة قالت بلى و لكن على فيها حقوق و قد سمعت

(١) بهامش المطبوع . دينار (٢) من الجامع الكبير .

انا القاسم صلى الله عليه و سلم يقول من كان عليه دين يهمه قضاءه او هم بقضائه لم يزل معه من الله حارس فأنا احب ان لا يزال معي من الله حارس (طس) .

٩٧٦ — عن عبد الله بن جراد قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا اقرض احدكم قرضا فليوفه ثناءا و حمدا (كر) .

٩٧٧ — عن عبد الله بن ابي ربيعة ان النبي صلى الله عليه و سلم لما قدم مكة استلف منه بلاثين الفا و استعار منه سلاحا فلما رجع رد (١) ذلك اليه و قال انما جزاء السلف الوفاء و الحمد (ابو نعيم) .

٩٧٨ — عن ابي رافع قال استلف النبي صلى الله عليه و سلم من رجل بكرا فجاءته ابل الصدقة فأمرني ان اقضيه بكرا فقلت لم اجد الا جملا خيارا رباعيا فقال اقضه اياه فان خير الناس احسنهم قضاءا (مالك ، عب و رواه عب من وجه آخر بلفظ فأمر بلالا ان يقضيه) .

٩٧٩ — عن ابي هريرة قال جاء اعرابي يتقاضى النبي صلى الله عليه و سلم بعيرا فقال النبي صلى الله عليه و سلم التمسوا له سنا مثل سن بعيره فالتمسوا فلم يجدوا الا فوق سن بعيره فقال الأعرابي اوفيتني اوفاك الله فقال النبي صلى الله عليه و سلم ان خيركم خيركم قضاءا (عب) .

٩٨٠ — عن عطاء بن ابي رباح قال تسلف النبي صلى الله عليه وسلم من رجل ورقا فلما قضاه وضع في الميزان فرجح فقيل قد ارجحت فقال النبي صلى الله عليه و سلم انا كذلك نزن (عب) .

٩٨١ — عن عروة قال اشترى النبي صلى الله عليه و سلم من اعرابي بعيرا بوسق من تمر فاستنظره النبي صلى الله عليه وسلم الى اجل مسمى فقال الأعرابي وا غدراه فهم به اصحاب النبي صلى الله عليه و سلم فقال النبي صلى الله عليه و سلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا اذهبوا به الى فلانة امرأة من الأنصار فروها فلتقضه فقالت ليس عندنا الا تمر اجود من حقه قال فلتقضه و لتطعمه فمعلت فمر الأعرابي على النبي صلى الله

(١) من نظ ، و في المطبوع : ردد .

عليه و سلم فقال جزاك الله خيرا فقد قضيت و أطيبت فقال النبي صلى الله عليه و سلم اولئك خيار الناس القاضون المطيبون (١) (عب) .

دعاء رفع الدين

٩٨٢ – (مسند الصديق) عن عائشة قالت قال لي ابي ألا اعلمك دعاءا علمنيه رسول الله صلى الله عليه و سلم و قال كان عيسى يعلمه الحواريين لو كان عليك مثل احد دينا لقضاه الله عنك قلت بلى قال قولي اللهم فارج الهم و كاشف الكرب مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا و الآخرة انت رحماني فارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك (البزار و ضعفه ، ك) .

٩٨٣ – عن عائشة قالت دخل علي ابو بكر فقال هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم دعاءا علمنيه قلت وما هو قال كان عيسى ابن مريم يعلمه اصحابه قال لو كان على احدكم جبل ذهب دينا فدعا الله بذلك لقضاه الله عنه . اللهم فارج الهم كاشف الغم مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا و الآخرة و رحيمهما انت ترحمني فارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك قال ابو بكر و كان علي بقية من الدين و كنت للدين كارها و كنت ادعو الله بذلك فأتاني الله بفائدة فقضى الله عني قالت عائشة و كان علي دين لا اجد ما اقضيه فكنت ادعو بذلك فما لبثت الا يسيرا حتى رزقني الله رزقا ما هو بصدقة تصدق بها علي و لا ميراث ورثته فقضاه الله عني و قسمت في اهلي قسما و حليت (٢) ابنة عبد الرحمن بثلاث اواق ورقا و فضل لنا فضل حسن (ابن ابي الدنيا في الدعاء ، و فيه الحكم بن عبد الله الايلي ، ضعيف) .

٩٨٤ – عن ابي وائل قال اتى عليا رجل فقال يا امير المؤمنين اني عجزت عن مكاتبتي فأعني فقال علي ألا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه و سلم لو كان عليك مثل جبل صبير دنانير لأداها الله عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك و أغنني بفضلك عمن سواك (حم ، ت و قال حسن غريب ، ك ، ص) .

(١) في نظ : الطيبون (٢) من ك ، وفي المطبوع : حلمت .

احكام الدين

٩٨٥ - عن عبد الرحمن بن دلاف ان رجلا من جهينة كان يشترى الرواحل فيغالى بها ثم يسرع السير فيسبق الحاج فافلس فرفع امره الى عمر بن الخطاب فقال اما بعد ايها الناس فان الأسيفع اسيفع جهينة قد رضي من دينه و أمانته بأن يقال سبق الحاج الا انه قد ادان معرضا فأصبح و قد رين به (١) فمن كان له عليه دين فليأتنا بالغداة نقسم ماله بين غرمائه بالحصص و إياكم و الدين فان اوله هم و آخره حرب [مالك عب (٢) و أبو عبيد في الغريب ، ق] .

٩٨٦ - عن ابي المنهال انه سأل ابن عمر قلت لرجل على دين فقال لي عجل لي و أضع عنك فنهاني عن ذلك و قال نهى امير المؤمنين يعني عمر ان ابيع العين بالدين (ص ، ق) .

٩٨٧ - عن ابي المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال سألت ابن عمر عن رجل لي عليه حق الى اجل فقلت عجل لي و أضع عنك فنهاني عنه و قال نهانا امير المؤمنين ان نبيع العين بالدين (عب) .

٩٨٨ - عن ابي البختري عن هشام بن عروه عن ابيه عن عائشة و عن ثور بن زيد عن خالد بن معدان و عن جعفر بن محمد عن ابيه عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم في الخمير يقترض لا بأس به (الحاكم في الكنى و قال قال يحيى بن معين : ابو البختري كذاب) .

٩٨٩ - عن الثلب (٣) بن ثعلبة العنبري قال كنت عند النبي صلى الله عليه و سلم وكان يطعم و يكيل لي مدا فأرفعه و آكل مع الناس حتى كان طعاما فقلت للنبي صلى الله عليه و سلم اطعمني مدا يوم كذا و كذا بجمعته الى اليوم فاستقرضه النبي صلى الله عليه و سلم مني و كال لي منه الذي كان يكيل [لي - ٤] فمثل ذلك (طب) .

(١) من ظ و المنتخب ، وفي النهاية : قد رين به أي احاط الدين بماله ، و في المطبوع : دين به (٢) بهامش المطبوع : حب (٣) من المنتخب و تهذيب التهذيب ، و في ظ و المطبوع : الثلب (٤) من الجامع الكبير .

٩٩٠ – عن الزهري قال قد كانت ديون تكون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما علمنا حرا بيع في دين (عب).

ذيل الدين

٩٩١ – عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار قال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فأتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم [عليه الأجل–١] الذي اجله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج (٢) موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني تسلفت فلانا الف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهودا (٣) فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك وإني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اجد وإني استودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه فأتى بالألف دينار وقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت بعثت الي شيئا قال اخبرتك اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالألف دينار راشدا (حم، خ – عن ابي هريرة).

السلم

٩٩٢ – عن ابي البختري قال سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عمر عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساءا بناجز (ح).

(١) من ح و نظ. وفي المطبوع: على الأجل (٢) من ح و النهاية، وفي نظ والمطبوع: زج (٣) في نظ وح: شهيدا.

٩٩٣ — عن ابن سيرين ان عمر وحذيفة و ابن مسعود كانوا يكرهون السلم في الحيوان (ش) .

٩٩٤ — عن عمر قال من الربا ان نسلم في سن (ش ، ق و قال هذا منقطع) .

٩٩٥ — عن عمر قال اذا اسلمت في شيء فلا تبعه حتى تقبضه ولا تصرفه في غيره (ش) .

٩٩٦ — عن عمر قال لا تسلموا [في فراخ —١] حتى تبلغ (ش) .

٩٩٧ — عن القاسم ان عمر كره السلم في الحيوان (عب) .

٩٩٨ — عن علي انه كره الرهن و الكفيل في السلف (عب) .

٩٩٩ — عن الحسن البصري قال كان المسلمون يقولون من سلف سلفا فلا يأخذ رهنا ولا صبيرا (عب) .

١٠٠٠ — عن محمد بن الحنفية قال باع علي جملا له يقال له عصيفير بعشرين جملا نسيئة (٢) (مالك ، عب و مسدد ، ق) .

١٠٠١ — عن ابن المسيب عن علي انه كره بعيرا ببعيرين (٣) نسيئة (٢) (عب) .

١٠٠٢ — عن عمرو بن حريث ان عليا باعه درعا موشحة بالذهب بأربعة آلاف درهم الى العطاء و كان العطاء اذ ذاك له اجل معلوم (عب) .

١٠٠٣ — عن عبد الله بن ابي اوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم غزوة الشام فكان يأتينا انباط من الشام فسلم اليهم في البر و الزيت فقال رجل أ ممن له بر و زيت ام فيمن ليس له بر و زيت قال ما كنا نسألهم عن ذاك (خط في المتفق و المفترق) .

١٠٠٤ — عن محمد بن ابي المجالد قال ارسلني ابو برده و عبد الله بن شداد الى عبد الرحمن ابن ابزى الخزاعي و إلى عبد الله بن ابي اوفى الأسلمي فسألتهما عن التسليف فقالا كنا نصيب المغانم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم و تأتينا انباط من الشام

(١) من ش و جمع الجوامع والجامع الكبير (٢) من ظ و المنتخب ، و في المطبوع : نسية (٣) من ظ و المنتخب ، و في المطبوع : ببعير .

فنسلفهم

فسالفهم فى الحنطة والشعير و الزبيب الى اجل مسمى قات و لهم زرع قال ما كنا نسألهم عن ذلك (عب) .

١٠٠٥ – عن ابن عباس انه كان لا يرى بالرهن و الكفيل فى السلف بأسا (طب).

١٠٠٦ – عن ابن عباس انه كان لا يرى بأسا اذا اسلف الرجل فى طعام ان يأخذ بعضه طعاما و بعضه دراهم و يقول هو المعروف (عب) .

١٠٠٧ – عن ابن عباس قال اذا اسلفت فى طعام فحل الأجل فلم تجد طعاما فخذ منه عرضا بأنقص و لا تربح عليه مرتين (عب) .

١٠٠٨ – عن ابن عباس انه سئل عن رجل اسلف فى سبائب أ يبيعها قبل ان يقبضها فقال لا (عب) .

١٠٠٩ – عن ابن عمر قال اذا اسلفت سلفا فلا تصرفه فى شىء حتى تقبضه (عب) .

١٠١٠ – عن ابن عمر قال اذا اسلفت فى شىء فلا تأخذ الا رأس مالك او الذى اسلفت فيه (عب) .

١٠١١ – عن طاؤوس انه سأل ابن عمر عن بعير ببعيرين نظرة فقال لا و كرهه وسأل ابن عباس فقال قد يكون البعير خيرا من البعيرين (عب) .

١٠١٢ – عن نافع ان ابن عمر كان لا يرى بأسا ان يسلف الرجل فى الحيوان الى اجل معلوم (عب) .

١٠١٣ – عن ابن مسعود انه نهى عن السلف فى الحيوان (عب) .

١٠١٤ – عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال امر النبى صلى الله عليه و سلم عبد الله بن عمرو ان يجهز جيشا فقال ليس عندنا ظهر فقال له النبى صلى الله عليه و سلم ابتع لى ظهرا الى خروج المصدق فابتاع عبدالله البعير بالبعيرين و بالأبعرة الى خروج المصدق (— ١) .

١٠١٥ – انبأنا (٢) معمر عن الزهرى قال قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم

(١) هذا الحديث مروى عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب فى هق ، و محله فى المطبوع بياض (٢) بهامش المطبوع : عن .

و أهل المدينة يسلفون فى الثمار فقال من سلف فى تمرة فهو ربا الا بكيل معلوم الى اجل معلوم (عب) .

حرف الذال

كتاب الذبح من قسم الاقوال

و فيه بابان

الباب الأول فى احكام الذبح و آدابه

١٠١٦ - امر الدم بما شئت و اذكر اسم الله عزوجل (حم ، د ، ه ، ك - عن عدى ابن حاتم).

١٠١٧ - انهر الدم بما شئت و اذكر اسم الله (د - عن عدى بن حاتم) .

١٠١٨ - ذبيحة المسلم حلال ذكر اسم الله او لم يذكر انه ان ذكر لم يذكر الا اسم الله (د فى مراسيله - عن الصلت ، مرسلا) .

١٠١٩ - سموا الله عليه انتم فكلوا (خ ، ه - عن عائشة) .

١٠٢٠ - لو طعنت فى فخذها لأجزأ عنك (٤ - عن والد ابى العشراء) .

١٠٢١ - اذا استوحشت الانسية و تمنعت فانه يحلها ما يحل الوحشية (هق- عن جابر) .

١٠٢٢ - ان لهذه الابل اوابد كأوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا (حم ، ق ، ٤ - عن رافع بن خديج) .

١٠٢٣ - ما انهر الدم و ذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن و الظفر و سأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم و أما الظفر فمدى الحبشة (حم ، ق ، ٤ - عن رافع بن خديج) .

١٠٢٤ - ذكاة الجنين ذكاة امه (د ، ك - عن جابر ؛ حم ، د ، ت ، ه ، حب ، قط ، ك - عن ابى سعيد ؛ ك - عن ابى ايوب و عن ابى هريرة ؛ طب - عن ابى امامة و عن ابى الدرداء و عن كعب بن مالك) .

١٠٢٥ - ذكاة الجنين اذا اشعر ذكاة امه و لكنه يذبح حتى ينصاب ما فيه من الدم (ك - عن ابن عمر) .

١٠٢٦ – كل الجنين فى بطن الناقة (قط – عن جابر) .

١٠٢٧ – كل دابة من دواب البحر و البر ليس لها دم منعقد فليست لها ذكاة (طب – عن ابن عمر) .

١٠٢٨ – كل ما افرى (١) الأوداج ما لم يكن قرض سن او حز ظفر (طب – عن ابى امامة).

١٠٢٩ – أتريد ان تميتها موتتين هلا حددت شفرتك قبل ان تضجعها (ك – عن ابن عباس) .

١٠٣٠ – ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فأحسنوا القتلة و إذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة (٢) و ليحد احدكم شفرته و ليرح ذبيحته (حم ، م ، ٤ – عن شداد ابن اوس) .

١٠٣١ – اذا ذبح احدكم فليجهز (٣) (عد ، هب – عن ابن عمر) .

١٠٣٢ – اذا سميتم فكبروا يعنى على الذبيحة (طس – عن انس) .

١٠٣٣ – اسم الله على (٤) كل مسلم (عد ، قط – عن ابى هريرة) .

١٠٣٤ – والشاة ان رحمتها رحمك الله (طب – عن قرة بن اياس وعن معقل بن يسار)

١٠٣٥ – من رحم ولو ذبيحة عصفور رحمه الله يوم القيامة [خد ، طب (٥) و الضياء – عن ابى امامة] .

الاكمال

١٠٣٦ – انهر الدم بما شئت ما لم يكن سنا او ظفرا فان السن عظم و إن الظفر مدى الحبشة (طب – عن رافع بن خديج) .

١٠٣٧ – كل شيء انهر الدم و ذكر اسم الله عليه فكلوا ما لم يكن سنا او ظفرا فان السن عظم و إن الظفر مدى الحبشة (طب – عنه) .

---

(١) من المنتخب والنهاية ، وفى المطبوع : فرى (٢) من المنتخب وهو ون ، وفى ظ والمطبوع : الذبيحة (٣) من ظ والمنتخب و ه ، و فى المطبوع : فليجهزه (٤) بهامش ظ : على فم (٥) بهامش المطبوع : هب .

١٠٣٨ - كل ما انهر الدم ذكاة الا السن و الظفر (طب - عن رافع بن خديج) .

١٠٣٩ - من أكل و شرب او رمى صيدا فنسى ان يذكر اسم الله فليأكل منه ما لم يدع التسمية متعمدا (طب - عن معاذ) .

١٠٤٠ - المسلم يكفيه اسمه فان نسى ان يسمى حين يذبح فليذكر الله و ليأكله (ق - عن ابن عباس) .

١٠٤١ - سموا الله عليه انتم وكلوه (ح ، ه - عن عائشه) ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه و سلم ان قوما يأتونا (١) باللحم لا ندرى أذكر اسم الله عليه ام لا قال فذكره .

١٠٤٢ - ذبيحة المسلم حلال سمى او لم يسم ما لم يتعمد و الصيد كذلك (عبد بن حميد فى تفسيره - عن راشد بن سعد ، مرسلا) .

١٠٤٣ - ان لهذه الابل اوابد كأوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا (ط ، حم ، ح ، م ، د ، ت ، ن ، ه ، حب - عن رافع بن خديج) قال ند بعير فرماه (٢) رجل بسهم فحبسه قال فذكره .

١٠٤٤ - ذكاة الجنين ذكاة امه اذا اشعر (ش - عن ابى سعيد) .

١٠٤٥ - ذكاة الجنين ذكاة امه اذا اشعر او لم يشعر [ق - عن ابن عمرو - ٣] .

١٠٤٦ - ما فاتكم من هذه البهائم فاحبسوه بما تحبسون به الوحش(ابو نعيم - عن جابر ، و سنده ضعيف جدا) .

١٠٤٧ - ان لم تأكلوها فأطعموني (طب - عن العرباض) ان النبى صلى الله عليه و سلم سئل عن ذبائح النصارى قال فذكره .

١٠٤٨ - لا تأكل الشريطة فانها ذبيحة الشيطان (حم ، ك ، ق - عن ابى هريرة و ابن عباس معا) .

١٠٤٩ - أفلا قبل هذا او تريد ان تميتها موتتين (طب - عن العباس) قال مر رسول الله صلى الله عليه و سلم على رجل واضع رجله على صفحة شاة و هو يحد شفرته

(١) من خ ، و فى المطبوع : يأتونا (٢) من د و ه ، و فى المطبوع : فرمى (٣) من نظ و المستحسن ، و فى المطبوع : عن ابن عمر .

و هى تلحظ اليه ببصرها قال فذكره .

الباب الثانى فى محظورات الذبح

١٠٥٠ - شيئان لا اذكرهما الذبيحة و العطاس هما مخلصان (١) لله (فر - عن ابن عباس) .

١٠٥١ - كل شيء قطع من الحى فهو ميت (حل - عن ابى سعيد) .

١٠٥٢ - ما قطع من البهيمة و هى حية فهو ميت (٢) (حم ، د ، ت ، ك - عن ابى واقد ؛ ه ، ك - عن ابن عمر ؛ ك - عن ابى سعيد ؛ طب - عن تميم) .

١٠٥٣ - نهى عن الذبيحة ان تفرس قبل أن تموت (طب ، هق - عن ابن عباس) .

١٠٥٤ - نهى عن ذبيحة نصارى العرب (حل - عن ابن عباس) .

١٠٥٥ - نهى عن ذبيحة المجوسى و صيد كلبه و طائره (قط - عن جابر) .

١٠٥٦ - نهى عن شريطة الشيطان (د - عن ابن عباس و أبى هريرة) .

١٠٥٧ - نهى عن ذبائح الجن (هق - عن الزهرى ، مرسلا) .

كتاب الذبح من قسم الافعال

ادب الذبح و أحكامه

١٠٥٨ - عن عصمة بن الحارث قال كتب عامل عمر الى عمر ان ناسا قبلنا (٣) يدعون السامرة يقرءون التوراة و يسبتون السبت و لا يؤمنون بالبعث فما يرى امير المؤمنين فى ذبائحهم فكتب اليه عمر انهم طائفة من اهل الكتاب ذبائحهم ذبائح اهل الكتاب (عب ، ق) .

١٠٥٩ - عن حنش قال رأيت عليا يستقبل بذبيحته القبلة (ابن ابى الدنيا) .

١٠٦٠ - عن خالد بن كثير ان عليا كان اذا وجه ذبيحته قال انى وجهت وجهى للذى فطر السموات و الأرض حنيفا و ما انا من المشركين ان صلاتى و نسكى

(١) من ظ و المنتخب و الجامع الصغير ، و فى المطبوع : مخلصان (٢) من ظ و ه ، و فى المطبوع : ميتة (٣) من المنتخب ، و فى ظ و المطبوع : ناس .

و محياى و مماتى لله رب العالمين لا شريك له و بذلك امرت و أنا من المسلمين اللهم منك و لك (١) بسم الله و الله (٢) اكبر (ابو مسلم الكاتب فى اماليه) .

١٠٦١ — [عن الحارث عن على قال مرت عليه امرأة بجربة(٣) فقال نعم ادم العيال و مر عليه رجل بجبيه (٣) فقال تدرى كيف تأكل هذا قل بسم الله بسكين و اقطع و كل (هناد بن السرى فى حديثه — ٤] .

١٠٦٢ — عن ابى رافع قال ذبحت شاة بوتد فجئت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت يارسول الله انى ذبحت شاة بوتد قال كلوها (طب) .

١٠٦٣ — عن الشعبى عن ابن صفوان انه مر على النبى صلى الله عليه و سلم بأرنبين قد صادهما فذكاهما بمروة فأمره النبى صلى الله عليه و سلم بأكلهما (ابن جرير) .

١٠٦٤ — عن جهينة قالت خرج رفاعة و نعجة ابنا زيد و حيان و (٥) انيف ابنا ملة فى اثنى عشر رجلا الى النبى صلى الله عليه و سلم فلما رجعوا قلنا لأنيف ما امركم النبى صلى الله عليه و سلم قال امرنا ان نضجع الشاة على شقها الأيسر ثم نذبحها و نتوجه القبلة و نذبح و نهريق دمها و نأكلها و نحمد الله عز وجل (ابو نعيم) .

محظورات الذبح

١٠٦٥ — عن صفوان بن سليم قال كان عمر بن الخطاب ينهى ان تذبح الشاة عند الشاة (عب) .

١٠٦٦ — عن عمر قال لا ذكاة الا بالأسل (عب) .

١٠٦٧ — عن عمر انه نهى عن الفرس فى الذبيحة (ابو عبيد فى غريبه ، ق) .

١٠٦٨ — عن عاصم بن عبيد الله (٦) بن عاصم بن عمر بن الخطاب ان رجلا حد شفرة و أخذ شاة ليذبحها فضربه [عمر رضى الله عنه — ٧] بالدرة و قال أتعذب الروح

---

(١) فى نظ : و إليك (٢) من المنتخب و نظ ، و فى المطبوع : الله (٣) كذا (٤) سقط هذا الحديث من نظ (٥) من المنتخب ، و فى نظ و المطبوع : ابن (٦) من هق و تهذيب التهذيب ، و فى نظ و المطبوع : عبد الله (٧) من هق .

ألا فعلت هذا قبل ان تأخذها (مالك . ق) .

١٠٦٩ - عن ابى قلابة قال رأى عمر بن الخطاب يهوديا يجر برجل شاة فقال سقها الى الموت سوقا جميلا لا أم لك (ابن ابى الدنيا فى الأضاحى) .

١٠٧٠ - عن محمد بن سيرين ان عمر رأى رجلا يجر (١) شاة ليذبحها فضربه بالدرة وقال سقها الى الموت لا أم لك سوقا جميلا (ق) .

١٠٧١ - عن عبيدة ان عليا كان يكره ذبائح نصارى بنى تغلب و يقول انهم لايتمسكون من النصرانية الا بشرب الخمر (عب و ابن جرير) .

١٠٧٢ - عن على قال لا تأكلوا ذبائح نصارى بنى تغلب فانهم لم يتمسكوا بشىء من النصرانية الا بشرب الخمر (الشافعى و ابن جرير ، ق) .

١٠٧٣ - عن عكرمة عن ابن عباس و أبى هريرة رضى الله تعالى عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن شريطة الشيطان (كر) .

حرف الراء

وفيه كتابان الرضاع و الرهن

كتاب الرضاع من قسم الاقوال

١٠٧٤ - الرضاع يغير الطباع (د و القضاعى - عن ابن عباس) .

١٠٧٥ - الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة (مالك . ق ، ت - عن عائشة) .

١٠٧٦ - ان الله تعالى حرم من الرضاع ما حرم من النسب [ت (٢) - عن على] .

١٠٧٧ - لا رضاع الا ما فتق الأمعاء (ه - عن ابن الزبير) .

١٠٧٨ - لا تحرم المصة و لا المصتان [حم ، م ، ٤ - عن عائشة ، ن ، حب - عن ابن الزبير - ٣] .

١٠٧٩ - كيف و قد قيل (خ - عن عقبة بن الحارث) .

(١) من هق ، و فى نظ و المطبوع : جر (٢) فى نظ : ن (٣) من نظ و ن و المنتخب ، و فى المطبوع : عن الزبير .

١٠٨٠ - انظرن من اخوانكن فان الرضاعه من المجاعة (حم، ق، د، ه، ن - عن عائشة).

١٠٨١ - يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب (حم، ق، د، ن، ه - عن عائشة؛ حم، م، ن، ه - عن ابن عباس).

١٠٨٢ - ان الله حرم من الرضاع ما حرم من الولادة (هق - عن عائشة).

١٠٨٣ - لا تحرم الإملاجة و لا الإملاجتان (حم، م، ن، ه - عن ام الفضل).

١٠٨٤ - لا رضاع الا ما انشر (١) العظم و أنبت اللحم (د - عن ابن مسعود).

١٠٨٥ - لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الأمعاء فى الثدى و كان قبل الفطام (ت - عن ام سلمة).

الإكمال

١٠٨٦ - اما علمت ان الله تعالى حرم من الرضاعه ما حرم من النسب (طب - عن ابن عباس).

١٠٨٧ - ان الله حرم من الرضاعة ما حرم من الولادة (ت حسن صحيح - عن عائشة).

١٠٨٨ - يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة (عب و ابن جرير - عن عائشة).

١٠٨٩ - يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب من خال او عم او ابن اخ (ابن جرير - عن عائشة).

١٠٩٠ - ارضعيه تحرمى عليه و يذهب الذى فى نفس ابى حذيفة (م، د، ن، ه - عن عائشة).

١٠٩١ - لا تحرم الرضعة و الرضعتان [طب (٢) - عن زيد بن ثابت].

١٠٩٢ - لا تحرم المصة و لا المصتان و لا الرضعة و لا الرضعتان (طب - عن ام الفضل).

---

(١) من نظ و د، و فى المطبوع: انشز (٢) فى نظ: قط.

لا تحرم

١٠٩٣ - لا تحرم المصة و لا المصتان (عب و ابن جرير ، ق - عن ابن الزبير) .
١٠٩٤ - لا تحرم من الرضاعة المصة و لا المصتان و لا يحرم الا ما فتق الأمعاء من اللبن (ق - عن ابى هريرة) .
١٠٩٥ - لا تحرم الغيفة (١) (ق - عن المغيرة) .
١٠٩٦ - لا تحرم الفيقة [طب (٢) - عن المغيرة] .
١٠٩٧ - لا يحرم من الرضاع الا ما كان فى الحولين [ع (٣) ، قط ، ق - عن ابن عباس] .
١٠٩٨ - لا يحرم من الرضاع الا ما انبت اللحم و أنشز العظم (٤) (حم - عن ابن مسعود) .
١٠٩٩ - لا رضاع الا ما كان فى الحولين (قط - عن ابن عباس) .
١١٠٠ - لا رضاع بعد الفصال و لا وصال و لا يتم بعد الحلم و لا صمت يوم الى الليل و لا طلاق قبل النكاح (عبد الرزاق - عن على) .
١١٠١ - لا رضاع بعد فطام و لا يتم بعد احتلام (ابن عساكر - عن على) .
١١٠٢ - كيف و قد قيل (خ - عن عقبة بن الحارث) انه تزوج فأتته امرأة فقالت قد ارضعتكما فسأل رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال فذكره .

كتاب الرضاع من قسم الافعال

١١٠٣ - عن عمر لا رضاع الا فى الحولين (ش ، قط ، ق) .
١١٠٤ - عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال ان امرأتى ارضعت سريتى لتحرمها على فأمره ان يأتى سريته بعد الرضاع (عب) .
١١٠٥ - عن ابن عمر انه قال لرجل ابن لى فلان انت قال لا و لكنهم ارضعونى قال أما سمعت عمر يقول ان اللبن يشبه (٥) عليه (عب ، ص ، ق) .

(١) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : المفه (٢) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : حب (٣) فى نظ و المنتخب : عد (٤) فى نظ : انشر (٥) من هق ، و فى المطبوع : سبه .

١١٠٦ - عن ابن عمر قال جاء رجل الى عمر فقال كانت لى وليده و كنت اطأها فعمدت امرأتى اليها فأرضعتها فدخلت عليها فقالت دونك فقد والله ارضعتها فقال عمر اوجعها و ائت جاريتك فانما الرضاع رضاع الصغير (مالك و الشافعى ، عب ، ق) .

١١٠٧ - عن عكرمة بن خالد ان عمر بن الخطاب اتى فى امرأة شهدت على رجل و امرأته انها ارضعتهما فقال لا حتى يشهد رجلان او رجل و امرأتان (ص ، ق) .

١١٠٨ - عن زيد بن اسلم ان عمر بن الخطاب لم يأخذ بشهادة امرأة فى رضاع (عب) .

١١٠٩ - عن على قال قلت يا رسول الله ما لك تنوق فى قريش و تدعنا قال و عندكم شيء قلت نعم ابنة حمزة قال انها لا تحل لى هى ابنة اخى من الرضاعة (حم ، م ، ن و ابن سعد و ابن جرير ، ق) .

١١١٠ - عن الزهرى ان عثمان فرق بين اهل ابيات بشهادة امرأة (عب) .

١١١١ - عن ابن شهاب قال جاءت امة سوداء فى امارة عثمان الى اهل ثلاثة ابيات قد تناكحوا فقالت ابنى و بناتى ففرق بينهم (عب) .

١١١٢ - عن ابن جريج قال اخبرت ان عمر بن الخطاب جاءه اعرابى فقال ان امرأتى قالت خفف عنى من لبنى فقال اخشى ان يحرمك (١) على قالت له لا تخفف عنها و لم يدخل بطنه و قد وجد حلاوته فى حلقه فقالت اعرب (٢) فقد حرمت عليك فقال عمر شئ امرأتك فاضربها (عب) .

١١١٣ - عن ابن عجلان قال اخبرت ان عمر بن الخطاب اتى بغلام و جارية قد ارادوا ان يناكحوا بينهما فأعلموا ان قد ارضعت احداهما (٣) قال فكشف ارضعت الآخر (٤) قال مرت به و هو يبكى فأمصصته فعلاهما بالدرة فقال انكحوا بينهما فانما الرضاعة [من] الحضانة (عب) .

---

(١) من نظ و المنتخب و عب ، و فى المطبوع : يحرمك (٢) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : اعرب (٣) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : احدهما (٤) من عب ، و فى نظ و المطبوع : الأخرى .

١١١٤ - عن عمرو بن شعيب ان سفيان بن عبد الله كتب الى عمر يسأله ما يحرم من الرضاع فكتب اليه انها لا يحرم منها الضرار و العفافة (١) و الملجة ، و الضرار ان ترضع [المرأة - ٢] الولدين كي تحرم (٣) بينهما و العفافة (٤) الشيء اليسير الذي يبقى في الثدي و الملجة اختلاس المرأة ولد غيرها فتلقمه ثديها (عب) .

١١١٥ - عن علي قال قلت لرسول الله صلى الله عليه و سلم ألا ادلك على اجمل فتاة في قريش قال و من هي قلت ابنة عمك حمزة فقال النبي صلى الله عليه و سلم او ما علمت ان حمزة اخي من الرضاعة و إن الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب (عب و ابن سعد ، حم و العدني و ابن منيع ، ع و ابن جرير ، ص) .

١١١٦ - عن علي قال لا يحرم من الرضاع الا ما كان في الحولين (ش) .

١١١٧ - عن شريح ان عليا و ابن مسعود كانا يقولان يحرم من الرضاع قليله و كثيره (ن و ابن جرير ، ق) .

١١١٨ - عن سالم بن ابي الجعد و مجاهد ان اباه اخبره انه سأل عليا فقال اني اردت ان أتزوج امرأة و قد سقتني من لبنها و أنا كبير فقال علي لا تنكحها و نهاه عنها (عب) .

١١١٩ - عن علي ايضا انه كان يقول قال سفتته امرأته من لبن سريته او سريته من لبن امرأته لتحرمها عليه فلا يحرمها ذلك (عب) .

١١٢٠ - عن مجاهد عن النخعي عن علي و ابن مسعود قالا يحرم من الرضاع قليله و كثيره (عب) .

١١٢١ - عن علي قال لا رضاع بعد الانفصال (ق) .

١١٢٢ - عن الحجاج بن الحجاج بن مالك الأسلمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع قال غرة عبد او امة (عب و أبو نعيم) .

١١٢٣ - عن ابي الشعثاء عن ابن عباس قال شهادة المرأة الواحدة جائزة في الرضاع

---

(١) من عب ، و في المطبوع : و العيافه و العفافة (٢) من عب (٣) من الجامع الكبير ، و في المطبوع : يحرم (٤) من عب ، و في ظ و المطبوع : العيافة .

اذا كانت مرضعة و تستحلف مع شهادتها قال و جاء رجل الى ابن عباس فقال زعمت فلانة انها ارضعتني و امرأتي و هي كاذبة فقال ابن عباس انظروا فان كانت كاذبة فسيصيبها بلاء فلم يحل الحول حتى برصت ثدياها (عب) .

١١٢٤ - عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه و سلم قضى انه لا تحرم المصة و لا المصتان و لا الإملاجة و لا الإملاجتان (ابن جرير) .

١١٢٥ - عن ابن عباس ان علي بن ابي طالب قال لرسول الله صلى الله عليه و سلم في ابنة حمزة ان يتزوجها و ذكر من جمالها فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم انها ابنة اخي من الرضاعة اما علمت ان الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب (ابن جرير) .

١١٢٦ - عن ابن عباس قال لا رضاع بعد فصال سنتين و لا رضاع الا ما كان في الحولين (عب) .

١١٢٧ - عن ابن عباس انه سئل عن رجل تزوج امرأتين فأرضعت الواحدة جارية و أرضعت الأخرى غلاما هل يتزوج الغلام الجارية قال لا اللقاح واحد لا تحل له (عب) .

١١٢٨ - عن ابن عمر قال سئل النبي صلى الله عليه و سلم ما الذي يجوز في الرضاع من الشهود قال رجل و امرأة (عب ، ش و فيه ابن البيلماني ضعيف) .

١١٢٩ - عن ابن عمر قال لا رضاع الا لمن ارضع في الصغر و لا رضاعة لكبير (مالك ، عب) .

١١٣٠ - عن ابن عمر انه بلغه عن ابن الزبير انه يأثر [عن - ١] عائشة في الرضاعة [انه - ١] لا يحرم منها دون سبع رضاعات فقال الله خير من عائشة [انما قال الله - ١] و أخواتكم من الرضاعة و لم يقل رضعة و لا رضعتين (عب) .

١١٣١ - عن ابن عمر انه قيل له ان ابن الزبير يزعم انه لا تحرم رضعة و لا رضعتان فقال ابن عمر قضاء الله خير من قضائه (عب) .

---

(١) من عب .

١١٣٢ - عن ابى عطية الوداعى قال جاء رجل الى ابن مسعود و قال انها كانت معى امرأتى فحصر (١) لبنها فى ثديها فجعلت امصه ثم امجه فأتيت ابا موسى الأشعرى فسألته فقال حرمت عليك فذكر لابن مسعود فقال و أخذ بيد الرجل أ رضيعا ترى هذا انما الرضاع ما انبت اللحم و الدم و فى لفظ انما يحرم ما انبت اللحم و العظم فقال ابو موسى لا تسألونى عن شيء ما كان هذا الحبر بين اظهركم و الله لا افتيكم ما كان بها [عب - ٢] .

١١٣٣ - عن عقبة بن الحارث تزوجت ام حبى ابنة ابى اهاب فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما فأتيت النبى صلى الله عليه و سلم فذكرت ذلك له فقلت انها كاذبة فأعرض عنى ثم تحولت من الجانب الآخر فقلت يا رسول الله انها كاذبة قال كيف تصنع بقول هذه دعها عنك (عب) .

١١٣٤ - و عنه تزوجت ابنة ابى اهاب التميمى فلما كان صبيحة ملكها جاءت مولاة لأهل مكة فقالت انى ارضعتكما فركبت الى النبى صلى الله عليه و سلم بالمدينة فذكرت له ذلك و قلت سألت اهل الجارية فأنكروا فقال و كيف و قد قيل فنهاه عنها ففارقها و نكح (٣) غيرها (عب ، ش) .

١١٣٥ - عن المغيرة بن شعبة قال لا تحرم الغيمة (٤) قيل و ما الفيمة قال المرأة تلد فيحصر (٥) لبنها فترضعه جارتها [المرة و المرتين - ٦] (ابن جرير) .

١١٣٦ - عن ابى امامة عن النبى صلى الله عليه و سلم قال ان الرضعة و الرضعتين ليس بشيء (ابن جرير) .

---

(١) من نظ وهق ، وفى المطبوع . يحصر (٢) من نظ و عب ، و فى المطبوع : هب.
(٣) فى نظ و المنتخب : نكحت غيره (٤) فى الجوهر النقى فى حديث المغيرة : العيمة و هو الصواب ، كما فى النهاية و غيرها (٥) من نظ و المنتخب و هق ، و فى المطبوع : فيحضر (٦) كذا فى نظ و المنتخب و هق ، و بهامش هق : كذا و الصواب المزة و المزتين بمعنى المصة و المصتين ، كما فى النهاية و اللسان و غيرهما و نبه عليه شارح القاموس .

١١٣٧ - عن ابي هريرة قال لا يحرم (١) الا ما فتق الأمعاء (عب) .

١١٣٨ - عن زبراء انها كانت عند عمه فعتقت فقالت لها حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امرك بيدك حتى يمسك زوجك فاذا أمسك فليس لك شيء (عب) .

١١٣٩ - عن صفية بنت ابي عبيد امرأة ابن عمر ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت بغلام امعص موالي عمر الى اختها فاطمة بنت عمر فأمرتها ان ترضعه عشر رضعات ففعلت فكان يلج عليها بعد ان كبر (عب) .

١١٤٠ - عن عائشة قالت جاء افلح اخو أبي القعيس يستأذن عليها فقال اني عمها فأبت ان تأذن له فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له قال افلا اذنت لعمك قالت يا رسول الله انما ارضعتني المرأه ولم يرضعني الرجل قال فأذني له فانه عمك تربت يمينك وكان ابو القعيس اخا زوج المرأه التي ارضعت عائشة (عب) .

١١٤١ - عن ام سلمة قالت قيل يا رسول الله الا تخطب ابنة حمزة قال ان حمزة اخي من الرضاعة (كر) .

١١٤٢ - عن ام الفضل ان امرأة طلقها زوجها ثم تزوج الرجل امرأة فزعمت امرأة انها ارضعتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تحرم المصة ولا المصتان (عب) .

١١٤٣ - عن ام الفضل قالت دخل اعرابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيتي فقال يا رسول الله اني كانت لي امرأة فتزوجت عليها [اخرى - ٢] وإن امرأتي الأولى زعمت انها ارضعت امرأتي الحدثى رضعة او رضعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم الإملاجة ولا الإملاجتان (ابن جرير) .

١١٤٤ - عن ام الفضل ان رجلا من بني عامر بن صعصعة قال يا نبي الله هل تحرم الرضعة الواحدة قال لا (ابن جرير) .

١١٤٥ - عن ام سلمة قالت جاءت ام حبيبة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله هل لك في اختي قال ما اصنع بها قالت تزوجها قال وتحبين ذلك قالت نعم لست [لك - ٢] بمخلية و[أحب من يشركني - ٣] في خير اختي قال انها

(١) من هنى ، وفي المطبوع : تحرم (٢) من هو (٣) في نظ : احق من شركني .

لا تحل لى قالت و الله لقد اخبرت انك تخطب درة ابنة ابى سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لو أنها لم تكن ربيبتى فى حجرى لم تحل لى و قد ارضعتنى و أباها (١) ثويبة مولاة بنى هاشم فلا تعرضن على اخواتكن و لا بناتكن (ابن جرير) .

١١٤٦ - عن عروة عن زينب بنت ابى سلمة عن ام حبيبة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت هل لك فى اختى ابنة ابى سفيان قال افعل ماذا قلت تنكحها قال اختك قلت نعم قال او تحبين ذلك قلت نعم لست لك بمخلية فأحب من سركنى فى خير اختى قال فانها لا تحل لى قلت و الله لقد اخبرت انك تخطب درة بنت ابى سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم قال فو الله او لم تكن ربيبتى فى حجرى ما حلت لى انها لابنة اخى من الرضاعة لقد ارضعتنى و أباها (١) ثويبة فلا تعرضن على بناتكن و لا اخواتكن قال عروة و كانت ثويبة مولاة لأبى لهب كان ابولهب اعتقها فأرضعت رسول الله صلى الله عليه و سلم فلما مات ابولهب رآه بعض اهله فى النوم فقال ماذا لقيت قال ابولهب لم الق بعدكم راحة غير انى سقيت فى هذه منى بعتقى ثويبة و أشار الى النقرة (٢) التى تلى الإبهام و التى تليها (عب و ابن جرير) .

١١٤٧ - عن عائشة ان سهلة بنت سهيل بن عمرو جاءت [الى - ٣] رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالت يارسول الله ان سالما مولى ابى حذيفة معنا فى بيتنا و قد بلغ مبلغ الرجال و علم مايعلم الرجال فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ارضعيه تحرمى عليه (عب) .

١١٤٨ - عن عائشة قالت جاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو الى النبى صلى الله عليه و سلم فقالت يا رسول الله ان سالما كان يدعى لأبى حذيفة و إن الله تعالى قد انزل فى كتابه" ادعوهم لآبائهم" و كان يدخل على و أنا فضل (٤) و نحن فى منزل ضيق فقال النبى صلى الله عليه و سلم ارضعى سالما تحرمى عليه ، قال الزهرى و قال بعض ازواج النبى صلى الله عليه و سلم لا ندرى لعل هذه كانت رخصة لسالم خاصة ،

(١) من هق ، و فى نط و المطبوع : اباها (٢) من نط ، و فى المطبوع : نمرة (٣) من المنتخب (٤) فضل اى متبذلة فى ثياب مهنتى - النهاية .

قال الزهري و كانت عائشة تفتي بأنه يحرم (١) الرضاع بعد الفصال حتى ماتت (عب).

١١٤٩ - عن عائشة ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة و كان بدريا قد تبنى سالما الذي يقال له سالم مولى ابي حذيفة كما تبنى النبي صلى الله عليه و سلم زيدا و أنكح ابو حذيفة سالما - و هو يرى انه ابنه - ابنة اخيه فاطمة (٢) بنت الوليد بن عتبة و هي المهاجرات الاول و هي يومئذ [من - ٣] افضل ايامى قريش فلما انزل الله تعالى " ادعوهم لآبائهم " رد كل واحد من اولئك تبني الى ابيه فان لم يعلم ابوه رد الى مواليه فجاءت سهلة بنت سهيل و هي امرأة ابي حذيفة فقالت يا رسول الله كنا نرى ان سالما ولد و كان يدخل علي و أنا فضل و ليس لنا الا بيت واحد فماذا ترى قال الزهري فقال لها فيما بلغنا و الله اعلم ارضعيه خمس رضعات فيحرم بلبنها و كانت تراه ابنا من الرضاعة فأخذت بذلك عائشة فيمن كانت تريد ان يدخل عليها من الرجال فكانت تأمر ام كلثوم ابنة ابي بكر و بنات اخيها أن يرضعن (٤) لها من احبت ان يدخل عليها من الرجال و أبى (٥) سائر ازواج النبي صلى الله عليه و سلم ان يدخل (٦) عليهن [احد من الناس - ٧] بتلك الرضعة فلن و الله ما نرى الذي امر به النبي صلى الله عليه و سلم سهلة الا رخصة في رضاعة سالم وحده (مالك، عب).

١١٥٠ - عن عائشة ان ابا حذيفة تبنى سالما و هو مولى امرأة من الأنصار كما تبنى النبي صلى الله عليه و سلم زيدا و كان اول من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس ابنه (٨) و ورث من ميراثه حتى انزل الله " ادعوهم لآبائهم " الآية فردوا الى آبائهم فمن لم يعرف له اب فمولى و أخ في الدين فجاءت سهلة فقالت يا رسول الله انا كنا نرى ان سالما ولد يأوي معي و مع ابي حذيفة و يراني فضلا و قد انزل الله ما قد علمت

(١) من المنتخب، و في المطبوع: تحرم (٢) في هق: هند بنت الوليد (٣) من موطأ الإمام مالك و عب (٤) من موطأ الإمام مالك و هق، و في نظ و المطبوع: و يرضعن (٥) من عب و موطأ الإمام مالك و هق، و في المطبوع و نظ: فأبى. (٦) من نظ و عب و الموطأ الإمام مالك، و في المطبوع: يدخلن (٧) من موطأ الإمام مالك (٨) من هق، و في نظ و المطبوع: اليه.

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعيه خمس رضعات فكان بمنزلة ولدها من الرضاعة (عب) .

١١٥١ - عن عائشة قالت لا يحرم دون خمس رضعات معلومات (عب) .

١١٥٢ - عن عائشة قالت نزل القرآن بعشر رضاعات معلومات ثم صرن (١) الى خمس (عب و ابن جرير) .

١١٥٣ - عن عائشة قالت لقد كان في كتاب الله عز وجل عشر رضاعات ثم رد ذلك الى خمس و لكن من كتاب الله ما قبض مع النبي صلى الله عليه و سلم (عب) .

١١٥٤ - عن طاووس قال كان لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم رضعات معلومات [و لسائر النساء رضعات معلومات -٢] ثم ترك ذلك بعد فكان قليله و كثيره يحرم (عب) .

١١٥٥ - عن عبد الكريم قال قلت لطاؤس انهم يزعمون انه لا يحرم من الرضاع دون (٣) سبع مصات (٤) ثم صارت (٥) الى خمس فقال طاووس قد كان ذلك فحدث بعد ذلك امر جاء التحريم المرة الواحدة تحرم (عب) .

١١٥٦ - عن عكرمة عرضت بنت حمزة على النبي صلى الله عليه فقال انها ابنة اخي من الرضاع (عب) .

١١٥٧ - عن قتاده قال كتب عمر بن الخطاب الى عامله انه يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب (ابن جرير) .

١١٥٨ - عن زيد بن اسلم ان رجلا و امرأته اتيا عمر بن الخطاب و جاءت امرأة فقالت انى ارضعتهما فأبى عمر ان يأخذ بقولها و قال دونك امرأتك (ق و قال مرسل)

كتاب الرهن من قسم الاقوال

١١٥٩ - الرهن مركوب و محلوب (ك ، هق - عن ابي هريرة) .

(١) من نظ و المنتخب و هق ، و في المطبوع : صرف (٢) ليس في عب (٣) من المنتخب و نظ وعب ، و في المطبوع : الا دون (٤) من عب ، و في نظ و المطبوع : رضعات (٥) من عب ، و في نظ و المطبوع : صار ذلك .

١١٦٠ - الرهن يركب بنفقته و يشرب لبن الدر اذا كان مرهونا (خ - عن ابى هريرة) .

١١٦١ - الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا و لبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا و على الذى يركب و يشرب النفقة (خ ، ت ، ه - عن ابى هريرة) .

١١٦٢ - لا يغلق الرهن (ه - عن ابى هريرة) .

١١٦٣ - لبن الدر يحلب بنفقته اذا كان مرهونا و الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا و على الذى يركب و يحلب النفقة (د - عن ابى هريرة) .

١١٦٤ - الرهن بما فيه (د فى مراسيله - عن عطاء ، مرسلا ، عد ، قط ، هق - عن انس ؛ هق - عن ابى هريرة) .

الاكمال

١١٦٥ - من رهن ارضا بدين عليه فانه يقضى من ثمرتها ما فضل بعد نفقتها يقضى ذلك من دينه ذلك الذى عليه بعد ان يحسب لصاحبها الذى هى عنده عمله و نفقته بالعدل (طب - عن سمرة) .

١١٦٦ - لا يغلق الرهن [و الرهن - ١] لمن رهنه له غنمه و عليه غرمه (الشافعى ، ك ، ق - عن ابى هريرة ؛ عب - عن ابن المسيب) .

١١٦٧ - لبن الدر يحلب بنفقته اذا كان مرهونا و الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا و على الذى يركب و يحلب النفقة (د - عن ابى هريرة) .

كتاب الرهن من قسم الأفعال

١١٦٨ - عن عمر فى الرجل يرتهن الرهن فيضيع قال اذا كان الرهن بأكثر مما (٢) رهن به فهو امين فى الفضل و اذا كان اقل رد عليه تمام حقه (ش ، قط ، ق و قال ليس بمشهور - عن عمر) .

---

(١) من لك و نط (٢) من ش ، و فى نط و المطبوع : فى اكثر ما .

١١٦٩ - عن على قال اذا كان فى الرهن فضل فان اصابته (١) جائحة فالرهن بما فيه فان لم تصبه جائحة فانه يرد الفضل (ق) .

١١٧٠ - عن على انه قال اذا كان الرهن افضل من القرض او [كان - ٢] القرض افضل من الرهن ثم هلك يترادان الفضل (ق) .

١١٧١ - عن على قال فى الرهن يترادان الزيادة و النقصان (ق) .

١١٧٢ - عن على قال اذا كان الرهن اقل(٣) رد الفضل و إذا كان اكثر فهو بما فيه (ق ، وقال و ضعفه الشافعى وقال ان الروايه عن على بأن يترادان الفضل اصح عنه)

١١٧٣ - عن عبد المؤمن بن خلف النسفى قال سألت ابا صالح بن محمد عن حديث اسماعيل بن اميه الذارع (٤) عن هاشم بن زياد حدثنا حميد الطويل عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم [قال - ٢] الرهن بما فيه فقال هذا باطل كذب و هشام بن زياد ضعيف فسألت ابا على عن اسماعيل فقال لا يعرف (خط فى المتفق ، و قال اسماعيل هذا من اهل البصرة يروى احاديث منكرة يقال له اسماعيل بن امية ايضا) .

١١٧٤ - عن ابن سيرين قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال ان رجلا رهنى فرسا فركبتها قال ما اصبت من ظهرها فهو ربا (عب) .

١١٧٥ - عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاع من يهودى اصوعا من دقيق و رهنه درعه (عب) .

١١٧٦ - عن زيد بن اسلم ان رجلا كان يطلب النبي (٥)صلى الله عليه وسلم بحق فأغاظ فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يهودى يستسلفه فأبى ان يسلفه الا برهن فبعث اليه بدرعه وقال والله انى لأمين فى الأرض امين فى السماء (عب) .

١١٧٧ - عن طاووس قال فى كتاب معاذ بن جبل من ارتهن ارضا فهو يحسب ثمرها لصاحب الرهن من عام حج النبي صلى الله عليه وسلم (عب) .

---

(١) من هق ، وفى المطبوع : اصابه فضلا (٢) من هق (٣) من هق ، وفى ظ والمطبوع : افضل (٤) من هق ، وفى ظ والمطبوع : الدراع (٥) بهامش المطبوع : رسول الله .

١١٧٨ - عن الشعبي رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فى الرهن الدر و الظهر مركوب و محلوب بنفقته (عب).

حرف الزاء

و فيه كتابان الزكاة و الزينة و التجمل من قسم الأقوال .

كتاب الزكاة

و فيه فضائل السخاء و الصدقة و فضل الفقراء

و الفقر و ما يتعلق بها

و فيه ثلاثة ابواب

الباب الأول فى الترغيب و الترهيب و الأحكام

و فيه ثلاثة فصول

الفصل الأول فى الوجوب و الترغيب فيها

١١٧٩ - الزكاة قنطرة الإسلام (طب - عن ابي الدرداء).

١١٨٠ - حصنوا اموالكم بالزكاة و داووا مرضاكم (١) بالصدقة و أعدوا للبلاء الدعاء (طب، حل، خط - عن ابن مسعود).

١١٨١ - حصنوا اموالكم بالزكاة و داووا مرضاكم بالصدقة و استعينوا على حمل البلاء بالدعاء و التضرع (د فى مراسيله - عن الحسن، مرسلا).

١١٨٢ - اذا اديت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك (ت، د، ك - عن ابي هريرة).

---

(١) بهامش المطبوع: امراضكم.

١١٨٣ – اذا اديت زكاة مالك فقد اذهبت عنك شره [ابن خزيمة ، ك (١) – عن جابر] .

١١٨٤ – ان الصدقة لا تزيد المال الا كثرة (عد – عن ابن عمر) .

١١٨٥ – كل مال اديت زكاته فليس بكنز و إن كان مدفونا تحت الأرض و كل مال لا تؤدى زكاته فهو كنز و إن كان ظاهرا (هق ، ص – عن ابن عمر) .

١١٨٦ – ما بلغ ان تؤدى (٢) زكاته فزكى فليس بكنز (د – عن ام سلمة) .

١١٨٧ – من ادى زكاته فقد ادى الحق الذى عليه و من زاد فهو افضل (هق – عن الحسن ، مرسلا) .

١١٨٨ – ما نقصت صدقة من مال و ما زاد [الله عبدا – ٣] بعفو الا عزا و ما تواضع احد لله الا رفعه الله (حم ، م ، ت – عن ابى هريرة) .

١١٨٩ – اخرجوا صدقاتكم فان الله عز وجل قد اراحكم من (٤) الجبهة و الكسعة و النخة (٤) [ابو عبيد فى الغريب ، هق – عن سارية الخلجى (٥)] .

١١٩٠ – اد الزكاة المفروضة فانها طهرة تطهرك و آت صلة الرحم و اعرف حق السائل و الجار و المسكين (هق – عن انس) .

١١٩١ – انفذ على رسلك حتى تنزل ساحتهم ثم ادعهم الى الإسلام و أخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من ان تكون لك حمر النعم (حم ، ق – عن سهل بن سعد) .

١١٩٢ – يا اخا همدان (؟) لا بد من صدقة (ن – عن ابيض بن حمال) .

١١٩٣ – انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا [الله – ٦] فأخبرهم ان الله قد فرض (٧) عليهم خمس صلوات فى يومهم

(١) من المنتخب و ك ، و فى نظ و المطبوع : ت (٢) من د ، و فى نظ و المطبوع : يؤدى (٣) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : عبد (٤–٤) الجبهة : الخيل ؛ الكسعة : الحمير ؛ النخة : الرقيق – النهاية (٥) من نظ و المنتخب و هق ، و فى المطبوع : الخلجى .
(٦) من نظ و ح (٧) من ح ، و فى نظ و المطبوع : افترض .

و لبلبهم فاذا فعلوا فأخبرهم ان الله قد فرض عليهم زكاة تؤخذ من اموالهم و ترد (١) على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم و توق كرائم اموال الناس (ق - عن ابن عباس) .

١١٩٤ - انك ستأتى قوما (٢) اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله و أن محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فأخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات فى كل يوم و ليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فأخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك و كرائم اموالهم و اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها و بين الله حجاب (حم ، ق ، ٣ - عن ابن عباس) .

الاكمال

١١٩٥ - اخرج الزكاة من مالك فانها طهور يطهرك الله و تصلى و تعرف حق السائل و الجار و المسكين و ابن السبيل و لا تبذر تبذيرا [ابن صصرى (٣) فى اماليه - عن انس] .

١١٩٦ - ان من تمام اسلامكم ان تؤدوا زكاة اموالكم (طب - عن علقمة بن ناجية الخزاعى) .

١١٩٧ - تمام اسلامكم اداء الزكاة (ابن منده و الديلمى - عن ناجية بن الحارث الخزاعى) .

١١٩٨ - من ادى زكاة ماله طيب النفس بها يريد بها وجه الله عز وجل و الدار الآخرة فلم يغيب شيئا من ماله و أقام الصلاة ثم ادى الزكاة فتعدى عليه فى الحق فأخذ سلاحه فقاتل فقتل فهو شهيد (طب ، ك ، ق - عن ام سلمة) .

١١٩٩ - من ادى زكاة ماله فقد ذهب عنه شره [طس (٤) - عن جابر] .

(١) من خ ، وفى نظ و المطبوع : فترد (٢) من نظ و خ و المنتخب ، و فى المطبوع : الى قوم (٣) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : صهرى (٤) بهامش المطبوع : طب .

١٢٠٠ - اذا اديت زكاة مالك فقد اذهبت عنك شره (ابن خزيمة و الشيرازى فى الألقاب ، ك ، ق - عن جابر) .

١٢٠١ - [برئ من الشح من ادى الزكاة و قرى الضيف و أعطى فى النائبة (ع ، طب ، ض - عن خالد بن زيد بن حارثة الأنصارى) - ١] .

١٢٠٢ - نسخت الزكاة كل صدقة فى القرآن و نسخ غسل الجنابة كل غسل و نسخ صوم رمضان كل صوم و نسخ الأضحى كل ذبح (قط ، عد ، ق - عن على) .

١٢٠٣ - نعم المال الغنم لمن ادى حقها فى نسلها و رسلها من اعطاه دخل الجنة و من منعه دخل النار (هناد - عن ابى ذر) .

١٢٠٤ - نعم المال الأربعون و الكثر ستون و ويل لأصحاب المئين الا من اعطى فى رسلها و نجدتها و أفقر ظهرها و أطرق فحلها و منح غزيرتها و نحر سمينتها و أطعم القانع و المعتر انما لك من مالك ما اكلت فأفنيت او لبست فأبليت او أعطيت فأمضيت و ما بقى فلورثتك (الحاكم فى الكنى ، طب ، هب - عن قيس بن عاصم السعدى) .

١٢٠٥ - نعم الإبل الثلاثون يخرج منها فى زكاتها واحدة و يرحل منها فى سبيل الله واحدة و يمنح منها واحدة و هى خير من الأربعين و الخمسين و الستين و السبعين و الثمانين و التسعين و المائة و ويل لصاحب المائة من المائة (طب - عن سلمة بن الأكوع) .

١٢٠٦ - نعم الإبل الثلاثون تحمل على نجيبها و تعقى اربابها و يمنح (٢) غزيرتها و تلتقى (٣) فى محالها يوم ورودها فى اعطانها (ابن عساكر - عن ابى هريرة) .

١٢٠٧ - ان خير ابل ثلاثة زكاها اهلها ببعير و استنفقوا بعيرا و أعطوا (٤) السائل بعيرا و أدوا حقها (الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، هب - عن عمر) .

١٢٠٨ - عرفوا عليكم عرفاء و أدوا زكاتكم فلا دين الا بزكاة فبل و ما الزكاة

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) من المنتخب ، و فى نظ و المطبوع : تمنح .
(٣) من المنتخب ، و فى نظ و المطبوع : يلتقى (٤) فى نظ : اعطوا .

يا رسول الله قال زكاة الرقاب و زكاة الأموال (ابن منده - عن نعيم بن طريف ابن معروف - عن عمرو بن حزابة عن ابيه عن جده حزابة بن نعيم الضبابي ؛ و فى سنده من لا يعرف) .

١٢٠٩ - لا يقبل الله تعالى صلاة رجل لا يؤدى الزكاة حتى يجمعهما فان الله تعالى قد جمعهما فلا تفرقوا بينهما (حل - عن انس) .

٢٢١٠ - لا يقبل الله الإيمان و الصلاة الا بزكاة (الديلمى - عن ابن عمر) .

١٢١١ - من لم يكن له مال تجب فيه الزكاة فليقل اللهم صل على محمد عبدك و رسولك و على المؤمنين و المؤمنات و المسلمين و المسلمات فهو له زكاة (ابو الشيخ و الديلمى - عن ابى سعيد) .

١٢١٢ - اذا اديت الزكاة فقد قضيت ما عليك و من جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه اجر و كان اصره عليه (ك ، ق - عن ابى هريرة) .

الفصل الثانى فى ترهيب مانع الزكاة

١٢١٣ - لا الفين احدكم يجىء يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء فيقول يا رسول الله اغثنى فأقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجىء يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثنى فأقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجىء يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء (١) يقول يا رسول الله اغثنى فأقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجىء يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثنى فأقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجىء يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثنى فأقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجىء يوم القيامة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثنى فأقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك (حم ، ق - عن ابى هريرة) .

١٢١٤ - ما من صاحب ابل و لا بقر و لا غنم لا يؤدى زكاتها الا جاءت يوم القيامة اعظم ما كانت و أسمنه تنطحه بقرونها و تطأه بأخفافها كلما نفدت (٢) اخراها

(١) من المنتخب و النهاية ، و فى المطبوع : ثغار (٢) من ط و ن ، و فى المطبوع : نفذت .

عادت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس (ن ، ه ، حب — عن ابى ذر) .

١٢١٥ — ما من صاحب ابل لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت [قط — ١] و أقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها و أخفافها و ما من صاحب بقر لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت و أقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها و تطأه بقوائمها و لا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت و أقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها و تطأه بأظلافها ليس فيها جماء و لا منكسر قرنها و لا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه الا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا اقرع يتبعه فاغرا فاه فاذا اتاه فر منه فيناديه ربه عز وجل خذ كنزك الذى خبأته فأنا اغنى منك فاذا رأى ان لابد له منه سلك يده فى فيه فيقضمها قضم الفحل (حم ، م ، ن — عن جابر) .

١٢١٦ — ما من صاحب ذهب و لا فضة لا يؤدى منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فأحمى عليها فى نار جهنم فيكوى بها جنبه و جبينه و ظهره كلما ردت (٢) اعيدت له فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة و إما الى النار [قيل يا رسول الله فالإبل قال — ٣] و لا صاحب ابل لا يؤدى منها حقها و من حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطأه بأخفافها و تعضه بأفواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه (٤) اخراها فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة و إما الى النار [قيل يا رسول الله فالبقر و الغنم قال — ٣] ولا صاحب بقر و لا غنم لا يؤدى منها حقها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء و لا جلحاء و لا عضباء تنطحه بقرونها و تطأه بأظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما

(١) من نظ و م و ه (٢) من م ، و فى نظ والمطبوع : بردت (٣) من م (٤) بهامش المطبوع : عاد اليه .

الى الجنة و إما الى النار (حم ، م ، د ، ت – عن ابى هريرة) .

١٢١٧ – ان الذى لا تؤدى زكاة ماله يمثل له يوم القيامة شجاعا (١) اقرع له زبيبتان فيلزمه او يطوقه يقول انا كنزك انا كنزك (حم ، ن ، – عن ابن عمر) .

١٢١٨ – ما من رجل لا يؤدى زكاة ماله الا مثل له يوم القيامة شجاعا (١) اقرع حتى يطوق [به – ٢] عنقه (ه – عن ابن مسعود) .

١٢١٩ – ما من رجل له مال لا يؤدى حق ماله الا جعل له طوقا فى عنقه و هو شجاع اقرع و هو يفر منه و هو يتبعه (حم ، ن – عن ابن مسعود) .

١٢٢٠ – ما من رجل لا تؤدى زكاة ماله الا جعل الله يوم القيامة فى عنقه شجاعا و من اقتطع مال المسلمين بيمين لقى الله و هو عليه غضبان (ت – عن ابن مسعود) .

١٢٢١ – ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فأغناه الله و أما خالد فانكم تظلمون خالدا و قد احتبس ادراعه و أعتاده (٣) فى سبيل الله و أما العباس فهى على و مثلها معها يا عمر أما شعرت ان عم الرجل صنو أبيه (حم ، ق ، د – عن ابى هريرة) .

١٢٢٢ – من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامه شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم تأخذ بلهزمتيه [يعنى بشدقيه – ٤] ثم يقول انا مالك انا كنزك (خ – عن ابى هريرة) .

١٢٢٣ – هم الأخسرون و رب الكعبة هم الأخسرون و رب الكعبة يوم القيامة [فقلت ما لى لعلى انزل فى شىء من هم فداك ابى و أمى قال – ٥] الأكثرون الا من قال فى عباد الله هكذا و هكذا [و هكذا فحثى بين يديه عن يمينه و عن شماله – ٥] و قليل ما هم و الذى نفسى بيده ما من رجل يموت فيترك غنما او بقرا أو ابلا لم يؤد زكاتها الا جاءته (٦) يوم القيامة اعظم ما كانت (٧) و أسمنه ثم تطأه بأظلافها

---

(١) من ن و ه و المنتخب ، و فى نظ و المطبوع : شجاع (٢) من ه (٣) من ن و المنتخب ، و فى المطبوع : اعبده (٤) من ح (٥) من حم و ت (٦) من نظ و حم و ن ، و فى المطبوع : جاء (٧) من حم و ت و م ، و فى نظ و المطبوع : يكون .

و تنطحه بقرونها حتى يقضى بين الناس كلما نفدت (١) اخراها عادت [عليه ـ ٢] اولاها (حم ، ق ، ت ، ه ـ عن ابى ذر) .

١٢٢٤ ـ يقول الله يا ابن آدم انى تعجزنى (٣) و قد خلقتك [من ـ ٤] مثل هذا حتى اذا سويتك و عدلتك مشيت (٥) بين بردين و للأرض منك وئيد فجمعت و منعت حتى اذا بلغت التراقى قلت اتصدق و أنى اوان الصدقة (حم ، ه ، ك ـ عن بسر بن جحاش) .

١٢٢٥ ـ تأتى الإبل على ربها على خير ما كانت اذا هى لم يعط فيها حقها تطأه بأخفافها و تأتى الغنم على ربها على خير ما كانت اذا لم يعط فيها حقها تطأه بأظلافها و تنطحه بقرونها و من حقها ان تحلب على الماء ألا لا يأتين احدكم يوم القيامة ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فأقول لا املك لك شيئا قد بلغت ألا لا يأتين احدكم يوم القيامة بشاة يحملها على رقبته لها يعار (٦) فيقول يا محمد فأقول لا املك لك شيئا قد بلغت و يكون كنز احدهم يوم القيامة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه و يطلبه انا كنزك فلا يزال يلقمه اصبعه (ن ، ه ـ عن ابى هريرة) .

١٢٢٦ ـ اتق الله يا ابا الوليد لا تأتى يوم القيامة ببعير تحمله له رغاء او بقرة لها (٧) خوار او شاة لها تؤاج (طب ـ عن عبادة بن الصامت) .

١٢٢٧ ـ لم يمنع (٨) قوم زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء و لو لا البهائم لم يمطروا [طب (٩) ـ عن ابن عمر] .

١٢٢٨ ـ ما تلف مال فى بر و لا بحر الا بحبس الزكاة (طس ـ عن عمر) .

١٢٢٩ ـ ظهرت لهم الصلاة فقبلوها و خفيت لهم الزكاة فمنعوها اولئك

---

(١) من نظ وحم وت و م ، و فى المطبوع : انفدت (٢) من نظ وت وم (٣) من المنتخب ، و فى المطبوع : يعجزنى (٤) من نظ و المنتخب (٥) بهامش المطبوع : مصيت . (٦) من نظ و ن ، و فى المطبوع : ثغار (٧) من نظ و هق و الجامع الصغير ، و فى المطبوع : بقر له (٨) من نظ و المنتخب و الجامع الصغير ، و فى المطبوع : لا يمنع (٩) من هامش المطبوع و نظ و المنتخب و الجامع الصغير ، و فى المطبوع : ت ك .

هم المنافقون (البزار – عن ابن عمر) .

١٢٣٠ – مانع الزكاة يوم القيامة فى النار (طص – عن انس) .

١٢٣١ – ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته (١) (عد ، هق – عن عائشة) .

الإكمال

١٢٣٢ – ما منع قوم الزكاة الا ابتلاهم الله بالسنين (طس – عن بريدة) .

١٢٣٣ – من ترك بعده كنزا مثل له يوم القيامة شجاعا (٢) اقرع له زبيبتان يتبع ه فيقول و يلك مالك فيقول انا كنزك الذى تركته بعدك فلا يزال يتبعه حتى يلقمه يده فيقضمها (٣) ثم يتبعه سائر جسده [بز و حسنه ، و ابن خزيمة و الرويانى ، ع ، حب ، طب ، حل ، ك ، ص (٤) – عن ثوبان] .

١٢٣٤ – ايما ذهب او فضة اوكى عليه فهو جمر على صاحبه حتى يفرغه فى سبيل الله افراغا (حم ، حل ، طب – عن ابى ذر) .

١٢٣٥ – [فى الإبل صدقتها و فى الغنم صدقتها و فى البقر صدقتها و فى البر (٥) صدقته و من رفع دنانير او دراهم او تبرا او فضة (لا يعدها لغريم و لا ينفقها – ٦) فى سبيل الله فهو كنز تكوى عليه يوم القيامة (ابن مردويه – عن ابى هريرة ؛ ش ، حم ، ت فى العلل ، قط ، ك ، و ابن مردويه ، ق – عن ابى ذر) – ٧] .

١٢٣٦ – تكون كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع ذا زبيبتين يتبع صاحبه و هو يتعوذ منه فلا يزال يتبعه و هو يهرب منه حتى يلقمه اصبعيه (٨) (ك – عن ابى هريرة) .

١٢٣٧ – اذا ما رب النعم (٩) لم يعط حقها بسط (١٠) عليه يوم القيامة تخبط (١١)

---

(١) من نظ ، و فى المطبوع : اهلكه (٢) من ك ، و فى المطبوع : شجاع (٣) من ك و حب ، و فى المطبوع : تقضمها (٤) فى نظ : ص (٥) من هق و قط و المنتخب ، و فى المطبوع : البر (٦) من هق و ك و المنتخب ، و فى المطبوع : لا يعدهما لغرم و لا ينفقهما (٧) سقط هذا الحديث من نظ (٨) من ك ، و فى نظ و المطبوع : اصبعه (٩) من هامش المطبوع و حم و نظ ، و فى المطبوع : الغنم (١٠) من حم ، و فى المطبوع : يسلط الله ؛ و فى نظ : تسلط (١١) من نظ و حم ، و فى المطبوع : تخبط .

وجهه بأخفافها و [قال رسول الله صلى الله عليه و سلم - ١] يكون كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع [قال و - ١] يفر منه صاحبه و يطلبه و يقول انا كنزك [قال والله - ١] لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها (٢) فاه (حم - عن ابى هريرة).

١٢٣٨ - من كانت له ابل لا يعطى حقها فى نجدتها و رسلها قلنا (٣) يا رسول الله و ما رسلها و نجدتها قال فى عسرها و يسرها فانها تأتى يوم القيامة كأغذ (٤) ما كانت وأكبره (٥) وأسمنه وأسره (٦) ثم (٧) يبطح لها بقاع قرقر فتطأه [فيه - ١] بأخفافها اذا جاوزته اخراها اعيدت عليه اولاها فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين الناس فيرى سبيله و إذا كانت له بقر لا يعطى حقها فى نجدتها و رسلها فانها تأتى يوم القيامة كأغذ (٤) ما كانت و أكبره (٥) و أسمنه و أسره (٦) ثم يبطح لها بقاع قرقر فتطأه [فيه - ١] كل ذات ظلف بظلفها و تنطحه كل ذات قرن بقرنها [اذا جاوزته - ٨] اخراها اعيدت عليه اولاها فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين الناس [فيرى - ٩] سبيله و إذا كانت له غنم لا يعطى حقها فى نجدتها و رسلها فانها تأتى يوم القيامة كأغذ (٤) ما كانت [و أكبره - ١] و أسمنه و أسره (٦) ثم (٧) يبطح لها بقاع قرقر فتطأه كل ذات ظلف بظلفها و تنطحه كل ذات قرن بقرنها [يعنى - ١] ليس فيها عقصاء و لا عضباء اذا جاوزته اخراها اعيدت (١٠) اولاها فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين الناس فيرى سبيله (حم - عن ابى هريرة) .

١٢٣٩ - ما من صاحب ابل و لا بقر و لا غنم لا يؤدى زكاتها الا جاءت يوم القيامة اعظم ما كانت و أسمنه تنطحه بقرونها و تطأه بأخفافها كلما نفدت اخراها عادت عليه

(١) من حم (٢) من حم و نظ ، و فى المطبوع : فليقمها (٣) من حم ، و فى المطبوع و نظ : قيل (٤) من حم و نظ ، و فى المطبوع : كاعد (٥) من حم ، و فى نظ و المطبوع : اكثره (٦) من حم ، و فى نظ و المطبوع : ابشره (٧) من حم ، و فى نظ و المطبوع : حتى (٨) من حم ، و فى نظ و المطبوع : حتى اذا جاوزت (٩) فى حم : حتى يرى (١٠) من حم ، و فى نظ و المطبوع : اعيدت عليه .

اولاها حتى يقضى بين الناس (ن ، ه - عن ابى ذر ؛ الدارمى ، حب - عن أبى ذر) .

١٢٤٠ - ما من صاحب ابل الا يؤتى به يوم القيامة اذا لم يكن يؤدى حقها فتمشى عليه بقاع تطأه بأخفافها و يؤتى بصاحب البقر اذا لم يكن يؤدى حقها فتمشى عليه بقاع تطأه بأظلافها فتنطحه بقرونها و يؤتى بصاحب الغنم اذا لم يؤد حقها فتمشى عليه بقاع فتنطحه بقرونها وتطأه بأظلافها ليس فيها جماء و لا مكسورة القرن و يؤتى بصاحب الكنز فيمثل له شجاعا اقرع فلا يجد شيئا فيدخل يده فى فيه (ط - عن ابن الزبير) .

١٢٤١ - ما من رجل يموت فيدع ابلا او بقرا او غنما لا يؤدى زكاتها الا جاءت يوم القيامة اسمن ما كانت و أعظمه (١) فتنطحه بقرونها و تطأه بأخفافها حتى يقضى الله بين الناس كلما نفدت (٢) اخراها عادت عليه اولاها (العسكرى فى المواعظ - عن ابى الدرداء) .

١٢٤٢ - يجاء بصاحب المال الذى اطاع الله فيه و ماله بين يديه كل ما انكفأ به الصراط قال له [ماله - ٣] امض قد اديت حق الله فى ثم يجاء بصاحب المال الذى لم يطع الله فيه و ماله بين كتفيه كلما انكفأ به الصراط قال [له - ٣] ماله ويلك ألا اديت حق الله فى فما يزال كذلك حتى يدعو بالويل و الثبور (ص ، ق ، حل و ابن عساكر - عن ابى الدرداء) .

١٢٤٣ - ويل للأغنياء من الفقراء يوم القيامة يقولون ربنا ظلمونا حقوقنا التى فرضت لنا عليهم فى اموالهم فيقول الله و عزتى و جلالى لأقربنكم و لأبعدنهم (العسكرى فى المواعظ ، طس و ابن مردويه - عن انس) .

١٢٤٤ - ان الله عز و جل فرض للفقراء فى مال الأغنياء قدر ما يسعهم فان منعوهم حتى يجوعوا و يعروا او يجهدوا (٤) حاسبهم الله حسابا شديدا و عذبهم

(١) من نظ ، وفى المطبوع : اعظم (٢) من نظ ، و فى المطبوع : نفذت (٣) من نظ و المنتخب (٤) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : يجتهد .

عذابا نكرا (الخطيب في تاريخه و ابن النجار - عن علي ، و فيه محمد بن سعيد الوراق كذاب يضع).

١٢٤٥ - لو علم (١) الله ان زكاة الأغنياء لا تكفي الفقراء لأخرج لهم من غير زكاتهم ما يقوتهم واذا جاع الفقراء فبظلم الأغنياء لهم (العسكري - عن ابي هريرة).

١٢٤٦ - اتاجروا انفسكم من ربكم ايها الناس ألا انه ليس لامرء شيء ألا لا اعرفن امرأ بخل بحق الله عليه حتى اذا حضره الموت اخذ يدعدع ماله هاهنا و هاهنا (عب و عبد بن حميد في تفسيره - عن قتادة ، مرسلا).

١٢٤٧ - ما ينقم ابن جميل إلا انه كان فقيرا فأغناه الله تعالى و رسوله و أما خالد فانكم تظلمون خالدا وقد احتبس ادراعه و أعتده (٢) في سبيل الله و أما العباس فهي علي و مثلها معها يا عمر أما شعرت ان عم الرجل صنو أبيه (حم ، ح ، م ، د ، ن - عن ابي هريرة) قال أمر (٣) رسول الله صلى الله عليه و سلم بصدقة فقيل منع ابن جميل و خالد بن الوليد و العباس بن عبد المطلب قال فذكره.

١٢٤٨ - اذهب اليه فان لم يعط صدقته فاضرب عنقه (ابن سعد - عن عبد الرحمن ابن الربيع الظفري).

١٢٤٩ - يوشك ان يأتي على الناس زمان يشق على الرجل ان يخرج فيه زكاة ماله (طب و العسكري - عن عدي بن حاتم).

الفصل الثالث في الأحكام

١٢٥٠ - بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبي الى شرحبيل بن عبد كلال و الحارث ابن عبد كلال و نعيم بن عبد كلال قيل ذي رعين و معافر و همدان اما بعد فقد رجع رسولك و أعطيتم من المغانم الخمس و ما كتب الله على المؤمنين من العشر في العقار - ما سقت السماء او كان سيحا او كان بعلا ففيه العشر اذا بلغ خمسة اوسق

(١) من نظ ، و في المطبوع : وعلم (٢) من ن و المنتخب ، و في المطبوع : اعبده.
(٣) من نظ و المنتخب ، و في المطبوع : مر.

[و ما سقى بالرشاء و الدالية ففيه نصف العشر اذا بلغ خمسة اوسق ـ ١] و فى [كل ـ ١] خمس من الإبل سائمـة شاة الى ان تبلغ اربعا و عشرين فاذا زادت واحده على اربع و عشرين ففيها بنت مخاض فان لم توجد بنت مخاض فابن لبون ذكر الى ان تبلغ خمسا و ثلاثين فاذا زادت على خمس و ثلاثين واحدة ففيها بنت لبون الى ان تبلغ خمسا و أربعين فاذا زادت واحدة على خمس و أربعين ففيها حقة طروقة الجمل حتى تبلغ ستين فاذا زادت واحده على ستين ففيها جذعة حتى تبلغ خمسا و سبعين فاذا زادت واحده على خمس و سبعين ففيها بنتا لبون الى ان تبلغ تسعين فان زادت واحدة [على التسعين ـ ٢] ففيها حقتان طروقتا الجمل الى ان تبلغ عشرين و مائة فما زاد [على عشرين و مائة ـ ٢] ففى كل اربعين بنت لبون و فى كل خمسين حقة طروقة الجمل و فى كل ثلاثين باقورة تبيع جذع او جذعة و فى كل اربعين باقورة بقرة و فى كل اربعين شاه سائمة شاة الى ان تبلغ عشرين و مائة فاذا زادت على عشرين و مائة [واحدة ـ ٢] ففيها شاتان الى ان تبلغ مأتين فاذا زادت واحدة [ففيها ثلاث ـ ٣] الى ان تبلغ ثلاث مائة [فان زادت ـ ٤] ففى كل مائة شاة شاة و لا تؤخذ (٥) فى الصدقة هرمة [و لا عجفاء ـ ٢] و لا ذات عوار (٦) و لا تيس الغنم و لا يجمع بين متفرق و لا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة فما اخذ من الخليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسويه. و فى كل خمس اواق من الورق خمسة دراهم فما زاد ففى كل اربعين درهما درهم و ليس فيما دون خمس اواق شيء و فى كل اربعين دينارا دينار و إن الصدقة لا تحل لمحمد و لا لأهل بيته انما هى الزكاه تزكون بها انفسكم و لفقراء المؤمنين و فى سبيل الله و ليس فى رقيق و لا مزرعة و لا عمالها (٧) شيء اذا كانت تؤدى صدقتها من العشر و ليس فى عبد

(١) من لـ و هق (٢) من هق (٣) من هق ، و فى نظ و المطبوع : فثلاث (٤) من هق ، و فى نظ و المطبوع : فما زاد (٥) من هق ، و فى نظ و المطبوع : يؤخذ . (٦) من ن و المنتخب و هق ، و فى نظ و المطبوع : عور (٧) من هق و لـ ، و فى نظ و المطبوع : عمالة .

مسلم و لا فى فرسه شيء و إن اكبر الكبائر عند الله يوم القيامه الشرك بالله و قتل النفس المؤمنة بغير حق و الفرار فى سبيل الله يوم الزحف و عقوق الوالدين و رمى المحصنة و تعلم السحر و أكل الربا و أكل مال اليتيم و إن العمرة الحج الأصغر و لا يمس القرآن الا طاهر و لا طلاق قبل املاك و لا اعتاق حتى يبتاع و لا يصلين احد منكم فى ثوب واحد و ليس على منكبيه شيء و لا يحتبين (١) فى ثوب واحد و ليس بين فرجه و بين السماء شيء و لا يصلين (٢) احد منكم فى ثوب واحد و شقه باد و لا يصلين (٢) احد منكم عاقص شعره و من اعتبط مؤمنا قتلا عن بينة فانه قود الا ان يرضى اولياء المقتول و إن فى النفس الدية مائة من الإبل و فى الأنف اذا اوعب جدعه (٣) الدية و فى اللسان الدية و فى الشفتين الدية وفى الذكر الدية و فى البيضتين الدية و فى الصلب الدية و فى العينين (٤) الدية و فى الرجل الواحدة نصف الدية و فى المأمومة ثلث (٥) الدية و فى الجائفة ثلث (٦) الدية و فى المنقلة خمس عشرة (٧) من الإبل و فى كل اصبع من الأصابع فى اليد و الرجل عشر من الإبل و فى كل سن خمس من الإبل و فى الموضحة خمس من الإبل و إن الرجل يقتل بالمرأة و على اهل الذهب الف دينار (ن ، طب ، ك ، هق - عن عمرو بن حزم).

١٢٥١ - فى كل خمس من الإبل شاة و فى عشر شاتان و فى خمس عشرة ثلاث شياه و فى عشرين اربع شياه و فى خمس و عشرين ابنة مخاض الى خمس و ثلاثين فان زادت واحدة ففيها بنت لبون الى خمس و أربعين فان زادت واحدة ففيها حقة الى ستين فان زادت واحدة ففيها جذعة الى خمس و سبعين فاذا زادت واحدة ففيها ابنتا لبون الى تسعين فاذا زادت واحدة ففيها حقتان الى عشرين و مائة فان

(١) من هق و ك ، و فى المطبوع : يحتبي (٢) من هق و ك ، و فى نظ و المطبوع : يصلى . (٣) من نظ و المنتخب و هق و ك ، و فى المطبوع : جدعة (٤) من هق و ك و المنتخب ، و فى نظ و المطبوع : العين (٥) من هق و ك و ن ، و فى المطبوع و نظ : نصف (٦) من ك و هق و ن و المنتخب ، و فى المطبوع و نظ : ثلثا (٧) من هق و ك و حم ، و فى المطبوع : خمسة عشر .

كانت الإبل اكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة و في كل اربعين بنت لبون فاذا كانت احدى و عشرين و مائة ففيها ثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعا و عشرين و مائة فاذا كانت ثلاثين و مائة ففيها ابنا لبون و حقة حتى تبلغ تسعا و ثلاثين و مائة فاذا كانت اربعين و مائه ففيها حقتان و بنت لبون حتى تبلغ تسعا و أربعين و مائة فاذا كانت خمسين و مائة ففيها ثلاث حقاق حتى تبلغ تسعا وخمسين و مائة فاذا كانت ستين و مائة ففيها اربع بنات لبون حتى تبلغ تسعا وستين و مائة فاذا كانت سبعين و مائة ففيها ثلاث بنات لبون و حقة حتى تبلغ تسعا و سبعين و مائة فاذا كانت ثمانين و مائة ففيها حقتان و ابنتا لبون حتى تبلغ تسعا و ثمانين و مائة فاذا كانت تسعين و مائة ففيها ثلاث حقاق و بنت لبون حتى تبلغ تسعا و تسعين و مائة فاذا كانت مائتين ففيها اربع حقاق او خمس بنات لبون اى السنين وجدت اخذت و في سائمة الغنم في كل اربعين شاة [شاة ـ ١] الى عشرين و مائة فاذا زادت واحدة فشاتان الى مائتين فاذا زادت على المائتين ففيها ثلاث [شياه ـ ١] الى ثلاث مائة فان كانت الغنم اكثر من ذلك ففي كل مائة شاة شاة و ليس فيها شيء حتى تبلغ المائة و لا يفرق بين مجتمع و لا يجمع بين متفرق مخافة الصدقة و ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بالسوية و لا يؤخذ في الصدقة هرمة و لا ذات عوار من الغنم و لا تيس الغنم الا ان يشاء المصدق (حم ، ع ، ك ـ عن ابن عمر) .

١٧٥٣ ـ فيما دون خمس و عشرين من الإبل في كل خمس ذود شاة فاذا بلغت خمسا و عشرين ففيها ابنة مخاض الى خمس و ثلاثين فان لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر فاذا بلغت ستة و ثلاثين (٢) ففيها ابنة لبون الى خمس و أربعين فاذا بلغت ستة وأربعين ففيها حقه طروقة الفحل الى ستين فاذا بلغت احدى (٣) و ستين ففيها جذعة الى خمس و سبعين فاذا بلغت ستة و سبعين ففيها بنتا لبون الى تسعين فاذا بلغت احدى (٣) و تسعين ففيها حقتان طروقتا الفحل الى عشرين و مائة فاذا زادت على عشرين

---

(١) من هق (٢) من نظ ، و في المطبوع : ستا و ثلاثين (٣) من حم ، و في المطبوع : واحدة .

و مائة ففى كل اربعين ابنة لبون و فى كل خمسين حقة فاذا تباين (١) اسنان الإبل فى فرائض الصدقات فمن بلغت عنده صدقة الجذعة وليست عنده جذعة و عنده حقة فانها تقبل منه و يجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما و من بلغت عنده صدقة الحقة و ليست عنده الا جذعة فانها تقبل منه و يعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين و من بلغت عنده صدقة الحقة و ليست عنده و عنده ابنة لبون فانها تقبل منه و يجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما و من بلغت عنده صدقة ابنة لبون و ليست عنده الا حقة فانها تقبل منه و يعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين و من بلغت عنده صدقة ابنة لبون و ليست عنده ابنة لبون و عنده ابنة مخاض فانها تقبل منه و يجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما و من بلغت [عنده ــ ٢] صدقة ابنة مخاض و ليس عنده الا ابن لبون ذكر فانه يقبل منه و ليس معه شيء و من لم يكن معه الا اربع من الإبل فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها و فى صدقة الغنم فى سائمتها اذا كانت اربعين ففيها شاة الى عشرين و مائة فاذا زادت ففيها شاتان الى مائتين فاذا زادت واحدة ففيها ثلاث شياه الى ثلاث مائة فاذا زادت ففى كل مائة شاة و لا يؤخذ فى الصدقة هرمة و لا ذات عوار و لا تيس الا ان يشاء المصدق و لا يجمع بين متفرق و لا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة و ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة شاة واحدة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها و فى الرقة ربع العشر فان لم يكن المال الا تسعين و مائة درهم فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها [حم ، ح ــ عن ابى بكر (٣)] .

١٢٥٣ ــ ليس فيما دون خمس من الإبل صدقة و لا (٤) فى اربع شيء فاذا بلغت خمسا ففيها شاة الى ان تبلغ تسعا فاذا بلغت عشرا ففيها شاتان الى ان تبلغ اربع عشرة فاذا بلغت خمس عشرة ففيها ثلاث شياه الى ان تبلغ تسع عشرة فاذا بلغت عشرين

(١) من نظ ، و فى المطبوع : تباين (٢) من حم (٣) من حم و ح ، و فى نظ و المطبوع : ابى بكرة (٤) من ه ، و فى نظ و المطبوع : و ليس .

ففيها اربع شياه الى ان تبلغ اربعا و عشرين فاذا بلغت خمسا و عشرين ففيها بنت مخاض الى خمس و ثلاثين فاذا لم تكن بنت مخاض فابن لبون ذكر فان زادت بعيرا ففيها بنت لبون الى ان تبلغ خمسا و أربعين فان زادت بعيرا ففيها حقة الى ان تبلغ ستين فان زادت بعيرا ففيها جذعة الى ان تبلغ خمسا و سبعين فان زادت بعيرا ففيها بنتا لبون الى ان تبلغ تسعين فان زادت بعيرا ففيها حقتان الى ان تبلغ عشرين و مائة [ثم – ١] فى كل خمسين حقة و فى كل اربعين بنت لبون (ه – عن ابى سعيد) .

١٢٥٤ – [انما سن رسول الله صلى الله عليه و سلم – ٢] الزكاة فى هذه الأربعة (٣) الحنطة و الشعير و الزبيب و التمر (قط – عن عمر) .

١٢٥٥ – ليس فيما دون خمسة اوسق من [حب و – ٤] تمر صدقة (م ، ن – عن ابى سعيد) .

١٢٥٦ – خذ الحب من الحب و الشاة من الغنم و البعير من الإبل و البقرة (٥) من البقر (د ، ه ، ك – عن معاذ) .

١٢٥٧ – عفوت لكم عن صدقة الجبهة و الكسعة و النخة (هق – عن ابى هريرة) .

١٢٥٨ – قد عفوت عن الخيل و الرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم و ليس فى تسعين و مائة شيء فاذا بلغت (٦) مائتين ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك و فى الغنم فى كل اربعين شاة شاة فان لم يكن الا تسع و ثلاثون فليس عليك فيها شيء و فى البقر فى كل ثلاثين تبيع و فى الأربعين مسنة و ليس على العوامل شيء و فى خمس و عشرين من الإبل خمسة من الغنم (٧) فاذا زادت واحدة ففيها ابنة مخاض فان لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر الى خمس و ثلاثين فاذا زادت واحدة ففيها بنت لبون الى خمس و أربعين فاذا زادت واحدة

(١) من ه (٢) من قط و ه (٣) من قط ، و فى نظ و المطبوع : الأربع (٤) من ن ؛ و فى م : تمر و لا حب (٥) من ه و د ، و فى نظ و المطبوع : البقر (٦) من حم و د ، و فى نظ و المطبوع : بلغ (٧) من د ، و فى نظ و المطبوع : الإبل .

ففيها حقه طروقه الجمل الى ستين فاذا [زادت واحدة يعنى واحدة و تسعين - ١] ففيها حقتان طروقتا الجمل الى عشرين و مائة فان كانت الإبل اكثر من ذلك ففى كل خمسين حقة و لا يفرق بين مجتمع و لا يجمع بين متفرق خشية الصدقة و لا تؤخذ فى الصدقة هرمة و لا ذات عوار و لا تيس الا ان يشاء المصدق و فى النبات ما سقته(٢) الأنهار او سقت السماء العشر و ما سقى بالغرب ففيه نصف العشر (حم ، د - عن على) .

١٢٥٩ - ان الله تجوز عن صدقة الخيل و الرقيق (عد و ابن عساكر - عن جابر) .

١٢٦٠ - فى كل ابل سائمة فى كل اربعين بنت لبون لا تفرق الإبل عن حسابها من اعطاها مؤتجرا بها فله اجرها و من منعها فانا آخذوها و شطر ماله [عزمة من عزمات - ٣] ربنا لا يحل (٤) لآل محمد منها شيء (حم ، د ، ن ، ك - عن معاوية ابن حيدة) .

١٢٦١ - فى الإبل صدقتها و فى البقر صدقتها و فى البر (٥) صدقته و من رفع دنانير او دراهم او تبرا او فضة لا يعدها لغريم و لا ينفقها فى سبيل الله فهو كنز يكوى به يوم القيامة (ش ، حم ، ك ، هق - عن ابى ذر) .

١٢٦٢ - فى الخيل السائمة فى كل فرس دينار (قط ، هق - عن جابر) .

١٢٦٣ - فى ثلاثين من البقر تبيع او تبيعة و فى (٦) اربعين (٧) مسنة (ت ، ه - عن ابن مسعود) .

١٢٦٤ - فى العسل فى كل عشرة (٨) ازق زق (ت ، ه عن - ابن عمر) .

(١) من د ، و فى نظ و المطبوع : كانت واحدة و تسعين (٢) من د ، و فى نظ و المطبوع : ما سقت (٣) من نظ و حم و د ، و فى المطبوع : عزمة من عزمات . (٤) من حم و ن و ك ، و فى د : ليس ، و فى المطبوع و نظ : عز وجل ليس لمحمد و لا . (٥) من هق و نظ و المستدرك ، و فى نظ و المطبوع : البر (٦) فى ت : و فى كل . (٧) من ه و ت ، و فى نظ و المطبوع : اربعين من البقر (٨) من نظ و ت ، و فى المطبوع : عشر .

١٢٦٥ - في اللبن صدقة (الروياني - عن ابي ذر) .

١٢٦٦ - ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة (حم ، ق ، ٤ - عن ابي هريرة) .

١٢٦٧ - ليس على [الرجل - ١] المسلم زكاة في كرمه ولا في زرعه اذا كان اقل من خمسة اوسق (ك ، هق - عن جابر) .

١٢٦٨ - ليس على من استفاد مالا زكاة حتى يحول عليه الحول (طب - عن ام سعد) .

١٢٦٩ - ليس في الإبل العوامل صدقة (عد ، هق - عن ابن عمرو) .

١٢٧٠ - ليس في الأوقاص شيء (طب - عن معاذ) .

١٢٧١ - ليس في البقر العوامل صدقة ولكن في كل ثلاثين تبيع وفي كل اربعين مسن او مسنة (طب - عن ابن عباس) .

١٢٧٢ - ليس في الحلي زكاة (قط - عن جابر) .

١٢٧٣ - ليس في الخضراوات زكاة (قط - عن انس وعن طلحة ، ت - عن معاذ) .

١٢٧٤ - ليس في الخيل والرقيق زكاة الا زكاة الفطر في الرقيق (د - عن ابي هريرة) .

١٢٧٥ - ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر (م - عن ابي هريرة) .

١٢٧٦ - ليس في المال زكاة حتى يحول عليه الحول (قط - عن انس) .

١٢٧٧ - ليس في المال حق سوى الزكاة (ه - عن فاطمة بنت قيس) .

١٢٧٨ - ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة (مالك والشافعي ، حم ، ق ، ٤ - عن ابي سعيد) .

١٢٧٩ - ليس في مال المكاتب زكاة حتى يعتق (قط - عن جابر) .

١٢٨٠ - ليس في مال المستفيد زكاة حتى يحول عليه الحول (هق - عن ابن عمر) .

١٢٨١ - من استفاد مالا فلا زكاة عليه حتى يحول عليه الحول [ت (٢) - عن ابن عمر] .

---

(١) من هق و ك (٢) من المنتخب و ت ، وفي المطبوع : ن .

١٢٨٢ – لا زكاة فى مال حتى يحول عليه الحول (ه – عن عائشة) .

١٢٨٣ – لا زكاة فى حجر [عد ، هق – عن ابن عمرو (١)] .

الإكمال

١٢٨٤ – فى كل خمس سائمة صدقة (الخطيب – عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده) .

١٢٨٥ – فى كل خمس ذود سائمة صدقة (طس – عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده)

١٢٨٦ – فى كل خمس من الإبل شاة (قط فى الأفراد – عن ابى بكر) .

١٢٨٧ – فى صدقة الإبل فى خمس من الإبل سائمة شاة و فى عشر شاتان و فى خمس عشرة ثلاث شياه و فى عشرين اربع شياه و فى خمس و عشرين خمس شياه فاذا زادت واحدة ففيها بنت مخاض فان لم توجد فابن لبون ذكر الى خمس و ثلاثين فاذا زادت واحدة ففيها بنت لبون الى خمس و أربعين فان زادت واحدة ففيها حقة طروقة الجمل الى ستين فاذا زادت واحدة ففيها جذعة الى خمس و سبعين [فان زادت واحدة – ٢] ففيها بنتا لبون الى تسعين فاذا زادت(٣) واحدة ففيها حقتان الى عشرين و مائة فاذا زادت واحدة ففى كل اربعين جذعة و فى كل خمسين حقة طروقة الجمل (قط و ضعفه – عن عمر) .

زكاة البقر

الإكمال

١٢٨٨ – اذا بلغ البقر ثلاثين ففيها تبيع من البقر جذع او جذعة حتى تبلغ اربعين فاذا بلغت اربعين ففيها بقرة مسنة فاذا كثرت البقر ففى كل اربعين من البقر بقرة مسنة (حم – عن ابن مسعود) .

---

(١) من ظ و هق ، و فى المطبوع . ابن عمر (٢) من ظ و قط ، و فى المطبوع : فاذا بلغت ستا و سبعين (٣) من ظ و قط ، و فى المطبوع : بلغت .

زكاة النقود

الاكمال

١٢٨٩ - لا صدقة فى الرقة حتى تبلغ مائتى درهم (ك ، هق - عن جابر) .

١٢٩٠ - ليس فى تسعين و مائة شىء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة (قط ، ك - عن على) .

١٢٩١ - ليس فيما دون خمس اواق صدقة و ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة و ليس فيما دون خمس ذود صدقة و ليس فى العرايا صدقة (ق - عن ابى سعيد) .

زكاة الحلى

الاكمال

١٢٩٢ - أتحبان ان يسوركما الله بسوارين يوم القيامة من نار [قالتا : لا ، قال: - ١] فأديا زكاته (حم ، ت و ضعفه - عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده) .

زكاة النبات و الفواكه

الاكمال

١٢٩٣ - الزكاة فى خمس فى البر و الشعير و العنب و النخيل و الزيتون (ك فى تاريخه - عن عائشة) .

١٢٩٤ - لا تأخذا (٢) الصدقة إلا من هذه الأربعة الشعير و الحنطة و الزبيب و التمر (طب ، ك ، ق - عن ابى موسى و معاذ) .

١٢٩٥ - لا زكاة فى شىء من الحرث نخله و كرمه و زرعه حتى يبلغ خمسة اوسق

(١) من ت (٢) من هق ، و فى ك : لا تأخذوا ؛ و فى المطبوع و نظ : لا تأخذ .

فما

فما بلغ خمسة اوسق ففيه الزكاة فما كان [فيه بالدواليب - ١] و الأيدى و النواضح ففيه نصف العشر و ما كان فيه مما سقيه السماء و الأنهار ففيه العشر و الوسق ستون صاعا و لا زكاة فى شيء من الفضة حتى تبلغ خمس اواق ففيه الزكاة و الوقية اربعون درهما فاذا بلغت (٢) مائتى درهم ففيه خمسة دراهم (الرافعى - عن ابى سعيد ؛ ابو عوانة ، قط و صعفه - عن جابر) .

١٢٩٦ - لا صدقة فى الزرع و لا فى الكرم و لا فى النخل الا ما بلغ خمسة اوسق فذلك مائة فرق (ابن جرير ، قط ، ق - عن جابر و أبى سعيد ؛ قال قط : اسناده صالح) .

١٢٩٧ - ليس فيما دون خمسة اوسق زكاة (ابن جرير ، ق - عن ابن عمر و ضعفه) .

١٢٩٨ - فى كل شيء اخرجت الأرض العشر او نصف العشر (ابن النجار - عن ابان عن انس) .

١٢٩٩ - [فيما سقت السماء و الأنهار و العيون العشر و فيما سقت السانية نصف العشر (حم ، م ، د ، ن ، ابن الجارود و ابن خزيمة و أبو عوانة ، ق - عن جابر) - ٣] .

١٣٠٠ - فيما سقت السماء و البعل و السيل العشر و فيما سقى بالنضح نصف العشر و إنما يكون ذلك فى التمر و الحنطة و الحبوب و أما القثاء و البطيخ و الرمان و القصب فقد عفا عنه رسول الله صلى الله عليه و سلم (ك ، ق - عن معاذ) .

١٣٠١ - فيما سقت السماء العشر و فيما سقى بالغرب و الدالية ففيه نصف العشر (حم - عن على) .

١٣٠٢ - ليس فيما دون خمسة اوساق صدقة و لا فيما دون خمس ذود صدقة و ليس فيما دون خمس اواق صدقة (طب - عن ابى رافع) .

١٣٠٣ - ليس فيما دون خمسة اوساق زكاة و الوسق ستون مختوما (ابن خزيمة و أبو عوانة ، قط ، ق - عن ابى سعيد) .

(١) من المستخرج ، و فى نظ و المطبوع : فيه الدواليب (٢) من هق ، و فى نظ و المطبوع : بلغ (٣) سقط هذا الحديث من نظ .

١٣٠٤ - ليس على الرجل المسلم زكاة فى كرمه و لا [فى - ١] زرعه اذا كان اقل من خمسة اوسق (ابن خزيمة ، ك - عن جابر و أبى سعيد) .

١٣٠٥ - [انها - ٢] يخرص (٣) كما يخرص النخل ثم تؤدى زكاته زبيبا كما تؤدى زكاة النخل تمرا (ت : حسن غريب - عن عتاب بن اسيد) ان النبى صلى الله عليه وسلم قال فى زكاة الكروم فذكره .

١٣٠٦ - يخرص العنب كما يخرص النخل و تؤخذ زكاته زبيبا كما تؤخذ زكاة النخل تمرا (ق - عن عتاب بن اسيد) .

١٣٠٧ - خذوا و دعوا الثلث فان لم تدعوا [الثلث - ٤] فدعوا الربع (طب - عن سهل بن ابى حثمة) ان النبى صلى الله عليه وسلم قال للخراص .

زكاة العسل

الاكمال

١٣٠٨ - فى العسل العشر فى كل أثنتى عشرة قربة قربة و ليس فيما دون ذلك شيء [طب (٥) - عن ابن عمر] .

١٣٠٩ - فى كل عشرة ارطال من العسل رطل [ابو عروبة الحرانى فى حديث (ابى - ٦) يوسف القاضى - عن الأحوص بن حكيم عن ابيه ، مرسلا] .

ما لا زكاة فيه

الاكمال

١٣١٠ - لا صدقة فى الكسعة و الجبهة و النخة (الحاكم فى الكنى ، ق - عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة ؛ د فى مراسيله ، ق - عن الحسن ، مرسلا ، ابو عبيد فى الغريب ، ق - عن كثير بن دينار الخراسانى مرسلا ، و عن الضحاك مرسلا) .

(١) من ك (٢) من ت (٣) من ت ، و فى نظ و المطبوع : يخرص (٤) من ت و هق .
(٥) فى نظ و المنتخب : طس (٦) من نظ و المنتخب .

١٣١١ ـ قد عفوت عن صدقة الخيل والرقيق و ليس فيما دون المائتين زكاة (طس ـ عن ابن عباس) .

١٣١٢ ـ [ليس على المسلم فى عبده و لا فرسه صدقة (ش ، حم ، خ ، م ، ت ، ن ، ه ـ عن ابى هريرة) ـ ١] .

١٣١٣ ـ عفوت لكم عن صدقة الجبهة و الكسعة والنخة (ق ـ عن ابى هريرة) .

١٣١٤ ـ ليس فى المثيرة (٢) صدقة (قط ـ عن جابر) .

١٣١٥ ـ ليس فى مثيرة (٣) الأرض زكاة (ابن خزيمة ـ عن جابر) .

١٣١٦ ـ ليس على من اسلف مالا زكاة (ابن منده ـ عن كثير بن عبد الله بن عمرو ابن عوف عن ابيه عن جده عن سهل بن قيس المزنى ، و قال : غريب) .

احكام متفرقة

الاكمال

١٣١٧ ـ [اتى رجل من بنى تميم الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله اذا اديت الزكاة الى رسولك فقد برئت منها الى الله و إلى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم نعم ـ ٤] اذا اديتها (٥) الى رسولى (٦) فقد برئت منها فلك اجرها و إثمها على من بدلها (حم ، ق ـ عن انس) .

١٣١٨ ـ اذا اديت زكاة مالك فليس بكنز (طس ، ق ـ عن ام سلمة) .

١٣١٩ ـ تؤخذ صدقات اهل البادية على مياههم و أفنيتهم (طس ، ق ـ عن عائشة) .

١٣٢٠ ـ لا زكاة فى مال حتى يحول عليه الحول (ه ، ق ـ عن عائشة) .

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) من المنتخب و قط ، و فى نظ و المطبوع : المثير (٣) من المنتخب ، و فى المطبوع و نظ : مثير (٤) من حم و هق (٥) من حم ، و فى هق : اديت الزكاة ، و فى المطبوع و نظ : اديتها يعنى الزكاة (٦) من حم و هق ، و فى نظ و المطبوع : الى رسول الله صلى الله عليه و سلم .

١٣٢١ - لا يفرق بين مجتمع و لا يجمع بين مفترق في الصدقة و الخليطان ما اجتمع على الفحل و الراعي و الحوض (١) (ق - عن سعد) .

١٣٢٢ - لا ثنى (٢) في الصدقة (الديلمي - عن انس) .

١٣٢٣ - يا ايها الناس انما الصدقة (٣) خمس و إلا فعشر و إلا فخمس عشرة و إلا فعشرون و إلا فخمس و عشرون و إلا فثلاثون و إلا فخمس و ثلاثون فان كثرت فاربعون (حم ، ع و يعقوب بن سفيان و المحيريي في مسنده و ابن سعد و البغوي و الباوردي و ابن قانع ، طب ، ص - عن دبال بن عبيد بن حنظلة بن حذيم عن جده) .

ذيل الاحكام

١٣٢٤ - نهى عن الجداد (٤) بالليل و الحصاد بالليل (ه ، ق - عن الحسين) .

فرع يتعلق بعامل الزكاة

١٣٢٥ - المالك و الجاوب (م ، ه - عن ابي هريرة) .

١٣٢٦ - لا جلب و لا جنب و لا شغار في الإسلام (ن و الضياء - عن انس) .

١٣٢٧ - لا جلب و لا جنب و لا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم [د - عن ابن عمرو (٥)] .

١٣٢٨ - لا جلب و لا جنب و لا شغار في الإسلام و من انتهب نهبة فليس منا (حم ، ق ، ن - عن عمران بن حصين) .

١٣٢٩ - تؤخذ صدقات المسلمين على مياههم [حم ، ه - عن ابن عمرو (٥)] .

١٣٣٠ - سيأتيكم ركيب (٦) مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم و خلوا بينهم

(١) بهامش المطبوع . الحول (٢) من النهاية و الديلمي ، و في المطبوع : لا ثناء . (٣) من نظ و حم ، و في المطبوع : الصدقات (٤) من هق و النهاية ، و في نظ و المطبوع : الجذاذ (٥) من حم و د و هق ، و في نظ و المطبوع : ابن عمر (٦) من د ، و في نظ و المطبوع : ركب .

و بين ما يبتغون فان عدلوا فلأنفسهم و إن ظلموا فعليها و أرضوهم فإن تمام زكاتكم رضاهم و ليدعوا لكم (د – عن جابر بن عتيك) .

١٣٣١ – اذا اتاكم المصدق فليصدر (١) عنكم و هو (٢) عنكم راض (حم ، م ، ت ، ن ، ه – عن جرير) .

١٣٣٢ – اذا خرصتم فخذوا و دعوا الثلث [فان لم تدعوا الثلث – ٣] فدعوا الربع (حم ، ٣ ، حب ، ك – عن سهل بن ابي حثمة) .

الإكمال

١٣٣٣ – ان العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته (حم – عن رافع) .

١٣٣٤ – العامل بالحق على الصدقة كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته (حم و عبد بن حميد ، د ، ت : حسن ، ه ، ع و ابن خزيمة ، طب ، ك ، ص ، ق – عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج) .

١٣٣٥ – العامل اذا استعمل فأخذ الحق و أعطى الحق لم يزل كالمجاهد في سبيل الله حتى يرجع الى بيته (طب – عن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه عن جده عبد الرحمن ابن عوف) .

١٣٣٦ – لا تأخذ من حزرات (٤) انفس الناس شيئا خذ الشارف و البكر و ذوات العيب (ق – عن عروة ، مرسلا) .

١٣٣٧ – لا جلب و لا جنب في الإسلام (طب – عن ابن عباس ، ش – عن عطاء ، مرسلا) .

(١) من حم و ن و م ، و في ت : فلا يفارقكم الا عن رضى ، و في المطبوع و نظ : فلا يصدر ، و بهامش المطبوع : يصدق (٢) من حم و ن ، و في نظ و المطبوع : الا و هو (٣) من ت و هق و ك و المصحف (٤) من هق و النهاية ، و في نظ و المطبوع : حرزات .

١٣٣٨ - [لا جلب و لا جنب فى الإسلام و لا تؤخذ صدقاتهم الا فى (١) دورهم (ش، د - عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده) - ٢] .

١٣٣٩ - لا جلب و لا جنب و لا اعتراض و لا بيع حاضر لباد (طب - عن كثير بن عبد الله عن جده) .

١٣٤٠ - انى لأبعث رجالا فى الصدقات فيأتى احدهم فيقول والله ما تعديت و لا تركت لهم حقا و لقد اهدى الى فقبلت الهدية ألا جلس ذلك فى حفش فينظر ما هذا الذى يهدى له اياكم ان يأتى احدكم على عنقه بعير له رغاء او بقرة لها خوار او شاة لها يعار (٣) اللهم هل بلغت (طب - عن ابن عباس) .

١٣٤١ - يا قيس لا تأتى يوم القيامة على رقبتك بعير له رغاء او بقرة لها خوار او شاة لها يعار (٣) و لا تكن كأبى رغال [فقال سعد يا رسول الله و ما ابو رغال قال - ٤] مصدق بعثه صالح فوجد رجلا بالطائف فى غنيمة قريبة من المائة (٥) شصاص [اى بلا لبن - ٦] الا شاة [واحدة - ٤] و ابن صغير لا ام له فلبن تلك الشاة عيشه فقال صاحب الغنم من انت قال انا رسول رسول الله [صلى الله عليه و سلم - ٤] فرحب و قال هذه (٧) غنمى فخذ أيها (٨) احببت فنظر الى الشاة اللبون فقال هذه فقال الرجل هذا الغلام كما ترى ليس له طعام و لا شراب غيرها فقال ان كنت تحب اللبن فأنا احبه فقال خذ شاتين مكانها فأبى فلم تزل يزيده [و يبذل - ٤] حتى بذل له خمس شياه شصاص مكانها فأبى عليه فلما رأى [ذلك - ٤] عمد الى قوسه فرماه فقتله فقال ما ينبغى [لأحد - ٤] ان يأتى نبى الله [صلى الله عليه و سلم - ٤] بهذا الخبر قبلى (٩) فأتى صاحب الغنم صالحا [النبى عليه السلام - ٤] فأخبره فقال صالح اللهم العن ابا رغال اللهم العن ابا رغال [اللهم العن ابا رغال فقال سعد

(١) من د و هق، و فى المطبوع: على (٢) سقط هذا الحديث من نظ (٣) من نظ و المنتخب و هق، و فى المطبوع: تغار (٤) من ك و هق (٥) من هق و ك، و فى نظ و المطبوع: الحابية (٦) من نظ (٧) من ك و هق، و فى المطبوع: هذا (٨) من هق، و فى المطبوع: ابها (٩) من هق، و فى المطبوع و نظ: احد قبلى .

ابن عبادة يا رسول الله اعف قيسا من السعاية - ١] (ك ، ق - عن قيس بن سعد) .

١٣٤٢ - قم على صدقة بنى فلان و انظر لا تأتينى يوم القيامة ببكر تحمله على عنقك او كاهلك له رغاء (حم و الباوردى ، طب و ابن قانع - عن سعد بن عباده) .

ارضاء عامل الزكاة

الاكمال

١٣٤٣ - اذا اتاك المصدق فأعطه صدقتك فان اعتدى عليك فوله ظهرك و لا تلعنه و قل اللهم انى احتسب عندك ما اخذ منى (ك فى تاريخه ، ق - عن ابى هريره) .

١٣٤٤ - ارضوا سعاتكم و مصدقيكم (طب - عن جرير) .

١٣٤٥ - ان المصدق اذا انصرف عن القوم و هو راض عنهم رضى الله عنهم و إذا انصرف و هو ساخط عليهم سخط الله عليهم (طب - عن سراء ابنة نبهان) .

الباب الثانى فى السخاء و الصدقة

و فيه اربعة فصول

الفصل الأول فى الترغيب فيها

١٣٤٦ - السخاء خلق الله الأعظم (ابن النجار - عن ابن عباس) .

١٣٤٧ - السخاء شجرة من اشجار الجنة اغصانها متدليات فى الدنيا فمن اخذ بغصن منها قاده ذلك الغصن الى الجنة و البخل شجرة من اشجار النار اغصانها متدليات فى الدنيا فمن اخذ بغصن من اغصانها قاده ذلك الغصن الى النار (قط فى الأفراد ، هب - عن على ؛ ع ، هب - عن ابى هريره ؛ حل - عن جابر ؛ خط - عن ابى سعيد ؛ ابن عساكر - عن انس ؛ فر - عن معاوية) .

١٣٤٨ - السخى قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار

---

(١) من ك وهق .

و البخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار [و لجاهل سخى - ١] احب الى الله من عابد بخيل (ت - عن ابى هريرة ؛ هب - عن جابر ؛ طس - عن عائشة) .

١٣٤٩ - ان الله تعالى يدخل باللقمة الخبز و قبضة التمر و مثله مما ينفع (٢) المسكين ثلاثة الجنة صاحب البيت الآمر به و الزوجة المصلحة و الخادم الذى يناول المسكين (ك - عن ابى هريرة) .

١٣٥٠ - ان الله تعالى يقبل الصدقة و يأخذها بيمينه فيربيها لأحدكم كما يربى احدكم مهره حتى ان اللقمة لتصير مثل احد (ت - عن ابى هريرة) .

١٣٥١ - ان العبد ليتصدق بالكسرة تربو عند الله حتى تكون (٣) مثل احد (طب - عن ابى برزة) .

١٣٥٢ - ردوا مذمة السائل و لو بمثل رأس ذباب (عق - عن عائشة) .

١٣٥٣ - ردوا السائل و لو بظلف محرق (مالك ، حم ، تخ ، ن - عن حواء بنت السكن) .

١٣٥٤ - ان لم تجدى له شيئا تعطيه (٤) اياه الا ظلفا محرقا فادفعيه اليه فى يده (د ، ت ، ن ، حب ، ك - عن ام بجيد) .

١٣٥٥ - ضعى فى يد المسكين و لو ظلفا محرقا (حم ، طب - عن ام بجيد) .

١٣٥٦ - اذا اتاكم السائل فضعوا فى يده و لو ظلفا محرقا (عد - عن جابر) .

١٣٥٧ - ليتق احدكم وجهه عن النار و لو بشق تمرة (حم - عن ابن مسعود) .

١٣٥٨ - اتقوا النار و لو بشق تمرة (ق ، ن - عن عدى بن حاتم ؛ حم - عن عائشة ؛ البزار ، طب و الضياء - عن انس ؛ البزار - عن النعمان بن بشير و عن ابى هريرة ؛ طب - عن ابن عباس و عن ابى امامة) .

---

(١) من ت و نظ ، و فى المطبوع : و الجاهل السخى (٢) من نظ ، و فى المطبوع : ما ينفع (٣) من الجامع الصغير ، و فى نظ و المطبوع : يكون (٤) من ن ، و فى نظ و المطبوع : تعطه .

١٣٥٩ - اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة (حم، ق - عن عدي).

١٣٦٠ - اجعلوا بينكم وبين النار حجابا ولو بشق تمرة (طب - عن فضالة بن عبيد).

١٣٦١ - تصدقوا ولو بتمرة فانها تسد الجائع وتطفئ الخطيئة كما تطفئ الماء النار (ابن المبارك - عن عكرمة، مرسلا).

١٣٦٢ - ما منكم من احد الا سيكلمه الله يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر أشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا ينظر الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة ولو بكلمة طيبة (حم، ق، ت، ه - عن عدي بن حاتم).

١٣٦٣ - اتق النار ولو بشق تمرة فانها تقيم العوج وتدفع (١) من الجائع ما تدفع من الشبعان (البزار - عن ابي بكر).

١٣٦٤ - يقي احدكم وجهه حر جهنم [او النار - ٢] ولو بتمرة ولو بشق تمرة فان احدكم لاقي الله وقائل له (٣) ما اقول لكم الم اجعل لك (٣) سمعا وبصرا فيقول بلى فيقول الم اجعل لك مالا وولدا فيقول بلى فيقول اين ما قدمت لنفسك فينظر قدامه وبعده وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقي به وجهه حر جهنم ليق (٤) احدكم وجهه النار ولو بشق تمرة فان لم يجده (٥) فبكلمة طيبة فاني لا اخاف عليكم الفاقة فان الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة [أو - ٦] اكثر، ما تخاف (٧) على مطيتها السرق (ت - عن عدي بن حاتم).

١٣٦٥ - من استطاع منكم ان يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل (م - عن عدي ابن حاتم).

١٣٦٦ - افضل الناس رجل يعطي جهده (الطيالسي - عن عمر).

١٣٦٧ - خير الناس مؤمن فقير يعطي جهده (فر - عن ابن عمر).

---

(١) بهامش المطبوع: تقع (٢) من ت (٣) من حم وظ و ت، وفي المطبوع: لكم (٤) من ظ و ت، وفي المطبوع: ليتق (٥) من ت، وفي ظ والمطبوع: لم يجد (٦) من حم (٧) من ت والمنتخب، وفي ظ والمطبوع: ما يخاف.

١٣٦٨ - ارضخى ما استطعت و لا توعى فيوعى الله عليك (م ، ن - عن اسماء بنت ابى بكر) .

١٣٦٩ - اعطى و لا توكى فيوكى عليك (د - عن اسماء بنت ابى بكر) .

١٣٧٠ - انفقى و لا تحصى فيحصى الله عليك و لا توعى فيوعى الله عليك (حم ، ق - عن اسماء بنت ابى بكر) .

١٣٧١ - خيركن اطولكن يدا (ع - عن ابى برزة) .

١٣٧٢ - اسرعكن لحوقا (١) بى اطولكن يدا (م ، ن - عن عائشة) .

١٣٧٣ - الم انهك ان ترفعى شيئا لغد فان الله يأتى برزق كل غد (حم ، هب - عن انس) .

١٣٧٤ - تصدقى و لا توعى فيوعى الله عليك (ح - عن اسماء بنت ابى بكر) .

١٣٧٥ - لا توعى فيوعى الله عليك ارضخى ما استطعت (خ - عن اسماء بنت ابى بكر) .

١٣٧٦ - لا توكى فيوكى عليك (ح ، ت - عنها) .

١٣٧٧ - يا عائشة لا تحصى فيحصى الله عليك (حم ، ن - عن عائشة) .

١٣٧٨ - احب الأعمال الى الله من اطعم مسكينا من جوع او دفع عنه مغرما او كشف عنه كربا (طب - عن حكيم بن عمير) .

١٣٧٩ - احب الأعمال الى الله بعد الفرائض ادخال السرور على المسلم (طب - عن ابن عباس) .

١٣٨٠ - اذا اراد الله بقوم نماء رزقهم السماحة و العفاف و إذا اراد بقوم اقتطاعا فتح عليهم باب خيانة (طب و ابن عساكر - عن عبادة بن الصامت) .

١٣٨١ - استعينوا على الرزق بالصدقة (فر - عن عبد الله بن عمرو المزنى) .

١٣٨٢ - استنزلوا الرزق بالصدقة (هب - عن على ، عد - عن جبير بن مطعم ، ابو الشيخ - عن ابى هريرة) .

(١) من ن و ح ، و فى نظ و المطبوع : لحاقا .

١٣٨٣ - اسمح يسمح لك (حم ، طب ، هق - عن ابن عباس) .

١٣٨٤ - اسمحوا يسمح لكم (عب - عن عطاء ، مرسلا) .

١٣٨٥ - صنائع المعروف تقى مصارع السوء و الآفات و الهلكات و أهل المعروف فى الدنيا هم اهل المعروف فى الآخرة (ك - عن انس) .

١٣٨٦ - صنائع المعروف تقى مصارع السوء و الصدقة خفيا تطفئ غضب الرب و صلة الرحم زيادة فى العمر و كل معروف صدقة و أهل المعروف فى الدنيا هم اهل المعروف فى الآخرة و أهل المنكر فى الدنيا هم اهل المنكر فى الآخرة و أول من يدخل الجنة اهل المعروف (طس - عن ام سلمة) .

١٣٨٧ - عليكم باصطناع المعروف فانه يمنع مصارع السوء و عليكم بصدقة السر فانها تطفئ غضب الله عز و جل (ابن ابى الدنيا فى قضاء الحوائج - عن ابن عباس) .

١٣٨٨ - ان احب عباد الله الى الله من حبب اليه المعروف و حبب اليه فعاله (ابن ابى الدنيا فى قضاء الحوائج ، ابو الشيخ - عن ابى سعيد) .

١٣٨٩ - ان اهل المعروف فى الدنيا هم اهل المعروف فى الآخرة و أهل المنكر فى الدنيا اهل المنكر فى الآخرة (طب - عن سلمان و عن قبيصة بن برمة و عن ابن عباس ؛ حل - عن ابى هريرة ، خط - عن على و أبى الدرداء) .

١٤٩٠ - ان اهل المعروف فى الدنيا هم اهل المعروف فى الآخرة و إن اول اهل الجنة دخولا الجنة اهل المعروف (طب - عن ابى امامة) .

١٣٩١ - المعروف باب من ابواب الجنة و هو يدفع مصارع السوء (ابو الشيخ - عن ابن عمر) .

١٣٩٢ - المعروف ينقطع فيما بين الناس و لا ينقطع فيما بين الله [و بين (١)] من فعله (فر - عن ابى اليسر) .

١٣٩٣ - صنائع المعروف تقى مصارع السوء و صدقة السر تطفئ غضب الرب و صلة الرحم تزيد فى العمر (طب - عن ابى امامة) .

---

(١) من ظ و المنتخب .

١٣٩٤ – احبوا المعروف و أهله فوالذى نفسى بيده ان البركه و العافيه معهما (ابو الشيخ – عن ابى سعيد) .

١٣٩٥ – عجبت لمن يشترى المماليك بماله ثم يعتقهم كيف لا يشترى الأحرار بمعروفه فهو(١) اعظم ثوابا (ابو الغنائم النرسى فى قضاء الحوائج – عن ابن عمر) .

١٣٩٦ – يدور المعروف على يدى مائة رجل آخرهم فيه كأولهم (ابن النجار – عن انس) .

١٣٩٧ – لو مرت الصدقة على يدى مائة لكان لهم من الأجر مثل اجر المبتدئ من غير ان ينقص من اجره شيئا (خط – عن ابى هريرة) .

١٣٩٨ – تصدقوا فسيأتى عليكم زمان يمشى الرجل بصدقته فيقول الذى يأتيه بها لو جئت بالأمس لقبلتها فأما الآن فلا حاجة لى فيها فلا يجد من يقبلها (حم ، ق ، ن – عن حارثة بن وهب) .

١٣٩٩ – تصدقوا فان الصدقة فكاككم من النار (طس ، حل – عن انس) .

١٤٠٠ – تسد الصدقة سبعين بابا من السوء (طب – عن رافع بن خديج) .

١٤٠١ – الصدقة تمنع ميتة السوء (القضاعى – عن ابى هريرة) .

١٤٠٢ – الصدقة تمنع سبعين نوعا من انواع البلاء اهونها الجذام و البرص (خط – عن انس) .

١٤٠٣ – الصدقة على المسكين صدقة و هى على ذى الرحم صدقة و صلة (حم ، ت ، ن ، ه ، ك – عن سلمان بن عامر) .

١٤٠٤ – الصدقة على وجهها و اصطناع المعروف و بر الوالدين و صلة الرحم تحول الشقاء سعادة و تزيد فى العمر و تقى مصارع السوء (حل – عن على) .

١٤٠٥ – الجنة دار الأسخياء (عد و القضاعى – عن عائشة) .

١٤٠٦ – للسائل حق و إن جاء على فرس (حم ، طب و الضياء – عن الحسين ؛ د – عن على ؛ طب – عن الهرماس بن زياد) .

---

(١) من المنتخب ، و فى المطبوع و ظ : فهم .

اعطوا

١٤٠٧ – اعطوا السائل و إن جاء على فرس (عد – عن ابى هريرة) .

١٤٠٨ – اعلموا انه ليس منكم احد الا مال وارثه احب اليه من ماله مالك ما قدمت و مال وارثك ما اخرت (ن – عن ابن مسعود) .

١٤٠٩ – ان الله تعالى استخلص هذا الدين لنفسه و لا يصلح (١) لدينكم الا السخاء و حسن الخلق ألا فزينوا دينكم بهما (طب – عن عمران بن حصين) .

١٤١٠ – ان الله تعالى جواد يحب الجود و يحب معالى الأخلاق و يكره سفسافها (هب – عن طلحة بن عبيد الله ، حل – عن ابن عباس) .

١٤١١ – ان الله تعالى كريم يحب الكرم و يحب معالى الأخلاق و يكره سفسافها (طب ، حل ، ك ، هب – عن سهل بن سعد) .

١٤١٢ – ان الله ينزل المعونة على قدر المؤنة و ينزل الصبر على قدر البلاء (عد و ابن لال – عن ابى هريرة) .

١٤١٣ – ان المعونة (٢) تأتى من الله على قدر المؤنة و إن الصبر يأتى من الله على قدر المصيبة (الحكيم و البزار و الحاكم فى الكنى (هب – عن ابى هريرة) .

١٤١٤ – ما عظمت نعمة الله على عبد الا اشتد عليه مؤنة الناس فمن لم يحتمل تلك المؤنة للناس فقد عرض تلك النعمة للزوال (ابن ابى الدنيا فى قضاء الحوائج – عن عائشة ؛ هب – عن معاذ) .

١٤١٥ – ان الصدقة لتطفئ (٣) غضب الرب و تدفع ميتة السوء (ت ، حب – عن انس) .

١٤١٦ – ان الصدقة لتطفئ عن اهلها حر القبور و إنما يستظل المؤمن يوم القيامة فى ظل صدقته (طب – عن عقبة بن عامر) .

١٤١٧ – ان الصدقة يبتغى بها وجه الله و الهدية يبتغى بها وجه الرسول و قضاء الحاجة (طب – عن عبد الرحمن بن علقمة) .

---

(١) بهامش المطبوع : و لا يصلح (٢) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : المؤنة .

(٣) بهامش المطبوع : لتدفع .

١٤١٨ - ان المؤمن اخذ عن الله ادبا حسنا اذا وسع عليه وسع و إذا امسك عليه امسك (حل - عن ابن عمر) .

١٤١٩ - ان المكثرين هم المقلون يوم القيامة الا من [اعطاه الله تعالى - ١] خيرا فنفح (٢) فيه يمينه و شماله و بين يديه و وراءه و عمل فيه خيرا (ق - عن ابى ذر) .

١٤٢٠ - ما يخرج رجل شيئا من الصدقة حتى يفك عنها لحيى سبعين شيطانا (حم ، ك - عن بريدة) .

١٤٢١ - ان ابليس يبعث اشد اصحابه و أقوى اصحابه الى من يصنع المعروف فى ماله (طب - عن ابن عباس) .

١٤٢٢ - ان الله ليربى لأحدكم التمرة و اللقمة كما يربى احدكم فلوه او فصيله حتى تكون مثل احد (حم ، حب - عن عائشة) .

١٤٢٣ - ما تصدق احد بصدقة من طيب و لا يقبل الله الا الطيب الا اخذها الرحمن بيمينه و إن كانت تمرة فيربو فى كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل كما يربى احدكم فلوه او فصيله (ت ، ن ، ه - عن ابى هريرة) .

١٤٢٤ - ان باب الرزق مفتوح من لدن العرش الى قرار بطن الأرض و يرزق الله كل عبد على قدر همته و نهمته (حل - عن الزبير) .

١٤٢٥ - ان فى الجنة بيتا يقال له بيت الأسخياء (ط - عن عائشة) .

١٤٢٦ - ان فى المال لحقا سوى الزكاة (ت - عن فاطمة بنت قيس) .

١٤٢٧ - ان لله تعالى عبادا اختصهم لحوائج الناس يفزع الناس اليهم فى حوائجهم اولئك الآمنون من عذاب الله (طب - عن ابن عمر) .

١٤٢٨ - ان لله تعالى اقواما يختصهم بالنعم لمنافع العباد (٣) و يقرها فيهم ما بذلوها فاذا منعوها نزعها منهم فحولها الى غيرهم (ابن ابى الدنيا فى قضاء الحوائج ، طب ،

(١) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : اعطاه تعالى الله (٢) من م و المنتخب الخطى و النهاية و فيها : و نفح فيه اى ضرب يديه فيه بالعطاء ، و فى المطبوع : فصح ؛ و فى نظ : فنفخ (٣) بهامش المطبوع : الناس .

حل - عن ابن عمر) .

١٤٢٩ - ان مفاتح الرزق متوجهة (١) نحو العرش و ينزل الله على الناس ارزاقهم على قدر نفقاتهم فمن كثر كثر له و من قلل قلل له (قط في الأفراد - عن انس) .

١٤٣٠ - انما انا مبلغ و الله يهدى و إنما انا قاسم و الله يعطى (طب - عن معاوية) .

١٤٣١ - انفق يا بلال و لا تخش من ذى العرش اقلالا (البزار - عن بلال ؛ طب - عن ابي هريرة ؛ طب - عن ابن مسعود) .

١٤٣٢ - تداركوا الغموم و الهموم بالصدقات يكشف الله تعالى ضركم و ينصركم على عدوكم (فر - عن ابى هريرة) .

١٤٣٣ - تدرون ما يقول الأسد في زئيره (٢) يقول اللهم لا تسلطنى على احد من اهل المعروف (طب في مكارم الأخلاق - عن ابى هريرة) .

١٤٣٤ - خلقان يحبهما الله و خلقان يبغضهما الله فأما اللذان يحبهما الله فالسخاء و السماحة و أما اللذان يبغضهما الله تعالى فسوء الخلق و البخل و إذا اراد الله بعبد خيرا استعمله على قضاء حوائج الناس [هب - عن ابن عمرو (٣)] .

١٤٣٥ - خير أبواب البر الصدقة (قط في الأفراد ، طب - عن ابن عباس) .

١٤٣٦ - ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا و يقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا (ق - عن ابى هريرة) .

١٤٣٧ - أما علمت ان ملكا ينادى في السماء اللهم اجعل لمال منفق خلفا و اجعل لمال ممسك تلفا (طب - عن عبد الرحمن بن سبرة) .

١٤٣٨ - ان الله كريم يحب الكرم جواد يحب الجود (٤) يحب معالى الاخلاق و يكره سفسافها (ابن عساكر و الضياء - عن سعد بن ابى و قاص) .

١٤٣٩ - ان الله ليضاعف الحسنة الفى الف حسنة (ابن جرير - عن ابي هريرة) .

(١) من المنتخب و هامش نظ . و في المطبوع : متوجه (٢) من نظ و المنتخب ، و في المطبوع : زئره (٣) من المنتخب و الجامع الصغير ، و في المطبوع و نظ : ابن عمر (٤) في نظ و المطبوع : الجوده .

١٤٤٠ – من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب و لا يقبل الله الا الطيب فان الله عز و جل يقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل (حم ، ق – عن ابي هريرة) .

١٤٤١ – ان الله تعالى يقول يا ابن آدم اودع من كنزك عندي و لا حرق و لا غرق و لا سرق اوفك (١) احوج ما تكون اليه (هب – عن الحسن ، مرسلا) .

١٤٤٢ – ايكم مال وارثه احب اليه من ماله [قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال – ٢] فان ماله ما قدم و مال وارثه ما أخر (ح ، ن – عن ابن مسعود) .

١٤٤٣ – الأكثرون هم الأسفلون (٣) يوم القيامة الا من قال [بالمال – ٤] هكذا و هكذا و كسبه من طيب (ه ، حب – عن ابي ذر) .

١٤٤٤ – تنزل المعونة من السماء على قدر المؤنة و ينزل الصبر على قدر المصيبة (الحسن بن سفيان – عن ابي هريرة) .

١٤٤٥ – الصدقة تطفئ غضب الرب و تدفع ميتة السوء (هب – عن انس) .

١٤٤٦ – صدقة السر تطفئ غضب الرب و صلة الرحم تزيد في العمر و فعل المعروف يقي مصارع السوء (حب – عن ابي سعيد) .

١٤٤٧ – لأن اتصدق بخاتمي احب الي من الف درهم اهديها الى الكعبة (طس – عن عائشة) .

١٤٤٨ – [جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم – ٥] لك بها يوم القيامة سبع مائة ناقة كلها مخطومة [حم ، م ، ن – عن ابي مسعود (٦)] .

١٤٤٩ – [جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله

(١) من المنتخب ، و في نظ و المطبوع : اوفيك (٢) من ح و ن (٣) من ه و حب ، و في المطبوع و نظ : الأقلون (٤) من ه و حب (٥) من م و ن (٦) من م و ن . و في نظ و المطبوع : ابن مسعود .

عليه و سلم - ١] لك بها سبع مائة ناقة مخطومة في الجنة (حل - عنه) .

١٤٥٠ - ما من مسلم ينفق من كل مال له زوجين في سبيل الله الا استقبلته (٢) حجبة الجنة كلهم يدعوه الى ما عنده [حم ، ن (٣) ، حب ، ك - عن ابي ذر] .

١٤٥١ - اتى سائل امرأة و في فمها لقمة فأخرجت اللقمة فناولتها السائل فلم تلبث ان رزقت غلاما فلما ترعرع جاء ذئب فاحتمله فخرجت تعدو في اثر الذئب و هي تقول ابني ابني فأمر الله ملكا الحق الذئب فخذ الصبي من فيه و قال قل لأمه الله يقرئك السلام و قل هذه لقمة بلقمة [ابن صصرى (٤) في اماليه - عن ابن عباس] .

١٤٥٢ - أما قطع السبيل فانه لا يأتي عليك الا قليل حتى تخرج (٥) العير الى مكة بغير خفير و أما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته و لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدى الله ليس بينه و بينه حجاب و لا ترجمان [يترجم له - ٦] ثم ليقولن [له - ٦] ألم أوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن (٧) ألم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم النار و لو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة (خ - عن عدى بن حاتم) .

١٤٥٣ - [" يا ايها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة " الى آخر الآية " ان الله كان عليكم رقيبا " والآية التي في الحشر " يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله و لتنظر نفس ما قدمت لغد " تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال و لو بشق تمرة (م - عن جرير) - ٨] .

(١) من م و ن (٢) من نظ و ن و المنتخب ، و في المطبوع : استقباله (٣) في نظ : ت (٤) من المنتخب و نظ ، و في المطبوع : صهرى (٥) من خ و نظ ، و في المطبوع : تخرج (٦) من ح و المنتخب (٧) من ح و المنتخب ، و في نظ و المطبوع : يقول له (٨) من م ، و بدل ما بين الحاجزين في المطبوع ما نصه : اما بعد فان الله انزل في كتابه " يا ايها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة " الى آخر الآية " يا ايها الذين امنوا اتقوا الله و لتنظر نفس =

١٤٥٤ - " يا ايها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة و خلق منها زوجها و بث منهما رجالا كثيرا و نساء و اتقوا الله الذى تساءلون به و الأرحام ان الله كان عليكم رقيبا " " يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله و لتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون " تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره [حتى قال - ١] و لو بشق تمرة (حم ، م ، ن - عن جرير) .

١٤٥٥ - ليتصدق الرجل من صاع بره و ليتصدق من صاع تمره (طس - عن ابى جحيفة) .

١٤٥٦ - ما يسرنى ان لى احدا (٢) ذهبا تأتى على ثالثة و عندى منه دينار الا دينارا ارصده لدين على (م - عن ابى هريرة) .

١٤٥٧ - يا ابا ذر [قال قلت لبيك يا رسول الله قال - ٣] ما احب ان احدا (٤) [ذاك عندى - ٣] ذهبا امسى ثالثة و عندى منه دينار الا دينارا ارصده لدين الا ان اقول به فى عباد الله هكذا [حثا بين يديه - ٣] و هكذا [عن يمينه و هكذا عن شماله قال ثم مشينا فقال - ٣] يا ابا ذر [قال قلت لبيك يا رسول الله قال - ٣] [ان الأكثرين - ٥] هم الأقلون [يوم القيامة - ٣] الا من قال هكذا [و هكذا و هكذا - ٣] [مثل ما صنع فى المرة الأولى - ٦] (حم ، ق - عن ابى ذر) .

١٤٥٨ - يا ابا ذر ما احب ان لى مثل احد ذهبا انفقه كله الا ثلاثة دنانير (حم ، ق - عن ابى ذر) .

= ما قدمت لغد " الى قوله " هم الفائزون " تصدقوا قبل ان لا تصدقوا تصدق رجل من ديناره تصدق رجل من درهمه تصدق رجل من بره تصدق رجل من تمره تصدق رجل من شعيره و لا تحقرن شيئا من الصدقة و لو بشق تمرة (م - عن جرير) . لا يوجد هذا الحديث فى " م " بهذه الألفاظ .

(١) من حم و م و هق و ن (٢) من المستخرج و نظ و م ، و فى المطبوع : احد . (٣) من حم و م (٤) من م و د وحم ، و فى نظ و المطبوع : ان لى احدا (٥) من حم و م ، و فى نظ و المطبوع : الأكثرون (٦) من م .

١٤٥٩ - ما احب ان احدا عندي ذهبا فأتى (١) على ثالثة (٢) و عندي منه شيء الا شيئا (٣) ارصده في قضاء دين (ه - عن ابي هريرة) .

١٤٦٠ - ما احب ان احدا تحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث الا دينارا ارصده لدين (خ - عن ابي ذر) .

١٤٦١ - ذكرت و أنا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت ان يبيت عندنا فأمرت بقسمته (حم ، خ - عن عقبة بن الحارث) .

١٤٦٢ - اني ذكرت و أنا في العصر شيئا من تبر كان عندنا فكرهت ان يبيت [عندنا - ٤] فأمرت بقسمته (ن - عن عقبة بن الحارث) .

١٤٦٣ - من اطعم اخاه الخبز حتى يشبع و سقاه من الماء حتى يروى بعده الله من النار سبع خنادق كل خندق سبع مائة عام (ن ، ك - عن ابن عمرو) .

١٤٦٤ - يا ابن آدم انك أن تبذل الفضل خير (٥) لك و أن تمسكه شر (٦) لك و لا تلام على كفاف و ابدأ بمن تعول و اليد العليا خير من اليد السفلى (حم ، م ، ت - عن ابي امامة) .

١٤٦٥ - يقول العبد مالي مالي و إنما ماله (٧) من ماله [ثلاث - ٨] ما أكل فأفنى او لبس فأبلى او أعطى فاقتنى و ما سوى ذلك فهو ذاهب و تاركه للناس (حم ، م - عن ابي هريرة) .

١٤٦٦ - يقول ابن آدم مالي مالي [قال - ٨] و هل لك يا ابن آدم الا ما أكلت فأفنيت او لبست فأبليت او تصدقت فأمضيت (حم ، م ، حب ، ن - عن عبد الله ابن الشخير) .

١٤٦٧ - الأيدي ثلاثة فيد الله العليا و يد المعطي التي تليها و يد السائل السفلى

(١) من ه ، و في نظ و المطبوع : فيأتي (٢) من ه ، و في المطبوع : ثلاثة .
(٣) من ه ، و في نظ و المطبوع : شيء (٤) من ن (٥) من حم و م ، و في نظ و المطبوع : يكن خير (٦) من حم و م ، و في المطبوع : يكن شر (٧) من م ، و في نظ و المطبوع : له (٨) من م .

وأعط الفضل و لا تعجز عن نفسك (حم ، د ، ك - عن مالك بن نضلة) .

١٤٦٨ - اليد العليا خير من اليد السفلى و اليد العليا هى المنفقة و اليد السفلى هى السائلة (حم ، ق ، د ، ن - عن ابن عمر) .

١٤٦٩ - بينا رجل بفلاة من الأرض فسمع صوتا فى سحابة يقول اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فأفرغ ماءه فى حرة فاذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء واذا رجل قائم فى حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان للاسم الذى سمع فى السحابة فقال له يا عبد الله لم تسألنى عن اسمى فقال انى سمعت صوتا فى السحاب الذى هذا ماءه و يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال اما اذا قلت هذا فانى انظر الى ما يخرج منها فأتصدق بثلثه و آكل انا و عيالى ثلثا و أرد فيها ثلثه (١) (حم ، م - عن ابى هريرة) .

١٤٧٠ - لا حسد الا فى اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته فى الحق و رجل آتاه الله الحكمة فهو يقضى بها و يعلمها (حم ، ق ، ه - عن ابن مسعود) .

١٤٧١ - [ان - ٢] الخازن المسلم الأمين الذى يعطى ما امر به كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذى امر [له - ٣] به احد المتصدقين (حم ، ق ، د ، ن - عن ابى موسى) .

١٤٧٢ - الدال على الخير كفاعله (البزار - عن ابن مسعود ؛ طب - عن سهل بن سعد و عن ابى مسعود) .

١٤٧٣ - ان الدال على الخير كفاعله (ت - عن انس) .

١٤٧٤ دليل الخير كفاعله (ابن النجار - عن على) .

١٤٧٥ - الدال على الخير كفاعله و الله يحب اغاثة اللهفان (حم ، ع و الضياء - عن بريدة ؛ ابن ابى الدنيا فى قضاء الحوائج - عن انس) .

١٤٧٦ - الخلق كلهم عيال الله فأحبهم الى الله انفعهم لعياله (ع و البزار - عن انس ؛ طب - عن ابن مسعود) .

(١) من م ، و فى نظ و المطبوع : ثلثا (٢) من م و د (٣) من نظ و م و ن .

١٤٧٧ – ذبوا عن اعراضكم بأموالكم (خط – عن ابى هريرة ، ابن لال – عن عائشة) .

١٤٧٨ – ثلاثة نفر كان لأحدهم عشرة دنانير فتصدق منها بدينار و كان لآخر عشرة اواق فتصدق منها بأوقية و كان لآخر مائة اوقية فتصدق منها بعشرة اواق فهم فى الأجر سواء كل قد تصدق بعشر ماله (طب – عن ابى مالك) .

١٤٧٩ – سبق درهم مائة الف [قالوا يا رسول الله و كيف ذلك – ١] رجل له درهمان فأخذ احدهما فتصدق به و رجل له مال كثير فأخذ من [عرض ماله – ٢] مائة الف فتصدق بها (ن – عن ابى ذر ، ن ، حب ، ك – عن ابى هريرة) .

١٤٨٠ – السماح رباح و العسر شؤم (القضاعى – عن ابن عمر ، فر – عن ابى هريرة) .

١٤٨١ – شاب سخى حسن الخلق احب الى الله تعالى من شيخ بخيل عابد سيئ الخلق (ك فى تاريخه . فر – عن ابن عباس) .

١٤٨٢ – صدقة المرء المسلم تزيد فى العمر و تمنع ميتة السوء و يذهب بها الله الفخر و الكبر (ابو بكر بن مقسم فى جزئه – عن عمرو بن عوف) .

١٤٨٣ – فى الكبد الحارة اجر (هب – عن سراقة بن مالك) .

١٤٨٤ – فى كل ذات كبد حراء اجر [حم ، ه – عن سراقة بن مالك ، حم – عن ابن عمرو (٣)] .

١٤٨٥ – قال الله تعالى انفق يا ابن آدم انفق عليك (حم ، ق – عن ابى هريرة) .

١٤٨٦ – قبصات (٤) التمر للمساكين مهور الحور العين (قط فى الأفراد – عن ابى امامة) .

١٤٨٧ – قوا بأموالكم اعراضكم و ليصانع احدكم بلسانه عن دينه (عد و ابن عساكر – عن عائشة) .

(١) من د (٢) من د . و فى المطبوع : عرضه (٣) من حم و الجامع الصغير ، و فى نظ و المطبوع : ابن عمر (٤) من المنتخب ، و فى النهاية : القبصة : الأخذ بأطراف الأصابع ، و فى نظ و المطبوع : قبصات .

١٤٨٨ - كل امرء في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس (حم ، ك - عن عقبة ابن عامر) .

١٤٨٩ - كم من حوراء (١) عيناء ما كان مهرها الا قبضة (٢) من حنطة او مثلها من تمر (عق - عن ابن عمر) .

١٤٩٠ - لولا ان المساكين يكذبون ما افلح من ردهم (طب - عن ابي امامة) .

١٤٩١ - ما احسن عبد الصدقة الا احسن الله الخلافة على تركته (ابن المبارك - عن ابن شهاب ، مرسلا) .

١٤٩٢ - ما فتح رجل باب عطية بصدقة او صلة رحم الا زاده الله [بها - ٣] كثرة و ما فتح رجل باب مسألة يريد بها كثرة الا زاده الله بها قلة (هب - عن ابي هريرة) .

١٤٩٣ - ما من مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ الله تعالى ما دام عليه منه خرقة (ت - عن ابن عباس) .

١٤٩٤ - من استعاذ بالله فاعيذوه و من سألكم بوجه الله فأعطوه (حم ، د - عن ابن عباس) .

١٤٩٥ - من استعاذكم بالله فأعيذوه و من سألكم بالله فأعطوه و من دعاكم فأجيبوه و من صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه (٤) (حم ، د ، ن ، حب ، ك - عن ابن عمر) .

١٤٩٦ - من سئل بالله فأعطى كتب الله (٥) له سبعين حسنة [هب - عن ابن عمر (٦)] .

(١) من نظ و المنتخب و في المطبوع : حور (٢) من المنتخب ، و في نظ و المطبوع : قبضة (٣) من نظ و المنتخب (٤) من المنتخب و نظ ، و في المطبوع : كافيتموه .
(٥) في نظ : كتب له (٦) من نظ و المنتخب و الجامع الصغير ، و في المطبوع : ابن عمرو .

١٤٩٧ - مداولة المسكين تقي ميتة السوء (طب، هب - عن حارثة بن النعمان) .
١٤٩٨ - هدية الله الى المؤمن السائل على بابه (خط فى رواة مالك - عن ابن عمر) .
١٤٩٩ - ويل للأغنياء من الفقراء (طس - عن انس) .
١٥٠٠ - ويل للمكثرين الا من قال بالمال هكذا و هكذا [و هكذا و هكذا اربع عن يمينه و من شماله و من قدامه و من ورائه - ١] (ه - عن ابى سعيد) .
١٥٠١ - اليد العليا خير من اليد السفلى و ابدأ بمن تعول (حم، طب - عن ابن عمر) .
١٥٠٢ - افضل الصدقة جهد المقل و ابدأ بمن تعول (د، ك - عن ابى هريرة) .
١٥٠٣ - افضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى و اليد العليا خير من اليد السفلى و ابدأ بمن تعول (ش، ك، حم، ن - عن حكيم بن حزام) .
١٥٠٤ - افضل الناس رجل يعطي جهده (الطيالسي - عن ابن عمر) .
١٥٠٥ - اذا كان يوم القيامة دعا الله تعالى بعبد (٢) من عبيده فيقف فيسأله عن جاهه كما يسأله عن ماله (تمام، خط - عن ابن عمر) .

الاكمال

١٥٠٦ - تصدقوا فان الصدقة فكاك من النار (ابن عساكر - عن انس) .
١٥٠٧ - تصدقوا فان الصدقة فكاككم من النار (قط فى الأفراد، طس، حل، هب، كر - عن انس) .
١٥٠٨ - اتقوا النار و لو بشق تمرة فانها تقيم العوج و تسد الخلل و تدفع ميتة السوء و تقع من الجائع موقعها من الشبعان (ع، قط فى العلل و ضعفه، الديلمى - عن ابى بكر) .
١٥٠٩ - اتقوا النار و لو بشق تمرة (بز و الشيرازى فى الألقاب، طس، ص - عن انس؛ حم، م، ن - عن عدى بن حاتم؛ طب - عن ابى امامة، كر - عن ابن عمر؛ بز، طب - عن النعمان بن بشير؛ طب - عن ابن عباس؛ بز - عن

(١) من ه (٢) من المنتخب، و فى نظ و المطبوع : لعبد .

ابى هريرة ؛ حم – عن عائشة) .

١٥١٠ – احتجبى من النار و لو بشق تمرة [طب – عن عبد الله بن مخمور (١)] .

١٥١١ – اتقدوا من النار و لو بشق تمرة (ابن خزيمة – عن انس) .

١٥١٢ – يا عائشة استترى من النار و لو بشق تمرة (ابن خزيمة – عن انس) .

١٥١٣ – يا عائشة استترى من النار و لو بشق تمرة فانها تسد من الجائع مسدها (٢) من الشبعان (حم – عن عائشة) .

١٥١٤ – يا عائشة اتقى النار و لو بشق تمرة (الشيرازى فى الألقاب – عن ابن عباس) .

١٥١٥ – انها حاجب من النار لمن احتسبها يبتغى بها وجه الله يعنى الصدقة (طب – عن ميمونة بنت سعد) .

١٥١٦ – اهل المعروف فى الدنيا اهل المعروف فى الآخرة اذا كان يوم القيامة جمع الله اهل المعروف فقال قد غفرت لكم على ما كان فيكم و صانعت عنكم عبادى فهبوه (٣) اليوم لمن شئتم لتكونوا اهل المعروف فى الدنيا و أهل المعروف فى الآخرة (ابن ابى الدنيا فى قضاء الحوائج – عن ابن عباس) .

١٥١٧ – يؤمر اهل النار فيصفون فيمر بهم الرجل المسلم فيقول له الرجل منهم يا فلان اشفع لى فيقول له الرجل و من انت فيقول أو ما تعرفنى انا الذى استسقيتنى ماءا فسقيتك فيشفع له و يقول الرجل مثل ذلك فيقول انا الذى استوهبتنى فوهبت لك (ابن ابى الدنيا فى قضاء الحوائج – عن انس) .

١٥١٨ – اذا كان يوم القيامة جمع الله اهل المعروف كلهم فى صعيد واحد فيقول هذا معروفكم قد قبلته فخذوه فيقولون الهنا و سيدنا و ما نصنع به و أنت اولى به منا فخذه انت فيقول الله عز وجل و ما اصنع به و أنا معروف بالمعروف خذوه

(١) من نظ و كتاب الجرح و التعديل ج ٢ قسم ٢ ص ١٧٤ ، و فى المطبوع : مجمور .
(٢) من حم ، و فى نظ و المطبوع : سدها (٣) فى نظ و المنتخب : فهبوها ، و فى المطبوع : فهبوها .

فتصدقوا به على اهل التاطخ بالذنوب فانه ايامى الرجل صدقته و عليه ذنوب كأمثال الجبال فيتصدق عليه بشىء من معروفه فيدخل به الجنة (ابن النجار – عن انس).

١٥١٩ – اذا كان يوم القيامة جمع الله اهل الجنة صفوفا و أهل النار صفوفا فينظر الرجل من صفوف اهل النار الى الرجل من صفوف اهل الجنة فيقول يا فلان أما تذكر يوم اصطنعت اليك فى الدنيا معروفا (١) فيأخذ بيده فيقول اللهم ان هذا اصطنع الى فى الدنيا معروفا فيقال له خذ بيده فأدخله الجنة برحمة الله (ابن ابى الدنيا فى قضاء الحوائج، حط – عن انس).

١٥٢٠ – اما بعد فلكم (٢) ايها الناس [ان ترضخوا – ٣] من الفضل ارتضخ امرء بصاع ببعض صاع فبخلة [ببعض بخلة – ٤] ببعض تمرة و إن احدكم لاقى الله [فقائل ما اقول – ٥] ألم اجعلك سميعا بصيرا ألم اجعل لك مالا و ولدا فماذا قدمت فينظر [من – ٤] من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله فلا يجد شيئا فلا يتقى النار الا بوجهه فاتقوا النار و لو بشق تمرة فان لم تجد (٦) فكلمة طيبة انى لا اخشى عليكم الفاقة لينصرنكم الله و ليعطينكم او ليفتحن (٧) لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة و يثرب او أكثر (٨). ما تخاف على ظعينتها (٩) السرق (حم، طب – عن عدى بن حاتم).

١٥٢١ – اما بعد ايها الناس فقدموا لأنفسكم اما و الله ليضعقن احدكم ثم ليدعن غنمه و ليس لها راع ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان و لا حاجب يحجبه دونه ألم يأتك رسولى فبلغك ألم اعطك (١٠) مالا و أفضلت عليك فما قدمت لنفسك فلينظرن يمينا و شمالا فلا يرى شيئا ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم فمن استطاع

(١) من نظ و المنتخب، و فى المطبوع: المعروف (٢) من حم، و فى نظ و المطبوع: ذاكم (٣) من حم، و فى نظ و المطبوع: ارتضحوا (٤) من حم (٥) من نظ و حم، و فى المطبوع. فيقال له (٦) من حم، و فى نظ و المطبوع. فان لم تجدوا (٧) من حم، و فى نظ و المطبوع: ليسخرن (٨) من حم، و فى نظ و المطبوع: ان احوف. (٩) من حم، و فى نظ و المطبوع: ظعينها (١٠) فى نظ و المنتخب: اتيتك.

ان تقى وجهه (١) من النار و لو بشق تمرة فليفعل و من لم يجد (٢) فبكلمة طيبة فان بها تجزى (٣) الحسنة بعشره (٤) امثالها الى سبع مائة ضعف و السلام على رسول الله (هناد – عن ابى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف). قال كانت اول خطبة خطبها رسول الله صلى الله عليه و سلم بالمدينة انه قام فيهم فحمد الله و أثنى عليه ثم قال (٥) فذكره .

١٥٢٢ – اما قطع السبيل فانه لا يأتى عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة بغير خفير و أما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته فلا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدى الله ليس بينه و بينه حجاب و لا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له ألم اوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن ألم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم النار و لو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة (ح – عن عدى بن حاتم) . قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة و الآخر يشكو قطع السبيل قال فذكره .

١٥٢٣ – ليتصدق ذو الدنانير من دنانيره و ذو الدرهم من درهمه و ذو البر من بره و ذو الشعير من شعيره و ذو التمر من تمره من قبل ان يأتى عليه يوم فينظر امامه فلا يرى الا النار و ينظر عن يمينه فلا ينظر الا النار و ينظر عن شماله فلا يرى الا النار و ينظر من قدامه فلا يرى الا النار (طس – عن عدى بن حاتم) .

١٥٢٤ – ما من عبد تصدق بصدقة يبتغى بها وجه الله الا قال الله له يوم القيامة عبدى رجوتنى فلن احقرك (٦) حرمت جسدك على النار و ادخل من اى ابواب الجنة شئت (ابن لال و الديلمى – عن ابى هريرة) .

---

(١) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : لوجهه (٢) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : لم يفعل (٣) من المنتخب ، و فى نظ و المطبوع : تجزى (٤) فى نظ و المطبوع : عشرة (٥) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : فقال (٦) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : فلن اخفرك .

١٥٢٥ ـ ان الله ليصرف العذاب عن امة بصدقة رجل منهم (ابن شاهين و الديلمى ـ عن ابن عباس ؛ و فيه ابو حذيفة البخارى اسحاق بن بشر (١) متروك) .

١٥٢٦ ـ كان فيمن كان قبلكم رجل مسرف على نفسه و كان مسلما كان اذا اكل طعامه طرح ثفال الطعام على مزبلة و كان يأوى اليها عابد فان وجد كسرة اكلها و إن وجد بقلة اكلها و إن وجد عرقا تعرقه فلم يزل كذلك حتى قبض الله عزوجل ذلك الملك فأدخله النار بذنوبه فخرج العابد الى الصحراء مقتصرا على مائها و بقلها ثم ان الله عزوجل قبض ذلك العابد فقال هل لأحد عندك معروف تكافئه قال لا يا رب قال فمن اين كان معاشك و هو أعلم بذلك قال كنت آوى الى مزبلة ملك فان وجدت كسرة اكلتها و إن وجدت بقلة اكلتها و إن وجدت عرقا تعرقته فقبضته خرجت الى البرية مقتصرا على بقلها و مائها فأمر الله عزوجل بذلك الملك فأخرج من النار حممة فقال يا رب هذا الذى كنت آكل من مزبلته فقال الله عزوجل خذ بيده فأدخله الجنة من معروف كان منه اليك أما لو علم به ما ادخلته النار (تمام و ابن عساكر و قال : غريب ، و ابن النجار ـ عن ابى سعيد) .

١٥٢٧ ـ انه لينادى المنادى يوم القيامة ابن فقراء امة محمد قوموا فتصفحوا وجوه اهل القيامة ألا من اطعمكم فى اكلة او أسقاكم فى شربة او كساكم فى خرقة او جديدا خذوا بيده فأدخلوه الجنة فلا يزال صاحب قد تعلق بصاحبه و هو يقول يا رب هذا اشبعنى و يقول الآخر يا رب العالمين هذا اروانى فلا يبقى من فقراء امة محمد من قبل ذلك صغير و لا كبير الا ادخلهم الله جميعا الجنة (ابن عساكر ـ عن ابراهيم بن هدبه عن انس) .

١٥٢٨ ـ ان ظل المؤمن يوم القيامة صدقته (ابن زنجويه ـ عن بعض الصحابة) .

١٥٢٩ ـ الرجل فى ظل صدقته حتى يقضى بين الناس (القضاعى ـ عن عقبة بن عامر) .

١٥٣٠ ـ ان الله عزوجل ليدرأ بالصدقة سبعين ميتة من السوء (ابن صصرى فى اماليه و أبو الشيخ فى الثواب و ابن النجار ـ عن انس) .

(١) فى نظ : و إسحاق بن بشر ، خطأ ـ راجع لسان الميزان .

١٥٣١ - ان صدقة المرء المسلم تزيد في العمر و تمنع ميتة السوء و يذهب الله بها الكبر و الفخر (طب - عن كثير) .

١٥٣٢ - الصدقة تدفع ميتة السوء (القضاعي - عن رافع) .

١٥٣٣ - تصدقوا و داووا مرضاكم (١) بالصدقة فان الصدقة تدفع عن الأعراض و الأمراض و هي زيادة في اعماركم و حسناتكم (هب - عن ابن عمر) .

١٥٣٤ - ان الصدقة لتطفئ غضب الرب و تدفع ميتة السوء (ت : حسن غريب ، حب ، ص - عن انس) .

١٥٣٥ - ان نفرا مروا على عيسى بن مريم فقال يموت احد هؤلاء اليوم ان شاء الله فمضوا ثم رجعوا عليه بالعشي و معهم حزم الحطب فقال ضعوا فقال للذي قال يموت اليوم حل حطبك فحل فاذا فيها حية سوداء فقال ما عملت اليوم قال ما عملت شيئا قال انظر ما عملت قال ما عملت شيئا الا انه كان معي في يدي فلقة من خبز فمر بي مسكين فسألني فأعطيته بعضها فقال بها دفع عنك (هب - عن ابي هريرة) .

١٥٣٦ - كان فيمن كان قبلكم رجل يأتي وكر طائر اذا افرخ فيأخذ فرخه فشكا ذلك الطير الى الله عز و جل ما يصنع ذلك الرجل فأوحى الله اليه ان هو عاد فسأهلكه فلما افرخ خرج ذلك الرجل كما كان يخرج و أخذ سلما فلما كان في طرف القرية لقيه سائل فأعطاه رغيفا من زاده و مضى حتى اتى ذلك الوكر فوضع سلمه ثم صعده فأخذ الفرخين و أبواهما ينظران فقالا يا رب انك وعدتنا ان تهلكه ان عاد و قد عاد فأخذهما و لم تهلكه فأوحى الله اليهما أو لم تعلما اني لا اهلك احدا تصدق في يومه بصدقة ذلك اليوم بميتة سوء (ابن عساكر - عن ابي هريرة) .

١٥٣٧ - كان ليعقوب عليه السلام اخ مؤاخ في الله فقال ذات يوم يا يعقوب ما الذي اذهب بصرك و ما الذي قوس ظهرك فقال أما الذي اذهب بصري فالبكاء على يوسف و أما الذي قوس ظهري فالحزن على بنيامين فأتاه جبريل فقال يا يعقوب ان الله تعالى يقرئك السلام و يقول أما تستحيي ان تشكوني الى غيري فقال

(١) بهامش المطبوع : امراضكم .

يعقوب

يعقوب " انما اشكو بثي و حزني الى الله " فقال جبريل اعلم ما تشكو يا يعقوب فقال يعقوب اى رب أما ترحم الشيخ الكبير اذهبت بصرى و قوست ظهرى فاردد على ريحانتى أشمه قبل الموت ثم اصنع بى ما اردت فأتاه جبريل فقال ان الله يقرئك السلام و يقول لك ابشر و ليفرح قلبك فوعزتى وجلالى لو كانا ميتين لنشرتهما لك واصنع طعاما للمساكين فان احب عبادى الى الأنبياء و المساكين (١) و تدرى لم اذهبت بصرك و قوست ظهرك و صنع اخوة يوسف به ما صنعوا انكم ذبحتم شاة و أتاكم مسكين يتيم و هو صائم فلم تطعموه منها شيئا فكان يعقوب بعد اذا اراد الغداء امر مناديا فنادى ألا من اراد الغداء من المساكين فليتغد مع يعقوب و إن كان صائما امر مناديا فنادى ألا من كان صائما من المساكين فليفطر مع يعقوب (ابن راهويه فى تفسيره ، لك ، هب - عن انس) .

١٥٣٨ - ان فى السماء ملكين ما لهما عمل الا يقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا و يقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا (هناد - عن ابى هريرة) .

١٥٣٩ - ان ملكا (٢) بباب من ابواب السماء يقول من يقرض اليوم يجز (٣) غدا و ملكا (٤) بباب آخر ينادى اللهم اعط منفقا خلفا و عجل لممسك تلفا (حم (٥) - عن ابى هريرة) .

١٥٤٠ - ان ملكا بباب من ابواب الجنة يقول من يقرض اليوم يجز (٦) غدا و ملك بباب آخر يقول اللهم اعط منفقا خلفا و أعط ممسكا تلفا (حب - عن ابى هريرة) .

١٥٤١ - ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا و يقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا (ح ، م - عن ابى هريرة) .

١٥٤٢ - ما طلعت الشمس الا عن جنبتيها ملكان يهتفان يقولان اللهم عجل لمنفق

(١) بهامش المطبوع : المرسلين (٢) من حم و المنتخب . و فى المطبوع . الله ملكا . (٣) من حب ، و فى المطبوع : يجازى (٤) من حم و المنتخب . و فى المطبوع : ملك (٥) بهامش المطبوع : الديلمى (٦) من حب . و فى المطبوع : يجزى .

خلفا و لممسك تلفا (قط فى الأفراد - عن انس) .

١٥٤٣ - ما من صباح الا و ملكان يناديان يقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا و يقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا و ملكان موكلان بالصور ينظران متى يؤمران فينفخان و ملكان يناديان يا باغي الخير هلم و يقول الآخر يا باغي الشر اقصر و ملكان يناديان يقول احدهما ويل للرجال من النساء و ويل للنساء من الرجال (ك و تعقب - عن ابي سعيد) .

١٥٤٤ - ما طلعت شمس قط الا بعث الله بجنبتيها ملكين يناديان يسمعان الخلائق كلها إلا الثقلين اللهم عجل لمنفق خلفا و أعط ممسكا تلفا و ما آبت (١) شمس قط الا بعث الله بجنبتيها ملكين يناديان يسمعان الخلائق إلا الثقلين يا أيها الناس هلموا الى ربكم فان ما قل و كفى خير مما كثر و ألهى (ط ، حم ، طب ، حل ، ك ، هب و الخطيب فى كتاب البخلاء - عن ابي الدرداء) .

١٥٤٥ - أما علمت ان ملكا ينادي فى السماء يقول اللهم اجعل لمال منفق خلفا واجعل لمال ممسك تلفا (طب - عن عبد الله بن سمرة) .

١٥٤٦ - قال الله يا ابن آدم انفق انفق عليك فان يمين الله ملأى سحاء لا يغيضها (٢) شيء بالليل و النهار (قط فى الصفات - عن ابي هريرة) .

١٥٤٧ - يا ابن العوام انا رسول الله اليك و إلى الخاص و العام يقول الله عز وجل انفق انفق عليك و لا ترد فيشتد عليك الطلب ان فى هذه السماء بابا مفتوحا ينزل فيه رزق كل امرء بقدر نفقته او صدقته و نيته فمن قلل قلل له و من كثر كثر له (حل - عن ابن عباس) .

١٥٤٨ - باب الرزق مفتوح الى باب العرش ينزل الله الى عباده ارزاقهم على قدر نفقاتهم فمن قلل قلل له و من كثر كثر له (الديلمي - عن انس) .

١٥٤٩ - ان المعونة تأتي من الله على قدر المؤنة و إن الصبر يأتي من الله على قدر البلاء (الرامهرمزي - عن انس) .

---

(١) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : اقات (٢) بهامش المطبوع : لاينقصها .

١٥٥٠ - ان الله ينزل الرزق على قدر المؤنة و ينزل الصبر على قدر البلاء (ابن لال فى مكارم الأخلاق - عن ابى هريرة) .

١٥٥١ - لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة (حم ، م ، ن ، حب - عن ابى مسعود الأنصارى) . قال جاء رجل بناقة مخطومة قال هذه فى سبيل الله قال فذكره .

١٥٥٢ - صدقت لو أعطيتها جملك كان فى سبيل الله و لو أعطيتها ناقتك كان فى سبيل الله و لو أعطيتها من نفقتك اخلفها الله (البغوى - عن ابى طلق) .

١٥٥٣ - الخير اسرع الى البيت الذى يطعم فيه الطعام من الشفرة الى سنام البعير (طب - عن ابن عباس ؛ ابن النجار - عن انس ؛ ابن ابى الدنيا فى كتاب الإخوان - عن الحسن ، مرسلا) .

١٥٥٤ - ما نقصت صدقة من مال قط و لا مد عبد يده بصدقة الا ألقيت فى يد الله قبل ان تقع فى يد السائل و لا فتح عبد باب مسألة له عنها غنى الا فتح الله عليه باب فقر (طب ، هب - عن ابن عباس) .

١٥٥٥ - ما نقص مال من صدقة و لا عفا رجل عن مظلمة الا زاده الله بها عزا فاعفوا يعزكم الله تعالى و لا فتح رجل على نفسه باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر (طس و الخرائطى فى مكارم الأخلاق - عن ام سلمة) .

١٥٥٦ - يا عائشة لا تفترى فيفتر (١) الله عليك انكن لتكثرن العشير و تعاص ذا الرأى على رأيه اذا شبعتن خجلتن (٢) و إذا جعتن دقعتن (٣) (ابن الأنبارى فى كتاب الأضداد - عن منصور بن المعتمر ، مرسلا) .

١٥٥٧ - اعطى و لا تحصى فيحصى عليك (د - عن عائشة) .

١٥٥٨ - انفقوا و ارضخوا و لا تحصوا فيحصى عليكم و لا توعوا فيوعى عليكم (العسكرى فى الأمثال - عن اسماء بنت ابى بكر) .

١٥٥٩ - يقول الله تعالى من بر احدا من خلقى ضعيفا فلم يكن معه ما يكافئه عليه

---

(١) من المنتخب و نظ ، و فى المطبوع : فيفترى (٢) من النهاية و المنتخب ، و فى نظ و المطبوع : خجلتن (٣) من النهاية و المنتخب ، و فى نظ و المطبوع : وقعتن .

كافأته انا عليه (الخطيب - عن دينار بن انس) .

١٥٦٠ - يا اهل الإسلام اقرضوا الله فى اموالكم يضاعفه لكم اضعافا كثيرة (ابن سعد - عن يحيى بن ابى كثير ، مرسلا) .

١٥٦١ - يا عبد الرحمن بن عوف انك من الأغنياء و لن تدخل الجنة الا زحفا فأقرض الله يطلق لك قدميك (ابن سعد ، عد ، طس ، ك و تعقب ، حل ، هب - عن ابن عاصم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه) .

١٥٦٢ - الأعمال ستة و الناس اربعة فموجبتان و مثل بمثل و حسنة بعشر امثالها وحسنة بسبع مائة ضعف فأما الموجبتان فمن مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة و من مات يشرك بالله شيئا دخل النار و أما مثل بمثل فمن هم بحسنة حتى يشعرها قلبه و يعلمها الله منه كتبت له حسنة و من عمل سيئة كتبت عليه سيئة و من عمل حسنة فبعشر امثالها و من انفق نفقة فى سبيل الله فحسنة بسبع مائة و أما الناس فموسع عليه فى الدنيا موسع عليه فى الآخرة [و مقتور عليه فى الدنيا موسع عليه فى الآخرة - ١] و موسع عليه فى الدنيا مقتور عليه فى الآخرة ومقتور عليه فى الدنيا و الآخرة (حم ، حب ، طب و الماوردى ، ك ، حل ، هب - عن خريم بن فاتك) .

١٥٦٣ - الأعمال عند الله سبعة عملان موجبان و عملان بأمثالها و عمل بعشرة امثاله و عمل بسبع مائة و عمل لا يعلم ثوابه الا الله فأما الموجبان (٢) فمن لقى الله بعبادة مخلصا لا يشرك به شيئا وجبت له الجنة و من لقى الله و قد اشرك به وجبت له النار و من عمل سيئة جزى بمثلها و من هم بحسنة جزى بمثلها و من عمل حسنة جزى عشرا و من انفق ماله فى سبيل الله ضعفت له نفقة الدرهم (٣) بسبع مائة و الدينار بسبع مائة ، و الصيام لله تعالى لا يعلم ثواب عامله الا الله (الحكيم ، هب - عن ابن عمر) . قلت ذكرت هذا الحديث فى فضل الصوم ايضا لغرض رأيته .

١٥٦٤ - ان العبد ليتصدق بالكسرة تربو عند الله حتى تكون مثل احد (طب -

(١) من حم و المنتخب و نظ (٢) من المنتخب ، و فى نظ و المطبوع : الموجبتان .
(٣) من المنتخب ، و فى نظ و المطبوع : نفقته الدرهم .

عن ابى برزة) .

١٥٦٥ - ان المؤمن يتصدق بالتمرة او عدلها من الطيب و لا يقبل الله الا الطيب فتقع فى يد الله و يربيها كما يربي احدكم فصيله حتى تكون مثل الجبل العظيم (الحكيم - عن ابن عمر) .

١٥٦٦ - والذى نفسى بيده ما من عبد يتصدق بصدقة حسنة طيبة ويضعها فى حق الا كانت تقع فى يد الرحمن يربيها كما يربى احدكم فصيله او فلوه حتى ان التمرة او اللقمة لتصير مثل الجبل العظيم (الحكيم - عن ابى هريرة) .

١٥٦٧ - ان لك فى مالك ثلاثا (١) شركاء انت و التالف و الوارث فان استطعت ان لا تكون اعجزهم فافعل (الديلمى - عن ابن عمرو - ٢) .

١٥٦٨ - مالك احب اليك ام مال مواليك انما لك من مالك ما اكلت فأفنيت او لبست فأبليت او أعطيت فأمضيت و اعلم ان لك فى مالك ثلاثا اما لك او لمواليك او للثرى فلا تكونن اعجز الثلاثة (حب - عن ابن عمرو) .

١٥٦٩ - ايكم مال وارثه احب اليه من ماله [قال قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه من مال وارثه قال - ٣] اعلموا انه ليس منكم احد [الا - ٣] مال وارثه احب اليه من ماله ما لك من مالك الا ما قدمت و مال وارثك ما اخرت (حم و هناد - عن ابن مسعود) .

١٥٧٠ - بقى كلها غير كتفها (ت : صحيح - عن عائشة) . انهم ذبحوا شاة فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما بقى فقالت ما بقى منها الا كتفها قال فذكره .

١٥٧١ - كلها قد بقى الا كتفها (حم - عن عائشة) . انهم ذبحوا شاة فقالت يا رسول الله ما بقى الا كتفها قال فذكره .

١٥٧٢ - ان اليد العليا خير من اليد السفلى و ابدأ بمن تعول (حم - عن ابن عمر) .

١٥٧٣ - الأيدى ثلاثة يد الله العليا و يد المعطى الوسطى و يد المعطى السفلى

---

(١) فى نظ و المطبوع : ثلاث (٢) من الديلمى ، و فى المطبوع : ابن عمر .
(٣) من حم .

(ابن جرير فى تهذيبه - عن ابن عمر) .

١٥٧٤ - الأيدى ثلاثة (١) فيد الله العليا و يد المعطى التى تليها و يد السائل السفلى فأعط الفضل ولا تعجز عن نفسك (حم ، د ، ك ، ق - عن مالك بن نضلة) .

١٥٧٥ - اليد العليا خير من اليد السفلى (ابن جرير فى تهذيبه - عن صفوان) .

١٥٧٦ - اليد العليا خير من اليد السفلى امك و أباك و أختك و أخاك ثم ادناك فأدناك (وط فى الأفراد ، طب - عن ابى رمثة - ٢) .

١٥٧٧ - اليد العليا خير من اليد السفلى و ابدأ بمن تعول و خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى (ابن جرير فى تهذيبه - عن جابر) .

١٥٧٨ - اليد العليا افضل من اليد السفلى و ابدأ بمن تعول امك و أباك و أختك و أخاك و أدناك فأدناك (طب - عن ابن مسعود ؛ طب - عن عمران بن حصين و سمرة معا) .

١٥٧٩ - اليد المعطية خير من اليد السفلى (عب ، حم ، طس و العسكرى فى الأمثال - عن عطية السعدى) .

١٥٨٠ - و عزة ربى انها ايادى بعضها فوق بعض يد المعطى تضعها فى يد الله و يده الوسطى و يد اخرى اسفل من ذلك و يقول ربى بعزتى حلفت لأنفس عنك بما رحمت عبدى و بعزتى لأجلنك بما رحمت عبادى و بعزتى لأخلفن عليك بما اعطيت عبدى (ابن عساكر - عن سعيد بن عمارة عن الحارث بن النعمان الليثى عن انس ؛ و سعيد و الحارث متروكان) .

١٥٨١ - تصدقوا فان الصدقة خير لكم و اليد العليا خير من اليد السفلى و ابدأ بمن تعول امك و أباك و أختك و أخاك ثم ادناك فأدناك ألا ان اما لا تجنى على ولد ألا ان ابا (٣) لا تجنى على ولد ثلاثا (ابن سعد ، طب - عن طارق بن عبد الله المحاربى) .

(١) من نظ ، و فى المطبوع : ثلث (٢) بهامش المطبوع : رمالة (٣) فى ابن سعد : أما لا تجنى .

KANZU'L-UMMĀL

Alī al-Muttaqī

dated 975 A.H.

Vol. VI

Published

by

The Dairatu'l-Ma'arif-il-Osmania

(Osmania Oriental Publications Bureau)

Hyderabad-Deccan

INDIA.

1955 A.D./1374 A.H.

Date	No.	Date	No.

A.P.W A.

A.P.W A.